بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
الأسبوعية
ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6212 FRIDAY March 30, 1984
● الجمعة ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٤هـ - ٣٠ مارس ١٩٨٤م ● السنة الثامنة والاربعون - العدد ٦٢١٢ ●

مجلس الجامعة العربية يصادق بالاجماع على جدول الأعمال

العرب يبحثون محاولة نقل السفارة الأمريكية للقدس

● من محمد علي قليبي :

تونس : بدات صباح امس بتونس اجتماعات الدورة العادية الحادية والثمانين لمجلس الجامعة العربية برئاسة السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية - وبمشاركة عشرة وزراء خارجية من بينهم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ووزراء الكويت والصومال وتونس والأردن وسوريا والعراق واليمن الشمالي ووزير واحد للبريد والبرق والهاتف وهو السعيد بو علام الصايح من الجزائر اما بقية الوفود فقد شاركت على مستوى المندوبين الدائمين او على مستوى مسؤولين في وزارات الخارجية ويبحث وزراء الخارجية خلال اجتماعاتهم التي تستمر على امتداد يومين جدول اعمال ضخم يتضمن واحدا وثلاثين موضوعا على مستوى لجنة الشؤون السياسية واربعة مواضيع على مستوى لجنة الشؤون الاقتصادية وثلاثة مواضيع على مستوى لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية وخمسة مواضيع على مستوى لجنة الشؤون القانونية واخيرا ثلاثة مواضيع على مستوى لجنة الشؤون الادارية والمالية .

ومن ابرز الموضوعات الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مدينة القدس ومحاولة نقل السفارة الأمريكية اليها وقد ادرج هذا الموضوع بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية كما يناقش المخطط الاسرائيلي لنقل مخيمات اللاجئين من الأراضي المحتلة وهو موضوع طلب ادراجه الأردن . وموضوع الطعن في اوراق اعتماد اسرائيل في الأمم المتحدة وهو موضوع ادرج بطلب من سوريا .

كما سيتم خلال الاجتماع تشكيل لجان وزارية لدراسة القضايا الهامة في مشروع جدول اعمال القمة العربية القادمة وهذه اللجان هي :

١) لجنة النزاع العراقي الايراني .
٢) لجنة الصراع العربي الاسرائيلي .
٣) لجنة العمل العربي المشترك .
٤) لجنة العلاقات العربية الدولية .
٥) تعديل الميثاق .

وكان الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قد اشاد في كلمته الافتتاحية بالجهود الناجحة التي بذلتها المملكة وسوريا لالغاء اتفاق ١٧ مايو الذي فرض على لبنان .

ودعا القليبي الدول العربية الى مساعدة لبنان حتى يتمكن من بناء الوفاق الصحيح بين ابنائه كافة ولاحظ القليبي ان المكاسب من وراء حل الأزمة اللبنانية وانهاء الحرب العراقية الايرانية وتوفير اسباب النجاح للقاء القادة العرب في الرياض هي لاشك اهداف هامة في حد ذاتها وهي الى ذلك عوامل ايجابية توظف لتوسيع قاعدة العمل العربي المشترك .

وبعد جلسة العمل الافتتاحية ، تحولت اعمال الدورة ٨١ الى جلسات مغلقة .

وعلمت (المدينة) انه تم خلال الجلسة الأولى المصادقة بالاجماع على جدول الأعمال .

كما تمت الموافقة على طلب تقدم به ممثل البحرين والخاص بتقديم البند العاشر المتعلق بتجديد مدة رئاسة السيد الشاذلي القليبي الى البند الأول في جدول اعمال هذه الدورة .

وعلمت (المدينة) ان سمو الامير سعود الفيصل كان اول متحدث في هذه الجلسة وعلى أثر ذلك تمت الموافقة بالاجماع على اعادة انتخاب السيد الشاذلي القليبي امينا عاما لخمس سنوات جديدة بداية من شهر يونيو القادم .

وقد تناوب على اخذ الكلمة ١٩ ممثلا لمختلف البلاد العربية اجمعوا كلهم على الاشادة باخلاص الأمين العام الحالي .

وبعد انتخاب القليبي بدأت اعمال الدورة على مستوى اللجان الخمس .

ومن المنتظر ان تجتمع هذه الليلة لجنة النزاع العراقي الايراني لمتابعة اخر التطورات في حرب الخليج .

كما أنه من المنتظر ان يتم انتخاب اربعة امناء عامين مساعدين وهم السادة ابراهيم السعد ابراهيم من المملكة ومحمد التازي من المغرب والأخضر الابراهيمي من الجزائر ومهدي مصطفى الهادي من السودان .



رسالة من سعود الفيصل
لوزير خارجية عمان

مسقط (واس) تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان السيد يوسف العلوي عبد الله رسالة خطية من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وذكر راديو مسقط ان الرسالة التي قام بتسليمها القائم باعمال سفارة المملكة في مسقط تتعلق بالعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

رسالة من عدن
لرئيس اليمن الشمالي

صنعاء (واس) وصل الى صنعاء امس السيد عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية بجمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يسلم خلالها رسالة من رئيس اليمن الجنوبي علي ناصر محمد للرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح .

وذكر بان الرسالة تتعلق بالتنسيق والتشاور بين قيادتي شطري اليمن حول مجمل الأوضاع العربية والدولية وقضايا الوحدة اليمنية

•••

الاذاعة الرسمية اللبنانية
تتوقف عن البث

بيروت (كونا) توقفت اذاعة لبنان الرسمية عن البث قبل ظهر امس لاسباب لم يجر الاعلان عنها بعد .

وتبث هذه الاذاعة الموجودة في منطقة الصنائع في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية على الموجتين ٣٠٢ و ٢٥٩ كيلو سيكل .

وكانت اذاعة لبنان الرسمية قد توقفت عدة مرات خلال الايام القليلة الماضية .

ومما يذكر ان مصادر رسمية في وزارة الاعلام اللبنانية كانت قد ذكرت اول امس لوكالة الانباء الكويتية ان مسلحي القوات اللبنانية الكتائبية عمدوا يوم الثلاثاء الماضي الى قطع الاتصال بين الاذاعة اللبنانية الرسمية ومحطة الارسال في عمشيت على بعد ٣٥ كيلو مترا شمالي بيروت والتي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية .

العراق يعلن تدمير اربعة اهداف بحرية ايرانية كبيرة

بغداد (ق ن ا) اعلن هنا ان قوات بحرية عراقية تساندها طائرات مقاتلة قد تمكنت امس من تدمير اربعة اهداف بحرية كبيرة وطائرتين ايرانيتين .

وصرح ناطق عسكري عراقي بانه تم اكتشاف عدد من الاهداف البحرية الايرانية في منطقة خور موسى شمال شرق منطقة الخليج متجهة نحو ميناء بندر خميني فتصدت لها القطع البحرية والطائرات المقاتلة العراقية ووجهت لها ضربات مباشرة ومؤثرة حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها وسمعت اصوات الانفجارات في منطقة الاهداف المضروبة .

وقال الناطق في تصريحه لوكالة الأنباء العراقية ان طائرتين هليوكبتر تابعتين للقوات الجوية الايرانية قامتا بطلعات في هذه المنطقة بغية انقاذ طواقم السفن المضروبة .. الا ان مجموعة من المقاتلات العراقية هاجمت الطائرتين الايرانيتين وتمكنت من اسقاطهما .

واوضح الناطق العسكري العراقي ان جميع الطائرات المقاتلة العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

موسكو تحاول تسوية خلافات خطيرة مع اثيوبيا

موسكو « رويتر » : وصل رئيس دولة اثيوبيا منجستو هايلي ريام الى موسكو امس في زيارة رسمية وذكر دبلوماسيون غربيون ان الكرملين سيحاول حث منجستو على قيام علاقات اوثق مع الاتحاد السوفييتي .

وذكرت وكالة انباء (تاس) ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفييتي وفاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى ورئيس الدولة بالنيابة كانا في استقبال منجستو بالمطار .

وأفادت المصادر الاثيوبية ان الزيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع زعيم الحزب الشيوعي الجديد قسطنطين شيرنينكو .

وكانت تقارير واردة من اثيوبيا قد اشارت الى وقوع خلافات خطيرة كما ان منجستو حاول عدة مرات تحسين علاقاته مع الغرب . ويقول الدبلوماسيون الغربيون في اديس ابابا ان الخلافات تركزت حول شروط تسديد ديون الاسلحة والتي تبلغ بليونين من الدولارات ورغبة اثيوبيا في تحويل مبيعات البن من الاتحاد السوفييتي الى الاسواق الغربية .

مذبحة اسرائيلية وحشية في جنوب لبنان

بيروت « الوكالات » : قال احد الناجين من بلدة جبشيت الجنوبية الذي استطاع اختراق الطوق الاسرائيلي المضروب على البلدة امس « من لم يشاهد مجزرة دير ياسين وحولا وصبرا وشاتيلا فليذهب الى بلدة جبشيت . التي لا تبعد عن النبطية سوى سبعة كيلو مترات . وليشاهد بام عينيه المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية المحتلة اول امس ضد اهالي البلدة حيث قتلت وجرحت ما يزيد على ٥٠ مواطنا ومواطنة وتركتهم ينزفون في طرقات البلدة ولم تسمح لاي من سيارات الاسعاف المحلية والدولية لنقل الضحايا » .

وقد استجاب الجنوب اللبناني المحتل امس لدعوة للاضراب التي وجهتها القيادات الدينية والسياسية فاقفلت كافة مدنه وقراه في وقفة تحد لقوات الاحتلال الاسرائيلي ودعما لمواجهة اهالي بلدة جبشيت اكثر من ثلاثة الاف جندي اسرائيلي مع آلياتهم وطائراتهم الحربية التي جرت اول امس .

وفي خطوة اعتبرها المراقبون هنا مؤشرا على بدايات تصعيد اسرائيلي ضد الجنوب ارتكبت اسرائيل مجزرة اول امس تضاف الى تاريخها الحافل بالممارسات الهمجية .

وعلم من مصدر رسمي امس (الخميس) ان الحكومة اللبنانية قررت ان تطلب من مجلس الجامعة العربية ان يبذل مساعيه اللازمة لردع اسرائيل عن الاستمرار في اعمال القمع ضد سكان جنوب لبنان واوضح المصدر نفسه ان وزارة الخارجية اللبنانية اصدرت تعليمات بهذا المعنى الى الوفد اللبناني الذي يرأسه فؤاد الترك امين عام الوزارة الذي يشترك في اعمال الدورة الحادية والثمانين للمجلس .

ومن ناحية اخرى شهد الوضع الامني في بيروت وضواحيها صباح امس هدوءا ملحوظا بعد اشتباكات عنيفة اول امس شملت كافة مناطق بيروت وضواحيها نتج عنها اكثر من عشرين قتيلا ومائة جريح بالاضافة الى ما خلفته من حرائق عديدة في بعض المناطق التي شملها القصف .

وانتشر صباح امس (الخميس) ثلاثون مراقبا فرنسيا يرتدون خوزات بيضاء مع ثلثمائة من قوات الامن الداخلي اللبناني في جميع المواقع التي تشغلها الوحدة الفرنسية .

وذكر العماد عثمان عثمان القائد العام لقوات الامن الداخلي ان قوات الشرطة اللبنانية سترابط مع الجنود الفرنسيين في المواقع الفرنسية حتى صباح غد (السبت) وسيغادر الفرنسيون لبنان بعد ذلك بصورة نهائية .

وتوقعت مصادر مطلعة امس ان يصل الى بيروت في غضون الساعات القليلة القادمة الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري .

وتوقعت هذه المصادر ان يساهم وجود السيد الحريري في تهدئة الوضع الامني من خلال مشاركته في الاتصالات بين فرقاء النزاع في لبنان .

وكان السيد الحريري قد شارك في اعمال مؤتمر هيئة الحوار الوطني اللبناني الذي عقد في لوزان بسويسرا ضمن الوفد السعودي المراقب الى المؤتمر .

ايلي سالم

معدات عسكرية لمصر بدلا من السوفيتية

واشنطن (واس) تعتزم الولايات المتحدة بيع مصر عربات عسكرية بمبلغ ١٥٧ مليون دولار وذلك لاستبدال المعدات العسكرية السوفيتية التي لم تعد صالحة للاستعمال بسبب عدم توفر قطع الغيار .

جاء ذلك في مذكرة رفعها البنتاجون الى الكونجرس اول امس ضمنها اعتزامه بيع مصر ٣٢٧ عربة عسكرية اعرابا عن رغبة الولايات المتحدة في استمرار دعمها لمصر

اقامة خط جوي بين موزمبيق واسرائيل

فلسطين المحتلة (ا ف ب) اوضحت دوائر طيران العدو امس (الخميس) ان خطا جويا مباشرا بين مابوتو وتل ابيب سيفتتح في شهر يونيو القادم .

واضافت المصادر نفسها ان اتفاقا بهذا الصدد ابرم بين شركة الطيران الاسرائيلية لوفر وشركة الخطوط الجوية الموزمبيقية الوطنية وذلك بواسطة وكلاء من جنوب افريقيا .

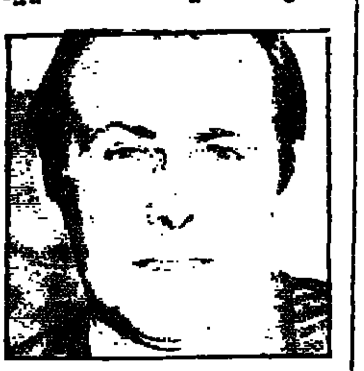
وجدير بالذكر ان موزمبيق واسرائيل لا تقيمان علاقات دبلوماسية فيما بينهما .

وفاة وزير دفاع جبهة البوليساريو

الرباط (كونا) ذكر تقرير نشر هنا امس من الصحراء الغربية ان وزير دفاع (جمهورية الصحراء) ابراهيم غالي قد قتل اثناء معارك نشبت في اوائل هذا العام بين البوليساريو والقوات المغربية اثناء بناء جدار دفاعي يمتد حتى الحدود الموريتانية

وذكرت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) في تقرير لها من خط الدفاع الجديد ان ضباطا مغاربة اكدوا وفاة وزير الدفاع الصحراوي

رامسفيلد : لا تغيير في سياسة واشنطن



دونالد رامسفيلد

بيروت (ا ف ب) علم من مصادر قريبة من السلطة امس (الخميس) ان دونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس الامريكي رونالد ريجان ذكر للقادة اللبنانيين ان الولايات المتحدة ستساعد السلطات اللبنانية على التوصل الى ترتيبات امنية مع الكيان الصهيوني حين تقرر لبنان ذلك . اكد نفس المصدر ان رامسفيلد الذي غادر بيروت مساء الاربعاء عائدا الى بلاده بعد زيارة خاطفة استمرت بضع ساعات لبيروت اكد لمحدثيه اللبنانيين انه لم يحدث اي تغير في السياسة الامريكية تجاه لبنان بعد الغاء الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني الذي ابرم في ١٧ مايو ١٩٨٣ تحت رعاية الولايات المتحدة .

وعلم من نفس المصادر ان المبعوث الامريكي الذي استقبله الرئيس اللبناني امين الجميل وايلي سالم وزير الخارجية اكد ان واشنطن تعهدت بالحفاظ على سيادة لبنان واراضيها داخل الحدود الدولية المعترف بها .

وعلم من نفس المصدر ان رامسفيلد الذي اكد مرة اخرى مساندة الولايات المتحدة للرئيس اللبناني والحكومة المركزية اكد على استعداد بلاده للمساهمة في اعادة الهدوء الى لبنان وخاصة بالتنسيق مع الدول الاخرى الاعضاء في القوة متعددة الجنسيات السابقة الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا .

بصدق وموضوعية

الحقيقة التي لا تقبل الجدل .. ان الاعلام في بلادنا قد استطاع وفي الفترة الاخيرة ان يواصل مسيرته ليواكب السياسة المرسومة في اسلوب تميز بالانطلاق في آفاق المعرفة كوسيلة ايضاح سليمة تصل الى اعماق الانسان الذي هو الاساس والمنطلق الذي يتجه اليه الاعلام في محاولته الجادة للتعريف بقدرات الأمة وامكانات تطورها .. في اسلوب يتسم بالصدق لترسيخ المعاني التي يراها ضرورية لأن يعرفها الرأي العام من جهة . واكتساب المواقع التي تجعل منه اداة هامة ولازمة لهذا الانسان الذي يتطلع الى المعرفة الحقة من خلال استخدامه لشتى وسائله وطرقه وظروف انطلاقه .

ولو عدنا للوراء قليلا لرأينا ان الصفات التي التصقت بالاعلام السعودي تنحصر اول ما تنحصر في ايمانه بالقيم والتراث وقدرته على إعداد الارضية الصلبة للمعلومات الكاملة عما يسود هذه الارض من تطور . وما يحمله انسانها من اماني واحلام وما يجسده قادتها من اعمال هادفة خيرة :

وفي اللقاء الاخير الذي تم بين سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام وطلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نجد ان الحوار قد اخذ شكلا واسلوبا جمع الى جانب الصراحة الوضوح في عمق الرؤيا لاهمية هذا اللقاء الذي انبثق من الرغبة الخيرة في التعرف على جيل المستقبل وتطلعاته واما نيه واحلامه ، ومنح ابناء هذا الجيل القدرة على الحوار .

هذا الاسلوب الذي اسسه القائد الرائد في اكثر من لقاء في جدة والرياض والمنطقة الشرقية . واذا كان حوار الجيل الجديد مع جلالة القائد قد اتسم بالشمولية في اوضاع وتطور المملكة فان لقاء الامير نايف .. وان كان قد انحصر على شرح الجوانب المضيئة في الاعلام السعودي .. الا اننا نرى بان هذا اللقاء قد منح الاعلام فرصة التعرف على رغبات الشباب المنطلق المتعطش للمعرفة وهو يحاور في اسلوب المؤمن الذي يعرف ما يرغب ويصبو الى تحقيقه :

ولقد ناقش الامير نايف ابعاد السياسة الاعلامية في بلادنا في ضوء ما تقوم به الدولة تجاه الوطن والمواطن . فاشار الى ضرورة ان يتمتع الاعلامي في جميع مواقعه بالقدرة على التركيز والاهتمام بكل ركن في بلادنا الواسعة ليأتي عمله كاملا غير منقوص . ولكم كان جميلا ان يعيد سموه الى الاذهان الركائز الاساسية الاولى للاعلام في هذه الجزيرة فيذكر في تركيز شديد بعبارات واضحة بان الاساس الذي ينطلق منه إعلامنا هو التزام هذا الاعلام بالعقيدة الاسلامية التي هي المنبع لكل عمل نقوم به على ارضنا الواسعة .. ايمانا منا بانتمائنا الى عقيدتنا الاسلامية .. وهذا يعني القدرة على ابراز هذا الانتماء في صورته الرائعة التي نامل لها ان تذيع وتشيع ليعرفها الناس كل الناس : فهذه الصور الانسانية التي اورثنا اياها ديننا .. كانت ولم تزل وسيلة اقناع وايضاح لكل اؤلئك الذين يهمهم ويهمنا ايضا معرفة الكثير مما حققه الاسلام على هذه الأرض وفي كل مكان ايضا :

ان نظرة واحدة الى ما يجري على الساحة الاعلامية في العالم العربي تجعلنا نثق بان خطواتنا الاعلامية المدروسة قد منحتنا الفرصة لأن نواصل المسيرة الهادفة نحو ايجاد إعلام متميز اساسه الدين الاسلامي ينطلق من ارض المقدسات في صورته الرائعة .. يواكب سياستنا السعودية المتطورة .. ويعمل على ايجاد القاعدة للفهم المشترك لقضايا هذه الامة والعالم الاسلامي ايضا .. تنبثق عنه الرغبة في ترسيخ الصدق في التعبير . ومقارعة الحجة بالحجة . والعمل على ايجاد القواعد الصحيحة لابعاد عوامل الاثارة والتهويل والمبالغة عن هذه الأرض والعالم العربي والاسلامي ايضا وهي حقيقة استطعنا ان نقنع الاخرين بضرورة التزامها .. ونحن نمضي في هذا الطريق الذي ينادي بايمان المسلم وقوته واعتداده بدينه وقيمه وتراثه .

غالب حمزة ابو الفرج

يهودي مهدد بالطرد لانه ينتقد اسرائيل

● من ديفيد ولش

واشنطن : مكتب « المدينة » . اعرب حبيب شيبار رئيس « لجنة الارض المقدسة » والمقيم في الولايات المتحدة عن امله في ان يتمتع بحرية التنقل من بعد ان سلبت منه هذه الحرية وطلب منه الابلاغ عن اي رحلة ينوي القيام بها حتى لو كانت داخل الولايات المتحدة .

وقد ظل حبيب شيبار يعيش في هذا (الكابوس) منذ نحو ٣٥ عاما عندما اعلن انشقاقه عن الزعماء الصهاينة الذين حكموا دولة الكيان الصهيوني وظل يجاهر برأيه القائل ان اسرائيل وروسيا تعملان معا لخلق المتاكل في منطقة الشرق الاوسط

وبسبب انتقاداته المريرة والمستمرة للسياسات الصهيونية فهو يعيش اليوم مهددا بالطرد من الولايات المتحدة التي استقر فيها بعد هجرته من فلسطين المحتلة حيث كان يشغل منصب « عمدة بير السبع » ويلمح اليهود الى الحصول على امر امريكي بتسليمه الى اسرائيل لمحاكمته بدعوى ارتكابه لمخالفات اثناء عمله في الحكومة الاسرائيلية خلال الاربعينات وقد كاد اليهود ان ينجحوا في ذلك لولا يقظة رجال ادارة الهجرة الامريكيين .

ويقوم احد المحامين الآن بالالتماس الى السلطات الامريكية بالسماح لشيبار بحرية التنقل . اذ ان الادارة الامريكية تعتبره - شخصا بلا جنسية - بعد ان اعلن قبل عدة سنوات عن تخليه عن مواطنته لاسرائيل .

التوتر يسود الضفة الغربية المحتلة

القدس المحتلة (ا ف ب) اعلن مصدر فلسطيني ان شابين فلسطينيين من مخيم عين بيت الماء بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة قد اصيبا بطلقات اسلحة خفيفة مساء اول امس .

وقد زعم مصدر عسكري للعدو ان الجناة الذين اصابوا الشابين تمكنوا من الفرار وان الجيش الاسرائيلي يحقق حاليا بشأن ظروف وملابسات هذا الاعتداء . وقد نقل ناصر وحسان محمد احمد سعيد ١٦ و ١٨ عاما الى المستشفى في نابلس .

ومن جهة اخرى وقعت عدة حوادث صباح امس الخميس في الضفة الغربية حيث يسود نوع من التوتر قبل الاحتفال (بيوم الارض) يوم الاحتجاج والمظاهرات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وقد القى الجيش الاسرائيلي على سبيل الوقاية القبض على عدد كبير من سكان مخيمات بلاطا وعسكر في منطقة نابلس ودجالازون وقام بتعزيز قواته لمراقبة الطرق في الضفة الغربية وقطاع غزة

وفي القرى العربية شمالي فلسطين المحتلة اعلنت الشرطة حالة التأهب تحسبا لوقوع مظاهرات

ارتفاع سعر الذهب

باريس (ا ف ب) سجلت اسعار الذهب ارتفاعا امس (الخميس) في باريس حيث بلغ سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٣٩٢٫١٥ دولار مقابل ٣٨٧٫٥٠ دولار امس الاول .

وازداد سعر سبيكة الذهب بمقدار ٢٠٠ فرنك فرنسي واصبح ٩٩٩٥٠ فرنكا فرنسيا وازداد سعر الجنية الذهب (نابليون) بمقدار فرنك فرنسي واحد واصبح ٦٢٧ فرنكا فرنسيا .

وارتفع حجم المعاملات الى ١٢٫٤ مليون فرنك فرنسي مقابل ١٠٫٨ ملايين فرنك فرنسي وقد بيعت امس في سوق الذهب في باريس ٨٥ سبيكة و ١٢٥٠ جنيه ذهب (نابليون) .

العرب الامريكيون يدينون مونديل وهارت

واشنطن (كونا) ادانت رابطة العرب الامريكيين مساء اول امس ما وصفته بـ (العرض المسرحي) لمرشحي الرئاسة الامريكية الديمقراطيين من خلال تنافسهما لكسب تاييد اليهود في نيويورك وتقديم مصالح اسرائيل على مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

وعلق رئيس الرابطة روبرت جوزيف على تبادل الاتهامات اللاذعة بين نائب الرئيس الامريكي السابق ولتر مونديل ومرشح كولورادو السيناتور جاري هارت خلال ظهورهما امام المجموعات اليهودية في نيويورك .

وقال « انه لامر مستهجن ان يلجأ الرجال الذين يطمحون في الفوز باعلى مركز في البلاد للتفكير بذلك الاسلوب الضحل في مصلحة الدولة كما فعل السيدان مونديل وهارت اثناء تنافسهما في الحصول على دعم اصوات اليهود ومن خلال محاولتهما اظهار العداوة للعرب والولاء لاسرائيل بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك) .

واضاف جوزيف ان مصالح الولايات المتحدة « لا يجب ان يعهد بها لاكبر مضارب كما ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة لا يمكن ان تخضع للطاعة العمياء لمطالب الناخبين اليهود في الانتخابات الاولية » .

وانتقد جوزيف كذلك مونديل وهارت لدعمهما لجهود الكونجرس بهدف نقل السفارة الامريكية من تل ابيب وجعلها في القدس ومحاولة ارغام الادارة الامريكية على الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

واوضح ان المشروع المقترح يعتبر غير دستوري لانه ينتقص من صلاحيات الرئيس في تصريف السياسة الخارجية للدولة .

وخلص الى القول ان مرشحي الرئاسة الذين ايدوا الخطوة المقترحة بنقل السفارة الامريكية استعروا العالمين العربي والاسلامي بوضوح ان سياستهم الكلية في الشرق الاوسط مبنية على حماية مصالح اسرائيل .



هكذا عن الأصل

٣٨ مليونا لمشاريع بلدية بالدمام

● من خالد بافقيه :

الدمام : ارست بلدية منطقة الدمام مؤخرا تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية بمدينة الدمام بقيمة اجمالية قدرها ٣٨ مليونا و ٦٣٧ الفا و ٥١٦ ريالا .

وتشمل هذه المشاريع تزفيت ورصف وانارة شوارع المجموعة العاشرة بمدينة الدمام والتى تشمل مخططات ٢٧ ، ٢١٦ ، ١٦٢ بقيمة اجمالية قدرها ١٥ مليونا و٥١٠ الاف و ٤٢٠ ريالا ومدة التنفيذ سنة واحدة . وتقوم بالعمل احدى المؤسسات الوطنية .

ومشروع لتزفيت ورصف وانارة المجموعة الحادية عشرة والتى تشمل احياء ابن رشيد والخريجى وصالح اسلام بتكلفة اجمالية قدرها ٢٣ مليونا و ١٢٧ الفا و ٥٩٠ ريالا ويستغرق تنفيذ هذا المشروع والذى ارسى على احدى المؤسسات الوطنية ١٢ شهرا .

■■■

١١ مليونا قدمها الضمان الاجتماعى بالمدينة للمستفيدين

المدينة المنورة ، واس ، : بلغت المبالغ التى قدمها الضمان الاجتماعى بمنطقة المدينة المنورة خلال العام الحالى ٥ ملايين و ٥٥٥ الف و ٢٣٢ ريالا كمعاشات سنوية استفادت منها الف وخمسون اسرة كما بلغت المبالغ التى قدمها كمساعدات متنوعة ٥ ملايين و ٨١٢ الفا و ٦٩٠ ريالا استفادت منها الف وثمانون اسرة .

وقد غطت هذه المساعدات مدينة تبوك واملج والوجه وينبع وتيما والعلا وخيبر وبدر والمدينة المنورة .

■■■

مشاريع تعليمية بالمنطقة الشرقية

■ من مندوب المدينة :

الدمام : من المقرر ان يتم تنفيذ العديد من المشاريع التعليمية فى المنطقة الشرقية تشمل انشاء مستودع مركزى مماثل بالدمام وملاعب للكرة بالدمام ووحدة صحية فى كل من الخفجى والقطيف ومعهد للتربية الفكرية للبنين بالدمام .

صرح بذلك الدكتور سعيد عطيه ابو عالى مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية والذى اكد على اهتمام الوزارة بمثل هذه المشاريع التى تساهم فى النهضة التعليمية بالمملكة .

واضاف ان هناك مشاريع أخرى ستنفذ بالمنطقة تشمل مبانى مدرسية نموذجية ومبانى للخدمات التعليمية المساعدة واربع وحدات صحية فى كل من الدمام والثقبة والنصيرية والقطيف ومكتبات عامة بتكاليف اجمالية قدرها ١٤ مليونا و ٢٦٨ الفا و ٩٤٩ ريالا .

درع المرور لمدير شرطة جدة

● من محمد عبده الصباغ :

جدة : قام اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة ظهر يوم الاربعاء الماضى بجولة تفقدية لادارة مرور جدة بهدف الاطلاع على سير العمل وتنظيمه بادارة المرور . وكان فى استقباله كل من المقدم شحات احمد مفتى والمقدم على البار مساعد مدير المرور ورؤساء اقسام السير والحوادث والجزاءات .

وبدأ اللواء صالح جولته التفقدية داخل ادارة مرور جدة بالاستماع الى شرح مفصل عن الجديد فى حركة السير والتخطيط قدمه لسيادته كل من النقيب عبد الله صالح رقبان رئيس قسم السير والنقيب عبد الله العيد رئيس قسم التخطيط ثم توجه بعد ذلك الى مبنى غرفة العمليات والتى يجرى حاليا العمل حثيثا لاكمالها حتى تكون اول غرفة عمليات من نوعها فى جدة وهى تمكن العاملين بفرقة مرور جدة من مشاهدة حركة السير فى جميع شوارع مدينة جدة داخلها وخارجها .

ثم توجه اللواء صالح طاهر فاضل الى سجن المرور الجديد الذى بدأ العمل به يوم الاثنين الماضى وهناك اطلع اللواء على الاقسام التى يتم وضع المخطئين فيها عند القبض عليهم ويحتوى كل قسم على حمام وثلاجة .

ثم توجه مدير شرطة جدة الى عنابر السجن والتى تختلف باختلاف المخالفات فمنها عنابر لمخالفات السرعة وقطع الاشارة وعكس الاتجاه وغيرها كما يحتوى السجن على ٢٥ موقفا موزعة على كافة العنابر وقد قام اللواء صالح اثناء زيارته بسؤال المخالفين عن انواع مخالفاتهم وقد اكدوا لمدير شرطة جدة وللمقدم شحات عدم الرجوع الى مثل هذه المخالفات ثم زار اللواء مبنى الرخص والاستثمارات حيث شرح له النقيب طارق ابو خيشه مدير الرخص سير العمل باقسام المرور واطلعه على مختلف الاقسام .

وفى نهاية الجولة عقد مدير شرطة جدة اجتماعا مع مدير وضباط مرور جدة وتم اثر هذا الاجتماع اهداء درع المرور الى اللواء صالح طاهر فاضل .

وقبل مغادرته المكان ادلى اللواء صالح بتصريح خاص « للمدينة » قال فيه : ان الهدف من هذه الجولة الاطلاع على ما هو جديد فى مجمع المرور الجديد بجدة وقد اعجبت حقيقة بما شاهدته من تطور شامل لكافة الاقسام .

اصحاب السيارات المحجوزة يراجعون المرور

● من سعد الحربى :

القصيم - اهاب مدير ادارة مرور منطقة القصيم الرائد / عبد الله عبد الرحمن الرقيبه بمناسبة بدء الاستعدادات لاقامة الاسبوع المرورى لهذا العام بالاخوة الذين لهم سيارات محجوزة لدى المرور سرعة مراجعتهم أو من يفوضونه لاستلام سياراتهم حيث انه فى حالة عدم المراجعة سيتم بيع هذه السيارات فى المزاد العلنى .

كما ترجو ادارة مرور منطقة القصيم من اصحاب السيارات التالفة سرعة اعادة اللوحات المسجلة باسمائهم تفاديا لما ينتج عن اهمالها وتركها على السيارات التالفة من مخاطر وجزاء نظامية وعلى كفلائهم فى حالة عدم المبادرة بتسليم اللوحات للمرور ..

تسليم مسجد نفجة بالحناكية

● من فيصل المخلفى :

الحناكية : تم الانتهاء من مشروع انشاء مسجد نفجة بمنطقة الشقرة بالحناكية حيث تم استلامه من المقاول المنفذ للمشروع فى الاسبوع الماضى ويعتبر المسجد من المعالم الاسلامية الحديثة حيث بلغت تكلفة انشائه ١٫٦٨٢٤٧ ريالا ..

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ اسعد شيره مدير اوقاف المدينة واضاف بان وزارة الحج والاوقاف تزمع انشاء مساجد اخرى فى المنطقة وذلك تسهيلا لحجاج بيت الله الحرام والمسافرين على ذلك الطريق وهناك مساجد اخرى فى الحناكية والمحفر سيتم انشاؤها وترميمها حسب توجيهات معالى وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع ..

تطوير ميناء العقير لخدمة الصيادين

■ من مندوب المدينة :

الدمام : تعاقدت المؤسسة العامة للموانىء مع احد المكاتب الاستشارية السعودية للقيام باعمال الخدمات الاستشارية والتصميم والاشراف على تطوير ميناء العقير لكى يكون مرفأ لاستعمال صيادى الاسماك .

وتتضمن الدراسة التصميم والاشراف على انشاء رصيف بطول (١٠٠) م وعمق اربعة امتار وانشاء طريق محورى مؤد الى الرصيف بعرض (٣٠) م وانشاء مبنى مكاتب بابعاد ١٠ × ١٥ مترا وانشاء محطة طاقة كهربائية بها (٢) مولد كهربائى بطاقة (٥٠٠) كيلو فولت ..

وأعمال التسوير وحفر بئر للمياه وانشاء خزان مياه عال والرصف الخرسانى للمنشآت والمنطقة المحيطة بالمرفأ .

١٥ مليون ريال لشبكة مياه الرصيفة بمكة

● من مندوب المدينة :

جدة : تم يوم امس برئاسة مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية فتح مظاريف مشروع الاشراف على العقد رقم ١ (أ ، ب) لشبكة المياه والمجارى لمنطقة الرصيفة بمكة المكرمة وتقدر تكاليف المشروع بحوالى ١٥ مليون ريال .

صرح بذلك (للمدينة) المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية واضاف انه بعد تحليل المشروع سيتم ترسيته على احدى الشركات الوطنية المتخصصة خلال اسبوعين من الآن .

■■■

تخرج دفعة جديدة من معهد القوى البشرية بالجبيل

■ من مندوب المدينة :

الدمام : احتفل يوم امس الاول الاربعاء معهد تدريب تنمية القوى البشرية التابع للهيئة الملكية بالجبيل بتخريج الدفعة الثانية من طلبة المعهد البالغ عددهم ٢١٩ متدربا فى عدد من التخصصات المختلفة .

ويبلغ عدد المتدربين حاليا بالمعهد ٦٤٠ متدربا وسيصل هذا العدد باذنه تعالى فى نهاية العام الحالى الى الف متدرب .

■■■

تزفيت طريق وادى الصدر بزهران

● من عبد الرحمن الزهرانى :

قامت وزارة المواصلات بترسية مشروع خط وادى الصدر بزهران على احدى المؤسسات الوطنية وذلك لتكملة مشروع وصلات الجنش .

صرح بذلك (للمدينة) المهندس / ناصر بدران مدير ادارة المواصلات والطرق بالباحة واضاف بان المشروع يخدم جميع قرى وادى الصدر بزهران بطول اربعة كيلو مترات ونصف وبتكاليف تزيد عن خمسة ملايين ريال .

في نهاية الشهر الجارى :

محافظ بترومين يفتتح مؤتمر الطاقة وصناعة الزيت

● من سلمان العمرى :

الرياض : يترأس معالى الدكتور/ عبد الهادى طاهر محافظ بترومين مؤتمر الطاقة وصناعة الزيت الذى يصاحب افتتاح المعرض الثانى للزيوت السعودية بفندق القصيبى بالخبر فى نهاية الشهر الجارى وسيستمر لمدة خمسة ايام .

ويشارك فى المؤتمر مجموعة من رجال الصناعة والخبراء والمتخصصين فى مجالات الزيت والطاقة بالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجى والدول الاخرى بالاضافة الى عدد من الجهات المتخصصة من بينها منظمة الاوبك وجامعة البترول والمعادن والمعهد العربى لابحاث الطاقة بباريس والهيئة الملكية للجبيل وينبع وهيئة الطاقة ببروكسل .

هذا وقد وافقت كبريات المؤسسات الاقتصادية بالمملكة على المشاركة فى المعرض الثانى للزيوت السعودية - الذى تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية - وفى مقدمتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وغيرها من كبريات الشركات الخليجية والعالمية المتخصصة فى مجالات الزيت والغاز والطاقة ومكافحة التلوث ..

وسيقدم خلال المؤتمر عدد من الدراسات والابحاث حول السياسة البترولية للمملكة والخطط والبرامج والمشروعات التى تنفذ فى مجال صناعة الزيت والغاز كما يناقش المؤتمر اثار التقنية الحديثة على مناطق الصناعات القائمة قرب الشواطىء بالاضافة الى القاء الضوء على المشروعات الصناعية التى يجرى تنفيذها فى منطقتى الجبيل وينبع فى مجال البتروكيماويات وفرص الاستثمار المتاحة فى قطاع الصناعات المساندة والمشتقة كما سيخصص جانب من المؤتمر لمناقشة المشاكل الناجمة عن نقل التقنية الحديثة الى المنطقة وكيفية معالجتها بالاضافة الى مشاكل التدريب والعمالة كما ستقدم ورقة خاصة عن المستقبل الصناعى لمنطقة الخليج .

د . عبدالهادى طاهر

اشادة بجهود المملكة فى نشر الدعوة الاسلامية

● من محمد ريان :

مكة المكرمة - مكتب « المدينة » : اختتمت لجنة تعليم اللغة العربية والدين الاسلامى بالوسائل السمعية والبصرية لغير الناطقين بالعربية اعمالها فى اواخر هذا الاسبوع .

وقد اشادت اللجنة التى عقدت اجتماعاتها بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى بجدة بالجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وولى عهده الامين فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية وحفظ القرآن الكريم فى كافة ارجاء العالم الاسلامى .

الجدير ذكره ان هذا البرنامج مطبق فى جمهورية مصر العربية منذ عام ١٩٦٦م وقد اهدته الحكومة المصرية الى منظمة المؤتمر الاسلامى للاستفادة منه فى الدول الاسلامية الاخرى .

امين المدينة المهندس عمر قاضى يتفقد الحديقة الرابعة — تصوير : شاهد جمال

امين المدينة يفتتح الحديقة الرابعة بمساحة ٨٠٠٠ متر مربع

● من محيى الدين شرشر :

المدينة المنورة : افتتح امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالله قاضى صباح الاربعاء الحديقة الرابعة فى سلسلة الحدائق الهادفة الى توسعة الرقعة الخضراء وتجميل المدينة المنورة وقد اطلق عليها (حدائق الرحمة) والواقعة فى نطاق بلدية احد وتبدأ الحديقة بشريط طولى مساحته ٨٠٠٠ متر مربع وتبدأ باول طريق شارع خالد بن الوليد بطريق سلطانة المؤدى الى الجامعة الاسلامية حيث الحديقة بمبنى مستشفى الملك فهد النموذجى مرورا بفندق شيراتون المدينة والمؤدى الى طريق الجامعات وطريق تبوك .

وقد قام امين المدينة وبعض مسؤولى الامانة بجولة تفقدية على الحديقة حيث تم زراعة اكثر من مائة نخلة مثمرة وثلاث آلاف وخمسمائة شجرة وشجيرة من النباتات وقد رافق امين المدينة المهندس عبدالهادى جعفر مدير فرع بلدية احد الذى قام بالشرح للاعمال التى انجزت فى انشاء الحديقة وفى زمن قياسى لا يزيد عن ثلاثة اسابيع .

وفى تصريح (للمدينة) اهاب المهندس عمر عبدالله قاضى بالمواطنين والمقيمين المحافظة على ما تنفذه الامانة من مساحات خضراء لتعطى المدينة المنورة المظهر اللائق بها .

والجدير بالذكر ان هذه هى الحديقة الثانية التى تقيمها بلدية احد حيث سبق افتتاح (حديقة الأمل) اول الحدائق التى افتتحت للمواطنين بالمدينة المنورة .

وعن الحديقة الخامسة فى سلسلة حدائق الاحياء سيقوم امين المدينة المنورة بافتتاح حديقة (الفتح) والتابعة لبلدية العزيزية خلال الاسبوع القادم بمشيئة الله

وفد من جامعة البترول يزور مصفاة جدة

● من مندوب المدينة :

جدة : قام صباح امس وفد من جامعة البترول والمعادن بزيارة لمصفاة جدة للبترول .

وتأتى هذه الزيارة بهدف التعرف على ما وصلت اليه المصفاة من تطور وتحديث فى الانتاج .

هذا وقد قامت مصفاة جدة بعرض فيلم وثائقى استعرض خلاله مراحل الانتاج فى المصفاة

وزير التجارة يقرر رفع الحظر عن مجموعة من الشركات الاجنبية

الرياض ، واس ، : اصدر معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم مؤخرا عددا من القرارات برفع حظر التعامل التجارى مع مجموعة من الشركات الاجنبية وقد شملت القرارات رفع الحظر الجزئى عن مجموعة الشركات اليابانية انماتسى وذلك بعد ان رفع الحظر المفروض على الشركة الالمانية ادبداس كما اشتملت القرارات على قرار بالغاء قرار الحظر الصادر بحق شركة رانكز هافيز ماكدوجيل البريطانية المحدودة والشركة الهندية ريفى شيم داى وجميع فروعها وذلك بعد ان تقدمتا بالوثائق المطلوبة منهما لاثبات عدم تعاملهما مع الكيان الاسرائيلى ..

كما تضمنت القرارات قرارا برفع الحظر عن الشركة الامريكية ديل مونت كوريب وسائر شركاتها الفرعية .. ورفع الحظر الجزئى المفروض على استيراد الماس من الشركة الهندية كبريت كومار وشركائها .. وقد تضمنت القرارات تكليف مكتب مقاطعة اسرائيل بابلاغ هذه القرارات الى الجهات المختصة ..



وكيل الامارة يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض

السديرى يفتتح معرض الفنون التشكيلية بالمدينة

● من عبدالرزاق انديجانى :

المدينة المنورة : افتتح وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديرى مسابقة الفنون التشكيلية الثالثة لمنطقة المدينة المنورة .

وقد بدىء الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم القى المشرف على الفنون التشكيلية بمكتب رعاية الشباب بالمنطقة كلمة رحب فيها بالحضور واوضح اهمية هذه المسابقة والتى هى بعنوان (الصناعات الوطنية صرح المستقبل) وبعد ذلك قدم مكتب رعاية الشباب درعا المكتب للمقدم عبدالحليم محمد اسماعيل مدير المرور بالنيابة ودرع اخر لشرطة المدينة تسلمه من يد الوكيل الرائد مصطفى الدباغ .

وبعد ذلك قص سعد الناصر السديرى الشريط ايذانا بافتتاح المعرض وتجول فى داخله حيث ابدى اعجابه بما شاهده فى المعرض .

وقد اشتمل المعرض على (١٠٠) لوحة لـ ٣٤ فنانا وبلغ عدد الجوائز ٢٨ جائزة قيمتها ٨٠٠٠ ريال .

وكانت نتائج المسابقة ان حصل نادى الانصار على المركز الاول ونادى الغزوة على المركز الثانى ونادى وادى القرى على المركز الثالث ونادى الميناء على المركز الرابع .

وفى مسابقة البحوث المكتبية حصل نادى الغزوة على المركز الاول ومقدار الجائزة الف وخمسمائة ريال ونادى وادى القرى على المركز الثانى ومقدار جائزته (١٢٠٠) ريال وايضا حصل نادى وادى القرى على المركز الثالث ومقدار الجائزة (١٠٠٠) ريال .

وفى مسابقة المكتبة النموذجية فازت مكتبة نادى وادى القرى بالعلا بكأس المسابقة لاندية المنطقة وفى مسابقة الصحف الحائطية حصلت صحيفة جميعة الامل من نادى الميناء على المركز الاول وصحيفة الرسالة من نادى وادى القرى على المركز الثانى وصحيفة الشروق لنادى الميناء على المركز الثالث وصحيفة الشهداء من نادى القرى على المركز الرابع وصحيفة نور على نور من نادى وادى القرى على المركز الخامس .

امين مدينة الرياض يوقع اليوم :

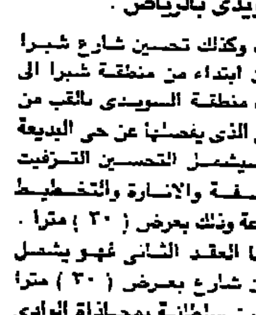
ثلاثة عقود لتحسين وتجميل احياء « السويدى »

● من سلمان العمرى :

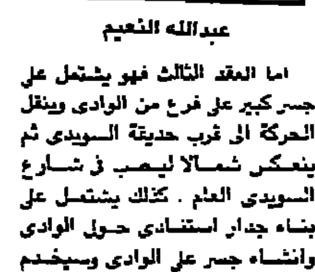
الرياض : يوقع معالى امين مدينة الرياض الاستاذ/ عبدالله العلى النعيم فى الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت ثلاثة عقود لتنفيذ مشاريع تحسين وتجميل احياء منطقة السويدى بالرياض .

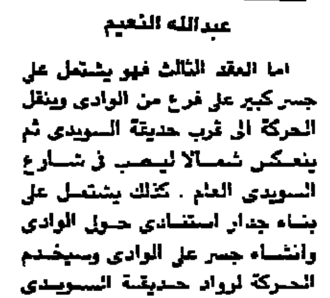
وقال مصدر مسؤول بالامانة بان العقد الاول يشتمل على تحسين وتجميل شارع السويدى ابتداء من الجسر المنشأ على وادى حنيفة امام مقر سمو الامير/ سلطان سابقا والاتجاه غربا داخل السويدى ثم يتقاطع مع شارع شبرا (الثلاثين) ثم يتجه الى شارع الابراج بعرض (٤٠) مترا . ويشمل هذا الشارع عمل نفق للسيارات عند تقاطعها مع شارع شبرا وكما يشتمل على اعادة انشاء الكوبرى على وادى حنيفة وتوسعته الى ثلاثة مسارات لكل اتجاه ، وكذلك تحسين شارع شبرا الثلاثين ابتداء من منطقة شبرا الى انتهاء منطقة السويدى بالقرب من الوادى الذى يفصلها عن حى البديعة حيث سيشمل التحسين الترفيت والارصفة والانارة والتخطيط والزراعة وذلك بعرض (٣٠) مترا .

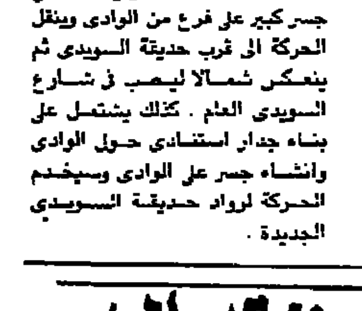
اما العقد الثانى فهو يشمل تحسين شارع بعرض (٣٠) مترا يبدأ من سلطانة بمحاذاة الوادى ويتجه الى السويد وينتهى بشارع شبرا ثم يبدأ شارع بعرض (٢٠) مترا الى شارع الابراج (الزهراء) . ويشتمل على الارصفة والانارة والتحسين والتجميل وهناك تحسين شارع موازٍ لشارع السويدى العام .



عبدالله النعيم







اما العقد الثالث فهو يشتمل على جسر كبير على فرع من الوادى وينقل الحركة الى غرب حديقة السويدى ثم ينعكس شمالا ليصب فى شارع السويدى العام . كذلك يشتمل على بناء جدار استنادى حول الوادى وانشاء جسر على الوادى وسيخدم الحركة لرواد حديقة السويدى الجديدة .

عزيزى القارىء

امامك حروف مبعثرة داخل المربعات السوداء عددها ١٧ حرف وتكون جملة تامة من اربعة كلمات تعبر عن النظافة . حاول ان تجمع الكلمات المطلوبة من هذه الحروف لتكون هذه الجملة المطلوبة وإن لم تستطع فستجد الاجابة منشورة فى مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم . بإذن الله .

الكلمات الافقية :

١ - من أحياء جدة (معكوسة) ٢ - كلمتان الأولى (البغدادية) مبعثرة . والثانية (سوق . . .) من أسواق جدة ٣ - ماء مقدسة . ٤ - أحد الوالدين . ٥ - (باب . . .) من أسواق جدة - للتعجب (معكوسة) ٦ - . . . ٧ - من أحياء جدة . ٨ - اضطرم - كلمتان الأولى قصر تاريخى شهير بجدة . والثانية (الـ . .) لقب أمين عاصمة جدة (معكوسة) .

الكلمات الرأسية :

١ - من أحياء جدة (معكوسة) ٢ - بمعنى غضب - أدى احدى الفرائض . ٣ - ورع (معكوسة) ٤ - رقد - شقيق . ٥ - (بنى . .) من الأحياء الشعبية بجدة (معكوسة) - سقط (معكوسة) ٦ - أرشد (معكوسة) نصف كلمة (هادى) ٧ - متشابهان - من المحرمات (معكوسة) ٨ - كلمتان الأولى بمعنى دهر . والثانية (الـ . .) من أحياء جدة . ٩ - رمز جبرى ١٠ - للنفى - نصف كلمة (مروى) ١١ - للنداء ١٢ - من الأحياء الشهيرة بمدينة جدة

مع تحيات

التكنولوجيا في الغسيل

كيف تغسل ملابسك .. وماذا ينبغى ان تفعل ؟!

تحقيق اجراه :
محى الدين شرشر :

مغاسل الملابس المنتشرة فى كل مكان .. ومايطلق عليها من مسميات الاتوماتيكية .. الالكترونية .. الفنية .. العالمية .. التنظيف بالبخار .. الى أخر هذه المسميات هى حقيقية أم وهمية ؟

هل تؤدى هذه المغاسل دورها باسلوب علمى لايؤثر على المستوى الصحى وانتشار الامراض الجلدية من جراء اسلوب عقيم ينقل العدوى للآخرين ..

فضيحة تهريب الاطفال "البرازيليين" الى اسرائيل !!

أكيد مع كل طفل كوره !!

حاولت (المدينة) فى هذا التحقيق طرح القضية للنقاش فى محاولة للوقوف على الحقيقة فيما يدور خلف الجدران وبعيدا عن الانظار فهل يتم تطبيق ومراعاة النواحى الصحية التى تنعكس على صحة المترددين على مثل هذه المحال ..

فى الحقيقة هناك مغاسل كبيرة وامكانيات متفوقة شاهدناها راى العين واخرى تحتاج الى (اعادة نظر) فى استمرارها والكلام الى الجهات المختصة والحكومية ذات العلاقة والمسؤولية عن الاشراف او اعطاء الرخص الجديدة لمثل هذه المحال .

ونترك بعد ذلك لهذه الجهات امر الوقوف على جدوى استمرار هذه المحال من عدمه ومراعاة النواحى الصحية .

تجولت المدينة على العديد من هذه المغاسل وتوجهت بالاسئلة الى المسؤولين عنها .. منهم المهندس الواعى وصاحب المغسلة الحريص على تطبيق السلامة .. واخرين يعملون بطريقة عشوائية وفى منتهى الخطورة .

وفى السطور التالية اسئلة « المدينة » واجابة المسؤولين عن هذه المغاسل .. وراى الطب فى ذلك دون ذكر لاسماء اصحابها .

المغاسل الاوتوماتيكية .. (ممكن)

كوى الملابس هو مايطلق عليه التنظيف بالبخار ؟



تصوير : شاهد جمال

من يصدق .. تجفيف الملابس بالشمس اكثر فائدة من الآلة ؟!

التسليم والاستلام

● ماهى الخطوات التى تتبع منذ وصول ملابس الزبائن حتى اعدادها للاستلام ؟

– بعد استلام الملابس من الزبائن تفصل القطع المتشابهة مع بعضها كالبنطلونات والقمصان والاثواب بحيث تكون ملابس الشخص الواحد بمفردها حيث يتم وضع ارقام معينة بواسطة ماكينة وبطريقة ممكن رفع هذه الارقام من الملابس دون التاثير عليها ولا تثير انتباه الزبون او اى فرد أخر وبهذه الارقام يكون من السهل معرفة ملابس كل شخص فى عملية التسليم والاستلام .

لا خلط للملابس

● هل يتم غسل هذه النوعيات مختلطة بعضها البعض ؟

– كل ملابس تغسل بمفردها دون خلط حتى ولو كان صاحب الملابس احضر الى المغسلة قطعة واحدة فهذه القطعة تغسل بمفردها والمغسلة والمسؤولون فيها حريصون كل الحرص على تنفيذ هذه التعليمات .

الطريقة والاسلوب

● ثم ماذا ؟

– هناك نوعيات مختلفة من الملابس الصوفية والقطنية والحريرية والسلك والتترون والموهير وانواع عديدة اخرى

– ولكل نوعية من هذه الملابس طريقة واسلوب خاص وماكينات خاصة ودرجة حرارة معينة للمحلول الخاص بالغسيل او المياه العادية لكل نوع على حدة حيث تغسل الملابس الصوفية عن طريق محلول معين اما الانواع الاخرى الحريرية وخلافها تغسل بالماء مع وضع المنظفات .. وبعد ذلك عملية الشطف والتجفيف ثم الكى ثم تغليف الملابس بالنايلون لحفظها من الاتربة ..!

تكرار عملية الغسيل

● الملابس الصوفية تغسل بمحلول – هل ممكن معرفة هذه الطريقة ؟

– الملابس الصوفية تغسل بمحلول غالى الثمن ويطلق عليه اسم (تونسل) وهو نوع ايطالى ويعمل على نفس المغاسل الايطالية الموجودة فى المغسلة عندنا .. ولون هذا المحلول ابيض مائل الى الصفار والمحلول يقوم بعملية التنظيف حيث يتفاعل مع الملابس الصوفية فقط ويقوم بازالة الاوساخ العالقة فى هذه الملابس .. ويستمر تكرار عملية الغسيل حتى يتم تنظيفها تماما ..

تنقية الشوائب

● بالنسبة للمحلول هل يتم استبداله بعد كل غسله ومع تغيير الملابس لشخص اخر ؟

– بالطبع لا .. حيث ان هذا المحلول يبقى لفترات طويلة ويقوم بعملية الغسيل والتنظيف ويختلف عن المغاسل التى تعمل بالماء ومن الممكن تغيير المياه بعد كل غسلة ولكن المحلول يبقى لفترات طويلة حتى يتم تنقيته من الشوائب التى تكون عالقة به بعد ظهور عدم قدرة المحلول على ازالة الاوساخ من الملابس .

التبخير والتكثيف

● كيف يتم تنقية هذا المحلول ؟

– نقوم باضافة نوع معين من البودرة وهناك خزان جانبى فى نفس المغسلة ويوجد سخان كهربائى يتواجد تحت هذا الخزان ويتم تشغيل السخان ليصل المحلول الى درجة حرارة معينة ويسمى هذا الخزان (خزان تنظيف المحلول) ويتم تنظيفه وتنقيته بطريقة التبخير والتكثيف ومن جراء الحرارة الشديدة يبدأ المحلول بالتبخير ويأخذ دورة كاملة ثم يبدأ فى عملية التكثيف حيث ان المحلول سريع التبخر . ثم يتم تبريد الخزان حيث يتساقط المحلول نظيفا فى شكل سائل ويتم اعادة المحلول الى المغسلة ليقوم بعملية التنظيف وهو اكثر نقاء ليقوم بالمهمة مرة اخرى .

دور الخبرة

● متى يتم تغيير هذا المحلول وهل هناك مظاهر لعدم كفاءته لعملية التنظيف ؟

– المحلول له فترة معينة وحسب كميات الملابس المنظفة وعندما يحتوى على شوائب تعيق كفاءته نقوم باستبداله بمحلول جديد والدلائل لعدم كفاءته تعرف بواسطة الخبرة للعاملين على هذه النوعية من المغاسل ويحدث للمحلول ما يحدث لزيت السيارات وعندما تقل كفاءته يتم تغيره فى الحال .

الفا ريال للبرميل

● هل تتواجد كميات من هذا المحلول بصفة دائمة وكيف اسعاره ؟

– توجد كميات كبيرة منه فى المستودعات ويوجد لدى وكلاء هذه المغاسل خارج المدينة المنورة كما ان هناك نوعيات اخرى امريكية وانجليزية وممكن استيراد هذا المحلول فى حالة عدم تواجده بطريق التلكس ويصل الينا بسهولة – ويصل سعر البرميل الواحد الى مايقارب الفى ريال .

تكرار عملية الغسيل

● هل يؤثر المحلول على نسيج الاقمشة او يسبب تلفا فيه ؟

– المحلول لايؤثر مطلقا على نسيج الملابس بل يتفاعل فقط مع الاوساخ العالقة عليها ويذيب الدهون والشحوم دون اى تاثير ضار عليها حتى لو تكرر غسيلها اكثر من مرة حيث نعمد الى تكرار عملية الغسيل اذا ظهر عدم نظافتها بصورة كاملة .

التنظيف بالفرشاة

● وماذا عن الملابس الحريرية والقطنية والنوعيات الاخرى وكيفية نظافتها ؟

– هناك نوعية اخرى من المغاسل تستخدم فى تنظيف الملابس الحريرية والقطنية والالياف الصناعية بانواعها وهذه النوعيات تغسل بالطريقة العادية بالمياه والمنظفات المعروفة ويضاف الى الملابس البيضاء انواع معينة لزيادة بياض اللون مع اضافة مواد لاعطاء رائحة جيدة لها .

وهذه الملابس تحتاج الى عناية اكبر من الملابس الصوفية فمثلا الاثواب والقمصان والغتر تحتاج الى عناية كبيرة فى اماكن مضيئة مثل الياقات والاساور وتحت الابط فيتم تنظيف هذه الاماكن بالفرشاة لازالة العرق والاوساخ منها . وهناك نوعية من الملابس تغسل بانواع اخرى من المحاليل حسب لون الاقمشة .

الخلط ونقل الميكروب

● عرفنا ان الملابس الصوفية تغسل كل قطعة على حدة هل يتم ذلك بالنسبة للملابس الاخرى ؟

– كما ذكرنا ان كل انواع الملابس يتم غسل كل مجموعة لشخص واحد على حدة وبمفردها دون خلط غسيل شخص مع شخص اخر منعا لحدوث نقل اى ميكروب من ملابس شخص الى اخر

درجة الغليان

● هل يتم تنظيف جميع انواع الملابس تحت درجة حرارة معينة ؟

– لكل نوع من الملابس ولكل صنف درجة حرارة معينة فاذا قمنا بغسيل الملابس الصوفية بدرجة حرارة مرتفعة لاتتاثر ، ولكن اذا قمنا بغسيل الملابس الحريرية والالياف الصناعية بدرجة حرارة مرتفعة تصل الى درجة الغليان فهذا يؤثر على النسيج الخاص لها ويكون من الصعوبة عملية كوى هذه الملابس .

البخار .. والميكروب

● نسبة لخطورة نقل اى ميكروب من ملابس شخص الى أخر عند اختلاط هذه الملابس .. ماهى طرق الوقاية لتفادى ذلك ؟

– الاجابة لمهندس متخصص :

هناك انواع عديدة من المكروبات لاتتاثر حتى ولو جعلنا درجة الحرارة اكثر من درجة الغليان ولكن ملابس كل شخص على حدة تمنع هذه العدوى والمحلول مادة كيماوية ممكن ان تقضى على اى ميكروب وبعد عملية الغسيل نقوم بدفع كمية من البخار فى عملية المكوى وهى المرحلة الاخيرة فى عملية التنظيف فدرجة سخونة البخار وقوة دفعه ممكن أن تقوم بعملية التطهير وازالة اى شيء عالق بالملابس بعد عملية الغسيل والتنظيف .

تكلفة عالية

● الملابس الداخلية (وهى مكمن الخطورة) كيف تقوم المغسلة بتنظيف هذه النوعية ؟

– بالطبع فان الملابس الداخلية هى اكثر خطورة ، حيث ان هذه النوعية تكون ملاصقة للجسم اكثر من الملابس الخارجية لذلك يتم غسلها بتركيز وعناية خاصة بمضاعفة كمية المنظفات والمطهرات والمحاليل وبصورة مكثفة . وهذه النوعية تكلفتها اكبر حيث تستخدم كميات كبيرة من المنظفات والمطهرات علاوة على عامل الوقت لتنظيفها .

المسؤولية والامانة

● بصفتك مسؤولا عن المغسلة .. هل ترفض اى ملابس تشك فى مدى نظافتها او تلوثها ؟

– بالطبع ارفض استلام أى ملابس تحمل أى ميكروب ومن خلال الخبرة يتم التعرف على هذه الملابس فالامراض الجلدية لها أدوية وهذه الادوية تكون أثارها عالقة بالملابس وفى اماكن معينة وتظهر بمجرد النظر اليها فيتم التعرف على اماكن المراهم والادوية الكيماوية وبالتالى نعتذر عن قبول مثل هذه الملابس لان هذه العملية امانة ولابد ان نكون امناء على المترددين على المغسلة . بالاضافة الى انه لم تصل الينا مثل هذه النوعية حتى الآن ومنذ افتتاح المغسلة .

الحراير الطبيعية

● الملابس النسائية .. هل تنظف بنفس اساليب ملابس الرجال ؟

– الملابس النسائية معظمها من الاقمشة الغالية والمرتفعة السعر ونوعية هذه الملابس رقيقة من الحراير الطبيعية وطبعا لها طريقة معينة فى الغسيل والتنظيف حتى لاتتاثر نوعية ونسيج هذه الالبسة باى ضرر فتعامل هذه النوعية برفق حتى لاتحدث بها تلفا .

طريقة التعويض

● هل يتحمل المحل مسؤوليات اى اتلاف يحدث فى الملابس ؟

– بالطبع ماذنب الزبون اذا حدث اى تلف فى ملابسه الخاصة لذا ومن الطبيعى ان يتحمل المحل هذه التلفيات ويتفق على الطريقة التى يعوض بها الزبون .. علما بانه لم يحدث هذا ايضا حيث نتبع النظام والشروط والمواصفات التى تحفظ سلامة الملابس ومن اى نوع .

شروط التسليم

● الملابس التى لايطالب الزبون بها لمرور وقت طويل عليها . ما المدة المحددة لعدم المطالبة .. ومامصيرها ؟!

– من شروط المغاسل ان الزبون الذى لا يطالب بملابسه لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر فليس من حقه استلامها وهذا البند مدون فى الشروط فى ايصال استلام الملابس – ولكن فى مغسلتنا نحفظ هذه الملابس فى مستودع خاص ويراعى شروط حفظها من تغطيتها بالنايلون وتبقى لحين حضور الزبون لتقديم الايصال الدال على انها ملابسه او اعطاء مواصفاتها وعددها فى حالة ضياع الايصال .

اسماء وهمية

● المغاسل الاتوماتيكية .. والفنية .. والالكترونية – والغسيل بالبخار .. اسماء تطلق على المغاسل مامدى صحة هذه المسميات ؟

– كل مغسلة تطلق على نفسها اسم (ملفت للنظر) فمثلا المغاسل الاتوماتيكية وكما يدل اللفظ (اتوماتيك) اى يكون الغسيل بطريقة ميكانيكية او ألية اى يكون بدون تدخل يدوى فان مايطلق على هذه المغاسل ليس الا اسماء وهمية اذ ان نظام الالكترونيات لايدخل فى نوعية هذه المغاسل ويطلق فقط على اجهزة الكمبيوتر والالات الحاسبة وفى مجالات علمية متعددة .. اما عن الغسيل بالبخار فليس هناك ايضا غسيل بالبخار ولكن يكون أخر مرحلة وهى كوى الملابس بالبخار وهذه نوعية متواجدة فى كثير من المغاسل وهى تقوم بكوى الملابس وكمية البخار المندفعة تساعد على تخليص الشوائب المتعلقة بالملابس فقط .

اسعار موحدة

● وهى اسعار غسيل وتنظيف الملابس بمغسلتكم ؟

– الثوب الصوف عشرة ريالات والحرير بانواعه اربعة ، والغترة ثلاثة ، والبدلة الكاملة خمسة عشر ، والجاكيت عشرة ، والبنطلون خمسة ، والقميص ثلاثة ، والملابس الداخلية ، السروال الطويل ريالين ، والقصير ريال ، الفانلة ريال ، وباقى الاشياء مثل الستائر والبطاطين والملايات – فحسب حجم القطعة وتتراوح مابين عشرة الى عشرين ريالا .. وهكذا . اما الملابس النسائية فتتراوح بين عشرة واربعين ريالا للقطعة وحسب نوع القماش .

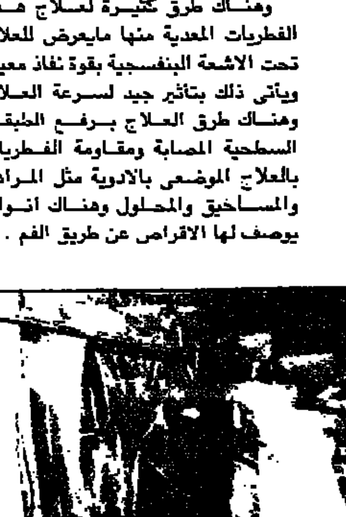
رأى الطب ايضا

والتقت (المدينة) مع الدكتورة سلوى عبدالمنعم دبش لنتعرف عن راى اخصائية الامراض الجلدية حيال نقل العدوى عن طريق غسيل وتنظيف الملابس وخصوصا اذا اختلطت هذه الملابس بملابس شخص مصاب باى مرض جلدى .

خطورة الخلط

● ماهى الامراض الجلدية التى يخش عليها من جراء الخلط بملابس شخص مصاب ؟

– توجد انواع عديدة من الفطريات تصيب الجلد من جراء العدوى من ميكروب منها التنيا بانواعها الملونة والمستديرة والوركية والتهاب الثنيات الفطرى وهى اماكن تحت الابط وتحت الثدى والالتهابات الميكروبية الصديدية والحصف المعدى والبثور .. وانواع اخرى عديدة .



الانفة البنفسجية

● ماهى ظواهر ومعرفة هذه الفطريات ؟ وطرق علاجها ؟

– تظهر انواع التنيا بشكل او باخر فالتنيا الملونة ظواهرها لطع بيضاء وسمراء ويعتقد الشخص ان هذه الظاهرة مايسمى (بهق) ولكن هى فطريات تصيب الطبقة السطحية من الجلد ويوجد انواع منها لاتظهر بالعين المجردة ويجب الكشف عنها تحت الميكروسكوب لمعرفة نوع هذه الفطريات .

وهناك طرق كثيرة لعلاج هذه الفطريات المعدية منها مايعرض للعلاج تحت الاشعة البنفسجية بقوة نفاذ معينة ويأتى ذلك بتاثير جيد لسرعة العلاج وهناك طرق العلاج برفع الطبقة السطحية المصابة ومقاومة الفطريات بالعلاج الموضعى بالادوية مثل المراهم والمساخيق والمحلول وهناك انواع يوصف لها الاقراص عن طريق الفم .

نقل العدوى

● هل اختلاط الملابس بعضها ببعض تسبب العدوى ونقل الميكروب ؟

– اختلاط الملابس بعضها ببعض تسبب العدوى اذا كان بين هذه الملابس ملابس ملوثة بالميكروب لشخص مصاب بها وحتى اذا لم تختلط الملابس مباشرة وغسلت ونظفت بنفس المياه لغسيل سابق تنتقل العدوى ايضا فيجب العناية كل العناية بطريقة الغسيل والتنظيف حتى لاتنتقل العدوى من شخص لآخر .

اشعة الشمس

● هل درجة حرارة المياه والتى تصل لدرجة الغليان تقتل الميكروب ؟

– هناك انواع من الميكروب لايتاثر بدرجة الغليان وهناك شيء أخر مهم جدا جداً .. الجفاف الصناعى للمغاسل أليا وعدم تعرض الملابس للشمس والهواء تعطى فرصة للميكروب بالبقاء داخل الملابس فاشعة الشمس والهواء عامل مساعد لقتل أى ميكروب وهناك حالات كثيرة مرضية ننصح المرضى ان يعرضوا الاماكن المصابة لاشعة الشمس والهواء دون اعطاء اية ادوية حيث ان اشعة الشمس توازى اعطاء تعرض المريض للاشعة البنفسجية وبقوة نفاذ معينة تفيد لسرعة العلاج .

وهناك نوعية من الملابس لايمكن ان تغسل وتنظف تحت درجة غليان او المحلول مما يؤثر على النسيج واحدات تلف به من جراء الحرارة المرتفعة .

العين المجردة

● هل توجد مواد تفيد اضافتها لقتل مثل هذه الفطريات ؟

– أى مواد أو محاليل تعتبر موادا كيماوية تؤثر على الملابس اذا اضيفت الى المياه والمنظفات المعروفة او المحلول الذى يستعمل بدل المياه فى الغسالات يذيب الشحوم والدهون والاوساخ العالقة فى الملابس ولكن لا تقتل أى ميكروب عالق بها فكل انواع المنظفات تزيل الاوساخ والبقع بالملابس ومن الناحية المرئية الملابس تبدو نظيفة ولكن من الناحية الميكروبية لاتظهر بالعين المجردة ولكن تحت الميكروسكوب

وفى اعتقادى انه يوجد فى المستشفيات الكبيرة طرق تعقيم معينة تفيد بتفادى الاصابة ولاتتوفر هذه الامكانيات بالمغاسل العادية والمنتشرة فى كل مكان .

تلف الملابس

● عملية الكوى وبدرجة حرارة مرتفعة هل تقتل الميكروبات ؟

– يمكن ان تقوم عملية الكوى بقتل اى ميكروب يتواجد فى الملابس ولكن هناك ايضا نوعية من الملابس لايمكن ان نعرضها لدرجة حرارة مرتفعة فلكل نوع درجة حرارة معينة . فمثلا المكاوى المنزلية فى كل مكان لها درجة حرارة معينة للصوف والحرير والسلك والالياف الصناعية واذا تعرض نوع الى هذه الحرارة يتسبب فى اتلافها اذا كانت على درجة مغايرة

■ السلامة .. اولا

● هل تقومين بغسيل ملابسك فى مثل هذه المغاسل ؟

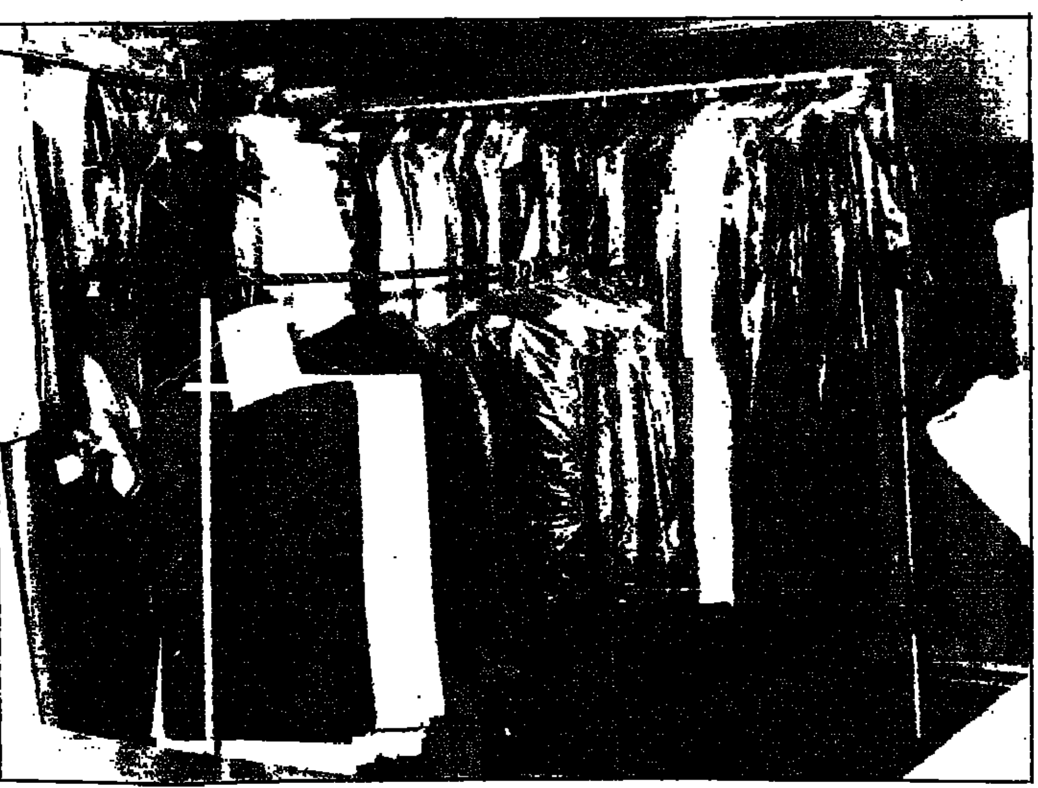
– فى الحقيقة انا اقوم بغسيل ملابس الاسرة جميعها فى المنزل واعرضها لاشعة الشمس والهواء ولا اخلط الملابس لكل فرد مع فرد اخر بالرغم من قناعتى بسلامة افراد الاسرة . ولكن تعودت على ذلك لتفادى اصابة من هذه الفطريات .

■ فيما سلف اوضحنا كل مارأينا انها تتعلق بهذا الموضوع الذى لايخلو من حساسية .. وفى نفس الوقت من أهمية . لما يترتب على ذلك من اضرار قد يحدث للغير بقصد او بدون قصد

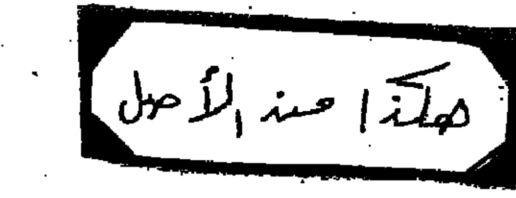
واذ نتناول ذلك بموضوعية وبتجريد . ليس من ورائه غير المصلحة العامة . والحرص على الصحة العامة : اذ نتناول ذلك نرحب بكل اضافة فيه سواء اكانت من الجهات ذات الاختصاص . او المشاركة العامة الهادفة الى الخير . والله من وراء القصد .



الكوى العادى .. يقتل المكروب اذا وجد



اخر مرحلة قبل الاستلام تبدو النظافة والعناية



المدرسة .. محور حياتي .. و « منها .. واليها ..!!

رحلة فى افكار سعد محمد عبدالواحد مدير تعليم منطقة الطائف

الاستاذ سعد محمد عبدالواحد

■ اجابات هادئة .. كهدوء القراءة .. وهدوء الحالة التى يتطلبها استماع اغنية جيدة الكلمات والاداء .. والصوت الطروب .. ولحظات التفكير .. ومراقبة الامتحان فى حال انعقاده ، وقبيل لحظة الفراغ من تصحيحه ..! تلك طبائع وملامح رحلتنا الى افكار مرب يؤمن بعمله فى مجال التربية لدرجة انه على يقين بانه « منها .. واليها .. » .. افكار معلم .. مدرس .. ثم موجه .. ثم مدير للتعليم بالطائف .. والرحلة اذن ستشد الى موقع حلو .. وعلى متن اسئلة تتكون من ٢٧ سؤالا .. وجهتها « المدينة » واجاب عليها .. الاستاذ سعد محمد عبدالواحد مدير الشؤون التعليمية والادارية بالطائف :

ـ اجرى الحوار : يحيى اليامى

رحلة الطلب

● اين تلقيتم تعليمكم بمختلف مراحله فى الداخل والخارج ؟

ـ تلقيت تعليمى بمختلف مراحله فى المملكة ثم ابتعثت للدراسة بمركز التربية الاساسية بالقاهرة وكان ذلك فى عام ١٩٥٦م وحتى مارس عام ١٩٥٩م حيث حصلت على دبلوم فى التربية الاساسية .

● ماهو مجال تخصصكم ؟

ـ مجال تخصصى بعد حصولى على الدبلوم (تعليم الكبار) .

منها .. واليها ..!

● هل افادتكم المدرسة فى مجال عملكم ؟

ـ كل الفائدة .. لأن العمل يدور كله حول الطلاب والمدرسين والمناهج والاختبارات والنشاط المدرسى .

فالمدرسة بالنسبة لى تعنى الكثير ... انها محور حياتى العملية فمن المدرسة بدات طالبا ثم عدت اليها مدرسا ثم موجها ثم مديرا للتعليم .

● موقف لن تنساه ؟

ـ حياة الانسان لاتخلو من مواقف لن تنسى ابدا .. فالموقف الذى لا انساه ماحييت هو موقف يوم اختار الله والدى الى جواره وكنت وقتها فى السنة الرابعة الابتدائية فقد وضعنى هذا الموقف فى مواجهة الحياة بمشاكلها وصعوباتها وانا مازلت فى هذه السن المبكرة .

وفرض على تحمل مسؤولية اسرة قوامها ستة اشخاص سواى وكان مطلوبا منى أن ادبر معيشة هذه الاسرة براتب تقاعد والدى والذى لم يكن يتجاوز (٢٠٠ ريال) فى حين انه لايوجد فى الاسرة من هو قادر على الكسب ولايوجد بين الاقارب من تسمح له ظروفه بمساعدتنا ماليا الا فى اضيق نطاق .

لذلك كان لزاما على ان اسعى الى العمل وأنا مازلت طالبا لكى اجتاز هذه الأزمة القاسية ، فاشتغلت فى بعض الأعمال المؤقتة والموسمية مع استمرارى فى الدراسة .

ولاشك ان هذا الموقف يمثل بالنسبة لى محنة شديدة ولكنى استفدت منها الكثير والكثير جدا .

● اصدقاء الطفولة والشباب .. هل تذكر أحدا منهم .. ومن على صلة بكم حتى الآن ؟

ـ اكاد اذكرهم جميعا . فالذين لازالوا على قيد الحياة لازالت صلتى بهم قائمة وخاصة فى المناسبات والاعياد .

ثمرة الغرس

● طلابك ومن هو ابرزهم .. ومن هو على صلة بكم ؟

ـ طلابى كثيرون ويحتلون مراكز مرموقة فى كل قطاعات الدولة والقليل منهم يعمل فى التجارة . وكلهم على صلة بى .

وانا اعتز كل الاعتزاز بهذه الصلة واحرص عليها كل الحرص فهى مصدر سعادة عامرة لى .. وهذا شعور طبيعى يشعر به كل معلم فهؤلاء هم ثمرة غرس . ان السعادة هى العائد والمردود لعمل المدرس وهى الرصيد المدخر له فى ايامه المقبلة

ولو أردت ان اذكر الطلاب البارزين الذين كان لى شرف الاسهام فى تربيتهم وتوجيههم لما وجدت مكانا بجريدة المدينة لنشر اسمائهم وأجد حرجا فى ان اذكر البعض دون البعض الآخر .. معذرة للأبناء الاعزاء .

● فى اى سنة تزوجت .. وكيف تم اختيار الزوجة ؟

ـ تزوجت منذ حوالى ربع قرن . وتم زواجى حسب الطريقة المألوفة فى ذلك الوقت

● ماهي الحكمة التي تؤمن بها ؟

ـ من يفعل الخير لايعدم جوازيه ـ لايذهب العرف بين الله والناس .

● ماهي هواياتك واهتماماتك ؟

ـ هوايتى عملى وقراءاتى الخاصة .

● نشاطاتك فى وقت الشباب ورحلاتك معها .. حدثنا شيئا عنها ؟

ـ لقد اخذ منى مشوار الحياة زهرة الشباب التى امضيتها كفاحا ونضالا لكى احقق ما اصبو اليه . ولذلك فلم يكن الوقت متسعا لدى للنزهة اللهم الا فى حدود ضيقة مع اصدقائى .

● هل تشاهد برامج التلفزيون . وفى اى الأوقات .. ورايكم فيها ؟

ـ لا اشاهد من برامج التلفزيون الا نشرة الاخبار فى القناة الأولى وبرنامج (شيء لايصدقه عقل) فى القناة الثانية .

ولذلك لا استطيع الحكم على برامج التلفزيون بصفة عامة .

بين الاذاعة و .. التلفزيون

● ايهما تفضل برامج التلفزيون او الاذاعة ؟

ـ ان برامج التلفزيون تعتمد على حاستى النظر والسمع بينما تعتمد الاذاعة على السمع والخيال ولكل منهما مزاياه . فاذا كانت برامج التلفزيون لها جاذبيتها الخاصة فان برامج الاذاعة لها خاصية الانتشار الواسع حيث تصل الى المستمع اينما كان وفى كل الأوقات .

● هل تحب سماع الاغانى .. ولمن تطرب ؟

ـ نعم احب سماع الاغانى الجيدة التى يحسن المؤلف اختيار موضوعها وكلماتها ويحسن المغنى اداءها .

لكن ليس مطرب معين ولا اغنية معينة وانما ارتاح للاغنية او المغنى وفقا لحالتى النفسية ومستوى جودتها وادائها .

مشكلتى هى ارضاء الناس !!

● هل هناك مشاكل تواجهك فى عملك ؟

ـ ان اهم مشكلة تواجهنى فى عملى هى حرصى على خدمة الناس وارضائهم فى حدود النظام ، ولكن كما تقول الحكمة المشهورة (رضاء الناس غاية لاتدرك) .

● اين تقضى اجازتك السنوية .. والاسبوعية ؟

ـ اقضى اجازتى الاسبوعية مع اسرتى ـ اما اجازتى السنوية فاقضيها خارج بلادى .

● من يصحبك فى هذه الاجازة ؟

ـ تصحبنى اسرتى فى كل اجازاتى سواء الاسبوعية أو السنوية .

● ماهى الدول التى زرتها .. وما اقربها الى قلبك ؟

ـ زرت جميع الدول العربية . كما زرت الكثير من الدول الاوروبية وامريكا واحب بلد الى نفسى ايطاليا وربما لأنها احدى دول البحر الابيض المتوسط وتشترك مع دولنا العربية فى كثير من الخصائص والطبائع

افضل السفر برا ..!

● ايهما تفضل السفر . جوا اوبرا ؟

ـ افضل السفر برا ولا أرتاح الى السفر البحرى . اما السفر الجوى فانه يسبب لى ازعاجا مابعده ازعاج وقلقا مابعده قلق

● هذه الكلمات ماذا تعنى لديك ؟

الايمان ـ الحب ـ الكراهية ـ الحق ـ الصدق ـ الرضا ـ السعادة

ـ الايمان . هو الطريق الصحيح الى رضاء الله .

الحب . شيء ضرورى وحاجة اساسية من حاجات الانسان النفسية

الكراهية : نار لاتحرق الا صاحبها

الحق . شيء عزيز المنال . لكن ماضاع حق ووراءه مطالب .

التعاون فى العمل . النجاح

الصدق . مطلوب ومن كل الناس . ولا اتصور انسانا محترما لايلتزم بالصدق

الرضاء . سبب من اسباب القناعة وراحة البال

السعادة . حلم جميل يتراءى لكل الناس فى صور شتى واراها متجسدة فى المعنويات اكثر منها فى الماديات . اراها فى الزهرة المتفتحة والبسمة المشرقة على شفتى طفل بريء .. ودعوة صادقة من أم حنون لفلذة كبدها .

● ماهو الشيء الذى تتمنى ان تفعله ؟

ـ اننى اطمع فى تحقيق الكثير من اجل وطنى ومن خلال عملى واتمنى ان اساهم فى ازدهار الحركة التعليمية والتربوية فى بلادى

● ماهو مثلك الاعلى ؟

ـ مثلى الأعلى هو الانسان المنضبط فى كل أمور حياته وعمله .. فى علاقاته مع الناس . الملتزم بأداء واجباته .. والحريص على حقوقه .

● ماعدد اشقائك وماترتيبك بينهم ؟

ـ اشقائى خمسة وترتيبى بينهم الثالث .

● هل تحب الرياضة .. وماذا تمارس منها ؟

ـ احب الرياضة كنشاط واستمتع بمشاهدة المباريات النظيفة التى يلتزم فيها الرياضيون بالاخلاق والنظام واكره الهوس والتعصب لهذا النادى او ذاك اما رياضتى المفضلة . المشى .

● هل تملك مكتبة بمنزلك .. وكم عدد كتبها ؟

ـ لدى مكتبة صغيرة تضم حوالى مائة كتاب فى موضوعات مختلفة واكثرها يتصل بالنواحى الدينية والتعليمية والتاريخية .

● هل لك مشاركات ادبية . واين ؟

ـ ليست لى مشاركات ادبية

● هل لديك الوقت الكافى للاطلاع ؟

ـ انني اقتطع وقت الاطلاع من وقت راحتي ولو كان الى حد ما . وكنت اتمنى أن يتاح لى وقت اكبر ولكن ظروف الحياة لاتسمح لى بذلك .

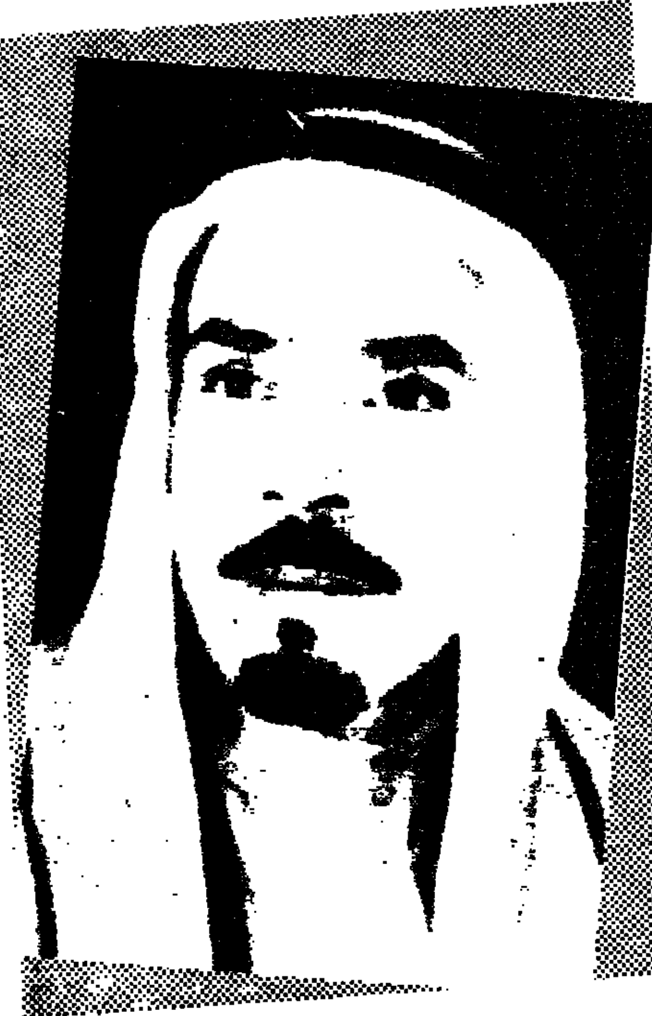
● الصحافة السعودية .. ماهو تقييمكم لها ؟

ـ الصحافة السعودية خطت خطوات كبيرة . واتمنى ان تنتقل الى مرحلة التخصص ميهوقعا لن يتحقق الا اذا استقطبنا السعادة للصحافة بكلياتها الجامعية وارجو ان تعنى الصحافة بالمواجهة الصريحة لبعض المشكلات الاجتماعية والتحقيقات الصحفية القائمة على الدراسة العلمية

السعادة هى العائد والمردود لعمل المدرس

معذرة للأبناء الاعزاء..

طلابى .. تلاميذى ..!



المرحلة الابتدائية .. ودورها فى بناء الأمة

بقلم : زين العابدين محمد على الربيع

المرحلة الابتدائية .. فى كل بلد من بلدان العالم .. تعتبر القاعدة الصلبة والتربة الخصبة والأرض التى تحتفظ بأروع المعادن .. واجمل الخامات على اختلاف انواعها .. وهذه الأرض التى تحتاج الى خبير ذكى متمرس وباحث ماهر .. ومخطط قدير لكى يكتشف هذه الخامات ويستخرجها بصورة سليمة .. بعيدة عن التعقيد سالكا فى ذلك افضل الطرق وانجع السبل فى اخراج هذه الخامات الى حيز الوجود بالمظهر اللائق بها .. اتدرون من هو ذلك الانسان الذى يستطيع عمل ما تقدم ؟ انه المدرس فى المرحلة الابتدائية .ولا احد غيره .. انه الجندى اليقظ الذى يقف فى خندق العلم ليلا ونهارا .. ساهرا مفكرا ، كيف يرقى بهذه الأجيال ويدفعها الى الامام ؟!!

المدرس فى المرحلة الإبتدائية (ولا مغالاة) كالشمعة المشتعلة تحترق شيئا فشيئا وببطء فى سبيل ان ينير الطريق امام الآخرين وهذا فى اعتقادى من اسمى معانى التفانى والتضحية ..

يقف المدرس فى المرحلة الابتدائية خاصة بصبره وجلده وتفكيره وعقله وجسمه وحواسه امام هؤلاء الأطفال « الذين لم يعرفوا من الحياة الا اللهو واللعب والأكل والشرب « نابذا العصبية جانبا بعيدا عن الغلظة والقسوة .. متحليا بأجمل الخصال فى وجهه البشاشة والسرور وفى معاملته لين لطيف يداعب هذا ويلاعب ذاك ترغيبا فى طلب العلم .. شأنه فى ذلك شأن طبيب نفسانى ناجح عرف عمله فأتقنه .

فحيّة لكل مدرس .. واخص بذلك المدرس فى المرحلة الابتدائية ويمكننى ان انوه عن عمل هذا الانسان فنصابه من الحصص ثمان وعشرون او اربع وعشرون حصة عدا بعض المدرسين بالاضافة الى النشاط اللامنهجى وحصص الانتظار المكلف بها رسميا ، فيحضر المدرس صباحا وقبل طابور الصباح بنصف ساعة على الأقل ليتولى الاشراف على الطابور ومراقبة الطلاب ، مشرق الوجه يتجول بين طلبته مستعدا ، يرشد هذا وينصح ذاك يعظهم ويحنو عليهم كوالد بر رحيم .. يشملهم بعطفه ورعايته يتعرف على الأقوياء فيزيدهم قوة ويكتشف الضعفاء فيهتم بهم ويأخذ بأيديهم ويوجه الأشقياء الى الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة .. رضى بهذا العمل عن طيب خاطر .. وانشراح صدر .. مدفوع بايمانه العميق وارادته القوية وروحه الطيبة .. دون سأم او ملل متذكرا قول رب العزة والجلال (ادفع بالتى هى احسن) ومن ثم يدخل الفصل يتفقد طلبته معتزا بنفسه فخورا بعمله .. موجها وراعيا .. ومرشدا وشارحا لكل متطلبات عمله .. يتسلم الكراريس فيصححها ويعيدها لطلابه .. مثنيا على المجدين وناصحا اللاهين والمقصرين .. بطريقة سليمة .. واسلوب منطقى مقبول بعيدا عن الاسراف والاجحاف ..

هذا المدرس الذى لم يعرف للرفض سبيلا .. ولا للاهمال طريقا .. شعاره (نعم) فى كل ما يسند اليه .. مطيع لمسؤوليه .. محبوب لديهم .. مقدر عند طلابه .. لا يتجاوز حدوده .. حسن المعاشرة عارف لواجباته .. عامل بها .. انطلاقا من مبدأ سليم وهدف قويم .. وايمان راسخ بهذه الرسالة الشريفة « رسالة العلم « وبناء عليه فانه ينبغى على مدرس المرحلة الابتدائية ان يكون مؤهلا علميا .. وتربويا على جانب عظيم من الاطلاع والوعى .. واللباقة .. والمهارة .. قمة فى الأداء .. غاية فى الاتقان .. للوصول الى الهدف المنشود منه فى بناء جيل يعتمد عليه ويتوجب عليه ايضا ان يكون فاهما عارفا .. بأسرار مهنته .. ومادته .. واقفا على كل جوانبها ..

واننى لأقولها صريحة .. مدوية .. لا اخشى فى الحق لومة لائم بان المدرس فى المرحلة الابتدائية هو الركيزة الأساسية .. والنبراس المضيء .. والأمل المرتقب لكل مجتمع فى جميع انحاء العالم .. لأن الطفل فى هذه المرحلة احوج ما يكون لمن يعلمه ويرشده ويدفعه لأن يسلك سلوكا سليما .. وينشأ نشأة صالحة تكون اساسا صلبا .. لمجتمع سليم ..

ومن هذه الزاوية ينبغى على كل مجتمع واخص بذلك المجتمع العربى ان يقدر هذا المدرس .. وينظر له نظرة اجلال واحترام .. ويأخذ بيده ويتعاون معه فى جميع الميادين .. ومختلف المجالات تعاونا لا محدودا .. حتى يستطيع هذا المدرس ان ينهض بهذا العبء الثقيل الملقى على كاهله .. لكى تتحقق الفائدة المطلوبة والغاية المنشودة .. اما اذا نظرنا الى هذا المدرس نظرة موضوعية وحاولنا المساس بمهنته والحط من شأنها فاننا نكون بذلك (ولا شك) قد أخطأنا الهدف .. ووضعنا الأمور فى غير نصابها كأن نقول على سبيل المثال بان هذا المدرس فى المرحلة الابتدائية وهذه المرحلة من ابسط واسهل مراحل التعليم ..

والطالب فيها صغير لا يحتاج الى تعب او جهد او عناء .. فهذا بالتأكيد جحود لجهود هذا المدرس وظلم له .. واحتقار لمهنته واجحاف فى حق هذه الرسالة السامية .. ومن هنا يشعر المدرس بخيبة امل ..

اننى على ثقة تامة « والحمد لله « باننا فى مجتمع اسلامى واع .. وبلد عربى عريق هذا البلد الذى منح كل العالم دروسا فى المعاملة .. والعدالة .. والحضارة .

وقبل ان اختتم موضوعى هذا احب ان أهمس فى اذن المسؤولين فى وزارة المعارف وعلى رأسها معالى الدكتور عبدالعزيز الخويطر بان هذا المدرس فى المرحلة الابتدائية فى حاجة الى تشجيع وتقدير وتكريم والى رفع معنوياته فلماذا لا يكرم هذا المدرس بحاجة رمزية .. وخاصة الذين قضوا اكثر من ربع قرن والذين افنوا زهرة شبابهم فى خدمة العلم والتربية والتعليم ولا زالوا يباشرون اعمالهم بكل جد ونشاط واخلاص .. بحفل خطابى يقام ويمنح هؤلاء الجنود المجهولون شهادة شكر وتقدير .. ومنحهم ميداليات ذهبية او فضية وان يحتفل سنويا بيوم المعلم ووفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح ..

الصحفى المتجول

عندما تقرر الغاء شركات الكهرباء الصغيرة ودمجها فى شركات موحدة كان الهدف هو تقديم افضل الخدمات للجمهور والمشتركين ولدرء كافة الاخطاء والسلبيات التى حدثت فى عهد الشركات المصغرة والاهلية والخاصة .. وبعد مضى اعوام بسيطة على تطبيق ذلك لمسنا الفارق الكبير فى بعضها بالفعل .. الا ان بعضها « مكانك سر « !

مواطن جاءنا قبل ايام شاكيا وبمرارة من انه تقدم قبل عام الى الشركة الموحدة للكهرباء بالغربية بطلب ايصال التيار الكهربائى الى داره بحى الروضة بجدة .. الحسنة الوحيدة كانت خروج المهندس معه للكشف على الموقع .. وبعد هذا لم يجد تجاوبا او اقناعا لمشكلته اذ ان معاملته تدور فى حلقة مفرغة دون اى اجابة على استفساراته المتكررة ..

يقول لقد (حفيت) قدماى وتعطلت اعمالى فى سبيل ذلك « زيد « يحولها على « عمرو « « وعمرو « على « عبيد « حاولت مقابلة المسؤولين فى الكهرباء الا ان ابوابهم كانت موصدة فى وجه اى مواطن .. فلا مجال للشكوى والتذمر ابدا ولا مجال ايضا لأى استفسار فابواب الشكوى قد اغلقت تماما..

يقول : وبعدها من اجل حاجتى الماسة للسكن اشتريت (ماتور ديزل) لاستعماله والا لأصبحت عمارتى سكنا للبوم والعناكب .. المهم وخلاصة القول اذا لم يكن هنالك مجالا للاقناع او الشكوى او حتى مقابلة اى مسؤول فى الشركة اذن فلمن نشتكى ياسادة ياكرام !!

احمد سعيد مصلح

مرحى مرحى .. فلتهنأى يا بلادى

نحمد الله قبل كل شيء ونشكره شكر الشاكرين حيث قال تعالى « وان شكرتم لأزيدنكم »، نحمده على ما انعم علينا من نعم ظاهرة وباطنة وبعد ان المتتبع لحركة التقدم فى المملكة من جميع الجوانب صناعيا وزراعيا وتعليميا وعمرانيا ، لا يستطيع بقلمه ان يلاحق احداث التقدم السريع ولا يقدر حتى على مجرد المتابعة الدقيقة لكثرة المنشآت والمشاريع الجبارة وانا هنا لم آت بجديد وانما اشرت الى حقيقة ملموسة للجميع ، والذى احب ان اطرحه هنا وحقيقة وبدون كذب او مجاملة او تزييف حب مواطنى هذا البلد الطيب لمليكه والترابط الدقيق بين الحاكم والمحكوم وعلامات الرضى المرتسمة على وجوه الجميع والفرحة التى تعم الجميع ونرى وبوضوح على جبين مولاى صاحب الجلالة عند افتتاحه لأى مشروع خير ، نرى علامات الرضى والثقة والتفاؤل والفرح والبشر والتى تنعكس على وجوه المواطنين وتملأ افئدتهم رضا وحبا وولاء ، انا هنا ابث مشاعرى كمواطن لمس ذلك وعايشه ولابد من كلمة عرفان على الأقل . ووضع الأيدى فى يدى جلالة الملك والشد عليها بقوة والسير نحو مسيرة الخير والرخا ، ولقد روى لى احد الزملاء ان والدته كبيرة فى السن وصالحة وعند منتصف الليل استيقظ على صوتها وسمعها تبكى وتدعو لجلالة الملك فهد بطول العمر وحسن المنقلب والتوفيق ، وقال وقد برزت لى معطيات جلالة الملك كشريط فى ذاكرتى وشاركتها الدعاء صادقا من كل قلبى ـ وانا اقول هنا هنيئا لك يا ابافيصل يا من حبه الصغير والكبير ..

يا من لم تشغله مسؤولياته الداخلية عن جميع المسلمين وقضاياهم حيث ان المملكة ولله الحمد نقطة ارتكاز ولها ثقلها المميز فى السياسة العالمية ورغم مشاغله الكثيرة بها فهو لم يترك طريقا الى الخير الا وسلك سبيلها ..

حفظك الله يا ابافيصل لهذا البلد ولشعبها والمسلمين جميعا وشد ازرك باخوانك الميامين ، قال الله تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون « صدق الله العظيم ...

رشيد محمد الخلف
المدينة المنورة

مبانى الاسكان ..

قامت وزارة الاشغال والاسكان ببناء العديد من مشاريع الاسكان فى كل من جدة والرياض والدمام . وانتهى العمل فى هذه المشاريع منذ سنوات ولا تزال المبانى التى شيدت مقفلة لم يسكنها اى مواطن . وسمعنا الكثير واخيرا شكلت عدة لجان لدراسة كيفية توزيعها . وحتى الان لم نسمع اى جديد .

وماهى نتيجة هذه اللجان . ومن هو المواطن الذى يستحق السكن فى المساكن الشعبية وسمعنا ان وزارة الاسكان ليست مسؤولة عن التوزيع بل عملها ينحصر فى تشييد المبانى السكنية فقط . وبالرغم من ماسمعناه لم نصل الى اى نتيجة حتى الان .

يمر المواطن كل يوم امام هذه المبانى الشاهقة ويدعو الله ان يكون له نصيب فى السكن فيها .

الاف طلبة الجامعات يتخرجون كل عام وهم احوج من غيرهم بتوفير السكن حتى يتمكنوا من تكوين اسرة سعيدة ويعيشوا فى رضاء واطمئنان .

ولا نعلم من المسئول عن التوزيع . على كل حال هناك مشروع كبير يقام فى المدينة المنورة تابع لوزارة الاسكان لكنه يختلف عن بقية المدن حيث راعت الوزارة فى هذا المشروع استبدال المبانى الجماعية بفلل نموذجية وبالطبع افضل بكثير عن المبانى فى مكان واحد وبالفعل تقوم الشركة المنفذة للمشروع بالعمل ليل نهار للانتهاء منه باسرع وقت ممكن والمشروع يتكون من بناء الفين وثمانين « فيلا « سوف تكون مدينة مصغرة تضم جميع المرافق العامة . وسيسلم المشروع فى نهاية عام ١٩٨٥ لذلك فاننى اطالب المعنيين بالامر ببحث موضوع كيفية التوزيع من الان لمعرفة من يستحقون السكن لكى لايظل المشروع مجمدا انه رجاء كل مواطن ارجو ان يستحسنه المسئولون

مصطفى امين بصنوى

اللواء حمد العريفى يقول : عملنا جدول عمل للعمد بالمدينة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء العدد (٦١٧٣) الصادر بتاريخ ١٩/٥/١٤٠٤هـ تحت عنوان الشيء بالشيء يذكر ـ عمد المحلات بالمدينة ـ بقلم الاستاذ عبدالمؤمن محمد النعمان وما ارتآه السيد الكاتب من فتح مكاتب لعمد المحلات فى كل محلة ..

نفيدكم بان مديرية شرطة منطقة المدينة المنورة حريصة كل الحرص على تطوير ورفع مستوى خدمات هذه الفئة لما لها من دور رئيسى فى خدمة مواطنى ووافدى هذا البلد الطاهر الأمين .

ونظرا لما لمسته حول خدمة المواطنين من عمد المحلات .. وما لاحظته من قصور فى اداء الواجب من قبل بعض العمد واذا سئل احدهم عن الجهة التى كان فيها ولم يراجع الجهة الأخرى يقدم مبررات غير مقنعة .. ومن اجل وضع حد لذلك وحرصا على مصلحة المواطن ونبذ الروتين والتقصير وسرعة التجاوب فقد امرنا بتنظيم جدول عمل يلتزم به جميع عمد المحلات وبموجبه يراجعون الجهات الموضحة به .. وذلك تحت اشراف مديرى المراكز والحقوق المدنية والجهات ذات العلاقة التى تتطلب اجراءاتها وجود العمدة هذا وقد عمم ذلك على مديرى المراكز والجهات ذات العلاقة بتاريخ ٢٦/٧/١٤٠٣هـ واصبح وجود العمدة معلوما مكانه يوميا لدى الدوائر الرسمية واصحاب القضايا .

ورغبة فى تطوير الأعمال والمهام التى تقوم بها الشرطة بمنطقة المدينة المنورة ولكشف ومناقشة السلبيات والايجابيات وتقييم الأوضاع والأعمال الادارية داخل الادارات والاقسام اضافة لدراسة الجرائم واسبابها وطرق مكافحتها ولأهمية ذلك .

وبناء عليه اجتمعت بمسؤولى مديرية الشرطة ومن ضمن التوصيات التى توصلنا اليها تسليم الشرطة بعض زوائد التنظيم فى الأحياء لاقامة مكاتب للعمد عليها ليسهل على المواطنين المراجعة فى طلباتهم ورفعت هذه التوصيات لصاحب السمو الملكى امير منطقة المدينة المنورة المعظم

وبتاريخ ٨/٤/١٤٠٤هـ صدرت موافقة سموه الكريم مع التنسيق لتحقيق ذلك مع الأمانة ومديرية الشرطة تتابع الموضوع مع امانة المدينة المنورة لانفاذ ذلك ..

هذا للاحاطة .. مع شكرى وتقديرى وتمنياتى بالتوفيق والسداد لكل ما فيه خير هذا الوطن الحبيب تحت ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة الفهد المفدى واخوانه الميامين .. وتقبلوا اطيب تحياتى ..

اللواء حمد عبدالله العريفى
مدير شرطة منطقة المدينة المنورة



اللواء العريفى

رجل المرور ودور التوعية فى طبيعة عمله

مما لاشك فيه ان رجل المرور انسان تتمثل فيه القدرة والصبر والحكمة على تحليل الأمور وبعض المواقف وعلاج سلبياتها ومن ثم فهو الذى يعمل فى صمت وهدوء واتزان من اجل سلامة المواطن والمقيم والمحافظة على النظام والأمن المرورى الذى تتطلبه الأعداد المتزايدة من الحوادث نتيجة مخالفة قواعد المرور والسرعة الجنونية التى تتمثل لدى بعض المستهترين من اصحاب السيارات .

والواقع ان الأمن والأمان والنظام الذى يسود كل موقع فى هذا البلد الاسلامى العظيم ما هو الا دليل على قوة الايمان بالله وحرص الحكومة الرشيدة على اسعاد وراحة الجميع ويكفى النظرة الانسانية والروح الابوية لجلالة الملك فهد وولى عهده الأمين لكل جندى ومواطن ومقيم يخدم هذا البلد الطيب الأمين لأن روح المحبة والوفاء وصفاء القلب والعطاء هى الدافع الى حسن التعامل ومحبة الجميع ..

ومما لاشك فيه ان التوعية المرورية واجب انسانى مطلوب ومرغوب لتوضيح الرؤية الصادقة والهدف الواضح .

ومن هنا فان التوعية المرورية واجبة وضرورية لما تقتضيه قواعد السلامة وحفظ النظام فهى ليست دور وزارة الداخلية وحدها او ادارة المرور ولكنها دور الوسائل الاعلامية المختلفة مع ضرورة استعداد المواطن والمقيم للسلامة المرورية حيث تقلل نسبة الحوادث والمخالفات التى قد يرتكبها بعض الذين لا يقدرون المسؤولية ومن ثم فانه يجب على كل انسان يعيش فى ارض المملكة ان يراعى اسلوب السلامة ويعرف ان القيادة فن وذوق واخلاق .. فهى فن فى حسن ادائها وذوق فى تقدير شعور الآخرين واحترام قواعد المرور لأنها مصدر الأمان والطمأنينة واخلاق لما تتضمنه من الجوانب الانسانية التى تتطلبها ظروف الطريق من التأنى واليقظة وعدم التسرع المرورى والأخذ بيد الآخرين والعمل على احترام مرور المشاة من كبار السن والعجزة والمعوقين والنساء والأطفال .. لأن قدراتهم الجسمية وقوتهم الذاتية لا تساعدهم على سرعة الحركة فى السير ..

وبهذا الشعور الطيب تجاه اخواننا المشاة والمسؤولية الواجبة للقواعد المرورية يجلب المزيد من الاستقرار والهدوء النفسى والراحة والسعادة للجميع .. والله الموفق ..

اسماعيل الفولى

كلمة المحرر :

عزيزى القارىء ايمانا من القائمين على تحرير هذه الجريدة وعلى راسهم سعادة رئيس التحرير من اهمية ماييعث به القراء من افكار ومقترحات ومطالبات ، فقد تم اختيار الاسم الذى يطالعك فى اعلى هذه الصفحة وهو اكثر ترابطا وإرتباطا بالقارىء ايا كان ، وهذا الاسم يطل عليك لأول مرة فى هذا اليوم (رسائل القراء) ويعتبر هذا العدد بمثابة ميلاد جديد لهذا الاسم الذى كما اسلفت يوحى لك تصريحا وتلميحا بمدى الاهتمام الذى يلقاه من يتعامل مع الكلمة الهادفة فى هذه الجريدة ، وحرصا على سهولة متابعتك لما تدفع به من فكرة للجريدة فقد تم تخصيص يومين فى الاسبوع لهذه الصفحة وهما يومى الجمعة والثلاثاء من كل اسبوع وذلك بمثابة تجربة نجاحها مرهون بمدى مشاركتك الفعلية بالمواضيع ذات المردود السليم . وبالتالى تستمد الصفحة استمراريتها من ذلك بل ان النية تتجه الى توسيع قاعدة هذه الصفحة لتلبية رغبة جميع القراء وبالأخص من يتعاملون معها بنشر المواضيع التى يبعثون بها ، ويتوخون من ذلك فائدة عامة ، وفقا للمنهج العام الذى تسير عليه جريدة الجميع . فاهلا بك عزيزى القارىء مع مولد جديد لصفحتك الجديدة ولك تحياتى ..

فلاح دخيل الله الجهنى

خطاب مفتوح لمعالى وزير المواصلات

نحن اهالى منطقة النخيل والتى تبعد عن المدينة المنورة شمالا بمائة وعشرين كم فقط . معالى الوزير منطقة النخيل غنية تشتهر بمنتوجاتها الزراعية التى تصدر لانحاء مدن المملكة واهمها ـ العنب ـ التمر ـ الحبحب ـ وانواع الفواكه المشكلة ويقطنها عدد كبير من المواطنين وبها ثماني مدارس وسبع دوائر حكومية ويوجد بها اسواق تجارية ويخترقها عدد من الطرق الزراعية .

الا اننا يامعالى الوزير يتلف محصولنا الزراعى حينما يتم نقله الى حايل لوعورة طرقها . فنرفع لمعاليكم رجاء بربط طريق النخيل بطريق حايل الذى لايبعد عنا سوى اربعة وعشرين





حسين منصورى

كم هذا ولنا بمعاليكم كبير الامل ـ حفظكم الله وتولاكم ..

من اهالى منطقة النخيل ـ احمد مشعان الحربى النخيل

بريد القراء

■ الاخ عبيد عابد الهندى ـ خليص : احتوت رسالتك على اكثر من مطلب لقرية الخوار ، فالافضل ارسال كل طلب على حده ، ونعدك بنشر مايصلح للنشر واهلا بك .

■ الاخ ضيف الله مسفر الزهرانى ـ موضوع المعارضة فى تنفيذ الخط الذى بدأ العمل به حسبما ذكرت حله لدى الجهة المختصة بذلك فننصح بتقديم الطلب لها مباشرة .

■ الاخ الطالب خالد الصالحى ـ ثول : الشروط التى طلبت ايضاحها يمكنك الحصول عليها بمراجعة ادارة التعليم بالمنطقة الغربية فلا تتوان بمراجعتها حتى لاتضيع عليك الفرصة .

■ الاخ الحسين يحيى الكبش ـ ماذكرته برسالتك يحتاج الى دلائل ملموسة عن مجريات المعاملة التى ذكرتها . وذلك بعد عرض المشكلة للمسؤولين عن الادارة المذكورة واهلا بك ..

■ الاخ سليمان شلاح الزايدى ـ المدينة ـ لم تصلنا مساهماتك التى وعدت بها نحن بانتظار ذلك وياهلا ..

■ الاخ عدنان اسعد ـ المدينة المنورة ـ معذرة للخطأ المطبعى غير المقصود الذى حصل فى قصيدتك المنشورة فى العدد الصادر فى ١٦/٦/١٤٠٤هـ واهلا بمساهماتك ..

■ الاخ محمد نايف العرق الجهنى ـ العيص ـ موضوعك وصل ونأمل ان يجد طريقه الى النشر ولك التحية ..

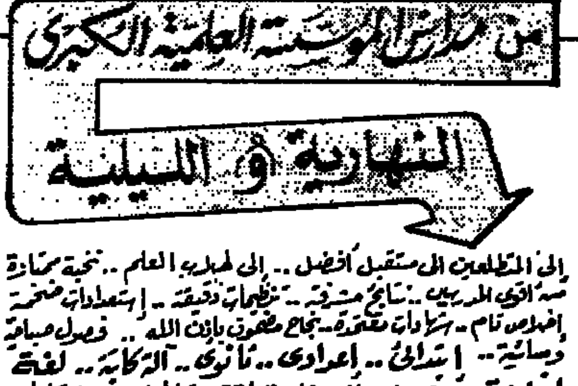
■ الاخ عبدالرحيم حامد الصبحى ـ ثانوية خليص ـ احسن الظن بما قرأت فلربما لم يكن مقصود الكاتب ماذهبت اليه وشكرا ..

■ الاخ سعد مشعان موقد الحربى ـ النخيل ـ وصلت رسالة اخرى بالموضوع الذى بعثت به وتلك من اخيك احمد ـ وتطالعها منشورة ..

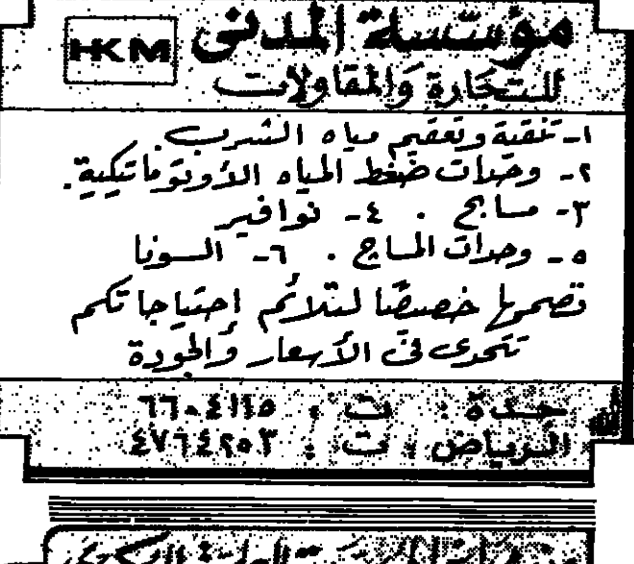
■ الاخ احمد جرشى الغامدى ـ رسالتك احيلت للصفحة المخصصة لمثل موضوعك ـ وستنشر اذا وجدت ملائمة ولا داعى للقلق ..

■ الاخ محمد عثمان السويكت ـ خيبر ـ ملاحظتك سليمة الا انه من الافضل عرضها للجهة ذات الاختصاص مباشرة ونأمل ان تجد لديها حل ماذكرته . واهلا بمشاركتك ..









أكبر عرض للازياء العربية في أمريكا

● واشنطن : مكتب « المدينة » :

في اكبر عرض للازياء العربية في امريكا حتى الآن . اقيم هنا عرض تحت عنوان (رحلة الى الاراضي العربية) ..

الحفل رعته جلالة الملكة نور الحسين ، ملكة الاردن .. وفي الخطاب الافتتاحي دعت الى بذل جهود اكثر لزيادة التفاهم بين الثقافات الامريكية والعربية ..

العرض نظمه مجلس السيدات العربيات ، وهو يتكون من عقيلات الديبلوماسيين العرب في امريكا وغيرهن .

تصوير جين لايتبيرن

الملكة نور ، ملكة الاردن ، تفتتح عرض الازياء .

زى من الامارات العربية المتحدة





زى ليبى

زى سعودى

زى كويتى

أطفالنا والألعاب

محروسة محمد مصطفى

سيدتي .. تحري الحكمة والعقل في اختيار العاب طفلك .. فليس كل ما تقع عليه عين طفلك من الالعاب تشترينها له .. كل لعبة تخضع لمعايير معينة كعامل السن مثلا .. فالطفل الذي يبلغ من العمر عاما أو اثنين ينبغي ان تختاري له لعبا من المواد المطاطية مع تحاشي صلابتها حتى لا تؤذيه وايضا تجنبي ان تكون مطلية بدهانات تحتوي على مواد كيماوية ضارة كالاكاسيد المعدنية لأن الطفل يلمسها بيديه اثناء لعبه ، ومن ثم يلجأ الى وضع يديه داخل فمه مما يسبب له أعراض التسمم .. فتخيري اللعبة المطلية بالوان عادية مع مراعاة الألوان البراقة عند الاختيار ، لأنها تروق كثيرا للأطفال مثل اللون الأخضر والأحمر والبرتقالي ، لكونها تثير المرئيات عند الطفل . كما يجب ان تكون اللعبة سهلة التنظيف والغسيل .

أما بين سن الثالثة والسابعة فاللعب ذات الطابع المنهجي هي التي ينبغي تقديمها للطفل ، أي اللعب الهندسية مثل المكعبات وذلك لرفع كفاءة الطفل الذهنية والمساعدة على عملية الابتكار والتأهيل لدخول المدرسة .

والألعاب .. سيدتي .. تساعد الطفل على اكتساب مهارات جد ضرورية لبناء شخصيته وعالمه الخاص فهي كما سبق وذكرنا تساعده على الابتكار والاختيار والتمييز بين الأشياء حسب مكوناتها . وفي سن السابعة يبدأ الطفل في بلورة شخصيته عن طريق ممارسة انواع من الألعاب تتناسب مع ميوله الشخصية فمثلا نجد طفلا يلعب بالمكعبات وما يشابهها من العاب تعتمد على التفكير .. وآخر يلهو بالصلصال والالوان .. وثالث يسير بعض الآلات والعجلات .. وطفلة تلهو بالعرائس .. وحتى نوعية الدمية نجد انها تختلف من طفلة الى أخرى .. فهذه تفضل دمية على شكل طبيبة وأخرى تفضل دمية على شكل معلمة .. وثالثة تحب اللعب التي تشكل عالما مصغرا من ادوات المطبخ وادوات الحياكة والأجهزة العلمية البسيطة .

كل هذه الألعاب .. سيدتي .. تشكل عالم طفلك ، وأنت تستطيعين من خلالها معرفة ميوله واتجاهاته المستقبلية ، كما يمكنك تنمية شخصية طفلك وتوجيهه الوجهة التي تريدينها له .

صحة الطفل ودور الأم



■ من مندوب المدينة :

ابها : بدعوة من مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير الاستاذ « عبدالرحمن النويصر » اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي ندوة عن صحة الطفل ودور الأم في التربية ، حيث القي عدد من المحاضرات لعدد من الطبيبات المختصات في هذا المجال ، اللواتي تحدثن عن اهمية التربية ودورها في خلق المجتمع الصحي كما تحدثن عن الأم وكيف يمكنها ان تقدم لمجتمعها لبنة البناء في هيكل صحي متكامل ..

وقد تخللت المحاضرات افلام توضيحية وشروحات وافية عن سلبيات الأم في التربية ، مقارنة بايجابيات التربية الصحيحة والتي تعتمد اساسا على نوعية غذاء الطفل في جميع مراحل طفولته وعلى المعاملة العلمية التي يعامل بها الطفل وكيف يجب ان تكون .

المحاضرات والافلام كانت تحت اشراف ادارة التوعية الصحية بعسير حيث قامت بعرض الافلام متخصصات في العرض والشرح والتوجيه .

هذا وعقب المحاضرات تحدثت مديرة الجمعية النسائية الخيرية بالجنوب « سميحة داود » فقالت ان الجمعية سعدت باستضافة مثل هذه الندوة التي تعطي لربات المجتمع في المنطقة خبرات جديدة وقوية فيما يتعلق بدور المراة في المجتمع وقالت انها بادرة عظيمة من التوعية الصحية ان تهتم بالنصف الآخر من المجتمع .

عن رسالة لقارئة :

ليس اليتيم وحده من فقد ابويه !

نعم .. فكثيرون هم الايتام ممن لم يمت أباؤهم او امهاتهم . وكثيرة هي صور واشكال اليتم . ونحن بعض الفتيات والفتيان ايتام . لان امهاتنا واباءنا لا يهمهم سوى ان يجلبوا لنا المال . ويعتقدون ان هذا واجبهم نحونا ليس غير .

نحن ايتام لانهم يحرصون على ان يشتروا لنا الملابس الجميلة والانيقة . ولا يحذروننا من الملابس غير المناسبة والمخالفة للشرع . ونحن ايتام لانهم يسمحون لنا بالسهر الطويل امام التلفزيون . لا يسألون عن واجباتنا المدرسية !

نحن ايتام لان اباءنا وامهاتنا يسجلوننا في المدارس . ويظنون ان الامر انتهى عند هذا . فلا يذهبون الى مدارسنا . ولا يسالون معلماتنا ومعلمينا عن مستوانا الدراسي . فضلا عن اخلاقنا وتصرفاتنا الحسنة وغير الحسنة ، مع المعلمين والمعلمات والاصدقاء والصديقات . وحتى اذا ما طلب من احدهم او احداهن الحضور الى المدرسة . لحفلة او مناسبة او امر ما . فان معظم الآباء والامهات يعتذر بمشاغله واعماله . وكاننا لم نعد بعضا من هذه الشواغل . وبتنا لا شيء . فاذا لم نوفق آخر العام كنا عرضة للضرب والسباب . وانصبت علينا وعلى المعلمين والمعلمات والمدارس جميعا لعنات وغضبات الامهات والآباء .

نحن ايتام لاننا لا نحصل على اهم حقوقنا من قبل اهلينا . وهو حق الرعاية والتوجيه . نحن فقط نلقى الاعراض من آبائنا وامهاتنا . ونعيش في ظل تصرفاتهم غير المسؤولة !

عائشة الندوى

تمتع بذاكرة قوية

عزيزي القارىء لابد وانه حدث معك مرة او اكثر ان اوقفت سيارتك في مكان ما ثم نسيت هذا المكان . وأنت أيضا يا عزيزتي القارئة لابد وانه حدث معك مرة أو اكثر ان نسيت اين وضعت مفتاح دولابك او مفتاح منزلك .

ان مثل هذه الأمور لابد وان تحدث مع كل واحد منا بين فترة واخرى . وبعضنا يأخذ الامر ببساطة ويحاول التذكر ثم ينسى الأمر كليا بمجرد العثور على الشيء الذي فقده ولكن بعضنا الآخر يعزي الأمر الى ان ذاكرته ضعيفة ويسلم بأن هذا أمر لا يستطيع علاجه . بل ويذهب بعضنا الى اكثر من ذلك فيعزون ضعف الذاكرة او النسيان الى تقدم السن .

ولهؤلاء أقول ان علم النفس قد اثبت ان هذا المفهوم خاطىء وان الذاكرة . على العكس ، تنشط وتتحسن مع تقدم السن . فلقد ثبت علميا ان الذهن يختزن عادة الحوادث التي تمر بالانسان وعليه فانه يمكن تعريف الذاكرة على انها التسجيل الذهني للخبرات السابقة . التي نستخدمها عندما تصادفنا حوادث جديدة مماثلة او لها علاقة بما تم اختزانه بالذهن من معلومات وآحداث . ومن هنا توصل العلماء الى حقيقة او معلومة تسر الكثيرين منا وهي انه لابد للانسان ان يتمتع بذاكرة افضل في سن الخمسين مثلا منها في سن العشرين

يفيد الخبير في الذاكرة ارثر بورنشتاين من جامعة جنوب كاليفورنيا ان الذاكرة تبدأ بالعمل في سن مبكرة جدا وانه مع تقدم السن واستخدام الحواس التي انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا تقوى هذه القدرة الذهنية وتتحسن القابلية لتخزين المعلومات والحوادث . فالطفل الرضيع يبدأ بالتعرف على امه وابيه من خلال النظر والسمع وينطبع ذلك في ذاكرته ثم يتطور الامر مع تقدم الطفل في السن وتنطبع في ذاكرته معلومات اكثر دقة وتفصيلا عن امه وابيه وهكذا مع بقية الامور .

اذن فان من الممكن جدا تطوير القدرة الذهنية وتنشيط الذاكرة . وقد توصل العالم النفسي ارثر بورنشتاين الى نتيجة مهمة في هذا المجال وهي ان الذين يدعون بأن ذاكرتهم ضعيفة هم اناس فقدوا الثقة في قدرتهم الذهنية بل وفقدوا ايضا الرغبة في تطوير هذه القدرة الذهنية لأن الذاكرة تنشط مع الاستخدام وتضعف من قلته . واهمال تنشيط الذاكرة من الممكن جدا ان يحدث كسلا وخمولا في خلايا الدماغ موضع الذاكرة تماما كما يحدث في حالة ضياع مرونة العضلات عندما نهمل ممارسة التمارين الرياضية التي تقويها .

وعليه فانه من الامور التي تفيد في تنشيط الذاكرة وتقويتها هو استخدامها مع المحافظة على الانتباه الجيد وحسن استخدام الحواس التي نتمتع بها الى جانب تقوية الجسم بالتغذية الصحيحة وممارسة الرياضة ، فكما قيل العقل السليم في الجسم السليم . ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان الأهم من كل ما تقدم ان يكون لدى الانسان الاهتمام والرغبة في تنشيط الذاكرة وتقويتها .

لقد أحرز الانسان تقدما هائلا في مجال العلم والتكنولوجيا . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التحديات العصرية التي تستلزم منا شحذ الذهن وتقوية الذاكرة للاستفادة والمشاركة في دفع عجلة الحضارة والتقدم .

مها صلاح الدين

طبق اليوم

ورق عنب محشو بالزيت

■■ المقادير .

٢ اوقيتان من ورق العنب ـ ٤ باقات بقدونس ـ بصلتان حمراوان ـ كوب ارز مصري ـ بعض اوراق النعناع الأخضر ـ ٣ رؤوس بندورة حمراء كبيرة ـ كوب وربع الكوب من زيت الزيتون ـ ملعقة طعام ملح ـ رشة بهار ـ عصير ليمونتين ـ ٤ حبات بطاطا متوسطة الحجم .

■■ الطريقة .

– يفرم البصل فرما ناعما ويفرك بالملح والبهار

– تفرم البندورة والبقدونس والنعناع فرما ناعما .

– يضاف الخليط الى الأرز المغسول ويحرك جيدا ثم يضاف اليه زيت الزيتون وعصير الليمون وتحرك جميع هذه المقادير تحريكا جيدا .

– تقشر البطاطا وتقطع حلقات وترتب في قعر القدر

– تزال عروق ورق العنب الزائدة من اسفله ويغسل

– توضع كمية من الماء على النار حتى تغلي ثم يوضع الورق على دفعات في الماء المغلي ثم يرفع حالا كي لا يهترىء

– تعد الورقة على طبق ويوضع عليها قليل من الحشو ، وتطوى الجوانب وتلف .

– يصف ورق العنب بعد ان يحشى في القدر فوق حلقات البطاطا ويرص بطبق صغير

– يضاف الى الورق مرق الحشو وكوب ماء حتى يغمر الورق ، ثم نضع قليلا من الملح والليمون حسب الذوق

– يوضع على نار معتدلة الحرارة حتى يغلي ، ثم تخفف النار لمدة ساعة .

– يقدم باردا ومزينا بحلقات من البندورة .

فوز [١٤] طبقا في مسابقة « الطبق الخيري » بالجنوب

■ من : عبدالعزيز بادخن :

ابها انتهت قبل اسبوع مسابقة « الطبق الخيري » التي اقامتها جمعية الجنوب النسائية الخيرية ، وشارك فيها عدد من ربات البيوت السعوديات وغير السعوديات ، الى جانب كلية التربية للبنات وأحد فنادق المنطقة

وقد اسفرت المسابقة عن فوز اربع عشرة متسابقة ، هن بالترتيب احلام حبتر ، منيرة حمد الماضي ، منق البحيرة ، منيرة حمد الماضي ، نوال توفيق عبدالحافظ ، سارة عرج عبدالرحمن ، كلية التربية ، ايمان عطاالله ، جواهر السماري ، سلمى سليمان الجمهور ، نوال الريبان ، وفاء بيومي غريب ، انيتا نادر ونايلة احمد قاسم .

الاطباق الفائزة هي بالترتيب تورتة على شكل دلة ، ككس بالخروف ، جاتوه بالفاكهة ، تورتة ابجادية ، خبيز العيد ، كانليس ، كيك ، شفونه ، بف ، بيتزا ، جلاتي حلو ، مارنج بالفواكه ورواني .

اما الجوائز فكانت بالترتيب : طقم ملاعق وسكاكين وشوك ، طقم شاي ، شهادة تقديرية ، الجائزة من الرابعة وحتى الثامنة طقم اطباق ملامين ، ساعة حائط ، ساعة مكتب ، الجائزتان الحادية عشرة والثانية عشرة منظر طبيعي ، طقم صواني وطقم اكواب .

تكريم الامهات المثاليات بجمعية الجنوب النسائية

■ من : عبدالعزيز بادخن

ابها اقامت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها عصر يوم امس (الخميس) حفلها التكريمي للامهات المثاليات ومسابقة القصة القصيرة والشعر ومسابقة انطف منزل الحفل اقيم بمقر الجمعية .

متفرقات

اعداد :
مها وادى البايض

لاتجعلى طفلك يشاركك في غرفة النوم

من الأمور الشائعة عندنا وخاصة في الاوساط الفقيرة أو حتى المتوسطة ان يشارك الطفل الصغير الذي قد تصل سنه الى خمس سنوات ابويه في فراش نومهما . والاعتقاد السائد ان هذا الطفل لايدرك شيئا مما يجري حوله اعتقاد خاطىء وخطير . فقد ثبت ان قدرة الطفل الذهنية ليس لها حدود . وهناك امور كثيرة تحدث لنا في فترة الطفولة المبكرة وتظل ذكراها عالقة باذهاننا مهما تقدمت بنا السن ، وقد بالغ بعض علماء النفس في تفسير ذلك ، ولكن مايهمنا هنا هو ان ما قد يشاهده الطفل قد يثير في ذهنه انطباعا بأن هذا النوع من العلاقة ليس طبيعيا . والطفل في هذا السن المبكرة يرتبط بوالدته ارتباطا وثيقا ويصاحب هذا الارتباط احساس بالتملك حتى انه قد يصاب بالغيرة اذا شد انتباه أمه احد اخر من اخوته أو حتى والده . والطفل حينما يشارك والديه في الفراش ، ينظر الى ابيه على أنه المعتدي على حقه اذ كان ينبغي ان يتخذ مكانا اخر للنوم .. فاذا لاحظ وجود علاقة زوجية بين والديه كان لذلك وقعه السيىء على نفسه . ولقد ثبت بالتحليل النفسي ان عددا كبيرا جدا من الحالات النفسية الشاذة لها صلة بهذه المواقف في ايام الطفولة . وكما يصاب الطفل بهذه الامراض فانه قد يصاب ايضا بالبول غير الارادي ، رغبة في لفت نظر الام اليه ، وصرفها من الاهتمام بالاب ، واختلاف جنس الطفل لايهم هنا فكما يصاب الولد بالامراض النفسية تصاب البنت ايضا ، بل ربما كان ذلك اكثر تاثيرا عليها ، وخاصة في فترة البلوغ وبداية الزواج .

ولهذا يجب الا يشاركك طفلك الذي تزيد سنه على سنتين في غرفة نومك اما اذا كانت الظروف تفرض هذه المشاركة ، فينبغي ان تكون ممارسة العلاقات الزوجية في حرص تام وعلى الابوين ان يتاكدا ان ابنهما غير مستيقظ وغير قابل لليقظة .

افراح الاسرة

● رزق الشاب ايوب عامر شنقب بمولدته البكر « هيفاء » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها

● يتم مساء اليوم في المدينة المنورة زفاف الشاب حسن الامام الشريف الموظف بالمؤسسة العامة لتحلية المياه في ينبع على كريمة الزميل محمد المختار حبيب الله الف مبروك وبالرفاء والبنين .

● رزق الاستاذ احمد حسن باسودان بمولود سماه (حسن) جعله الله من مواليد السعادة .

● اقيم مساء الخميس الماضي في فندق المريديان بجدة حفل زفاف كريمة الاستاذ محمد زين العايس على الاستاذ محمد جميل رضوان . بالرفاء والبنين والف مبروك .

● الدكتور محمد طه .. وصل الى جدة قادما من المدينة المنورة تصحبه عروسه مها ابو سريع سليمان وذلك لاداء فريضة العمرة . عمرة مقبولة وزواجا سعيدا ...

■ الشاب فؤاد كشاري مدير قسم المحاسبة ببنك الرياض يحتفل اليوم بعقد قرانه على ابنة المرحوم احمد توفيق المعصراني . جعله الله زفافا مباركا ثمرته الذرية الصالحة

● الاستاذ عبدالقادر محمد احمد صالح الموظف بالشركة السعودية الموحدة بالمنطقة الجنوبية قسم المواد . رزق بمولود سماه (تامر) جعله الله من مواليد السعادة

● رزق السيد محمد عثمان قرني الموظف بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية بمولودة سماها (رنا) اقر الله بها اعين والديها .

● رزق الموظف بالخطوط السعودية قسم الحجز والمبيعات بابها علاء الدين زمراوي بمولود سماه (عمرو) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه

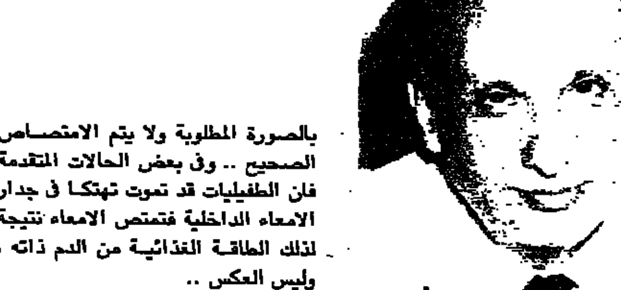
طفلك .. لماذا هو نحيف ؟..

لماذا هو بدين ؟

● من الثابت علميا ان وزن الطفل الرضيع يتضاعف بعد أربعة شهور من ولادته . وان هذا الوزن يصل الى ثلاثة اضعافه بنهاية العام الاول . ثم يصير اربعة اضعافه حين يبلغ الطفل عامين من عمره . وفي كل الاحوال فان وزن الطفل يكون في سن الدراسة اي في السنة السادسة من عمره . يكون سبعة اضعاف وزنه عند الميلاد ..

● معدلات نمو الرضع تنخفض بالتدريج .. وليس هذا مرضا ..

● النحافة قد تكون مشكلة .. ولكن البدانة مشكلة اخطر !



تحقيق : سوزان عبدالعزيز

● نقص الطعام والطفيليات هما سبب النحافة .. والبدانة مسؤوليتنا فقط

تناقص معدل النمو

وتشير هذه الاحصائية كما يقول الاستاذ الدكتور صلاح نصار . استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة .. والذي التقته « الاسرة » . تشير هذه الاحصائية الى ان معدل نمو الطفل يتناقص بتقدمه في العمر .. فالطفل حين يولد يكون وزنه تقريبا وفي الحالات العادية حول معدل ثلاثة كيلوات تزيد الى ستة كيلوات في نهاية الشهر الرابع . غير ان الطفل يحتاج الى ضعف هذه المدة الزمنية ليزيد وزنه بنفس القدر فيما بعد . ثم يظل معدل الزيادة في الوزن يتناقص تدريجيا على النحو الذي اوضحناه ..

توجد احصائيات ولكن ؟

وهناك احصائيات نمطية تحدد متوسطات وزن الطفل طوال مراحل نموه . وهي الاحصائيات التي يلجأ اليها المتخصصون عادة للوقوف على اذا ماكان الطفل ينمو بصورة طبيعية ام لا . ولكن هذه الاحصائيات - والكلام للدكتور نصار - هي احصائيات غير دقيقة وقد تكون خداعة فيما يتعلق باطفالنا نحن واطفال الدول النامية بصورة عامة . حيث تستند هذه الاحصائيات الى الاوضاع الصحية ومعدلات نمو الاطفال في أوربا وامريكا . باعتبار ان هؤلاء الاطفال قد خضعوا لمراحل احصائية وطبية طويلة . امكن من خلالها التوصل الى المعدلات النمطية التي تحكم نموهم وزيادة اوزانهم وهو مالم يخضع له اطفالنا واطفال الدول النامية الذي نظلمهم كثيرا اذا ماقسناهم باطفال العالم المتقدم . الذين يختلفون عنهم على سبيل المثال من حيث الطول وهو عامل ينعكس بشدة على زيادة الوزن . والحاجة ملحة . كما يقول الدكتور نصار . الى عمل الاحصائيات في هذا المجال انطلاقا من واقع اطفالنا واوضاعهم . والتغلب على الصعوبات المالية التي تواجه مثل هذه الحاجة وغيرها من الصعوبات ..

الافراط في المخاوف

ومايعنينا هنا هو ان بعض الاباء والامهات يتخوف كثيرا من هذا التناقص في معدل النمو لدى الاطفال . خاصة وان عملية النمو تتم تحت اعينهم وبصورة تكاد تكون يومية . وهم تذهب بهم الظنون بعيدا فيتصورون ان اطفالهم عرضة لخطر لا يعرفونه . بينما الاطفال يتابعون نموهم بصورة طبيعية الا اذا ثبت عكس ذلك . وتاكد الابوان من ان وزن الطفل ظل كما هو عند رقم معين ولم يتغير او يزيد خلال سنة كاملة . حينئذ لابد من اللجوء الى الطبيب المختص للوقوف على حقيقة الامر وتقديم العلاج المناسب . والذي يختلف بطبيعة الحال من طفل لآخر بحسب سبب النحافة وعدم النمو ..

غذاء غير متوازن

يقول الدكتور صلاح نصار ان وراء النحافة وعدم النمو عند الاطفال اسبابا كثيرة يمكن اجمالها في سببين رئيسيين اولهما العادات الغذائية غير الصحيحة والغذاء غير المتوازن . ويندرج تحت هذا السبب اهمال الرضاعة الطبيعية . بكل مالين الأم من قيمة غذائية عالية ومناسبة لمعدة واحتياجات الرضيع .. وبكل ماتحتويه من عوامل التحصين ووقاية الطفل من الامراض . هذا الى جانب عدم الانتظار في إطعام الصغار واهمال احتواء غذاء الطفل على العناصر الرئيسية اللازمة لنموه من بروتين وفيتامينات ومعادن وماالى ذلك .. هذا بالاضافة الى انسياق الاب والأم وراء رغبة طفلهما في التهام الحلوى والمشروبات الغازية بين الوجبات الامر الذي يؤدي الى فقدانهم الشهية وعدم اكلهم . في حين لا يشكل هذا الذي يتناولونه اى غذاء متكامل يعينهم على النمو بصورة جيدة ..

طفيليات الامعاء

اما السبب الرئيسي الثاني لنحافة الاطفال . وقصور نموهم فيعود الى احتمال اصابتهم بديدان وطفيليات الامعاء . وذلك كنتيجة مباشرة لعدم العناية بنظافة مأكلهم ومشربهم او لتناولهم اطعمة خارج المنزل عن طريق الباعة الجائلين .. فهذه الطفيليات تمتص الغذاء المهضوم داخل الامعاء فلا يستفيد منه الطفل تماما . أو هي على الاقل تشاركه فيما ياكل .. وهذه الديدان



د . صلاح نصار

قد تمتص العصارات التي يفرزها جدار الامعاء لتساعد على هضم الطعام . وبالتالي لا تحدث عملية التمثيل الغذائي بالصورة المطلوبة ولا يتم الامتصاص الصحيح .. وفي بعض الحالات المتقدمة فان الطفيليات قد تموت تهتكا في جدار الامعاء الداخلية فتمتص الامعاء نتيجة لذلك الطاقة الغذائية من الدم ذاته . وليس العكس ..

البداية السليمة

وبطبيعة الحال فان ماتقدم من اسباب يستلزم منا مزيدا من العناية بغذاء اطفالنا وبنظافته كما يستلزم فحص براز وبول الطفل بصورة دورية اذ لا تكفي مرة واحدة للتاكد من خلو الطفل من الطفيليات فقد يتصادف ان تخلو العينة موضوع التحليل من بيض هذه الطفيليات لانها لم تبض في ذلك اليوم .

ثم نعود فنفاجأ بان العينة المفحوصة بعد فترة تشير الى وجود الديدان داخل الامعاء .. ويؤكد الاستاذ الدكتور صلاح نصار ان علاج النحافة لدى الاطفال لا تكون باعطائهم المزيد من الطعام او اجبارهن على تناول المزيد فمعرفة السبب بواسطة الاخصائي هي البداية السليمة في هذا الخصوص .. فضلا عن الافراط في اطعام الطفل يؤدي بنا الى مشكلة اخرى لا تقل في اثارها السلبية عن النحافة وهي مشكلة البدانة عند الاطفال ..

البدانة اخطر

ان البدانة عند الاطفال هي مسألة بالغة الخطورة . فمن المعروف علميا ان الخلايا الدهنية تتكون في مرحلة الطفولة ويصبح من العسير جدا ان يتخلص منها الطفل بعد ان يكبر وبذلك تظل اضرار البدانة تتفاقم كلما تقدم الطفل في العمر وحين يكون رجلا فانه يكون عرضة اكثر من غيره للاصابة بامراض ضغط الدم والسكري وتصلب الشرايين وامراض القلب .. هذا الى جانب الاثار النفسية السيئة التي يعاني منها الطفل البدين . نتيجة لخموله وعدم استطاعته مجاراة اقرانه في اللعب او سخريتهم منه ..

نحن المسؤولون

وعلى عكس النحافة فان ٩٥٪ من حالاتها تعدد انماط وعادات الغذاء الخاطئة . والى توهم الاباء والامهات انهم بذلك انما يرعون اطفالهم باكثر مما يرعى الغير اطفاله .. وانهم بذلك يعجلون بنمو الاطفال ويساعدون على ان تكون بنيتهم سليمة وصحيحة .. وهذا اعتقاد خاطيء . اذ لا تغيب عن عقولنا معلومة ان للجسم حاجة محددة للطعام والطاقة وان مايزيد عن هذه الحاجة يترسب في هيئة دهون تحت الجلد . وداخل مناطق الجسم وفي الدم . وهذا تنتج عنه عواقب وخيمة على وظائف اعضاء الجسم جميعها ..

المجال الاجتماعي للاطفال

ومن مسببات البدانة ايضا ان المجال الاجتماعي بالنسبة للاطفال يضيق باستمرار وبمرور الوقت . وذلك نتيجة للاهمال في توفير مرافق اللعب والتريض الخاصة بالاطفال . وعدم الاهتمام بالنشاط الرياضي بشكل كاف . في داخل البيوت او في المدارس ودور العلم . وبذلك لا تكون هناك امكانية امام الطفل لتصريف الطاقة الزائدة لديه .. ويصبح بدينا .. يشذ عن هذا فقط نسبة ضئيلة من حالات البدانة .. التي تعود الى وجود اختلالات في الغدد الصماء . وهي حالات لا يصعب على الطبيب المختص معرفة اسبابها وعلاجها ..

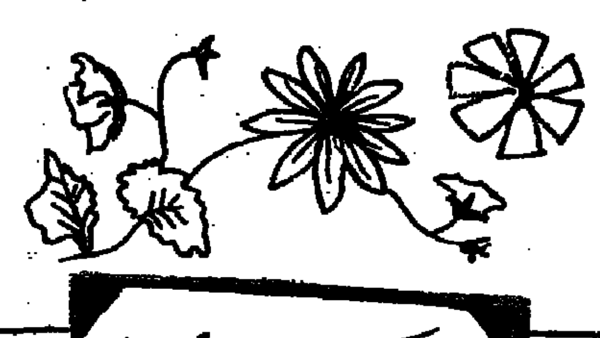
بين النحافة والبدانة

وختاما يقول الدكتور صلاح نصار استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة والمشرف على مستشفى سليمان فتيه للاطفال . يقول ان النحافة ليست في معظم الاحوال مرضا او خطرا يهدد صحة الطفل ويعوق نموه . بل انها في بعض الاحيان تكون افضل لصحة الطفل .. متى ماكان حيويا ويقظا .. وقادرا على التحصيل الجيد خلال سنوات الدراسة .. لذا فانه لا يجب ان تكون نحافة الطفل غير المصحوبة بأي اعراض مرضية او ملفتة . لا يجب ان تكون مصدرا للانزعاج والشكوى .. اذا ماكان الطفل يمارس حياته بشكل طبيعي .. ويكرر الدكتور نصار ان النحافة اخطر بكثير على الاطفال . وان التعجيل بتدارك اسبابها يجب ان يلقى كل الاهتمام ..

يقولون عنا

يقولون عنّا
كلامًا كثيرا ..
يقولون :
انّا نسينا الوفاءْ ..
نسينا الإباءَ ..
نسينا الكرمْ .
نسينا
تقاليدَنا والشِّيمْ .!
ورُحْنا نهيمُ ..
بدنْيا الجديدْ ..
ونحسبُ ذلك .
بيتَ القصيدْ ..!!
وعُدْنا نخبِّطُ ..
بعد الغُروبْ .
وأوجُهُنا ..
قد عَلاها الشُّحوبْ .!
وبان السرابُ ..
وضاع اللبابُ ..
وطار الصوابْ .
****
رأينا الدروبَ ..
وقد سدَّها المعتدي .!
وقفْنا حيارىٰ ..
كأنّا سهارى
وكان علينا ..
بأنْ نتبارىٰ .
ونقتحمُ الدربَ
كي نفتدي .!
ولكنّا ..
نظرْنا إلى بعضنا
في وُجومْ ..
تركْنا السماءَ ..
ملبّدةً بالغُيومْ ..!!
****
يقولون :
انّا شعوبٌ كثيرهْ .
يقولون :
انّا جموعٌ غفيرةْ .
ولكنّنا كجُفاءِ الزَّبدْ .!
نلوحُ غثاءً ..
نضيعُ هباءً ..
فلم يُغْنِ عنّا
كثيرُ العَدَدْ .!
****
على رسْلكُمْ ..
أيها الشامتونْ .
أراكم نَسيتمْ أصالَتَنا ؟
فلا تحسبوا
أيّها الحاقدونْ
بانّا دفنّا كرامَتَنا ؟!
رُوَيْدَكمُو ..
إنّنا لم نمُتْ ..
ومن عَزْمِنا ..
كيدكُمْ .. لم يفُتْ .!
سيرجعُ حتمًا
لنا مَجْدُنا ..
« سنرجعُ يومًا
إلى دارِنا » ..!!

غادة



الندوة العلمية الثانية للجمعية الفيصلية النسوية

■ من زهرة المعيبي :

جدة - تقيم الجمعية الفيصلية النسوية بجدة مساء الاثنين القادم . ندوتها العلمية الثانية عن « الوقاية من الامراض النسائية السرطانية » . والتي يتم خلالها مناقشة امراض : سرطان الرحم وعنق الرحم والمبيض . « الهربيز » وعلاقته بالسرطان . سرطان الثدي . والوقاية والعلاج ودور المرأة فيهما .

ويشارك في الندوة عبر قاعة التلفزيون المغلقة كل من : د . ممدوح سليم . استاذ مشارك قسم الولادة والنساء .. د . محمد عبد الله القصيمي . استاذ مشارك قسم الباطنة . د . طلال بخش استاذ مساعد قسم الجراحة .

الندوة تقام بقاعة المحاضرات بوزارة التخطيط - ميدان التخطيط . ويحضرها لفيف من عضوات الجمعية وسيدات المجتمع النسائي .

قاموس الأسرة

جمع وتقديم : تميم الحكيم

● الألف :
الأم : قلب الأسرة .. ومظلتها . وحارس بنائها وسعادتها .

● الباء :
البيت : مدرسة الانسان الأولى .

● التاء :
التدبير : نصف العيش .

● الثاء :
الثقة : خير ضمان لزواج ناجح .

● الجيم :
الجمال : فاكهة النظر .

● الحاء :
الحب : هو وثيقة الميلاد الوحيدة التي نثبت بها حضورنا على هذه الأرض .

● الخاء :
الخطوبة : هي المهلة التي يمنحها المجتمع للرجل لكي يهرب اذا شاء بجلده !

● الدال :
دموع المرأة : قضبان السجن الذي يسكنه الزوج !

● الذال :
الذكرى : حياة القلوب .

● الراء :
الرجل : هو ذاك الذي لايتغير أبدا .

● الزين :
الزواج : تجربة الحرب والسلام !

الحفل الختامي لابتدائية الابناء الخاصة بتبوك

■ من فاطمة الحميد :

تبوك - اقامت ابتدائية الابناء الخامسة (بنات) بتبوك - اقامت مؤخرا حفلها الختامي للعام الدراسي الحالي . والذي اشتمل على عدد من الاناشيد والقصائد والفقرات التمثيلية والمسابقات . أعقبها توزيع الجوائز والشهادات على اوائل الطالبات وشهادات التقدير للمعلمات المبرزات في عملهن . وذلك بحضور جانب كبير من امهات الطالبات ومنسوبات المدرسة .

وكان قد سبق الحفل الختامي اقامة معرض لنشاط الطالبات افتتحه اللواء صالح محمد الغفيلي . قائد المنطقة الشمالية . والمشرف على مدارس الابناء العميد الركن ناصر الدريهان . يرافقهما قادة الالوية والاركان وبعض اولياء امور الطالبات . حيث قام اللواء الغفيلي والضيوف بتفقد جميع اقسام المعرض . وابدوا اعجابهم بانتاج الانشطة المختلفة والاعمال الفنية لطالبات المدرسة . وسجل اللواء الغفيلي كلمة في سجل الزيارات ضمنها اعجابه بما شاهده .

وذكرت مديرة المدرسة فتحية عبد الله اعظم . ان المعرض هو الاول الذي يتم افتتاحه بمدارس الابناء . وان اقامة مثل هذه المعارض تأتي بهدف ابراز مواهب التلميذات وصقلها وتشجيعهن على ممارسة مختلف الانشطة . ونوهت مديرة المدرسة بجهود هيئتي التدريب والادارة بالمدرسة . التي كانت وراء نجاح المعرض . واعربت عن خالص مشاعر الشكر للقائد الاعلى جلالة الملك المعظم وسمو وزير الدفاع والطيران لاهتمامه البالغ بالمدارس التابعة للوزارة وتشجيعه للانشطة التي تزاولها الطالبات عن طريق تخصيص ميزانية لها .

كما اعربت مديرة المدرسة عن شكرها للواء الغفيلي والعميد الركن ناصر الدريهان لرعايتهما المدرسة وتشريفهما افتتاح معرضها .



اللواء الغفيلي يشاهد انتاج التلميذات

page

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

كلمة اللواء الغفيلي في سجل زيارات المدرسة .

المانيا : غرامة على ممارسة الاجهاض

فرضت الحكومة الالمانية غرامة قدرها ٤ الاف مارك الماني على كل سيدة تعمل على اجهاض نفسها حيث ان المانيا تعتبر من الدول التي تعاني من انخفاض نسبة المواليد في العالم ..

ويعتبر هذا الاجراء خطوة اولية تجاه السياسة الجديدة التي تم انتهاجها لصالح الاسرة والمراة الالمانية مما يؤكد على قرار الوزارة الاخير على انشاء مؤسسة المراة والطفل او حماية الاطفال المولودين والتي تمدها الدولة بميزانية سنوية قدرها ٥٠ مليون مارك .

وتهدف هذه المؤسسة الى تقديم مساعدات مالية للمراة الحامل ورعايتها من اجل حماية الاطفال حديثي الولادة

والجدير بالذكر ان عدد السيدات اللواتي اجهضن في المانيا سنويا اكثر من (١٠٠) الف حالة

هكذا منذ الأزل

اراء الصحف المحلية والعالمية في أسبوع

البلاد

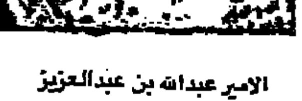
الحرس الوطنى .. خطوة لتحقيق اهداف المملكة فى الدفاع عن المقدسات

●. الحرس الوطنى بقدراته الفعالة وامكانياته الشاملة يجسد رؤية متجددة حول ابعاد التطور الشامل الذى تعيشه القطاعات الأساسية البناءة فى مسيرة الانطلاق السعودى ويأتى التمرين التعبوى (نجد) ليعطى المزيد من الدلالات والبراهين الأكيدة على تفاعلات وحدات الحرس الوطنى مع متطلبات العصر .. حول التمرين التعبوى (نجد كتبت البلاد تقول :

الخطوات البناءة التى قطعها الحرس الوطنى فى بناء قواعده الأساسية على أسس الحضارة العملاقة للدين الاسلامى الحنيف وعبر خمسة عشر قرنا اثرى من خلالها الانسانية بقوة الحكمة ـ تمثل هذه الخطوات انفرادا مميزا فى مسيرة البناء الشامل فى ربوع هذا الكيان الكبير بفضل الدعم الذى يقدمه قائد بناء المسيرة لتعزيز الحرس الوطنى وتطوير قوته الذاتية وليكون قناة فعالة من قنوات البناء الشامل فى هذه الأرض الطيبة المقدسة .

وهذه الخطوات فى مجملها تقدم صورة واضحة المعالم عن ابعاد دور الحرس الوطنى وتقدمه فى كافة المجالات التى يعيشها وتعيشها المملكة ـ وكان للدعم الوافر الذى يحرص على توفيره لقنوات بناء وحدات الحرس الوطنى سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اكبر الأثر فى ان يكون امام الحرس الوطنى كقوة حضارية تشارك فى البناء قاعدة عملاقة يستطيع من خلالها ان يثبت كل فعالياته المثمرة فى اداء دوره على الوجه الأكمل .

وتأتى التمارين التعبوية التى تقوم بها قوات الحرس الوطنى لتكشف امام العالم شرقا وغربا ابعاد الدور الشامل الذى تحرص على القيام به المملكة . ذلك ان قواتها المدعمة باحدث ما وصلت اليه العلوم والمعارف العسكرية فى عالمنا اليوم هى بالدرجة الأولى فى خدمة السلام القائم على العدل ـ وفى الدفاع عن المقدسات والشعوب الاسلامية ومن هنا تبلورت المواقف وتفاعلت مع الأحداث فى الساحة الدولية لتعطى للمملكة هذه الانطلاقة العملاقة فى خطواتها الثابتة لدعم وتعزيز القدرة الاسلامية والدفاع عن المكاسب الكبرى التى حققتها الشعوب الاسلامية .



الامير عبدالله بن عبدالعزيز

طالعتنا الصحف المحلية على مدار الأسبوع الماضى بالعديد من الأخبار والأحداث المحلية والعربية والعالمية ، واهتمت الصحف بأبرز هذه الأخبار فتناولتها بالتحليل فى كلماتها اليومية .

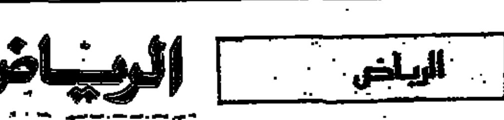
وكانت زيارة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لمنطقة الاحساء من أبرز الأخبار المحلية التى تابعها كل مواطن بقلبه وكيانه واستمع لمليكه المفدى خلال لقاء جلالته مع أبنائه طلبة جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية .

كما كانت زيارة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى للمنطقة الشمالية وحضور سموه للتمرين (نجد) من الأخبار التى حظيت بالاهتمام البالغ من المواطن السعودى ليقف بنفسه على النقلة الحضارية التى استطاع الحرس الوطنى ان يبلغها من تقدم وتطور وتحديث وكفاءة عبر مسيرة بناء القوة الذاتية بالرجال والسلام .

كما كانت الندوة المفتوحة حول السياسة الاعلامية بالمملكة التى رسم فيها سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز الأطر الرئيسية للاعلام السعودى بين أبرز الأخبار المحلية .

والسطور التالية تتناول بايجاز ما كتبته صحفنا المحلية فى كلماتها اليومية طوال الأسبوع الماضى ...

الرياض



« والوزير أمامى الان »

●. وحول ظاهرة الصلة بين المسؤول الأول وبين مواطنه فى الدول النامية بصفة عامة بما فى ذلك عالمنا العربى ، يسجل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ظاهرة فريدة لايجابية القرارات والحلول بعيدا عن حواجز الروتين والبيروقراطية حول تحليل هذه الظاهرة كتبت الرياض تحت عنوان « الوزير أمامى الان » كتبت تقول :

لأن الاجتماعات المتلاحقة بين زمن واخر بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز مع اساتذة وطلبة الجامعات هى فى الواقع حوار مع كامل تكوين المجتمع اذ تتناول بوضوح وواقعية كامل اهتمامات المجتمع .. فى هذه الاجتماعات واخرها ما حدث فى جامعة الملك فيصل بالاحساء ، يسجل الملك فهد ظاهرة فريدة فى نوعية الصلة القائمة بين المسؤول الأول وبين مواطنيه فى الدول النامية بصفة عامة بما فى ذلك عالمنا العربى .

فهد بن عبدالعزيز يسجل الظاهرة الفريدة .

هو ابن الاصالة التاريخية والجذور القيادية ، فى رحيله الى عمق المشكلة الاجتماعية والاتمائية كى يناقشها ويبنى بقناعات الناس جسور تخطيها الى الواقع الافضل .. لم يكن يكن الرجل يدغدغ امانينا .. ولا يبنى احلاما على الهواء .

كانت الأمانى ترتكز عنده على تأسيس تخطيطى مسبق مدروس .. والأحلام تمثل مشاريع ودراسات تنفذ .

فى الحوار مع المجتمع كان ينهى المطلب القائم والاحتياج المعروض بمبارزة طرح الحل الملائم وهنا موقع الاثارة فى الاختلاف عن الاخرين .. بصدد التفوق فى التميز عندما يقول « والوزير أمامى الآن يعد الدراسة اللازمة لهذا الأمر » .

اجراء فورى .. سريع .. فى أوسع حوار .. داخل اكبر استفتاء .. وفى ظل امتن القناعات .. ايجابية يعرف الناس معها مباشرة الوصول الى المطلوب .

فالرجل الأول .. والوزير وهو قمة جهاز التنفيذ يلتقيان مع الاحتياج القائم او المطلب المطروح خلال ندوة حوار تنتهى بوضع الحل المناسب فى الظرف المناسب .

هذا النوع من الايجابية فى التعامل عبر اسلوب حكم فريد ليس ذلك النوع من الاستنزاف الانتخابى الموجود مرة واحدة عبر بضع سنوات ثم يتلاشى فور انتهاء مناسبته . كما انه ايضا مغاير لما تمارسه قيادات العالم النامى من ابتزاز فى عمليات تأجيل مشاكلها الاجتماعية والتنموية وانما هو يلغى مواسم الوجود المحدودة وحواجز الروتين والبيروقراطية عندما يكون مع الناس فى مثل هذا الاتصال المباشر الذى ينهيه بايجابية القرارات والحلول .

الجزيرة

زيارة جلالته للاحساء

●. ويواصل جلالة المفدى عطاءه لوطنه وشعبه ومن منطلق حرص جلالته على رعاية مواطنيه ومتابعة مسيرة العمل الوطنى فى كل جزء من اجزاء الوطن كانت زيارة جلالته للاحساء ، وحول زيارة الخير والعطاء التى قام بها جلالة الملك المفدى للاحساء كتبت الجزيرة تقول :

صلة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعظم بالعمل الوطنى فى شتى حقوله وميادينه هى صلة الوجود فى الحياة .. وصلة الفكر والشعور حتى ليصعب على اكثر المراقبين يقظة وادقهم ملاحظة ان يجد حقلا او ميدانا للعمل الوطنى فى المملكة ، او انجازا وطنيا ليس لجلالته بصمة واضحة عليه .

فالأمن الذى تنعم به المملكة وينعم به مواطنوها هو ـ بعد فضل الله ـ ثمرة من ثمار توليه فى مرحلة باكرة من عمره ومن عمر الدولة الفتية لمسؤوليات الأمن .. أمن الدولة ، وامن المجتمع ، وحتى أمن الأفراد وفى حياتهم اليومية .. وبفضل المبادىء والأسس التى وضعها جلالته أو أسهم فى وضعها لاستتباب الأمن فى انحاء الدولة التى هى بمساحة قارة اصبحت المملكة فى عالم اليوم المضطرب الأمن والمضطرب المجتمعات ، والمضطرب العلاقات ، اصبحت فى مقدمة دول العالم المتقدم والنامى ، امنا ، وسلاما ، واستقرارا .

ولهذا الأمن المستتب فى المملكة يعود الفضل الأول ـ بعد فضل الله ـ لجلالته فيما وصلت اليه المملكة الان من نهضة اجتماعية ، واقتصادية ، وتجارية ، ومن تطور حضارى مشهود نال اعجاب العالم كما نالت المملكة بسببه حقد الحاقدين العاجزين عن ان يحققوا بعض ما حققته من امن وسلام واستقرار ورخاء وتطور .

والتعليم الذى اصبح حقا مشاعا لكل طفل وكل طفلة فى المملكة .. بل واصبح حقا مشاعا لكل رجل وكل امرأة فاتهما قطار التعليم فى الصغر هو ايضا ـ وبعد فضل الله ـ ثمرة من ثمار عمله فى هذا الميدان الوطنى الحيوى الخطير ، فقد شاء قدره ان يكون اول وزير للمعارف يتولى مسؤولية التعليم فى الدولة الفتية ، فوضع أول استراتيجية وطنية للتعليم تم باتباعها بعد ان ترك وزارة المعارف انجاز الاف المدارس الابتدائية ، والمتوسطة والثانوية .. وتم انجاز عشرات المعاهد العلمية العليا . والكليات المتخصصة ، وتم انجاز سبع جامعات متكاملة الامكانات المادية والبشرية .. وارتفع عدد الطلبة والطالبات فى المملكة من بضع عشرات ، او مئات ، او آلاف الى اكثر من مليونين وثمانمائة الف طالب وطالبة الان يتلقون العلم فى مدارس المملكة ومعاهدها ، وجامعاتها فضلا عن ٧٥ الف جامعى وجامعية من ابناء وبنات الوطن يعملون ويعملن فى حقول شتى .

والصحة التى هى عافية الناس وعافية المجتمع وعافية الدولة ايضا سجل جلالته فى ميدانها اسهامات بارزة تشهد له بالفضل فيما وصلت اليه الخدمات الصحية والطبية الوقائية والعلاجية من مستويات متقدمة ورفيعة تضاهى مثيلاتها فى دول العالم المتقدمة .. اذ توجد فى المملكة الان عشرات المؤسسات الطبية المركزية التخصصية فضلا عن مئات او الاف المنشآت الصحية فى مختلف انحاء المملكة .. حتى اصبح المواطن السعودى هو المواطن الوحيد فى دولة متقدمة او نامية الذى يتمتع بحق العلاج المجانى وبأحدث مبتكرات التقنية المتطورة فى المجال الطبى .. وبأكفأ الأطباء ذوى التخصصات الطبية المتعددة والنادرة ايضا .

واقتصاديا ، رعى جلالته طوال حياته احداث نهضة زراعية حقيقية يلمس الناس عطاءها فى اسواقهم من خضر وفاكهة ، وقمح ومحاصيل زراعية غذائية اخرى .. وبفضل رعايته الشخصية للنهضة الزراعية وبفضل توجيهاته السديدة قبلت المملكة التحدى القائل بانها بلد صحراوى لا يصلح للزراعة بالمستوى الاقتصادى .. وانتصرت ارادة الانسان السعودى بقيادة جلالته ، فحققت نهضة زراعية لا مثيل لها فى اكثر الأراضى خصوبة واوفرها مياها فى اى دولة من دول العالم .. وما زالت ارقام الانتاج من السلع الزراعية الغذائية ترتفع وتزداد موسما بعد آخر .. حتى وصلنا أو كدنا ان نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتى من سلعة استراتيجية كالقمح .. ومن سلع استراتيجية اخرى كاللحوم الحمراء والبيضاء ، والألبان ومشتقاتها والدواجن وغيرها ..

الندوة



القدس فى وجدان الفهد

●. وحول ألاعيب العدو الصهيونى المكشوفة وما يقوم به اللوبى الصهيونى فى امريكا من محاولات مفضوحة لكسب الدعم الامريكى فى ضم القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين لأرض الكيان الاسرائيلى ، كتبت الندوة تحت عنوان القدس فى وجدان الفهد كتبت تقول :

يعز علينا كمسلمين وكعرب ان تفقد الولايات المتحدة الأمريكية مصداقيتها الى هذا الحد الذى تتنكر فيه لكل الاعراف والمواثيق الدولية وتتحدى فيه مشاعر الأمتين العربية والاسلامية وتضرب عرض الحائط بكل القيم والمبادىء الانسانية من وراء طرح مشروع نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس العربية المسلمة المحتلة فى مناورة صهيونية جديدة لاضفاء الشرعية على القانون الصهيونى الجائر الذى هود القدس واعلنها عاصمة ابدية للكيان الغاصب وضمها نهائيا للأرض العربية التى اغتصبها بالقهر والتسلط والعدوان المستمر ضد الأمة العربية .

واذا كانت حمى سنة الانتخابات الأمريكية للوصول الى كرسى الرئاسة فى البيت الأبيض قد اباحت للمرشحين الأمريكيين طعن المبادىء والتنكر للشرعية الدولية والوقوع فى براثن الابتزاز الصهيونى فان المأساة كل المأساة ان جريمة بهذا الحجم المدوى والمفجع لم تحرك ساكنا فى عالمنا العربى والاسلامى .. الا صوتا من هنا واستنكارا من هناك .. وهى حالة تجسد مبلغ الهوان الذى آلت اليه أمة الاسلام وأمة العرب .. الأمر الذى يعتصر فينا القلوب ويدمى الأفئدة .. وهو واقع يعكس ـ اليوم ـ ضراوة المؤامرة على بيت المقدس وهى تدخل مرحلة التحدى الصارخ لكل مبادىء الحق والعدل . والانتهاك الفاضح لكل الحقوق المشروعة والقوانين الدولية المرعية .!!

وان « القدس » وهى رمز مشحون بعبق الذكريات الاسلامية الخالدة ودخان البارود فى معارك الحق ومقاومة الغاصبين وتضحيات شهدائنا الأبرار الأوائل الذين طهروا بدمائهم الزكية ارضها واختلطت بذرات رمالها : شهادة الحق والتاريخ ونداء الجهاد وصوت الصحوة المسلمة .. لتنادى فينا الضمائر وتستحث الهمم . وهى تعيش اليوم احلك فترات تاريخها الوضاء حيث يفرض عليها الغزو الصهيونى جوا من الارهاب والتعصب المقيت بحيث حل الحقد والتعصب والمجازر والدماء والدمار محل الرحمة والتسامح والسلام .. ان القدس تنادينا اليوم من اجل وقفة عز صادقة له .. وقفة صامدة تتساوى عندها معانى الحياة والموت بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومغزى !!

وبعد ..

فان القدس التى ظلت امانة مؤسس هذا الكيان الكبير المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .. ووصية الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله .. تتطلع اليوم الى جلالة الفهد القوى الأمين على الأمانة والوصية والرسالة .. فوحده بعون الله وتوفيقه قادر على اتخاذ الاجراء الحاسم والقوى لوقف هذا العدوان خصوصا عندما تفقد دولة كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية مصداقيتها وتتحول من مرحلة دعم العدوان الصهيونى الأثيم على ارضنا ومقدساتنا الى مرحلة تكريس ذلك الواقع البغيض الذى يحاول اليوم تمرير المحاولات الصهيونية الساعية الى نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس .

ان القدس ـ يا صاحب الجلالة ـ والتى نعرف تماما موقعها فى ضميرك ووجدانك تستصرخك اليوم وتناديك لانقاذها .. وتخليصها من براثن الاحتلال الصهيونى الجاثم على قلبها . قهرا وعدوانا وانتهاكا لحرمتها ومقدساتها .

ان القدس ـ يا صاحب الجلالة ـ تتطلع اليك اليوم حتى تعيدها مدينة للسلام والانسانية ومنارة للهدى والنور والحضارة .. وهى امانة انت خير مؤتمن عليها فهى اولى القبلتين وثالث الحرمين ..

عكاظ

دعائم البناء الذاتى

●. حول استمرار زيارة جلالة الملك المفدى للمنطقة الشرقية ورعاية جلالته لافتتاح مشاريع الخير كما عودنا جلالته دائما .. وحول التمرين العسكرى (نجد) الذى قام به رجال الحرس الوطنى الأشاوس وحضره صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى كتبت عكاظ فى عمودها اليومى تحت عنوان رأى المراقب كتبت تقول :

على مختلف اصعدة العمل تتوالى الانجازات الطموحة بالمملكة مؤكدة حرص قيادتنا الواعية لمسؤولياتها على تكريس جهودها المخلصة لخير هذا الوطن وابنائه الأوفياء وتحقيق العزة والمنعة لقلعة الاسلام من خلال التطوير المستمر فى مجالات البناء والتقدم وتوفير افضل سبل الوفاء والحياة الآمنة للمواطنين .

وقد جاءت جولة الخير التى قام بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للمنطقة الشرقية وافتتاح المزيد من صروح الصناعة والمشروعات العملاقة وتفقد جلالته لهذه المشروعات وسير العمل فيها لتعطى انطلاقة جديدة فى مرحلة البناء الذاتى لترسيخ الاقتصاد الوطنى وتقوية دعائمه .. انطلاقا من حقيقة أن الحفاظ على استقلال وفاعلية اى دولة فى العالم لا يتحقق الا من خلال قوتها الذاتية التى يعد الاقتصاد احد ركائزها الأساسية .

ومع توالى جولات العطاء لمختلف مناطق المملكة يلمس المواطنون بأنفسهم مدى التقدم الذى حققته المملكة فى الانجازات الجديدة والمتجددة دائما فى مختلف مجالات التنمية التى تستهدف خير الوطن والمواطن والتى لا نجاوز الحقيقة عندما نؤكد انها تفوق توقعات الكثيرين من الخبراء والمختصين من حيث الكم والكيف .

ولم تكن رعاية جلالة الملك المفدى لافتتاح مشروعات الخير فى الأونة الأخيرة وكما عودنا جلالته دائما .. الا مثالا حيا لحرص قيادتنا الرشيدة على تأكيد التلاحم الفعال بين راعى مسيرة الخير وابنائه الذين يكنون لجلالته كل الحب والتقدير لما يبذله لخيرهم ولصالح العرب والمسلمين .

ومع استمرار مسيرة العطاء الخير .. لبناء هذه الأمة التى تنطلق فى كل عمل من التزامها بالعقيدة الاسلامية السمحاء .. سجلت رعاية سمو ولى العهد للتمرين التعبوى (نجد) لتشكيلات مقاتلة من الحرس الوطنى انطلاقة جديدة لهذه المؤسسة الحضارية التى تشارك بدور فى فعال فى الدفاع عن الوطن وفى مجال التنمية والتطور الذى تشهده المملكة .

وقد اكد النجاح التام لهذا التمرين العسكرى الذى اجرى بالذخيرة الحية تتويجا للجهود التى يبذلها رجال الحرس الوطنى البواسل تحت رعاية سمو ولى العهد والذى كان لوجوده بين ابنائه المشاركين فى التمرين التعبوى اثر كبير فى نفوسهم جعلهم ينفذون مهامهم بروح معنوية عالية معهودة فى ابناء هذه المؤسسة الحضارية العملاقة التى تحظى برعاية جلالة الملك وسمو ولى عهده الأمين .

وقد لمس جميع الحضور للمراحل الختامية للتمرين التعبوى (نجد) مدى التقدم الذى احرزه رجال الحرس الوطنى فى استيعاب تكنولوجيا العصر المتقدمة والكفاءة القتالية التى يتمتعون بها والقدرة على تطويع الأسلحة المعقدة للعمل فى بيئة تتطلب مزيدا من الجهد اشبه ما تكون بساحة القتال الفعلية .

ولاشك ان نجاح التمرين التعبوى (نجد) يضاف لرصيد الحرس الوطنى الزاخر بالانجازات دعما للقدرات العسكرية التى تؤكد من خلالها المملكة حرصها على بناء قوتها الذاتية دعما للسلام وحماية لاستقرار وأمن المنطقة بأسرها .

ان التطور الذى تشهده المملكة فى جميع المجالات يصب كله فى وعاء واحد يستهدف فى النهاية خير أبناء هذا الوطن وسواء كان على الصعيد الاقتصادى او الصعيد العسكرى .. اذ لا يمكن الفصل بين الجانبين فى عالم أصبح لا يعترف بحق ما لم تسنده القوة بأوسع معانيها .

اليوم

الشخصية الواثقة

●. وحول الشخصية الاسلامية التى يتمسك بها كل مواطن وحرص قادة المملكة وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز على التمسك بالعقيدة الاسلامية كمنهاج فى كل امورنا وتعاملنا واعمالنا ، كتبت (اليوم) تحت عنوان « الشخصية الواثقة » تقول :

فى لقاء من لقاءات الحب .. كان جلالة الملك يجسد عمق وصدق العلاقة بين الأب وابنائه وتلاحم القيادة مع المواطنين ويعبر تعبيرا صادقا عن بعد النظرة المسؤولة وشموليتها .. فقد كان جلالته يطرح فى حديثه الى اساتذة وطلاب جامعة الملك فيصل بالاحساء يطرح نظرة اجتماعية فاحصة لكل اعتبارات المجتمع ومشاكله بفهم دقيق لتركيبة المجتمع والتعايش مع همومه اليومية .

فهذا فهد بن عبدالعزيز لم تشغله مسؤولية الدولة ـ فى عالم يتصارع فيه المناطقة السياسيون ـ عن ان يكون ملما بالتفاصيل الاجتماعية الصغيرة التى يعتبرها الأب الوالد كبيرة نسبة الى عظم المسؤولية فى اهداف رجال التاريخ .

وابرز جلالته فى حديثه الشريعة الاسلامية كقدر لهذه البلاد وشرف لهذا المجتمع وتأكيد جلالته على ان ما نحن فيه من خير ورخاء ورفاهية انما فضل من الله لهذا المجتمع الذى نذر نفسه لخدمة الاسلام عملا وتطبيقا .. فنحن لا نقلد الاخرين وندعى ان انجازاتنا وتقدمنا نتاج ذاتيتنا ولكنها جهودنا وطموحنا بتوفيق من الله واعتراف بفضله .. فهذا هو الاعتراف .. وهذا هو الحافز لمواصلة الطموح وكبح لغرور النفسية البشرية وهكذا مبادىء الاسلام تصوغ نفسية القائد والرعية .

وفى موقع اخر وفى حصن منيع من العلم والهداية وامام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يؤكد نايف بن عبدالعزيز على اهمية رسالة الاسلام فى حياة مجتمعنا كمنهج هداية للبشرية فى كل مجالات الحياة .. ويؤكد ثقته باعلامنا فى مواصلة الجهد لترسيخ هذه المبادىء العظيمة فى نفوس ابناء الوطن وشبابه واستشرافا لاصالة الشخصية الاجتماعية والتى تليق بحجم المسؤولية التى يتحملها مجتمعنا تجاه منهج العدل ورسالة الانسان .

Le Monde — « لوموند »

انهم يقتسمون الخطأ والفشل !

فى منتصف هذا الاسبوع علقت ثلاث صحف فرنسية على الوضع الراهن فى لبنان وانتقدت – جميعها – ارسال قوات فرنسية الى لبنان ضمن ما عرف بالقوة متعددة الجنسيات . وتساءلت صحيفة (لوفيجارو) : ما الذى حصلت عليه فرنسا من ارسالها وحدات فرنسية الى لبنان ؟ واجابت بنفسها تقول : ان جيشنا عانى الكثير من فقد ٨٦ من جنوده اضافة الى ضعف هذه العدد من الجرحى .. وقالت الصحيفة تحت عنوان (الانسحاب المحزن) . منذ ارسال القوات الفرنسية الى لبنان لم يتحقق اى هدف سياسى ، وها نحن ذاهبون ونترك الرئيس الجميل يحكم فوق قطعة من الارض تقصف من قبل الاطراف كافة . ونحن راحلون ولا نعرف لمن من القوى ستؤول مراكزنا بعد الانسحاب .

اما صحيفة « لوكتديا دوبارى » فقالت فى افتتاحية لها ان فرنسا اخفقت فى انتهاج سياسة خاصة بها ووجدت انها مشتركة مع الولايات المتحدة فى الخطأ والفشل معا .. وقالت ان قيام اى من القوى المتصارعة بملء الخانات التى ستشغر بفعل الانسحاب الفرنسى قد يؤدى الى زيادة حدة التوتر على خط التماس بين شطرى العاصمة اللبنانية بيروت ..

وقالت (لوموند) ان السياسة الفرنسية (المتوازنة) فى الشرق الاوسط والتى وضع اسسها الرئيس الفرنسى الراحل شارل ديجول قد وصفتها الدوائر الصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكية بانها نازية . واعادت الصحيفة الى الاذهان المظاهرة التى نظمها نحو من عشرة آلاف يهودى فى شيكاغو بالولايات المتحدة عندما زار الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو امريكا فى عام ١٩٧٠ ..

وقالت ان اليهود اخترقو – يومئذ – احزمة الامن الامريكية وهجموا على سيارة الرئيس الفرنسى الراحل وهم يرددون هتافات تصفه بالخائن !!

THE GUARDIAN — « الجارديان » :

لماذا لا يتصالح اللبنانيون ؟

فشل مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية لان عددا ليس بالقليل من اللبنانيين ليسوا على استعداد للمصالحة الوطنية . فالكثيرون منهم يعتقدون انهم اذا استمروا على عنادهم – مع مزيد من حمامات الدم – سيكسبوا اكثر مما كان معروضا على ساحات النقاش فى لوزان !

« التايمز » :

الاردن .. جزيرة الاستقرار فى المنطقة

عندما اعلنت عن قبولها الدعوة لزيارة الاردن ، كانت الملكة (اليزابيث) تعلم جيدا انها ستطير الى منطقة مليئة بالخطر والنزاعات . وان هنالك خطرا على سلامة جسده – بشكل درامى – الانفجار الذى وقع فى عمان يوم السبت الماضى لكن ذلك امر لا تنبغى المبالغة فى تصويره . فقد ظل الاردن – منذ ١٢ عاما – جزيرة استقرار فى منطقة الشرق الاوسط وتمتلك قوات الامن الاردنية مهارات عالية ، كما ان لسلطات الامن البريطانية تعاون عريق معها .. ولذلك فان الغاء الزيارة فى هذه المرحلة سيكون ضربة قاسية على مركز العاهل الاردنى ، وانتصار (ضارا) للارهاب .. وقد كان الوزراء محقين عندما قرروا ان تستمر خطط الزيارة كما كان مقررلها .

ولكن ليس هنالك من يستطيع ان يمس ايا من شؤون النزاع العربى الاسرائيلى – وخاصة اذا كان رئيس دولة – بدون ان يسلم من الخوض فى الجدل بدرجة او اخرى .. وهذا هو مبعث القلق .. فالاردن طرف فى ذلك النزاع وما يزال – من الجهة الفنية – فى حالة حرب مع اسرائيل . لكن بعض رعايا الملكة (اليزابيث) يشعرون بالتصاق شديد نحو الطرف الاخر للنزاع . ولكن طالما ان بريطانيا محايدة ازاء النزاع فان ذلك (الالتصاق) ليس فيه اى شىء من عدم الولاء للملكة او لما تدافع عنه من اراء . وهو بالتالى لن يدفعهم للاحساس بالغبن من ان الاردن يتلقى زيارة رسمية من جلالتها – وهى ربما تكون اقوى رمز رسمى للصداقة – بينما ينكر على الطرف الآخر رمزا مماثلا .

اعلن حاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل الذى سيزور بريطانيا خلال الاسبوع القادم عن انه سيدعو الملكة (اليزابيث) لزيارة اسرائيل . وطبعا سيكون من غير اللائق . بل ومن الخطأ . ان تقابل هذه الدعوة بالرفض منذ اول وهلة . والاجراء الدبلوماسى السليم – والذى لانشك فى انه سيتبع – يتمثل فى قبولها مبدئيا دون تحديد موعد معين للقيام بالزيارة فتوقيت الزيارات الملكية امر معقد دوما ويخضع للاعتبارات السياسية والاعتبارات الاخرى . فقد اقتضى الامر قرابة ١٨ عاما لترد الملكة (اليزابيث) الزيارة التى قام بها الملك حسين لبريطانيا فى عام ١٩٦٦م .

« الاهرام » :

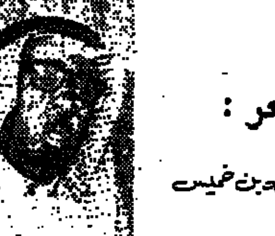
اسرائيل تنحرف عن طريق السلام !

خصصت صحيفة (الاهرام) التى تصدر فى القاهرة – وهى رسمية – افتتاحيتها يوم الاثنين الماضى للحديث عن الذكرى الخامسة للتوقيع على معاهدة السلام بين مصر ودولة العدو الصهيونى ..

ودعت (الاهرام) اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وخاصة ما يتعلق منها بالشق الثانى من المعاهدة . وهو (الحكم الذاتى الفلسطينى) فى الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين .

ووصفت الصحيفة المصرية اسرائيل بانها تسلك مسارا مناقضا وتنحرف عن طريق السلام ، ودعتها – بعد خمس سنوات من التوقيع على المعاهدة – ان تتخلى عن الانحراف وتفى بالتزامها بمنح الفلسطينيين الحكم الذاتى فى الاراضى العربية المحتلة .

رباعيات



شعر : عبدالله بن خميس

تَمْضي الليالى حَسْبَما تُمْليـهِ
سيَّان عندى كلُّ ما تَقْضيـهِ
لاحاضرًا ألتَذُّهُ ، أو آتيًـا
أرنُو لـه .. أوماضيًا أبكيـه

أعذرت من زمنٍ يكيد لعاقلٍ
أبـدًا .. ويُؤْتِي ودَّه لسفيـه
بعْ فيـه نَفْسَك بالهوان ولاتَنِى
ملقًا وتمويهًا.. لتنجحَ فيه !

الرقص على طريقة حزب العمال

حتى الرقص اصابت زعيم حزب العمال البريطاني نيل لينوك .. فقد واصل الزعيم المشهور رقصه مع مجموعة من الناس في السنترال هول في ويستمنستر . والذين شاهدوه يقولون بان السيد نيل لينوك يستطيع ان يؤدى جميع الرقصات التى تقوم بها الممثلة الزنجية راى داون شونغ التى ولدت في كندا وكبرت في لوس انجيلوس ..والممثلة الزنجية مشهورة باداء رقصتها المعروفة الهيب هوب والتى تعتمد على الايقاع السريع متعدد الحركات وهذا يعني بان هناك موهبة جديدة للزعيم العمالى بالاضافة الى المواهب الأخرى كالتمثيل والغناء .!

المهم في الموضوع ليست الموهبة في حد ذاتها وانما (العقدة) التي يمارسها حزب العمال اخيرا بعد ان استطاعت المرأة الحديدية ان تجذب انظار الانجليز الى حزب المحافظين الذى يبدو انه مستأثر بالحكم لسنوات كثيرة قادمة : تجعل من الممكن لزعيم حزب العمال ان يمارس مواهبه ويستفيد منها ويستخدمها في كل مكان يحل فيه بالاضافة الى ان استثمار كل هذه المواهب ربما عاد على صندوق العمال ببعض المال يمكن ان يستخدم في المستقبل لصالح زعيم جديد عندما يصبح في الامكان اجراء انتخابات جديدة ويومها لابد وان زعيم العمال الجديد سيستفيد بمواهب سلفه في الدعاية والاعلان ووسائل الترويج لمبادىء الحزب بمختلف الطرق والرقصات ..!!

(انسان)

أنواع الحب ؟

بقلم على الحمدان

الحب انواع والوان فهناك الحب المراهق ، والحب الناضج ، والحب الكاذب ، والحب الصادق ، والحب من اجل المنفعة ، والحب من اجل المصلحة لكن اطرف حب سمعته كان في أغنية يقول مطلعها :

حبيبي زرع لى فلفلة قصده يفلفلني
وركب ستون ذهب قصده يجننى

وهذا التعبير يمثل قمة انفعال المحب ، وصدقه فلا يوجد ما هو احر من الفلفل ، ولا يوجد ما هو اجمل من الستون الذهب في تلك الفترة بالذات ..

وهناك اغنية قديمة اخرى تختلف في الشكل والرقى عن سابقتها ويقول مطلعها :

والله ما دريت ان الزبيب غالى
لاروح اليمن واحمل جمالى

ومع مرور الزمن جاء شاعر فنان اسمه نزار قبانى تغنت بكلماته نجاة وام كلثوم وفيروز .. وفي احدى قصائده قال :

لوكنت يا صديقتي بمستوى جنونى
رميت ما عليك من جواهر
وبعت ما لديك من اساور
ونمت في عيونى ؟

ان الزمن يمضى .. ونتعلم الكلمة الجميلة .. الحلوة .. الأنيقة .. نسمعها من اى لسان .. ونصغى لها فوق كل شفة تنطقها .. فالكلمة الحلوة تغسل همومنا ، واحزاننا ، وتعمل على سعادة وجداننا .. ولذلك علينا دائما ان نحبها ، ونحترمها ونرعى غرسها !!

لمسة حنان

في لحظات الصدق !!

بقلم : سليم سعيد الهلابى

في لحظات الصدق التى نمارسها مع انفسنا تبدو لنا بعض الجوانب في حياتنا الخاصة زائفة .. حتى اشياءنا الحميمة قد نكتشف انها مزيفة بطريقة ما لأنها فقدت مصداقيتها .. لحظتها نحس اننا بلا جذور تنهار عواطفنا الهشة والمترهلة لأنها لا تملك القدرة على الصمود امام العواصف والزوابع او حتى امام تلاعب الرياح .

ينتابنى شعور جامح بافتراس مشاعرى الطيبة واحلامى الوردية في هذه المدينة الضبابية الممزقة .. في احيائها وازقتها في كل ركن فيها يحتمل ان تكون بها بقايا ذكرياتنا واحلامنا .

ولكننى احس اننى اصارع في داخلى جثة هامدة توقف عندها الماضى والحاضر والمستقبل في نقطة واحدة ليس قبلها ولا بعدها شيء هذا الاحساس يحد من ذاك الشعور الجامح بالافتراس .. اكاد ارى بدايات الرماد في اعماقى .. من اطفأ جذوة الحماس التى اوقدتها لتوك في داخلى ؟!! الحب قبل الفضول هو الذى يجعلنى ابحث في اعماقك او اعماقى لا فرق لأن منطلقهما واحد كما كنت احس قبل ان اكتشف زيف الأشياء واراها على حقيقتها !!

الآن فقط احس ان اعماقى وحدها هى التى يمكن لى آن اراها بوضوح لأتأكد من انها مازالت تنعم بذلك الدفء الباعث على الطاقة والعمل في جو صاف كجدول ماء رقراق في بداية فصل الربيع .. الذى تتفتح فيه الحياة وتزهر الأشجار وتكتسى الأرض ببساط سندسى اخضر يبعث الأمل في كل النفوس .. حتى النفوس الصدئة ..

لقد عرفت الخريف .. بل عرفناه معا .. تساقطت فيه اوراقنا قبل الآوان ، واهتزت جذورنا الضعيفة امام موجات الرياح المتلاحقة التى اقتلعت نصفها واختفى النصف الأخر في جوف الأرض حتى جاء الربيع مرة اخرى .. لينبت من جديد ولكنه جاء ايضا ضعيفا يحتاج الى مزيد من الرعاية والعناية بدلا من الأنانية وحب الذات ..

شجرة اللوز

بقلم : حسين الزهرانى

جلس ثلاثة من الأصدقاء الى مقهى في ليلة جميلة يحتسون الشاى الطائفى ويتبادلون الاحاديث .. وفجأة بدأ احدهم يفكر فقال احد صديقيه : فيم التفكير فنصف المائة خمسون ؟

فانتبه وتناول فنجانا وارتشف منه رشفة ووضعه قريبا منه وقال : ان ابا العلاء المعرى عندما فضل ان يكون نباتيا عاش سعيدا مرتاح البال . فماذا لو كان حيا ورأى ما يرتكبه الانسان اليوم بحق الحيوان .. فاعاره الصديقان سمعهما فمضى يقول : لقد كانت في بيتى قبل عدة سنوات شجرة لوز هندى احببتها وتعهدتها بالعناية والرعاية حتى استوى عودها واشتد وكبرت الشجرة لتصبح • حبلى • بالثمر تكاد ان تسقط مما تحمله .. وبدأت عيون المارة تحملق في اللوز الذى يضفى على المعدة الشبع والامتلاء .. ورغم محاولاتى الكثيرة اقناع الصغار بعدم فائدة هذا اللوز لأنه فج لا يصلح للأكل الا ان جميع هذه المحاولات ذهبت ادراج الرياح .

فكنت اعود من عملى فاجدهم بالصدفة يتسلقون الجدار في سبيل الفوز باللوز فانصحهم فتكون نصائحى اشبه بصرخة في واد وقد تاثرت شجرتى بآلام الشد والضرب فاختنقت نضرتها واصبحت اعوادا جرداء خاصة من الخارج . اما من داخل المنزل فالوضع كان افضل ..

اما الجارة الصغيرة فكانت تتساقط على منزلنا بشكل كبير من • النبيلات • التى يستخدمها الصغار لصيد الطيور التى تحط على الشجرة .

حتى كان مساء ليلة باردة تتمايل فيها الأغصان ، ونسمات الهواء تنشط الأعضاء الخاملة والطيور تغرد باصوات موسيقية جميلة على الشجرة . اذ بحجر ينطلق من كيد • نبيلة • فيفرق تجمعات الطيور ويسكتها عن غنائها ولم اتبين حتى شاهدت عصفورا يسقط شهيدا ملطخا بدمائه وقرع الباب ففتحته ودخل صغيران من ابناء جارتنا يريدان الغنيمة فنهرتهما فقالا : لا نعود لمثلها وخرجا واحدهما حمل الميت من ساقه .

بالتليفون مع : فيصل الشهيل

اعداد : عبدالعزيز شرقى

سنكهرب القطار الحالى وننتظر نجاح المغناطيس

فيصل الشهيل

السكة الحديد عمرها سنوات طويلة وخط سيرها موحد لم يتغير منذ التاسيس وان كان قد شهد بعض التوسيعات حتى نتعرف على الجديد كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ فيصل الرئيس العام للسكة الحديد :

* استاذ فيصل ـ خط السكة الحديد (محدود السير) منذ تاسيسه ـ رغم الإمكانات المتاحة له لتطويره ـ فهل هناك اسباب لذلك وماهى الجدوى من وجوده بالوضع الحالى ؟

ـ الخط الحالى للسكة الحديد ممدود بين الدمام ، ابقيق ، الهفوف، حرض ، الخرج ، الرياض .. وبالمناسبة هناك خط اخر مواز لنفس الخط وان كان يختصر المسافة بحوالى مائة وعشرين كيلومترا .. والخطان بوضعهما الحالى يقدمان الكثير بالنسبة للمواطن سواء من حيث الناحية الاقتصادية او خدمات الركاب وخاصة بعد ان زاد عدد العربات .. وفتحت منطقة جمركية في الرياض خاصة بالسكة الحديد ـ هذا بالطبع ساهم في زيادة حركة نقل البضائع ـ وقد خصصنا الخط القديم لنقل البضائع والخط الجديد لنقل الركاب ـ وهذا الخط يقلص الزمن بين الرياض ـ الدمام الى اربع ساعات مما يجعلنا نتوقع زيادة عدد الركاب ام نتوقع زيادة في عدد البضائع المنقولة عبر عربات السكة الحديد .

* هل هناك نية لتوسيع خدمات السكة الحديد بحيث تمتد لتغطى المدن الرئيسية في المملكة ؟

ـ هذه الدراسة موجودة وقد قامت بها وزارة التخطيط وهذه الدراسة ضمن مشاريع الخطة الخمسية القادمة .. وهذه الدراسة تشمل مد خط السكة الحديد ليربط المنطقة الوسطى بالغربية بالمدينة المنورة بمكة المكرمة وسيمتد الى مدينة ينبع اى انه سيربط موانىء المملكة بالمدن فيها .

* توسيع شبكة السكة الحديد يعنى تطوير القطار المستعمل في الخطوط ـ فهل هناك نية للاعتماد على نوع اكثر تطورا من الموجود حاليا ـ اى اكثر سرعة واقل استهلاكا للبترول ؟

ـ بالطبع توسيع الشبكة سيدعونا لزيادة عدد العربات واما بالنسبة للنوعية فالموجود لدينا حاليا نوع جيد .. وقد يستبدل اذا ظهر نوع افضل في الأسواق وتاكدنا من صلاحيته للاستخدام في المملكة ونحن نعرف ان هناك قطارات كهربائية تستخدم في الخارج ـ والقطارات الموجودة حاليا في المملكة بالامكان تحويلها الى كهربائية ـ وقد نحولها الى كهربائية اذا وجدناها اكثر فائدة وتوفرت لدينا الامكانات .

* هناك نوع جديد من القطارات وهو القطار المغناطيسى ـ هل يمكن استخدام مثل ذلك النوع في المملكة ـ خاصة وانه اقل تكلفة من الناحية الاقتصادية واكثر عطاء في الخدمات من حيث السرعة او الحجم ؟

ـ القطار المغناطيسى ما زال حتى الآن لم يسجل النجاح المطلوب والمشجع وهو اختراع يابانى تكاليفه باهظة جدا ونجاحه يحتاج لسنوات قادمة حيث انه مازال تحت فترة التجربة وطبعا اذا نجح هناك وتاكدنا من امكانية نجاحه هنا فسنعتمد عليه .

* استاذ فيصل ماهى نسبة حوادث القطار في المملكة ؟

ـ الحوادث لابد منها ـ ولكن ما يحدث لدينا لا يستحق الذكر ـ وان حصلت فهى اما تصادم مع (دواب) او مع بعض السيارات التى لا تتقيد بتعليمات المرور فوق خطوط السكة الحديد وهى كما قلت لا تستحق الذكر..

حوار الطرشان !!



بقلم : احمد سعيد مصلح

ـ اجتمع القوم حول المائدة المربعة .. على غرار المائدة المستديرة .. في انتظار (لهف) طعام العشاء .. ودار حوار ساخن وطويل حول الصحافة ودورها .. واشترك في الحوار صنوف من الناس .. منهم الصحفى .. والنجار والحداد والتاجر والطبيب والموظف .. والسائق .. وكان كل منهم يحلل دور الصحافة حسب رؤيته هو ..

يرون ان دور الصحافة يمتد من الحديث عن الحفرة والمطب الى اخبار العالم .. وان تتطرق حول الغلاء الفاحش وسعر قرص الخبز والغش فيه !!

يرى الجميع ان لديه قضية يجب ان يدافع عنها الصحفى .. يقول التاجر لقد اتهمتمونني بالجشع يا معشر الصحفيين ويقول الطبيب بانكم اتهمتمونني بعدم الاخلاص في عملي وبان لدى • روشتة جاهزة تبدأ من الاسبرين • وتنتهى • بالتوفلجين • ويضيف الصيدلى بانكم اتهمتمونني باننى اكرر عبارة • حبة صباح وحبة مساء • كتكرار الببغاء يا معشر الصحفيين .. ويتهم السباك الصحفى بانه قد اهانه واسماه بشيخ طائفة الجشعين .. وهكذا النجار والخباز و ..

وهنا يتبرى الصحفى ليوضح وجهة نظره ضمن حوار الطرشان .. ويقول للنجار .. اتذكر عندما حضرت الى الصحيفة وتقدمت بشكوى ضد الطبيب .. وانت ايها الطبيب اتذكر عندما شكوت الموظف بانه قد اهمل معاملتك وانت ايها الموظف اتذكر عندما شكوت البقال من انه باعك سلعة مغشوشة وانت ايها التاجر انسيت عندما شكوت سائق سيارة الأجرة من مغالاة الأجرة .. وانت ايها السائق اتنسى عندما شكوت رجل المرور .. وانت يا رجل المرور اتنسى عندما شكوت المواطن ..

اذن فانا انقل صورة واقعية انتم السبب فيها اولا واخيرا ...

هكذا صدر الأصل

قضايا اسلامية

صفحة رائعة من الحضارة الاسلامية :

المسلمون ينشئون أول مصرف فى العالم ..

عند بحث المسائل الاقتصادية والتاريخ الاقتصادى خاصة فيما يتعلق بامر نشأة البنوك وتطورها وتطور عملياتها فان كثيرا من الغموض يسود هذا الامر والرأى السائد لدى العامة من الناس سواء لدينا فى العالم الاسلامى او فى العالم الغربى من ان نظام المصارف هو نظام حديث نشأ وترعرع فى العالم الغربى الأوروبى بعد الازدهار الصناعى والتجارى فى العصر الحديث ومنه انتقل الى بقية انحاء العالم بما فيه عالمنا الاسلامى المعاصر ..

بقلم : الدكتور عبدالملك السيد

هذا الراى كذلك يقول به ويؤمن به اكثر علماء الاقتصاد الغربيين وهما فريقان اغلبيتهما تؤمن بذلك لقصور اطلاعها على تجارب الامم الأخرى وخاصة تجارب المجتمع الاسلامى وتنظيماته المالية خاصة فى عصر ازدهار الحضارة الاسلامية لذا يترسخ لديها فكرة نشأة نظام البنوك فى أوروبا وتلك نتيجة اقتناع بذلك والفئة الثانية من علماء التأريخ الاقتصادى وعلماء التطور التأريخى الغربيين لديهم بعض المعلومات عن خطأ هذا الرأى من ذوى الغرض من المستشرقين خاصة يعرفون بأن نظام المصارف الحديث طبق لأول مرة من قبل المجتمع الاسلامى فى عصوره الزاهرة غير انهم لا يرغبون فى الافصاح عن ذلك بصراحة ويشككون بذلك للتقليل من مساهمة العقل العربى والانجاز العربى الاسلامى فى الحضارة الانسانية .

أما المؤلفون أو الكتاب المعاصرون ممن كتب أو يكتب فى الاقتصاد من المؤلفين المسلمين فى العصور الحديثة وخاصة من يكتب منهم فى مجال ما يسمى بالاقتصاد الاسلامى فانه للأسف الشديد نجد ان أغلبهم لا تتوفر لديهم أصول البحث العلمى الجاد الذى يعتمد على الجهود الشخصية للباحث بل نجدهم يرددون ما يقال من قبل كتاب الغرب بدون بذل العناء فى معرفة التجربة الاسلامية من عدمها وسأعود بالتفصيل بعد قليل لبحث هذا الأمر .

اذا أردنا ان نتتبع تأريخ نشوء البنوك من منابعها الأصلية وعلى صورتها الجنينية ونتبع تطورها فالفكر الغربى لا توجد فيه معلومات واضحة عن طريقة عمليات البنوك قبل القرن الثالث عشر فى أوروبا ولا توجد معلومات تفرق بين المتعاملين بالنقود كصرافين وبين أصحاب البنوك فكلا المفهومين هما مفهوم واحد وسواء فى هذه الفترة . وتدل الوثائق الأوروبية على وجود نوع من الاقراض والايداع غير انه لا توجد أدلة تشير الى وجود فتح قروض اعتماد يفتحها المصرف لحساب عميل لكى يستخدمها فى معاملاته التجارية والتى تسمى بـ Letter of او Credit

Credit (وكلمة Credit هى كلمة منقولة عن العربية نتيجة التأثيرات الحضارية فى التعامل التجارى بين عالم الاسلام والعالم الغربى) .

لذا فان الفكر السائد فى كل مكان هو ان البنوك والبنوك المركزية هما امران تنظيميان حديثا العهد جدا ، لذا يؤرخ الغربيون نشوء البنوك بالتجربة الغربية وبدون الانتباه الى ان المسلمين كانوا قد أنشأوا نظاما مصرفيا وبنكيا للتعامل المصرفى يشابه المعاملات المصرفية الحديثة التى تمارسها البنوك الحكومية والبنوك التجارية قبل الف ومائتى سنة غير انها لا تتعامل بالاسلوب الربوى الاستغلالى .

كما انه توجد هنالك شواهد على ان بيوت العبادة فى البلاد العربية قبل الاسلام وفى دولة بابل بالذات كانت تعطى قروضا ومنحا منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد . اذ ان بيوت العبادة هذه كانت تعتبر اماكن مقدسة بالنسبة لمجتمعها وتعتبر تحت حماية الالهة لذا فلم يفكر أحد يجرؤ على سرقتها أو عدم اعادة ما اقترضه منها لذا فقد اعتبرت اماكن امينة لوضع الودائع العينية أو النقدية فيها وقد وجد فى بابل بنك حمل اسم Igibi فى القرن السادس قبل الميلاد ومن هذه التجربة استفاد الاغريقيون ، اذ نجد انه قد خصصت فى بعض اماكن العبادة فى القرن الرابع قبل الميلاد اماكن لوضع الودائع ولأخذ القروض فى مؤسسات اشرفت عليها الدولة والمعابد أو بعض الأشخاص المهمين . غير ان التجارب هذه كلها لم تقم بواجبات المصارف الحديثة كما نعرفها نحن اليوم ونعرف ما هى نشاطات البنوك كما انها لم ترق الى ما كانت تقوم به المصارف الاسلامية التى عرفت رسميا باسم ديوان الجهبذة .

وبعد التجربة الاغريقية البدائية فى اليونان والتى هى اقتباس لتجربة وادى الرافدين اختفت فى أوروبا بالكامل حتى بدأت جذورها تنمو أولا فى ايطاليا وخاصة فى مدينة جنوا ثم فى غيرها فى القرن الثانى عشر الى القرن الرابع عشر .

وهذه التجربة الأوروبية التى بدأت فى ايطاليا كذلك هى نتيجة ما كان حادثا من علاقات تجارية وتبادل للسلع ومقايضات تجارية ومالية بين عالم الإسلام خاصة شواطئ البحر الابيض مثل شواطئ سوريا وفلسطين ومصر والمدن التجارية البحرية فى ايطاليا التى بدأت عصر النهضة ..

○ ثم انتشرت هذه التجربة عن طريق التجار الايطاليين الى بلاد اتحاد الهينساوهو اتحاد اقتصادى بين التجار شمال اوروبا والمدن الجرمانية للدفاع عن مصالحهم الاقتصادية وبذلك سيطروا على تجارة البلاد الجرمانية لمدة ثلاثة قرون مدة بقاء هذا الاتحاد الاقتصادى فقد وجدت انظمة لتمويل وشراء بيع الأصواف ومراكز للمقاصة وتصفية الديون والتعاملات المالية غير ان هذه المؤسسات المالية كذلك لم تكن محلا لايداع الأموال أو الاقراض أو محلا لفتح الاعتمادات .

ولقد قام التجار الايطاليون الذين كانت لهم صلات تجارية مع عالم الاسلام عن طريق الاتجار بالتوابل والاقمشة وغيرها بانشاء مراكز نقدية فى أوروبا للتداول بالعملة خلال العصور الوسطى مقتبسين ذلك من تجارتهم وتعاملهم مع العالم الاسلامى . غير انه سرعان ما قام امراء أوروبا بالقضاء على هذه البيوتات المالية مثل بيوت أو بنك (ان شئت هذه التسمية) لومباردو اذ أصبح هذا الاسم لهذا البيت المالى يطلق على شارع خاص فى لندن يتمركز فيه الصيارفة والمتعاملون بالنقود . ومثل بيت باردى وبيت بيروزى وفريسكو بالدى فى مدينة فلورنسا الايطالية . وقد لعب هذا البيت الأخير دورا كبيرا فى التعامل النقدى وفى تمويل كل من الحكومة الانجليزية والحكومة الفرنسية غير ان ادوارد الثالث قد حطم هذا البيت المالى عندما رفض وامتنع عن دفع ديونه فى سنة ١٣٣٩ م كما اتت النكسة الثانية لهذا البيت المالى فى فرنسا عندما جرى الاستيلاء والمصادرة لموجوداتهم فى فرنسا ، ثم من بعد ذلك بعد حصول الثورة فى فلورنسا نفسها فأدت الى القضاء عليهم .

ومع ذلك بقيت هذه التجارب تجارب تتصف بانها بيوت مالية خاصة ولم تتعامل بالنظام المصرفى الحديث ، ففى القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادى نجد ان أصحاب البنوك فى البندقية بدأوا يسمحون للمودعين باستلاف مبالغ أكثر من ايداعاتهم ، الا ان هذا الأسلوب اعتبر امرا غير مشروع ، واعتبر البيت المالى الذى يستمر بالاقراض ان يتجاوز ما هو مودع لديه من الشخص نفسه سوء استعمال لذا فقد ادت هذه السياسة فى حينه الى انهيارات للبيوت المالية ، وأصبح ذلك امرا مألوفا فى أوروبا . ويقى الأمر كذلك حتى سنة ١٥٨٧ عندما إنشىء لأول مرة مصرف سمى بنكو دى لابيازا دى ريالتو BANCO DE LABIAZA DE RIYALTO فى مدينة البندقية والذى اخذ لأول مرة فى أوروبا يقوم بالأعمال المصرفية الحديثة وعلى نمط البنوك الحديثة وذلك بأن يستلم الودائع النقدية ويحولها من حساب الى حساب ثان وفى صلاحيته فى انه خول بدفع مبالغ أوراق التعامل التجارى وتصفيتها Bill of Exchang فعمل كغرفة مقاصة للأوراق التجارية :

● ثم انشىء بنك عام أخر فى جنوا وهو بنك كاسادى سان جيورجيو سنة ١٤٠٧ وأخر فى برشلونة باسم بنك الايداع انشىء سنة ١٤٠١ وبعدها نشأت بنوك ومصارف اخرى فى امستردام وباقى المدن الأوروبية الا انها حرمت من ان تدفع للمستلف أكثر مما قد أودع لديها .

اما فى انكلترا فلم ينشأ بها بنك الا سنة ١٦٩٤ م وذلك بعد المصاعب المالية التى شاهدتها انكلترا بعد ثورة كرومويل فاذا انتقلنا الى مركز العالم المصرفى الآن مركز الثقل الاقتصادى الدولى اى اميركا فان أول بنك مصرفى انشىء فيها فهو بنك شمال اميركا اذ قد انشىء منذ حوالى مائتى سنة فقد انشىء سنة ١٧٨١ وقد انشىء كبنك اتحادى بجهود الكسندر هاميلتون احد الاباء المؤسسين للاستقلال الاميركى وللدستور الأمريكى وكان أول وزير للمالية وللخزانة فى عهد الرئيس واشنطن سنة ١٧٩١ وقد انشىء هذا البنك بمبلغ عشرة ملايين دولار غير أن هذا البنك تعطل عن العمل بعد عشرين سنة من انشائه .

ان تفوق العرب والمسلمين وتقدمهم فى هذا المجال هو امر معروف ويعترف به الكثير فمن اهم المفكرين الاقتصاديين والمؤرخين للفكر والتعامل الاقتصادى نجد مثلا ان السير و . س . هولدزورث يخبرنا بأن العرب هم أول من استخدم وسيلة Bill of exchange اذ قد استخدموها منذ القرن الثامن الميلادى ولم تستعمل فى أوروبا الا فى القرن الثالث عشر والرابع عشر استعارتها بيوت المال اللومباردية والتجار والصرافون فى شمال ايطاليا من الذين كانوا يقومون بالتجارة الخارجية مع العالم الاسلامى ، وكذلك فان (اسلوب الصك) قد استعير من العرب واصبح يعرف فى اللغات الغربية باسم الشيك Check وبدأنا نحن المسلمون نستعيره كأنه اختراع غربى وكما هو معروف فان الشك أو الشيك هو الوسيلة التجارية للتبادل بما يقارب ٩٠٪ من كل المتعاملات التجارية .

اما منصب Exchequer وهو قريب من منصب (وزير الخزانة) فهى كذلك مأخوذة من كلمة الصك العربية واطلقت على منصب الادارة المسئولة عن الشؤون المالية فى انجلترا ، وهذا هو حال مفهوم واصطلاح Bill of Exchange التى عبرت عن الحوالة او (السفتجة)

وسيرد اثناء فصول هذا البحث بعض الاشارات الى تأثير النظم الاسلامية فى النظام المصرفى الغربى .

(يتبع)

هذه الأعمال الدرامية الاسلامية ..

لا صلة لها بالاسلام ..!!

بقلم محمد الريس أحمد

هذا السيل من المسلسلات التى تنتحل صفة ، الاسلامية ، والتى يقول لنا اصحابها انها تمثل تاريخ الرعيل الأول من الصحابة والسلف وتقدم لنا ومضات من صفحات حياتهم المضيئة المشرقة ، وتاخذ الطابع التاريخى ، هل تمثل الإسلام حقيقة ؟ وهل تترجم التاريخ الاسلامى كما تدعى ؟ وهل تنطبق عليها صفة ، الاسلامية ، التى تنتحلها ؟

لاشك ان بعضها يحتوى على ما يطيب الخاطر ، وان قليلا منها ايضا فيه فائدة ، ولكن فى المقابل اكثرها لا يفيد ولا يطيب الخاطر ، بل ان القليل جدا الذى قلنا انه يحتوى على ما يفيد هو فى ذاته ضرره اكبر من نفعه .. وان المشاهد لأكثر هذه الأعمال لابد وان يصاب بدوار فى راسه ، وهياج فى أعصابه ، وحالة غليان فى بطنه ، قبل ان يقوم من مقامه ، وذلك حين يبتلى بمشاهدة ما تحويه هذه الاعمال من تناقضات ومغالطات ، وما تعكسه فى نفوس المشاهدين من مفاهيم خاطئة لا تمت الى الاسلام بصلة ، وما تغرزه فى نفوس الجيل النابت من نفور وانفلات من الدين ، حين تصوره له فى صور مشوهة هزلية ، وأنا لا أتحامل على منتجيها أو ممثليها ، انما احاول القاء بعض الضوء على جوانب مريبة فيها ، تعكر صفو كل منصف فضلا عن الغيور . وسوف الخص بعض سلبياتها الجمة فى النقاط التالية مع مراعاة الموضوعية ، وكبح جماح الغضب ، رغم عظم البلية التى تجعل الحليم حيرانا .

١ ـ فى غالبية هذه المسلسلات ان لم تقطع القصة اوصالا ، فهى تبتر من الامام ومن الخلف ومن الوسط ، وتترك أشياء ، وتهمل أخرى ، فتظهر القصة فى صورة مقتضبة سريعة التلاحق ، مشوهة ، خالية من الترتيب والتنسيق ، وتظهر الأحداث متقطعة ، وتختصر احداث الأعوام والشهور الطوال فى دقائق معدودة ، أو فى لقطات لا تستوعب شيئا ، بلا مقدمات ولا تمهيد ولا توطئة ، ولا بيان لتسلسل الأحداث ـ وهذا لا شك يسىء أولا الى الذين تدور حولهم الأحداث ، ويسىء الى التاريخ ، ويفقد المشاهد زمام المتابعة والتركيز والاستيعاب .

٢) فى بعض هذه المسلسلات بل فى اكثرها تزوير علنى على طريقة (عينى عينك) واساءة بالغة ، وافتراء على بعض الصحابة رضوان الله عليهم ، فيحجة (الحبكة الدرامية) ينسجون من خيالهم قصة حب وهمية لهذا الصحابى أو التابعى ، ويعقدونها بينه وبين احدى النساء ، وكأن الوقائع التاريخية تستلزم بطلا وبطلة فرضا (حتى ولو لم يكن الواقع التاريخى كذلك) ثم يأتون بهذا الصحابى وهو يخلو بهذه المرأة ، وينفرد بها ، ويبث لها حديث العشق والحب ، وهو لم يعقد عليها بعد !! و هذا الافتراء على الصحابة الكرام والتزوير العلنى للتاريخ نوع من السفالة والاستخفاف بهؤلاء الأبطال الأصفياء الأنقياء ، الذين لا نرضى ان يتناولهم احد لاسيما بهذا المستوى الهابط ، هذا مع التذكير انهم اصحاب انقى وأصفى قلوب حملت فى طياتها الحب والعاطفة ، ولكن ليس بهذه الصورة التى يزعمها البعض ، ولا بهذه الطريقة التى يريدون ان يلقنونا اياها .

٣) طريقة اداء الممثلين فى هذه الأعمال تختلف اختلافا كبيرا جدا عن ادائهم فى الاعمال العادية الاخرى ، ففى هذه الأعمال الموسومة زورا (اسلامية) : تشعر لأول وهلة ان هذا الشخص محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة ، وتحس بأنه فعلا يمثل ، ويتصنع ، ولا ينسجم اطلاقا مع الدور الذى يلعبه والعمل الذى يؤديه فى حين ان روعة التمثيل تكمن فى ان تشعر ان الممثل لايمثل وانما يعيش حقيقة وواقعه ، حتى يكون للعمل التمثيلى تأثيره فى نفس المشاهد ، فاذا انعدم هذا العنصر الهام فى العمل التمثيلى الدرامى استحال الى كابوس ثقيل ممل ، والعجيب اننا نجد هؤلاء الممثلين ذاتهم عندما يمثلون فى الأعمال العادية الأخرى ، نجدهم غاية فى الاداء الرائع ، ومنسجمين تمام الانسجام مع الدور للحد الذى نشك فيه انهم يمثلون ، ولكن عندما نشاهد هذا الممثل فى الأعمال (المتأسلمة) تصاب بالدهشة وخيبة الأمل معا .

انك تشعر وكأنه مقيد بالسلاسل والاغلال ، محدود الحركات ، وكأنه يمشى فوق أشواك ، مشدود القسمات يعلو صدره ويهبط ، ويتمعر وجهه وتحمر عيناه ، عندما يريد أن يتحدث ، حتى طريقة كلامه غير عادية ويحاول ان يظهر فى صورة الناسك المتبتل الوقور بتكلف يلفت النظر ، ويمله السمع والبصر . وعندما يريد ان ينطق او يستشهد باية او حديث ، يقع فى امتحان حرج ، تشعر وكان فى جسده ماسا كهربائيا ، فهو يمد ويشد بلا ضابط ، ويهز رأسه لاظهار الاتعاظ ، ويحملق فى السقف او فى السماء وكأنما عيناه معلقتان ، ثم يتخشر فى موقفه كالصخر ، فتترحم عليه وتتمنى له السلامة حتى ينتهى من لقطته قبل ان يتجمد المسكين فى مكانه ويقع كمن لدغته عقرب .

مع ان الواجب والأسلوب الدرامى والاداء الجيد يقتضى ان ينطق بالآيات والأحاديث بطريقة عادية ، وعفوية ، وبسيطة ، لا تكلف فيها ولا تصنع ، كما يفعل الناس فى حياتهم العادية وفى استشهاداتهم بالآيات عند اللقاء ، اما هذا التكهرب الذى يشعرك بأن الرجل ملدوغ ، فهو يثبت انهم يتعاملون مع الادوار فى هذه الأعمال ومع السيناريو بطريقة مختلفة عن مثيلاتها فى الأعمال العادية ، فتظهر هذه الأعمال مهلهلة لا تناسق فيها ولا جمال ، وتعجب ايما عجب ، لماذا هذا التكلف الظاهر ، وفى هذه الأعمال بالذات ، أهو مقصود للتنفير ، أم هو واقع تعامل الممثلين مع المفهوم الاسلامى ؟ الا يستطيع الممثلون ان يكونوا فى حالتهم العادية ؟ لماذا يتجردون عن العفوية ، وعن الاداء الجيد فى هذه الأعمال بالذات ؟ لماذا يجعلون المشاهد يقول : مادامت قراءة الآية الواحدة تستلزم هذا الثمن الفادح ، وتخرج الأنفاس هكذا ، ويتكهرب الجسد ، فانى اذن منها لبعيد ؟ لماذا لا يمثلون الشخصيات الاسلامية بعفوية وبساطة كما يمثلون الآخرين ؟

الجواب عند الذين يحولون التاريخ الاسلامى الى هذه الطقوس الميتة التى لا روح فيها ولا رواء ، وأظن لا يخفى على احد مدى ما يمكن ان يعكسه هذا الأسلوب الجامد الخالى من البساطة والعفوية والانسجام مع النص والدور .

٤) لا أعرف ما اذا كان مصممو الأزياء والملابس ، ومنفذو الماكياج لهذه الاعمال كانوا يعيشون فى القرون الأولى ، والا فكيف نفسر ما يلبسون الممثلين من ملابس وماكياج هزلى ، له تأثير كبير فى نفوس المشاهدين سلبا وايجابا ، فهؤلاء السادة والسيدات ، هلا خبرونا من أين لهم هذا الخبر ؟ وما هو المصدر الموثوق الذى يستقون منه المعلومات ووقائع التاريخ ؟ من قال لهم ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يلبسون هذه العمائم ؟ ومن قال لهم ان الصحابة والسلف كانوا ملفوفين ببطانيات وبهذه الأثواب المثقلة التى لا يقل وزنها عن حمل بعير ؟ ومن قال لهم يا ترى ان جميع الصحابة والسلف رجالا ونساء كانوا يلبسون زيا موحدا هو من اللون الأبيض فقط ، ولا تجد أحدا يلبس غير الأبيض بينهم ، وكأنك تشاهد معسكر تجنيد ، أو استعراض الكشافة ، لا حياة مجتمع متكامل ، فيه الغنى وفيه الفقير ، وفيه متوسط الحال ، الخ . واثواب الرجال فى بعض هذه الأعمال ، المهزلة ، كلها من نوع واحد وتفصيل واحد تشبه الزى الموحد الذى يوزع على المسجونين !! ثم انظر الى الهيئة والماكياج ، الكل شعره طويل ومنفوش ، الكل شواربه ولحيته ابتلعت الوجه والانف والاذن ، الكل يربط فى بطنه تلك القطعة الطويلة من القماش كحزام ، والأغرب من ذلك حين تتصفح عينك بالبيت تجد أشياء مبعثرة هنا وهناك وفى اماكن ظاهرة هى اشياء لم توجد الا فى القرن العشرين !!

ما هذا العبث ، وما هذا الاستخفاف بالناس ، ولماذا هذه الاساءة الشنعاء الى الذين صنعوا تاريخ البشرية ، ومن ذا الذى أوحى اليهم بأن الصحابة والسلف كانوا بهذا الشكل الرث ، وبهذا الزى الموحد ، وانهم كانوا يلبسون هذه العمائم المزركشة التى يميل الراس ويئن من ثقلها ، وهذه الاثواب التى يبتلع الواحد منها عشرة اشخاص ..؟

لننى لا اعترض على المبدأ العام وهو امكانية تمثيل نماذج من التاريخ المشرق لامتنا ، غير ان ذلك مشروط فى تقديرى بنزاهة التناول ، والرغبة فى التشويق والتحبيب لا فى التنفير ، والالتزام بالموضوعية والتجرد ، واحترام عقل المشاهد ، وتقديم الصورة الصحيحة لواقع تلك الأيام وتجسيد الأوضاع على حقيقتها وبساطتها ومنطقيتها ، مع اجتناب التشويه ـ وتصوير الصحابة والسلف فى صور كاريكاتيرية منفردة .

ولا اعتقد ان اى مسلم يرضى بان يشوه تاريخه ، او يتعرض رجال الاسلام للنيل منهم من اجل ثمن بخس ، أو ان يكون تراثه كلأ مباحا لكل من هب ودب ليقدم للناس صورة قبيحة مشوهة .

والذى يريد ان يقدم فعلا أعمالا فنية من التاريخ الاسلامى يستطيع ذلك ما اجتنب التشويه ، وعرض التاريخ بصدق ، واحترم العقل والمنطق .

أما هذا العبث ، وهذه المهازل التى تنتحل اسم الاسلام بطلائها المكشوف ، فان المسلمين يجب ان يرفضوا ان يتاجر فريق من الناس كائنا من كان بتاريخهم ، وبأمجاد رجالاتهم ، ويعبث بتراثهم هذا العبث المسوخ ..

ويعد هذه جوانب عابرة ، وأرجو من النقاد الفنيين ان يتناولوا هذه الأعمال وهم يعلمون قبل غيرهم ان اكثر هذه الأعمال لا تحمل شيئا من معانى الفن والتمثيل والدراما الراقية ، وانما يحجمهم عن تعريتها انها تحمل اسم الاسلام وهم يحترمون دينهم ولا يحبون ان يتناولوا شيئا يحتمى بظلاله ، وهذا أدب وحسن ظن منهم ، بيد انى اقول لهم ـ للنقاد الفنيين ـ ان اكثر هذه الأعمال ليست من الاسلام فى شىء ، فهلموا الى تفنيدها وتمحيص ادواتها وبيان سقطاتها فنيا ، حتى تخرج من الساحة ، او تقدم صورة صادقة من التاريخ ، وتحترم عقل المشاهد ، ولا تنال من الصحابة والسلف بهذا التشويه لحياتهم وصورتهم فى اذهان الناس ..

حول جهاد الافغان

شهادة ، ورجاء ، وتحذير

بقلم : محمد محمود الصواف

الحمد لله الغنى الكبير العزيز الحكيم ، والصلاة والسلام على النبى الأمين امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . وبعد :

اخوانى المؤمنين ممن افاض الله عليهم من فضله ونعمه وبره واحسانه فى هذه البلاد المقدسة خاصة وفى الخليج المسلم العزيز وسائر بلاد المسلمين الطيبة .

هذه شهادة صادقة اقدمها لله عز وجل أولا ثم للمسلمين عامة بعد رأى العين واحساس القلب ، ودموع العين حول الجهاد الاسلامى الكبير فى بلادنا الاسلامية البطلة . افغانستان بعد ان قضيت فى ربوعهم ومع جنودهم وقادتهم ورجالهم وعلمائهم ومعسكراتهم قرابة شهر من الزمن .

اول اللقاء بافغانستان

● اخوانى المسلمين : لقد قدر لى ان اتشرف بزيارة هذه البلاد الباسلة البطلة قاهرة الفاتحين ومذلة المتجبرين بعون من رب العالمين . لقد زرتها قبل ما يقرب من خمسة عشر عاما فحف بى المسلمون وأكرمونى أيما اكرام بداية من ملك البلاد الى العلماء والمشايخ والشباب المثقف والوجهاء لأنى مسلم أولا وقادم من البلد المقدس لديهم والحبيب اليهم مكة المكرمة ، واحمل رسالة مخطوطة من الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز اسكنه الله الجنة وجعله فى الشهداء الخالدين .

لقد كنت موضع اكرامهم واحترامهم والقيت العديد من المحاضرات فى جامعة كابل ، كلية الشريعة ، وفى المساجد وأقيمت لى الولائم والدعوات ودخلت قصورهم الفارهة ذات الأسوار العالية والساترة ، وذات الحدائق الغناء والبهجة والرواء وكانت لهم مزارع تسر الناظرين ، وكانت لهم املاك وتجارات وعقارات وهم شعب أبى كريم ومسلم ملتزم بالاسلام فكرا وعقيدة وسلوكا . وهم كرماء فضلاء يزينهم الخلق الاسلامى وتعلوهم مهابة الاسلام وجماله وبهاؤه ، ولقد عشت بينهم أبرك الأيام واسعد الأوقات وأطيبها ، ثم خرجت منهم وغادرتهم وأنا ملء بحبهم وتقديرهم والاعجاب بشجاعتهم وكرمهم .

واليوم ..

واليوم قدر لى ان ازور هذا الشعب الأبى البطل فى مهاجره على حدود افغانستان المجاهدة البطلة ، وفى ارض باكستان المسلمة ، بشاور ، فماذا رأيت ؟

رأيت العجب العجاب مما ادهشنى وكاد يقطع نياط قلبى لقد والله بكيت وبكيت حتى جف دمعى وانجمد .

لقد رأيت اصحاب تلك القصور الفارهة والوجاهات العالية واصحاب تلك الاملاك والبساتين والعقارات والثروات رأيتهم فى خيام مهلهلة ، وليتها تجمعهم وتكفيهم فالكثير منهم لا يجدون الخيمة التى تؤويهم ، والبطانية التى تغطيهم وتحميهم من ذلك البرد القارس الشديد . وقد يجتمع العشرة منهم فى خيمة واحدة لا تكفى لأربعة أشخاص واطفالهم على الأرض ونساؤهم مثل اطفالهم ، ولقد بلغ عدد المهاجرين الى باكستان اكثر من (ثلاثة ملايين مهاجر) كما بلغ المهاجرون الى ايران اكثر من (مليونى مهاجر) .

ولقد زرت المستشفيات المتواضعة التى اسستها الجماعات الاسلامية فى باكستان كما زرت المستشفى النسائى الوحيد لاخواتنا الافغانيات ، وأنا الوحيد الذى سمح لى بهذه الزيارة اذ ان المرأة الافغانية بفضل الله لا تزال فى حجابها الساتر وحيائها الفاخر ، ودارت بى الطبيبة وهى محجبة فماذا رأيت ؟؟

رأيت المريضتين فى سرير واحد . ورأيت مريضات يفترشن الأرض فوق ، مفرش ، رقيق اذ لا مكان لى فى الاسرة .

○ أما الرجال فالحق انهم رجال فى المستشفيات كما انهم رجال فى الجهاد وساحات الشرف والبطولة . لم ار مريضا يئن أو يشكو بل اراه يبتسم وهو مقطع الأرجل أو الايدى وكل ما يتمناه ان يشفى ليعود الى ميدان الجهاد وكانوا يستقبلوننى بالسرور والبشاشة وهم يقولون لى : الجنة الجنة . اى انهم يتمنون الشهادة والجنة التى أعدها الله للشهداء والصالحين .

● اخوانى المسلمين :

لن هذا الشعب الأبى لم تزلزله هذه النكبة الكبرى التى لو نزلت بالجبال الشم لدكتها ، فهو شعب عزيز ذو انفة وكرامة وكبرياء على العدو . لقد فقدوا كل شىء من أموالهم وأوطانهم ومنازلهم وعقاراتهم ولكنهم لم يفقدوا كرامتهم ولا رجولتهم ولا ايمانهم بالله عز وجل ، فهم شعب أباة لم تذلهم النكبة بل شددت من عزائمهم ، وربطت على قلوبهم فازدادوا يقينا وألهموا صبرا وعزما وتضحية وجهادا .

لقد زرت معسكرات المجاهدين الأبطال (ومنها معسكر أبو بكر الصديق ومعسكر خالد بن الوليد ومعسكر عمر بن الخطاب ، ومعسكر سلمان الفارسى) وكل معسكر يزيد شبابه ورجاله على اثنى عشر الفا ، وكلهم يتسابقون ويطلبون الى قادتهم ان يرسلوهم الى ساحات الجهاد والشرف داخل افغانستان . والذى يمنع من ارسالهم هو قلة المال والامكانيات المادية . والشعب الافغانى مستنفر كله للجهاد فالرجال يقاتلون والشباب يقاتلون ، والأطفال يقاتلون ، والنساء يقاتلن ولا ينقصهم جميعا الا المال والمال عصب الحياة ومادة الجهاد ، انهم ونصرهم الله ـ يقاتلون عن ديارنا واوطاننا جميعا فمعركة الاسلام واحدة والكفر ملة واحدة ، وهم يقاتلون اشرس دولة واكفر دولة واحقد دولة وشر دولة ، انهم يقاتلون الشيوعية الملحدة الكافرة ، ويدفعون عنا ظلمها وظلالها وظلامها . ومجرد ثباتهم فى جهادهم هذه السنوات الاربع العجاف أمام هذه القوة الطاغية الباغية التى دمرت كل شىء فى بلادهم يعد هذا الثبات والصبر معجزة ومفخرة لهذا الشعب البطل بل وللاسلام الذى نصرهم الله به وثبتهم الله على جهادهم الصادق انهم أعادوا بجهادهم عهود الجهاد الأولى من عهد الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين .

ولقد نصرهم الله فى مواطن كثيرة على الغزاة الروس المجرمين السفاحين السفاكين الذين دمروا كل شىء حتى الزروع والمواشى والدواجن .

ولقد ظهرت فى جهاد اخواننا الافغانيين كرامات ظاهرات تدل على عناية الله سبحانه بهم ونصرهم لهم مما حدا بصحفى فرنسى ان يصيح لقد رأيت الله فى افغانستان .

كما أعلن صحفى ايطالى اسلامه ، وقال فى التلفزيون الايطالى فى روما (لقد رأيت الطيور تدافع عن المجاهدين تحت قذائف الطائرات الروسية فى افغانستان .

رجاء وتحذير

بعد هذا البيان المقتضب ارجو من اخوانى المسلمين جميعا ان ينفروا جميعا خفافا وثقالا ليمدوا اخوانهم المجاهدين الافغانيين بالمال الذى هو عصب الجهاد وفى بعض أيات الله قدم الله عز وجل الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس .

كما قال تعالى فى سورة الصف : « يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » .

● هلموا أيها المؤمنون ، هلموا أيها المسلمون ، هلموا أيها الاغنياء قبل فوات الأوان . واحذروا ان ينزل بنا عذاب الله الشديد اذا نحن لم نستجب لداعى الجهاد الاسلامى الكبير وقد وجب الجهاد على كل مسلم فى هذه الأيام الحالكة وانظروا الى تهديد الله ووعيده لمن لا يستجيب ولا ينفر .

قال تعالى : « الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شىء قدير » .

واحذروا ان تنزل بنا القارعة والطامة التى نزلت باخواننا المسلمين ، واحذروا النكال والعذاب وغضب الله الذى قد ينزل بنا فى الدنيا قبل يوم القيامة . واسمعوا لقول رسولنا الأمين الذى لا ينطق عن الهوى ، اذ قال عليه الصلاة والسلام :

« من لم يغز أو يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة » رواه أبو داوود وابن ماجة .

وليعلم المسلمون جميعا ان الجهاد اليوم اصبح ـ كما قلت ـ فرض عين على كل مسلم ، فاما المشاركة الفعلية بالجهاد بالنفس وبالمال واما القارعة والعذاب والذل الذى يصيب القاعدين عن فريضة الله القائمة . وعلى كل مسلم مهما كانت قدرته ان يشارك فى هذا الميدان بعد ان فتحت أبواب الجنات للمجاهدين الصادقين كل على قدر طاقته وحالته ولا تستقلوا القليل فمن القليل يجتمع الكثير .

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه والله الغنى ونحن الفقراء والله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .

● لخوانى المسلمين : هذه صيحة صادقة من أخ لكم فى الله يريد لكم الخير والسعادة والعز فى الدنيا والأخرة . حصنوا اموالكم بالاتفاق فى سبيل الله واحفظوا انفسكم من نقمة الله وغضبه اذا انتم بخلتم ولم تستجيبوا لنداء الله ونداء الجهاد فى هذه الظروف المظلمة الحالكة التى تهددنا احداثها بأوخم العواقب وشر المصائب نعوذ بالله من غضب الله وعقابه ونسأله السلامة فى الدين والدنيا والآخرة .

واسمعوا لهذه الآية الكريمة من آخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتمعنوا وتفكروا فى أولها وآخرها لعلنا نعتبر ونتقى الله فيما وهبنا من نعمه وبركاته وعطائه سبحانه وتعالى اذ يقول :

(هل انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وانتم الفقراء . وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم) .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ..

ولأجل ان نقرن القول بالعمل فاننى اسجل على نفسى تبرعا قدره (اربعون الف ريال سعودى) وسيكون هذا التبرع سنويا ما دام الجهاد قائما بافغانستان والله شهيد على ما أقول .

اخوكم :

محمد محمود الصواف عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى وعضو المجمع الفقهى الاسلامى بمكة المكرمة

ملاحظة :

من أراد ان يرسل شيئا من المال تبرعا للجهاد فى سبيل الله فليرسله مشكورا ومأجورا باسم :

الاتحاد الاسلامى لمجاهدى افغانستان بواسطة

١) اللجنة العليا التى يراسها سمو الأمير (سلمان بن عبدالعزيز) الرياض

٢) مؤسسة الراجحى للصرافة رقم الحساب ٢٩٥ ـ الرياض

٣) بيت التمويل الكويتى ـ الكويت

٤) بنك دبى الاسلامى ـ دبى

العلم والحلم

● قال ، رجاء بن حيوة ، رحمه الله :

(ما احسن الاسلام ، ويزينه الايمان !! وما احسن الايمان ، ويزينه التقوى !! وما احسن التقوى ، ويزينها العلم !! وما احسن العلم ، ويزينه الحلم !! وما احسن الحلم ويزينه الرفق !!)

— وقد قال بعض العلماء فى هذا المعنى :

(العلم والحلم حلتا كرم
للمرء زين اذاهما اجتمعا
كم من وضيع سما به علم
والحلم لبلغه السمو فارتقعا !!)

هكذا من الأصل

ماذا حدث

في احتفال اليوم العالمي لأفغانستان ؟

المجاهدون مصممون على الجهاد حتى النصر !

احتفل العالم في ٢٣ مارس الحالي بيوم افغانستان ولكن الشعب في افغانستان (وعلى مدى ستة اعوام) لم يستطع الاحتفال به هذا ما قاله الدكتور (غازي علم) اثناء الاحتفال الذي استغرق النهار بكامله بيوم افغانستان في واشنطن .

(والدكتور علم) هو احد اطباء المجاهدين الذي اقام عدة مستشفيات لمعالجتهم في اقليم (لوغار) في افغانستان . وكان هذا الخبير بالتجبير وبتقويم الاعضاء الذي تلقى تعليمه في الغرب واحدا من عشرين افغانيا وصلوا الى واشنطن خلال هذا الاسبوع قادمين حديثا من اواسط افغانستان كي يطلعوا الشعب الامريكي على الاحداث هناك .

وقد شبه الدكتور (علم) الذي عالج اكثر من ٢٤٫٠٠٠ مريض وجريح من الافغانيين دون ان تكون لديه الادوات الطبية او الادوية المناسبة / الحرب في افغانستان (بالداء) قائلا اذا فهمنا سببه يكون بوسعنا معالجة الاعراض . والسبب الحقيقي هو الغزو السوفيتي .

وناشد الغرب والدول الاسلامية ان يقدموا المساعدة الطبية والأسلحة لافغانستان قائلا (انه ليس لدى الشعب الافغاني مزيد من اي شيء ليضحي به الان باستثناء دمه . وان الحرب في افغانستان هي تحد بالنسبة لاي شخص في العالم يدعي بانه محب للحرية .

وقد اشترك ممثلون من الأمم المتحدة ومجلس الشيوخ والنواب الأمريكيين ومربون وصحفيون وكذلك افغانيون هربوا من بلادهم اثر الغزو السوفيتي في الندوة التي اقيمت في مبنى مكتب مجلس الشيوخ واستمرت طوال النهار ، وبعد الندوة اقيم حفل قدمت خلاله اطباق افغانية واقيمت سوق خيرية .

وقد اقيمت هذه الأحداث برعاية (اللجنة العاملة لايجاد افغانستان حرة) وهي منظمة غير حزبية عملت على امتداد اربعة اعوام في جمع التبرعات لاغاثة اللاجئين الافغانيين وتعزيز الادراك لدى الأمريكيين والحكومة الامريكية باوضاع الحياة في افغانستان منذ غزو السوفييت لها في ديسمبر ١٩٧٩ . وقام ائتلاف مشترك من اعضاء الكونجرس برعاية النشاطات التي اقيمت هذا اليوم .

وكان احد الذين القوا كلمة في الندوة مستشار وزارة الخارجية (ادوارد ديرونسكي) الذي اكد ان سياسة الولايات المتحدة تدعو الى ايجاد تسوية سياسية تفاوضية لافغانستان .!!

وقال ديرونسكي نحن نعتقد ان من الأمور الأساسية بالنسبة لجميع الامركيين ان يتذكروا ماجرى في افغان مضيفا انه بسبب الموقع الاستراتيجي لافغانستان دافع المجاهدون الافغانيون عن حرية نيابة عنا جميعا .

وقال ايضا نحن ننظر الى غزو السوفييت واحتلالهم المتواصل من اطار استراتيجي واسع النطاق علاوة مثال على استعداد السوفييت لاستخدام قوتهم العسكرية المتنامية دوما خارج حدود بلادهم . ولهذا السبب نعتقد ان من الضروري بصورة مطلقة ان ينجح العدوان السوفيتي في افغانستان .

وكان جون ماكين النائب عن ولاية (اريزونا) بين عدد من اعضاء الكونجرس الأمريكي الذين تحدثوا خلال الاحتفال . وقد اشترك في تقديم مشروع القرار رقم ٢٣٧ الذي يدعو الرئيس ريجان الى مد المقاتلين من اجل الحرية بمساعدة مادية فعالة .

وقال ماكين لا نستطيع ان نطلب من شعب افغانستان ان يستخدم بنادق عمرها ستون عاما في قتاله ضد طائرات الميج . وقال ان زيادة المعونة الاقتصادية للمقاتلين من اجل الحرية هي ايضا امر مطلوب . وينبغي الا يسمح بنجاح السياسة السوفيتية الرامية الى طرد اعداد كبيرة من الناس من اوطانهم من خلال اتباع سياسة اتلاف الأرض .

وقال ماكين ايضا : انه وان كانت المعلومات حول كفاح المجاهدين محدودة بسبب انعزالهم عن الصحفيين الا ان الولايات المتحدة ملتزمة التزاما عميقا بالقضية الافغانية . ولا يساورني ثمة شك في أن الشعب الأفغاني سيكتب له النصر في كفاحه ضد السوفييت .

وتحدث عضو أخر من الكونجرس هو دون ريتر ممثل ولاية بنسلفانيا الذي اشترك في تقديم مشروع قرار تأييدا لحرية افغانستان . وقال ان هذا المشروع يمثل خطوة اولى نحو تكوين الرأي العام مضيفا قوله (ان اعضاء الكونجرس الملتزمين بقضية افغانستان وربما بمواصلة الحث على تبني مشروع القرار الذي يؤيده الان ١٣٠ من اعضاء مجلس النواب و٦٠ من اعضاء مجلس الشيوخ)

وقال مستشار شؤون الامم المتحدة كارل برشمان نيابة عن السيدة جين كيركباتريك سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية (ان الغزو السوفيتي لافغانستان يحسم التساؤل حول ما اذا كان الاتحاد السوفيتي دولة تدعو الى السلام والاستقرار) .

● وتحدث برشمان نيابة عن زملائه في الأمم المتحدة فقال ليس لنا ما نامله سوى وجود افغانستان حرة حيث يقوم الشعب وحده بتقرير مستقبله . لذلك دعونا نم دعمنا بمناسبة يومه القومي .

ومضى جيرشمان قائلا لا أحد يعتقد بأن السوفييت سينسحبون من افغانستان لأن ١٦ دولة تطلب منهم ذلك .!! بل انهم يغادروها الا اذا ارغموا على ذلك . وقال على الرغم من التصرفات الوحشية التي ترتكبها القوات السوفيتية ضد المواطنين في افغانستان فان عزيمة شعب افغانستان لم تهن فما زال ثلاثة ارباع البلاد وثلث عواصم الاقاليم تحت سيطرة المجاهدين كاملة .

وحذر جيرشمان قائلا بضرورة تركيز الاهتمام على الجرائم السوفيتية في افغانستان لأن افغانستان محك للاختبار . فمن الناحية السياسية والاستراتيجية اصبح من الخطر الخالي من المسؤولية : الافتراض بأن افغانستان بلد قصي لا يستحق الاكتراث . واضاف قائلا (الامم المتحدة تتلقى من ممثلي المنظمات الطبية والانسانية ما يشهد بالأوضاع هناك ، كما أنها تعد تقيرا خاصا عن الغزو السوفيتي) .

والجنرال ثيودور ماتاكسز وهو جنرال متقاعد من الجيش قد عمل في الأمم المتحدة وجنوب أسيا خلال عمله الوظيفي الذي دام ٣٢ عاما . وهو خبير في السياسة العسكرية السوفيتية واصبح عضوا ناشطا في حلقة المتحدثين عن افغانستان .

ووصف (ماتاكسز) الأهداف البعيدة المدى للسوفييت في افغانستان بقوله انني اشعر بأن السوفييت يستعدون للتحرك مرة اخرى . فاول خط دفاعي لنا هو افغانستان . واذا لم ندعم الافغانيين فان السوفييت سيتقاطرون على باكستان أيضا .

واستقبل أمين وارداك قائد قبيلة وارداك في كابول بالتصفيق من طرف الحاضرين عندما قدم لهم . لقد احتل الاتحاد السوفيتي بلدا صغيرا ، مستخفا بذلك استخفافا تاما بالقانون الدولي . وطلب وارداك اسلحة (وخاصة مدافع مضادة للطائرات) .

ووصف (أمين وارداك) المؤسسات السياسية والمدنية والعسكرية وتشمل المدارس والخدمات البريدية والمرافق الطبية البدائية التي تمكن المقاتلون من اجل الحرية من انشائها في بلدهم المحاصر . وقال انه مالم تنقل المساعدة القادمة من الغرب بالأيدي الى البلد فمن غير المرجح ان تصل الى المدنيين الذين يحتاجونها .

● وقال اليكساندر فورنوف الذي فر من الجيش السوفيتي بأن معظم الجنود السوفييت لا يريدون المشاركة في هذه الحرب القذرة . انها حرب الحكومة السوفيتية لا الشعب السوفيتي .

وكانت اكثر لحظة مثيرة للمشاعر خلال ذلك اليوم (ظهور الأطفال الافغانيين) . حيث قال شاب افغاني انهم قتلوا كل شيء حتى الكلاب وذلك في معرض وصفه كيف كان الأطفال الصغار الذين تصل اعمارهم حتى الى اربع سنوات يشاهدون اباؤهم يعذبون .

وكان (كين توملينسن) مدير اذاعة صوت امريكا من ضمن المتحدثين الذين وصفوا حرب الكلمات التي تشن ضد احتلال افغانستان وقد شرح كيف يقوم السوفييت بالتشويش بشكل متزايد على البرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة صوت امريكا .

وعند انتهاء نشاطات اليوم ، وبينما كان الجمهور يستعد لمغادرة الحفل المسائي اعلنت (كارين ماكي) المديرة التنفيذية للجنة العمل من اجل افغانستان حرة (انها تأمل في انشاء صندوق سيدعى مشروع لاري ماكدونالد الطبي) وقالت (كان لاري ماكدونالد طبيبا عمل معي بدون كلل ليفيد قضية افغانستان ، واحدى أماله الكبيرة كانت انشاء منظمة طبية امريكية تساعد الافغانيين ، وانني أمل الآن بعد أربع سنوات من التخطيط بأن نتمكن من أن نبدأ بذلك) ..

من معجزات الرسول الأعظم

صلى الله عليه وسلم



بقلم : جمال محمد نور تركي

روى البخاري في صحيحه . « ان اهل المدينة فزعوا مرة . فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيء السير . فلما رجع قال . « وجدنا فرسك بحرا » وكان بعد ذلك لا يجاريه فرس »..

وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم : (نخس جملا - لجابر - وقد اعيا . فنشط حتى كان ما يملك زمامه .

وكان في دار انس رضي الله عنه .. بئر ملحة . فبزق صلى الله عليه وسلم فيها فلم يكن في المدينة اعذب منها .

ومج في دلو من بئر ثم أعاده اليها . وكان أبدا يفوح منها رائحة المسك .

وكاتب سلمان الفارسي . مواليه على ثلاثمائة ودية - وهي صغار النخل - اي « من اولاد النخل .. يغرسها لهم كلها حتى تعلق وتثمر . وعلى اربعين اوقية من ذهب . كل أوقية اربعون درهما . فقام النبي صلى الله عليه وسلم . وغرسها له بيده . الا واحدة . غرسها غيره . كانت تلك الغرسة من غرس - عمر - رضي الله عنه - جاء ذلك في الاستيعاب : ٢ / ٦٣٥ . فاخذت كلها الا تلك الواحدة . فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم وردها فاخذت .

وفي كتاب البزار . فاطعم النخل من عامه الا الواحدة . فقلعها - رسول الله - صلى الله عليه وسلم وغرسها . فأطعمت من عامها . واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب . بعد ان أدارها على لسانه . فوزن منها لمواليه أربعين أوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم »..

جاء في كتاب (ذكر أخبار اصبهان) « ١ / ٥٢ » ان النبي صلى الله عليه وسلم أملى هذا الكتاب على « علي بن أبي طالب » رضي الله عنه . هذا نصه « محمد بن عبد الله - رسول الله - فدى « سلمان الفارسي ». من « عثمان بن الاشهل اليهودي ثم القرظي » بغرس ثلاثمائة نخلة . وأربعين اوقية ذهب . فقد برئ « محمد بن عبد الله ». - رسول الله - لثمن « سلمان الفارسي » وولاؤه « لمحمد بن عبد الله » - ورسول الله - واهل بيته . فليس لأحد على « سلمان » سبيل ».

شهد على ذلك « أبو بكر الصديق » و« عمر بن الخطاب » و« علي بن أبي طالب » و« حذيفة بن اليمان » و« وأبوذر الغفاري ». و« المقداد بن الأسود » و« بلال » مولى أبي بكر و« عبد الرحمن بن عوف » رضي الله عنهم ، وكتب علي بن أبي طالب « يوم الاثنين في جمادى الأولى مهاجر . « محمد بن عبد الله » - رسول الله - صلى الله عليه وسلم .. انظر اخبار « سلمان الفارسي » في (دلائل النبوة)

(توضيح في تقدير وزن القطعة الذهبية التي منحها النبي صلى الله عليه وسلم - « لسلمان »)

أربعون درهما . والدرهم قفلة - كهذا « وقدر بيضة الدجاجة لا تكاد تبلغ ثمانين درهما . وقد وزن منها اربعين اوقية وبقي مثلها عن ثمانين أوقية اربعون قفلة فذلك عن : مائتين وثلاثة آلاف قفلة .

ومن ذلك قصة - سيف عكاشة بن محصن « العون »

فقد انكسر سيف (عكاشة بن محصن) يوم بدر . فأعطاه - النبي صلى الله عليه وسلم - عودا من حطب . فعاد في يده سيفا بتارا صارما . يشهد به المواقف . وكان هذا السيف يسمى - « العون » .

ومنه قصة (احالة الماء لبنا وزبدة) ببركته - صلى الله عليه وسلم « كان عليه الصلاة والسلام . بعث سرية من اصحابه . فلم يجدوا لهم زادا فاعطاهم سقاء . اي وعاء من جلد كالقربة الذي يكون للماء واللبن . فيه ماء - ثم عليه الصلاة والسلام ربط بيده الوعاء بخيط شد به فم القربة . فلما فتحوه وجدوه لبنا خالصا . وزبدة في فم السقاء ». جاء ذلك - في كتاب الشفاء (١ / ٢٢٠)

وكان أحد الصحابة . وهو « عائذ بن عمرو » قد جرح في وجهه يوم غزوة - حنين - وكانت له غرة في وجهه كغرة الفرس . فكان يدعى الأغر « فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على الجرح الذي كان ينزف منه الدم . فالتام وجف النزيف .

ومن ذلك قصة (قتادة بن ملحان) كان عليه الصلاة والسلام قد مسح بيده وجه قتادة . فمازال على وجهه نور حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر في - المرآة الصقلية -

ومسح صلى الله عليه وسلم على ساق « عبد الله بن عتيك » لما انكسرت عند قتل « ابي رافع » فقام يمشي على ساقه وما به كسر

وحينما قام المسلمون بحفر الخندق اعترضتهم - كدية - (أي صخرة قاسية) فحاولوا ازالتها فلم يستطيعوا . فاخذ عليه الصلاة والسلام المعول « اي الفأس فضرب به الكدية » التي اعترضت لهم في حفر الخندق وقال « باسم الله » فانفجرت وانهالت ». انظر في كتاب المغازي للواقدي (٢ / ٤٤٩) وانظر ايضا . (دلائل النبوة) للاصبهاني (١٨٠) حديث الكدية - عن عبد الله بن عمرو وعن البراء بن عازب .

ومن ذلك (ابراء المرضى والمجانين ببركة مسحه - صلى الله عليه وسلم . عليهم) ومسح عليه الصلاة والسلام على غير واحد من المرضى والمجانين . فشفاهم الله ». انظر « الشفا » (١ / ٢٢٠)

ومن ذلك « انهزام الكفار في « بدر » و« حنين » برميه صلى الله عليه وسلم التراب عليهم . واخذ يوم بدر ويوم حنين . « قبضة من تراب ورمى بها في وجوه الكفار » وقال : « شاهت الوجوه » فانصرفوا يمسحون القذى عن أعينهم . فما بقي منهم احد الا واصيب بالرمد ودخل في عينيه منها القذى . وانهزموا واندحروا

ومن ذلك ايضا . بركة شعراته - صلى الله عليه وسلم - في قلنسوة - « خالد بن الوليد » رضي الله عنه (القلنسوة لباس للرأس مختلف الانواع والأشكال) وكان لم يشهد بها قتالا الا ورزق النصر « فسقطت منه ذات يوم في معركة حامية . نشد عليها شدة ، ووقع بسببها مقتلة عظيمة من الفريقين . فعوتب في ذلك فقال خفت ان يفوتني النصر . وان تقع في ايدي الكفار . وفيها جزء من اجزاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا يخفى ان هذا النوع اكثر من ان يحصى او يدخل تحت حصر . انظر « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » ٤ / ٩٠ - وكتاب المناقب ص (٤٤). نسأل الله ان يرزقنا هدايته مع اليقين والتوفيق انه سميع مجيب .

فقه النساء :

حكم الإسلام في الإحداد على الميت ..

رحم الله النساء المؤمنات اللاتي اذا أمرن بشيء فعلنه ، واذا نهين عن شيء اجتنبنه . عاملات بقول ربهن عز وجل (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) سورة الأحزاب ، الآية (٣٦)

ومن اولئك النساء المؤمنات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ، (ام حبيبة بنت ابي سفيان) و(زينب بنت جحش) اللتان مستا من الطيب ما لا تريدان بعد ثلاثة أيام من وفاة والد احداهما ، وشقيق الثانية ، امتثالا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وايمانا بالله واليوم الآخر ، من المعلوم انه لا يجوز لامرأة تؤمن بالله : ان تحد فوق ثلاث ليال على ميت قريب ولا بعيد . والد ولا ولد . الا على زوجها المتوفى عنها ، سواء دخل بها أم لا ،، فتحد عليه أربعة أشهر وعشرا ..

وقد كانت النساء في الجاهلية يمسكن عن الطيب والزينة اذا مات لهن قريب مدة طويلة . وعلى الزوج حولا كاملا تعصبا وحزنا على الميت الذي لا يعود ، ولا يدرى ماذا يصنع الناس بعده ..!!

وخير شاهد على ذلك : هذه الأبيات للخنساء في رثاء أخويها :

(ألا يا صخر لا أنساك حتى
أفارق مهجتي ويشق رمسي
يذكرني طلوع الشمس صخرا
وابكيه لكل غروب شمس !!
ولولا كثرة الباكين حولي
على قتلاهم لقتلت نفسي !!)

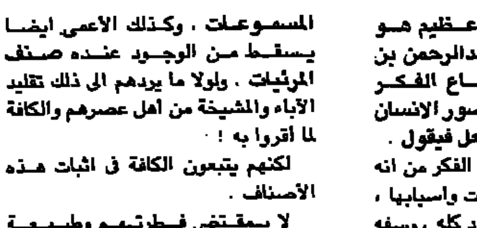
● وكان الاسلام قد جعل في بداية التشريع : لامرأة المتوفى متاعا الى الحول ، وعليها ملازمة البيت . ولاحظ لها من الميراث ، ثم نسخ ذلك بما فرض لها من التركة . وهو (الربع) عند عدم وجود الفرع الوارث . و(الثمن) بوجوده . وبأن عليها العدة اربعة اشهر وعشرا فقط . وهي المدة التي يظهر فيها الحمل ، ويتحرك فيها الجنين ان كانت المرأة حاملا . فمن مات بعلها وجب عليها الاعتداد بوضع الحمل ، وانقضاء المدة المعلومة ، وطوال تلك المدة : لا تلبس جديدا ، ولا تلمس طيبا . ولا تخرج من بيتها الا لحاجة .

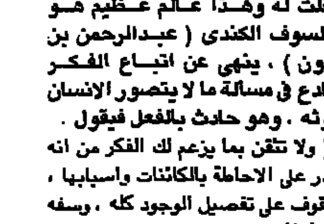
كما يحرم عليها الاكتحال ، والاختضاب بالحناء ، وكل ما فيه زينة . ولها مع الميراث ان تسكن حيث كانت حتى تنتهي عدتها ، وليس لها لباس خاص من أبيض ولا أسود ..

● ولا شك ان من اكبر المخالفات وأكبر المصائب : احداد بعض النساء على غير زوجها زمنا طويلا ، أو على زوجها : سنتين أو أكثر ، واذا قيل لها لم تفعلين هذا ؟ مع علمك بأنه مخالف للشريعة الاسلامية ؟ صاحت وبكت وندبت ميتها ، وأخذت تعد محاسنه وشمائله ، وتقول لا خير في الحياة بعده ، والعيش بعده لا يطيب ، وربما كان ذلك مؤذيا له وسببا في عذابه !!

قاتل الله النوائح .. اللاتي يسربلهن الله يوم القيامة سرابيل من قطران ، ويجعلهن في النار ينبحن كما تنبح الكلاب ، وهن اللاتي يشققن الجيوب ، ويلطمن الوجوه ، وتبكي عيونهن ، وقلوبهن ضاحكة !! تهيجهن أحزان الأمهات والزوجات ، ويذكرن من صفات الأموات ما يصح وما لا يصح .. فينبغي لأمثال هؤلاء : ان يعتصمن بالصبر ، وان يكثرن من الدعاء للميت ، وان يضرعن الى الله ان يرحمه .. فذلك خير له ولهن ..

أفي الله شك ؟





الحلقة (١٤)



بقلم : محمد أحمد باشميل

● قلت له وهذا عالم عظيم هو الفيلسوف الكندي (عبدالرحمن بن خلدون) ، ينهى عن اتباع الفكر الخادع في مسألة ما لا يتصور الانسان حدوثه ، وهو حادث بالفعل فيقول .

(ولا تثق بما يزعم لك الفكر من انه مقتدر على الاحاطة بالكائنات واسبابها ، والوقوف على تفصيل الوجود كله ، وسفه رأيه في ذلك .

واعلم ان الوجود عند كل مدرك في بادىء رأيه .

انه منحصر في مداركه لا يعدوها . والأمر في نفسه بخلاف ذلك ، والحق من ورائه .

الا ترى الأصم كيف ينحصر الوجود عنده في المحسوسات الأربع والمعقولات ؟ ويسقط من الوجود عنده صنف المسموعات ، وكذلك الأعمى ايضا يسقط من الوجود عنده صنف المرئيات ، ولولا ما يردهم الى ذلك تقليد الآباء والمشيخة من أهل عصرهم والكافة لما أقروا به ! .

لكنهم يتبعون الكافة في اثبات هذه الأصناف .

لا بمقتضى فطرتهم وطبيعة ادراكهم) .

- ثم يؤكد الفيلسوف ابن خلدون بان ما لا يتصور حدوثه كائن حي لا يعني انه يستحيل حدوثه بل ان حدوثه ممكن وواقع فيقول :

(ولو سئل الحيوان الأعجم ونطق ، لوجدنا منكرا للمعقولات وساقطة لديه بالكلية .

فاذا علمت هذا فلعل هناك ضربا من الادراك غير مدركاتنا .

لأن ادراكاتنا مخلوقة محدثة .

وخلق الله اكبر من خلق الناس .

والحصر مجهول والوجود أوسع نطاقا من ذلك والله من ورائهم محيط)

- ثم ينصح الفيلسوف ابن خلدون الانسان بأن لا يجعل ادراكه الناقص حكما في كل شيء فيقول :

(فاتهم ادراكك ومدركاتك في الحصر .

واتبع ما أمرك الشارع به في اعتقادك وعملك (ومن ذلك حدوث العالم) .

فالشارع أحرص على سعادتك واعلم بما ينفعك لانه من طور فوق ادراك ، ومن نطاق اوسع من نطاق عقلك ، وليس ذلك بقادح في العقل ومداركه . بل العقل ميزان صحيح فاحكامه يقينية لا كذب فيها . (قلت بالنسبة للمحسوسات) ، غير أنك لا تطمع أن تزن به الأمور ، أمور التوحيد والاخرة ، وحقيقة النبوة وحقائق الصفات الالهية . وكل ما وراء طوره فان ذلك طمع في محال) .

ثم يقول : (ومثال ذلك مثال رجل رأى الميزان الذي يزن به الذهب . فطمع أن يزن به الجبال وهذا لا يدرك على أن الميزان في احكامه غير صادق

لكن للعقل حد يقف عنده ولا يتعدى طوره .

حتى يكون له أن يحيط بالله وبصفاته فانه ذرة من ذرات الوجود الحاصل منه . وتفطن من هذا الغلط من يقدم العقل على السمع في أمثال هذه القضايا . وقصور فهمه واضمحلال رأيه . فقد تبين لك الحق من ذلك ، فلعل الأسباب اذا تجاوزت في الارتقاء نطاق ادراكنا ووجودنا خرجت عن أن تكون مدركة ، فيضل العقل في بيداء الأوهام ويحار وينقطع) انظر . تاريخ ابن خلدون ج ١ ص ٨٢٤) وما بعدها .

● ويقول الشيخ (نديم الجسر) في كتابه قصة الايمان ص ٢٠٦ . ان كثيرا من الحقائق لم تتمكنوا من تصورها .. (يخاطب الماديين) حق التصور ، وتكون في الحقيقة موجودة .

ويقيم الدليل العقلي على وجودها ، والجزم منكم بأنه لا يمكن وجود شيء متصف بتلك الصفات بريء من الجسمية والمادية قد نسمعكم (من قياس التمثيل) بما اطلعتم عليه من الأشياء . وهذا القياس ليس دليلا قاطعا ، بل هو دليل خادع يخدع العقول . حتى يجعلها تحكم على الشيء بأحكام غيره ، مع الفارق بينه وبين ذلك الغير . فعدم اقتداركم على تصور حقيقة الله تعالى لا يفيد استحالة وجوده (جل وعلا) .

- وقياسكم اياه على ما شاهدتموه في العالم المادي هو قياس مغلوط لوجود فارق بينهما . ويكفي العقول ان تستدل على الله تعالى وصفاته بالآثار . وكل ما في العالم من وجود ونظام واتقان واحكام : دلائل قاطعة على وجوده وعلى علمه وقدرته وحكمته .

● وأما الشبهة الثانية وهي كل العقول عن تصور خلق العالم من العدم . فيقول الجسر في جوابها :

(ان عدم تصور حقيقة الأمر لا يكون دليلا على عدمه في نفسه !! وما منشأ هذا العجز عن تصور ايجاد شيء من لا شيء الا (قياس التمثيل) . لأنكم لم تشاهدوا شيئا خلق من لا شيء . ولكن عدم حدوث شيء من لا شيء ، لا يلزم منه أن ذلك محال !! وقياس التمثيل ليس قطعي الدلالة ، بل كثيرا ما يقع في الغلط .

ولا تقاس قدرة الله تعالى على قدرة البشر . لأن الفرق بين القدرتين عظيم ونحن نقر بالعجز عن ادراك كيفية خلقه سبحانه للعالم من لا شيء . ولكن العجز عن تصور حقيقة الشيء الذي قام العقل على وجوده لا ينافي الاعتقاد بوجوده) انظر (ص ٢٠٦) .

● وفي مجال مسألة احتجاج القائلين بقدم العالم لأنهم لا يتصورون حدوث شيء من لا شيء يقول الجسر ويضرب لذلك مثلا رائعا

(وانتم اذا نظرتم الى الحيوانات الصغيرة وجدتم ان لها من الادراك ما يكفيها لتأمين معيشتها . ولكن هل تنتظرون منها أن تدرك حقيقة الانسان .. ؟ وتتصور تفاصيل اعضائه ووظائفها ، وكيفية سمعه وبصره وشمه وذوقه ولمسه وتغذيته وعمل الدورة الدموية في جسده ، وكيفية تفكيره ، واسرار أعماله ومصنوعاته ، وتآليفه ، ومخترعاته ومبتكراته . أو أن تعلم كيف اخترعها وأوجدها ولماذا صنعها ؟

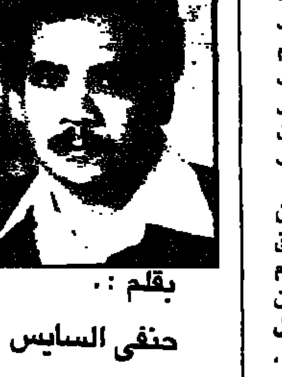
والانسان اقل من تلك الحيوانات الصغيرة علما وقدرة بالنسبة الى علم الله تعالى وقدرته وحكمته . بل ان الفرق بين العلمين والقدرتين والحكمتين اعظم بكثير فعلينا اذا نازعتنا نفوسنا وطلبت منا التعرض لمعرفة حقيقة ذلك الاله العظيم وكنه ذاته المقدسة ومعرفة كيفية خلق العالم ولماذا خلقه

وما الحكمة في كل شيء نشاهده ، ان نعترف بعجز عقولنا البشرية . ويكفينا لمعرفته والاقرار بوجوده وقدرته وحكمته : ما دلتنا عليه اثاره من أنوار الحكمة في اكثر تلك الآثار .

لا أن نتخذ من خفاء حكمه القليل النادر سببا مبررا لانكار وجوده تعالى (وهو الذي يقول) (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) ونعزو مالا يعد ولا يحصى من آثار الحكمة والاتقان الى عمل الضرورة العمياء) أ هـ .

يتبع

من الفضائل الاسلامية : فضيلة الإيثار



بقلم : حنفي السايس

كلمة (الايثار) مأخوذة من مادة (الأثر) وفيها معنى تقديم الشيء . تقول : أثر فلان فلانا : اي اختاره وقدمه ، وتقول : اثرت ان اقول الحق أي فضلت ان اقوله .. وقد (تستعار كلمة (الايثار) للتفضل والتفضيل ومن ذلك قوله تعالى عن يوسف عليه السلام : (قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين) ، وقد اشار القرآن الكريم الى خلق (الايثار) حين قال في سورة الحشر : (والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ، يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ، ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) ..

● يقول الدكتور احمد الشرباصي - يرحمه الله - (المراد بالذين تبوأوا الدار هنا هم الانصار ، والمراد بالدار المدينة ، أي ان الانصار استوطنوا المدينة قبل المهاجرين ، واستقروا فيها وتمكنوا منها ، واخلصوا الايمان ولزموه فلم يفارقوه ، وهم يحبون اخوتهم المهاجرين ولا يحسون في صدورهم أي غضاضة او ألم مما هيأه الله تعالى للمهاجرين من فيء او خير ، بل ان الانصار يفضلون المهاجرين على انفسهم في الاستمتاع بالخير ، ولو كان الانصار محتاجين اليه . وكل من حفظه الله من البخل ، وصانه من الشح فقد افلح وفاز ..)

ولقد نزل المهاجرون بعد الهجرة في دور الانصار على الرحب والسعة ، وفي ظلال الحب والكرم والمواساة ، فلما غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير ، دعا الانصار وشكرهم على ما صنعوا مع اخوتهم المهاجرين من انزالهم اياهم في منازلهم ، واشراكهم في اموالهم ، ثم قال لهم :

(ان شئتم قسمت للمهاجرين من دياركم واموالكم ، وشاركتموهم في هذه الغنيمة ، وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ، ولم نقسم لكم من الغنيمة شيئا) فقال الانصار : (بل نقسم لاخواننا من ديارنا واموالنا ، ونؤثرهم بالغنيمة) فنزلت الآية .

ويبلغ الايثار بالمؤمن ان يعطي كل ماله ، ويبقى بلا شيء ، وهنا يقول العلماء انما يباح الايثار بالكل لمن كان يوثق منه الصبر الجميل على الفقر ، واما من يخاف عدم الصبر ، ويخاف التعرض الى السؤال اذا بذل ما عنده ، فان بذل كل ما معه يكون مكروها بالنسبة اليه ، ويؤيد هذا ما رواه اهل التفسير من رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة من الذهب ، وقال (هذه صدقة ، ويبدو انه لم يكن يملك غيرها ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها منه ، صلى الله عليه وسلم (يأتي احدكم بجميع ما يملكه فيتصدق به ، ثم يقعد يتكفف الناس) ..؟

وقد حذر القرآن عباد الرحمن وخوفهم ايثار الدنيا على الاخرة ، فقال تعالى في سورة النازعات . (فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى) ، وقال جلت قدرته في محكم كتابه (بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى) ، وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من احب دنياه اضر بآخرته ، ومن احب آخرته اضر بدنياه . فآثروا ما يبقى على ما يفنى) .

ومن اكرم الوان الايثار ، ايثار التضحية بالنفس على استبقائها ، وبذلها بلا خوف دفاعا عن عقيدة او حرمة ، وقد اشاد (مسلم بن الوليد) بمثل هذا الايثار حين قال

(يجود بالنفس ان ضن البخيل بها ..
والجود بالنفس اقصى غاية الجود)

ومن ايثار عائشة رضي الله عنها انه لما طعن (عمر بن الخطاب) قال لابنه عبدالله : (ياعبدالله بن عمر ، اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل لها يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام)

ثم سلها ان ادفن مع صاحبي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم واباابكر رضي الله عنه ، فقالت : (كنت اريده لنفسي ، فلأوثرنه على نفسي) فلما عاد عبدالله قال له ابوه « مالديك ؟ فأجاب . (اذنت لك يا أمير المؤمنين !)

فالايثار فضيلة سامية ، ومحمدة عالية ، يتحلى بها الاخيار من الناس ، فان استطعت - أخي المسلم - السبيل اليها فلا تتكاسل ، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

جولة فلسطينية بمناسبة يوم الأرض :

أمين القدس يندد بمؤامرة هدم المسجد الأقصى

عمان « ق ن ا » : ندد السيد روحي الخطيب امين القدس بالاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة وقال انها تحديات للاتفاقات والقرارات الدولية وامتهان لعقيدة المسلمين .

واضاف في حديث نشرته صحيفة (الدستور) الأردنية امس ان الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني بالقرب من السور الغربي للمسجد الاقصى تستهدف انهيار الأبنية الحضارية الاسلامية وتغيير معالم المدينة .

واضاف يقول تعليقا على خبر انهيار المدرج المؤدي الى مدخل المجلس الاسلامي الأعلى قرب المسجد الأقصى المبارك قال ان هذه الانهيارات جاءت مطابقة تماما لما تضمنه تقرير البروفسور ريمون لومير الممثل الشخصي لمدير عام منظمة اليونسكو الذي اوفده الى مدينة القدس تنفيذا لقرارات منظمة اليونسكو الدولية حيث اعد تقريرا مفصلا حول الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المقدسات الاسلامية في المدينة .

وجاء في تقرير البروفسور ان الحفريات في النفق المحاذي للسور الغربي للحرم الشريف قد استؤنفت مؤخرا وامتدت الى ١٠٠ متر اخرى حتى وصلت الى الزاوية الشمالية الغربية للحرم واصبح طول النفق ٣٤٠ مترا ومتوسط عمقه تحت الأرض ٩ امتار وقال ان ما جاء في تقرير البروفسور لومير شهادة دولية على ان استمرار الحفريات الاسرائيلية ستؤدي الى انهيار المسجد الأقصى وانهيار العقارات الاسلامية العربية من المسجد الأقصى وتغيير معالم المدينة ضمن خططها لتهويد المدينة المقدسة واجلاء سكانها العرب والمسلمين هذا وتشهد المناطق المحتلة توترا متزايدا يتوقع ان يبلغ ذروته اليوم بمناسبة ذكرى يوم الأرض .

ويوم الأرض الذي يصادف الثلاثين من مارس في كل عام ليس مجرد ذكرى للحوادث التي وقعت في ذلك التاريخ من عام ١٩٧٦ وانما هو يوم تبلغ فيه النشاطات الوطنية داخل فلسطين المحتلة ذروتها في التعبير عن رفض الممارسات العنصرية الاسرائيلية والتصدي لسياسة مصادرة الأراضي وتهجير السكان .

وقد تقرر هذا العام ان تقام بهذه المناسبة ثلاثة مهرجانات رئيسية في عرابة بالجليل والطيبة بالمثلث والنقب في الجنوب الى جانب مسيرات وندوات ومعارض داخل الأرض المحتلة وخارجها بحيث يحتفل بيوم الأرض في كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون .

وتفيد انباء الأرض المحتلة ان الاستعدادات ظلت قائمة منذ بضعة اسابيع بمشاركة كافة الهيئات العربية الفلسطينية وبعض التنظيمات اليهودية مثل حركة السلام الان للاحتفال بهذا اليوم رغم حملات الاعتقال التي تقوم بها سلطات الاحتلال والحشود العسكرية التي تشدها مداخل المدن استعدادا لقمع التجمعات والمظاهرات وكافة النشاطات الأخرى .

والحقيقة انه لا توجد احتفالات وطنية تزعج الكيان الصهيوني اكثر من احتفالات يوم الأرض ذلك انها تؤكد مجموعة من الحقائق التي تنقض النظرية الصهيونية ومخططها الرامي الى انهاء العنصر العربي الفلسطيني داخل فلسطين وتقوم دليلا واضحا على انتماء ابنائها ممن وقعوا تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ لعروبتهم وتمسكهم المطلق بارضهم فضلا عن تحالف بعض القوى اليهودية مع المطالب العربية الفلسطينية بالمساواة والعدل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومما يزيد في غيظ العدو الصهيوني انه بالرغم من مرور اكثر من خمسة وثلاثين عاما على احتلال فلسطين فان منطقة الجليل التي تقع بموجب قرار التقسيم ضمن الدولة العربية الفلسطينية يشكل السكان فيها اغلبية عربية تصل الى حوالي ٧٠ في المائة فيما يصل عدد السكان في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى ٧٧٠ الف نسمة بعد ان كانوا لا يتجاوزون في ذلك الحين ١٣٠ الفا .

ولذلك ظل العدو الصهيوني يفكر دائما في كيفية الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وفي نفس الوقت تهجير السكان بتسليط معاملة لا انسانية ضدهم تفوق تلك التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري ضد السود حيث لم يسمح للفلسطينيين بممارسة اي نوع من انواع التعبير عن المشاعر الوطنية حتى ان مجرد الاستماع لمحطة اذاعة عربية كان سببا كافيا للاعتقال والابعاد عن القرية او المدينة الأصلية .

وقد استولت السلطات الصهيونية على حوالي مليون ونصف مليون دونم من ممتلكات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ولكن ظلت منطقة الجليل هي المشكلة الكبرى حتى انه نقل عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انه لا يمكن في دولة يهودية ان تكون هناك مناطق يشكل فيها اليهود اقلية كما نقل عن مسؤول اخر قوله ان للاستيطان في الجليل وفي النقب اهمية سياسية وامنية وقومية .

ويعني ذلك ان التهويد هو الهدف النهائي وهذا يتطلب التخلص من السكان العرب بطريقة او باخرى غير ان السلطات الاسرائيلية تواجه منذ السنوات الماضية داخل الأرض المحتلة وخارجها الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية وانكشاف الحقيقة العنصرية للكيان الاسرائيلي على كل صعيد وكذلك تصاعد الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتشكيل مؤتمر الدفاع عن الأرض الذي عقد اول اجتماعاته في شهر اكتوبر ١٩٧٥ .

وقد استنكر هذا المؤتمر اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي تستهدف مصادرة اراضي الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب وطالب بابطال هذه الاجراءات والمخططات الحكومية التي يجري تنفيذها تحت عناوين مختلفة مثل التطوير وتوزيع السكان وغيرها .

كما اكد المؤتمر رفض الأساليب والسياسات التي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب والتي تتناقض وحقوقهم في وطنهم ومع ميثاق حقوق الانسان والمواثيق الدولية وكذلك رفض محاولات تجريد الفلاحين العرب من ارضهم وتحويلهم الى شعب بلا وطن .

وشكل مؤتمر الدفاع عن الأرض لجنة متابعة رات في اول اجتماع لها تسمية يوم الثلاثين من مارس يوم الأرض لتقام فيه نشاطات واحتفالات بهدف التعبير عن التمسك بالحقوق العربية في فلسطين والاحتجاج على قرارات مصادرة الأراضي التي كان أخرها في ذلك الحين قرار يقضي بمصادرة عشرين الف دونم في منطقة الجليل .

ياسر عرفات

على الرغم من الديون الباهظة :

اقبال كبير على التسلح بامريكا اللاتينية

هامبورج « د.ب.ا » : لم تحل الديون الهائلة التي تعاني منها دول امريكا اللاتينية دون قيام معظم هذه الدول بشراء الاسلحة وغيرها من المعدات العسكرية على نطاق واسع .

ففي خلال العامين الماضيين قامت ١٧ دولة من امريكا اللاتينية ـ بلغ اجمالي ديونها الخارجية ٣١٦ مليار دولار اما بطلب او شراء ٦٤٥ طائرة مقاتلة و ٧٢ سفينة حربية من بينها ١٣ غواصة و ١٦ فرقاطة و ١٨ طرادا و ٢٧٠ دبابة و ٥٣ عربة مدرعة و ٨٢ طائرة هليكوبتر .

اما اكبر الدول الموردة لهذه الاسلحة والعتاد الحربي فهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واسرائيل .

ويذكر ان اكثر تلك الدول معاناة من الديون وهي البرازيل « بلغت ديونها ٩٦ر٥ مليار دولار » والمكسيك « ٨٥ مليار دولار » و الارجنتين « ٤٣ مليار دولار » هي اكثرها اقبالا على شراء الاسلحة .

ففي غضون العامين الماضيين اشترت البرازيل ٢١٨ طائرة والارجنتين ٩ طائرات واشترت المكسيك ٨٦ طائرة وقد تم الحصول على هذه الارقام من التصريحات التي ادلى بها القادة العسكريون والساسة في البلاد موضع الدراسة ومن البيانات التي نشرتها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في واشنطن .

ويبلغ اجمالي عدد رجال القوات المسلحة في الدول السبع عشرة بدءا بالارجنتين وانتهاء بفنزويلا مليونا و ٢٨٨ الف رجل بينهم ٩١٣ الفا و ٦٠٠ في القوات البرية و ٢٠٤ الاف و ٨٠٠ في القوات البحرية و ١٧٠ الفا و ٤٠٠ في القوات الجوية .

ولدى البرازيل اكبر عدد من الرجال تحت السلاح « ٢٧٧١٠٠ جندي » تليها كل من الارجنتين وكوبا « ١٥٣ الفا لكل منهما » ثم بيرو « ١٣٥ الفا » فالمكسيك « ١٢٠ الفا » واخيرا شيلي ولديها ٩٦ الف رجل .

ومقياس عدد الجنود بالنسبة لشريحة من السكان تقدر بعشرة الاف مواطن فلن نيكاراجوا تتصدر القائمة فمن بين كل عشرة الاف مواطن هناك ١٨٠ في الجيش تليها كوبا « ١٥٨ » ثم شيلي « ٨٥ » وبيرو « ٧٧ » فالارجنتين « ٥٤ » ثم البرازيل « ٢١ » واخيرا المكسيك « ١٦ » .

وتعتبر كوبا صاحبة اكبر سلاح جوي حيث تمتلك ٢٥٠ طائرة ويليها البرازيل « ١٨٧ » ثم الارجنتين « ١٦٤ » وبيرو ١٠٦ ولا توجد الغواصات سوى في بيرو « ١٢ غواصة » والبرازيل ثمان غواصات ثم فنزويلا « ثلاث » ثم غواصتان فقط لكل من الارجنتين وكولومبيا وكوبا وشيلي واكوادور .

وكشفت وزارة الدفاع الامريكية من ان ثلاثا فقط من هذه الدول (موضوع الدراسة) تحتفظ بوحدات عسكرية في الخارج حيث يرابط ٢٩٣٠٠ جندي كوبي في انجولا والكونغو واثيوبيا وموزمبيق واليمن الجنوبية وبعض الدول الافريقية الاخرى بالاضافة الى نيكاراجوا على حين يمثل كولومبيا واورجواي وحدتان ضمن قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في شبه جزيرة سيناء وقوامهما ٥٧٠ جنديا .

مصر ومالي تعبران عن قلقهما البالغ ازاء حرب الخليج

القاهرة (واس) اعربت مصر ومالي عن قلقهما البالغ ازاء التطورات الاخيرة لحرب الخليج واتفقتا على ان استمرارها يشكل تهديدا خطيرا لامن المنطقة وللسلام والاستقرار الدوليين واكد الرئيسين المصري حسني مبارك والمالي موسى تراوري في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة تراوري الى مصر على ضرورة التسوية العاجلة للنزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية .

كما اعربا عن تقديرهما لموقف العراق في هذا الشأن .

واهاب الرئيسان بايران الاستجابة لنداء المجتمع الدولي لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات من اجل التوصل لحل سلمي للنزاع .

واكد الجانبان المصري والمالي على ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط على اساس التطبيق الكامل لقرارات منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الداعية للانسحاب الكامل لاسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في اعقاب عدوان يونيه ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته على ارضه تحت قادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

هذا وغادر الرئيس المالي موسى تراوري القاهرة امس الى بلاده في ختام زيارته الرسمية الى مصر والتي اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك وعدد من المسؤولين في الحكومة المصرية تتعلق بدعم العلاقات بين البلدين

كما تناول الجانبان اهم الاحداث الساخنة على الساحة العربية والافريقية والدولية .

مبارك

الهند قد تتوسط في حرب الخلج

القاهرة (ق ن ا) ابلغ السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المسؤولين العراقيين خلال زيارته الاخيرة لبغداد تأكيدات بتوقف فوري لوصول اسلحة من كوريا الشمالية الى ايران واشارت مجلة اسبوعية ان ثمة جهود مصرية امريكية مشتركة احرزت نجاحا تاما في اقناع كوريا بالابتعاد مع النظر في تعويضها عن خسائرها المالية .

وكان وزير التجارة الكوري قد زار مصر قبيل زيارة السيد كمال حسن على لبغداد في الاسبوع الماضي .

وفي الوقت نفسه توقعت المجلة ان تقوم الهند بدور اكثر نشاطا واكثر ايجابية لدعم الجهود الدولية خلة داخل حركة عدم الانحياز لايقاف الحرب العراقية الايرانية

واشارت المجلة في ذلك الى ان الهند تتمتع بعلاقات طيبة مع العراق وايران المتنازعتين .

جريدة بيروتية تتعرض لاعتداء :

دبلوماسي فرنسي ينفي اغتيال ضابط في رأس بيروت

بيروت (كونا) تعرضت صحيفة (السفير) اللبنانية الليلة قبل الماضية لمحاولة اعتداء عن طريق تفجير رزمة من الديناميت القت على بعد امتار قليلة من مبناها الكائن في شارع الحمراء التجاري .

وقالت مصادر الصحيفة ان سيارة مسرعة القت رزمة الديناميت بعد ان اشعل فتيلها الطويل في وسط الشارع عند الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت جرينتش) من مساء امس الاول .

واضافت ان رزمة الديناميت لم تلبث لحظات وانفجرت وادت الى تحطيم زجاج الابنية المجاورة والسيارات المتوقفة على جانبي الشارع .

ومن ناحية اخرى نفى الملحق الصحفي في السفارة الفرنسية في بيروت في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية امس انباء ذكرت ان ضابطا فرنسيا اغتيل يوم امس الاول في منطقة رأس بيروت في الشطر الغربي من العاصمة .

وقال السيد كولاس ان ما تناقلته وسائل الاعلام نقلا عن اذاعة خاصة (ليس له اي اساس) .

وكانت اذاعة (صوت لبنان) الناطقة بلسان حزب الكتائب قد ذكرت ان ضابطا فرنسيا اغتيل بواسطة الرصاص في منطقة رأس بيروت .

كما نفى الكابتن جان ايف بلوين الناطق باسم القوة الفرنسية الموجودة في بيروت ان يكون اي ضابط اغتيل في تلك المنطقة .

رسالة من شيسون الى وزير خارجية الكويت

الكويت (واس) غادر مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية الفرنسية . مارك بونفوس . الكويت امس بعد زيارة لها استغرقت يوما واحدا نقل خلالها رسالة الى الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي من وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبتطورات الاوضاع في المنطقة .

كما اجرى المسؤول الفرنسي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين حول مجموعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .



الشيخ صبح الاحمد الجابر

رصيف البترول الكوري لم يتعرض لهجوم جوي

سيول « ا ف ب » : ذكرت شركة هونداي الكورية امس الاول ان رصيف بترول التموين التابع للشركة قد غرق يوم الثلاثاء في شمال الخليج اثر انفجار محركاته وليس بسبب هجوم جوي .

وكانت اوساط البترول في لندن قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي وفق انباء توافرت من الكويت ان هذا الرصيف قد غرق على اثر هجوم جوي .

واكدت الشركة الكورية ان الرصيف هيايانج حمولة ٢٩٦ طنا قد غرق في هذه المنطقة حيث دخلت المياه من فتحة في بطن السفينة نتجت عن انفجار محركاتها الذي لم يعرف سببه واكد نفس المصدر ان احد البحارة قد لقي مصرعه بينما اصيب ثمانية اخرون في هذا الحادث .

وزير الدفاع الكويتي سيزور واشنطن

الكويت (ق.ن.ا) صرح الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي بانه سيزور الولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوع المقبل ليجري مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر حول التعاون العسكري بين البلدين .

وقال وزير الدفاع الكويتي في تصريح نشرته امس الصحف الكويتية انه سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي خلال شهر سبتمبر القادم على الارجح بهدف اجراء مباحثات مماثلة .

واينبرجر في هولندا

لاهاي (الوكالات) وصل وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر امس الى هولندا لاجراء مباحثات مع المسؤولين حول نقل صواريخ كروز الجديدة .

ويرافق واينبرجر مساعده لشؤون الامن العالمي ريتشارد بارلي .

وزير خارجية الجزائر يلقى بوفد أردني ـ فلسطيني

الجزائر « ا ف ب » : علم من مصدر فلسطي بالعاصمة الجزائرية ان وفدا مختلطا من المسؤولين الاردنيين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية يتكون من جواد العناني وزير الاذاعة والتجارة الأردني وخليل الوزير (ابو جهاد) مساعد قائد القوات المسلحة الفلسطينية التقى امس الأول الأربعاء في العاصمة الجزرية باحمد طالب ابراهيمي وزير خارجية الجزائر .

واوضح نفس المصدر ان المباحثات بين طرفين تناولت السبل الكفيلة بمساعدة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على المقاومة والبقاء في اراضيهم في مواجهة المناورات المتعددة والممارسات الصهيونية الرامية الى انتزاع ملكياتهم منهم مع تشجيع اقامة المستوطنات الاسرائيلية وتناولت المباحثات ايضا التهديدات الخطيرة التي تتعرض لها الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس الاجراءات التي ينبغي اتخاذها على وجه السرعة لمواجهة هذه التهديد .

والجدير بالذكر انه تقرر تشكيل وفد مختلفة من مسؤولين اردنيين وممثلين من منظمة التحرير الفلسطيني لكي تقوم باعلام القادة العرب بانشاء صندوق لمساعدة الفلسطيني بالأراضي المحتلة والحصول منهم على مساهمات اكثر اهمية ويقوم في ادارة هذا الصندوق لجنة اردنية فلسطينية مختلطة كلها مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٨ .

ومن جهة اخرى التقى الوفد الأردني الفلسطيني المختلط بعبدالحق بوريحي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري واطلعه على الاعتداءات التي تتعرض لها التعليم في جامعات الأراضي المحتلة والقيود التي تفرضها الادارة الاسرائيلية على المدرسين والطلبة العرب .

وقد تقرر خلال هذه المباحثات عقد تآخ بين جامعات الأراضي العربية المحتلة والجامعات الجزائرية .

*****

صحفة بريطانية :

تصريحات الملكة اليزابيث خير سفير للسياسة البريطانية

لندن « الوكالات » : قالت صحيفة (الجارديان) البريطانية امس الأول ان تصريحات الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا التي تزور الأردن حاليا اوضحت انها خير سفير لسياسات حكوماتها فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان الملكة اليزابيث كانت على حق حين تطرقت مباشرة الى صلب مشكلة الشرق الأوسط عندما اشارت الى المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والتي لا تؤثر على بلد اكثر من الأردن .

وجدير بالذكر ان الملكة اليزابيث اعربت في عمان عن تأييدها لكل الجهود الدولية الرامية الى حل مشكلة الشرق الأوسط . التي لن تنتهي الا بانهاء المأساة الفلسطينية عبر تجسيد حق الشعب الفلسطيني في ارضه ودولته المستقلة .

رسالة لأمير البحرين من بن جديد

المنامة (واس) تسلم سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بسبل تدعيم العلاقات الثنائية وقضية الحرب العراقية الايرانية .

كما تناولت الرسالة التي نقلها عضو المكتب السياسي مسؤول الامانة العامة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني محمد شريف مساعدية اثناء استقبال سمو الشيخ عيسى له صباح امس القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

قائد صهيوني جديد في جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ ا ف ب . علم من مصدر عسكري امس الخميس ان الجنرال شلومو ايليا ٤١ سنة الرئيس السابق لما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية عين قائدا للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

وقد اثار هذا التعيين الدهشة في الكيان الصهيوني نظرا لأن الجنرال ايليا ارغم على الاستقالة من منصبه في الضفة الغربية في السابع عشر من يناير الماضي بعد ان اتهم باساءة استخدام السلطة وبصفة خاصة بحماية مجندة اسرائيلية شابة وقد وجه اللوم الى الجنرال ايليا لهذا السبب .

وتثير رئاسة الادارة المدنية للعدو في الضفة الغربية الكثير من الجدل في اسرائيل ومنذ انشائها عام ١٩٨١ أرغم المسؤولان اللذان توليا رئاستها على الاستقالة .

وسوف يقوم الجنرال ايليا الذي سيحل محل الجنرال ميرداجان في جنوب لبنان بالاشراف بصفة خاصة على جيش جنوب لبنان وهي ميليشيات محلية تؤيد اسرائيل تشكيلها ووجودها .

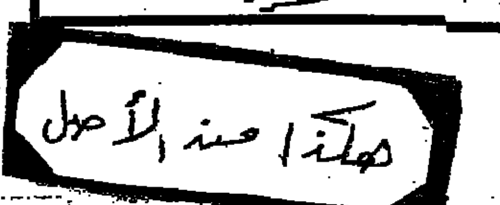
حركتان معارضتان تعلنان مسؤوليتهما عن انفجاري كينشاسا

بروكسل (ا ف ب) اعلنت حركتا معارضة زائيريتان في المنفى امس في بروكسل هما حركة لومومبا الوطنية الكونغولية والحزب الاشتراكي الزائيري مسؤوليتهما عن الانفجارين اللذين وقعا يوم الثلاثاء الماضي في كينشاسا .

وقد اعلن ايمي بيتو رئيس الحزب الاشتراكي الزائيري في بلجيكا باسم حركته في اتصال تليفوني بوكالة الانباء البلجيكية مسؤولية الحزب عن الانفجارين .

واضاف بيتو ان هذين الانفجارين ستتبعهما انفجارات اخرى واوضح ان هذه الهجمات تهدف الى الحيلولة دون ترشيح الرئيس موبوتو نفسه في الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر القادم واختتم بيتو قائلا عليه ان يقبل مرشحا اخر من المعارضة ويقيم بيتو حاليا في فرنسا .

وقبل ذلك بساعات ارسل بيان الى وكالة الانباء البلجيكية تعلن فيه حركة لومومبا الوطنية الكونغولية مسؤوليتها عن الانفجارين وجدير بالذكر ان الانفجارين اللذين وقعا بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في كينشاسا في مجمع مدينة صوت زائير ومبنى المكتب الوطني للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قد اسفرا عن مصرع شخصين واصابة عدد اخر بجراح طفيفة وبعض الخسائر المادية البسيطة .



مشيرا الى اعتلال صحة الزعماء السوفييت :

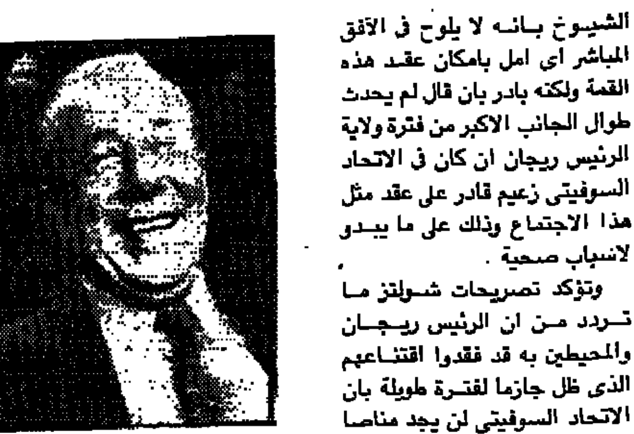
شولتز يستبعد عقد قمة امريكية - سوفيتية

واشنطن « الوكالات » : استبعد جورج شولتز عقد لقاء قمة امريكى سوفيتى خلال العام الحالى مبررا رأيه باعتلال صحة قادة الكرملين واقر وزير الخارجية الامريكية الذى كان يتحدث امس الاول امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ بانه لا يلوح في الافق المباشر اى امل بامكان عقد هذه القمة ولكنه بادر بان قال لم يحدث طوال الجانب الاكبر من فترة ولاية الرئيس ريجان ان كان في الاتحاد السوفيتى زعيم قادر على عقد مثل هذا الاجتماع وذلك على ما يبدو لاسباب صحية .

وتؤكد تصريحات شولتز ما تردد من ان الرئيس ريجان والمحيطين به قد فقدوا اقتناعهم الذى ظل جازما لفترة طويلة بان الاتحاد السوفيتى لن يجد مناصا من ان يبادر على وجه السرعة بالعودة الى مائدة مفاوضات جنيف النووية التى انسحب منها في الخريف الماضى ردا على وصول صواريخ امريكية جديدة الى الاراضى الاوربية .

بيد ان شولتز قال لاعضاء اللجنة انه لا تزال ثمة امكانية لاتمام اللقاء باعتبار ان رئيسى الدولتين متفقان على ابداء الاستعداد لعقد هذه القمة شريطة ان يعد لها على النحو اللازم وان تتوافر لها فرصة التمخض عن شيء ملموس ولكن احد معاونى شولتز المقربين اعرب عن اعتقاده بان احتمال توافر هذه الفرصة قد يكون اقل من خمسين في المائة .

ويلاحظ ان القاء تبعة سوء حالة العلاقات الامريكية السوفيتية على اعتلال صحة كل من الرئيسين السابقين ليونيد بريجنيف ويورى اندروبوف قد اصبح لازمة تاتى دوما على السنة الزعماء الامريكيين عند حديثهم عن هذه العلاقات في حملة انتخابات الرئاسة التى ستجرى في توفمبر القادم .



شولتز

كما يلاحظ أيضا ان كلا من المرشحين الديموقراطيين الثلاثة الذين لايزالون يخوضون معركة الفوز بترشيح الحزب الديموقراطى في هذه الانتخابات يتسابق على ابداء اسفهم للموقف المتأزم الذى تردت فيه العلاقات مع الاتحاد السوفيتى بسبب نزعة الرئيس ريجان (العدوانية) .

وهكذا يطلق كل منهم الوعود بان يعمل ما ان تطأ قدماه البيت الابيض على تنظيم لقاء مع الرئيس السوفيتى سعيا الى دفع عجلة مفاوضات نزع السلاح والحد من التوترات في العالم .

فعندما تقلد ريجان السلطة في عام ١٩٨١ بدأ استراتيجية تقوم على نظرية (ترويض الروس) ابان العامين الاولين من حكمه وذلك من خلال السعى في آن واحد الى اعادة تسليح الولايات المتحدة واستخدام لغة فظة حيال موسكو على اساس ان تجرى مساعى الوفاق او تخفيف حدة التوتر في العام الثالث بغية التمهيد لعقد لقاء قمة وابرام اتفاقيات بشأن نزع السلاح بين البلدين في العام الرابع السابق مباشرة للانتخابات .

ولكن وفضلا عن مرض ثم وفاة الرئيسين السوفيتيين بريجنيف واندروبوف جاء حادث اسقاط طائرة البوينج الكورية الجنوبية في الاول من سبتمبر الماضى بما خلفه من انعكاسات سياسية ليسهم في افساد هذا السيناريو وبدا من الواضح ان الزعماء السوفييت قد بلغوا حد اليقين بان رونالد ريجان رجل من العسير التعامل معه وانه لا يتعين عليهم الاقدام على تحرك قد يساعده في توليه الرئاسة لفترة ثانية .

المتطرفون السيخ يقصفون زملاءهم المعتدلين

نيودلهى « ا.ف.ب » : اطلق ثلاثة من المسلحين التابعين لكوماندوز الموت في طائفة السيخ امس الاول النار من مدفع رشاش في قلب نيودلهى على اثنين من المسؤولين في طائفة السيخ المعتدلين المكلفين بادارة معابد السيخ في العاصمة الفيدرالية فاصيبا باصابات بالغة .

وذكر البوليس في نيودلهى ان الرجلين وهما هاربانج سينج مانشاندا وشاس لامبا كانا ضمن قائمة الذين سيلقون مقتلهم على ايدى هؤلاء الكوماندوز الذين جندهم سانت جارنيل سينج بهيندرا نوال الزعيم المتطرف .

ففى مؤتمر صحفى عقده في الاسبوع الماضى في نيودلهى كان مانشاندا قد دعا الزعيم بهيندرا نوال الى مغادرة المعبد الذهبى .

وتعد هذه المرة الاولى التى يرتكب فيها (كوماندوز الموت) من طائفة السيخ اعتداء فرديا في العاصمة .

■■■

مصرع ٧ اشخاص في اضطرابات بسريلانكا

كولومبو (ا.ف.ب) اعلنت وزارة الدفاع في سريلانكا ان سبعة اشخاص على الاقل قد قتلوا واصيب عدد اخر امس الاول في شوتا كام في شمالى سريلانكا خلال تبادل لاطلاق النار بين متطرفين تاموليين وبين عسكريين بالسلاح الجوى .

وقد صرحت وزارة الدفاع بان جماعة من المتطرفين اطلقت النار على جماعة من قوات السلاح الجوى التى ردت على النار بالمثل وخلال تبادل اطلاق النار قتل عدد من اعضاء طائفة تامول وعدد من المارة حسبما ذكر المصدر نفسه ولم تذكر الوزارة عدد المصابين بالضبط .

واكد م.ك.ا يلافتهام السكرتير العام لجبهة تحرير تامول ايلام في مدارس (الهند) الذى اوردت اقواله وكالة الانباء الهندية (بى تى اى) ان ٢٥ شخصا قتلوا خلال تبادل اطلاق النار .

[ويج]دير بالذكر ان حوالى مليون [ونـ]صف مليون نسمة من التاموليين يعيشون في سريلانكا . ويطالب عدد منهم باقامة دولة مستقلة في شمال وشرق الجزيرة .

■■■

ابنة ماركوس ترشح نفسها في الانتخابات التشريعية

مانيلا (ا.ف.ب) علم من مصدر موثوق به في مانيلا ان الابنة الكبرى للرئيس الفلبينى فيرديناند ماركوس قررت ان تتقدم للانتخابات التشريعية التى ستجرى في ١٤ مايو القادم على الرغم من عدم موافقة والدها .

وقد رشحت ايمى ماركوس مانوتوك (٢٨ سنة) نفسها في اقليم ايلوكوس نورتى الواقع شمالى البلاد ومسقط رأس عائلة ماركوس .

كوردوفيز يبدأ الثلاثاء القادم جهوده حول افغانستان

الامم المتحدة – اسلام اباد « الوكالات » : اعلن رسميا في الامم المتحدة ان دييجو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للمنظمة الدولية للشؤون السياسية سيزور طهران يوم الثلاثاء القادم (٣ ابريل) وكابول يوم الخميس (٥ ابريل) واسلام اباد يوم السبت بعد القادم (٧ ابريل) لاستئناف مساعى الامم المتحدة الرامية الى التوصل الى حل لازمة افغانستان .

وافادت مصادر مطلعة في دوائر الامم المتحدة بان كوردوفيز مستعد للقيام برحلات مكوكية بين مختلف العواصم اذا تبينت اهمية هذه الرحلات خلال المحادثات التى سيجريها .

وتعد هذه هى المهمة الثالثة التى يقوم بها كوردوفيز في الجهود الدولية المتعلقة بمسألة افغانستان .

من جهة ثانية تمكن المجاهدون الافغان من قتل ١٢ رجلا من قوات النظام الافغانى من بينهم خمسة ضباط عندما هاجموا في الخامس عشر من شهر مارس الحالى موقعا عسكريا في كندهار ثانى اكبر مدينة في افغانستان .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان المجاهدين اقتحموا الموقع وهاجموه بقاذفات الصواريخ والقنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة بعد ان تلقوا معلومات عن وجود عدد من كبار الضباط ..

واضافت ان السوفييت ارسلوا سربين من طائرات سوخوى ٢٥ استعدادا لشن هجوم على المجاهدين في الربيع في وادى بانجشير الواقع الى الشمال الشرقى من العاصمة كابول ..

وكانت الهجمات السوفيتية على الوادى قد فشلت في الماضى في زحزحة المجاهدين عن مواقعهم .

مباحثات اكسيكيان والمسؤولين اليوغسلاف تتناول الوضع باوروبا وسباق التسلح

بلغراد (اب) وصل وزير الخارجية الصينى وو اكسيكيان امس الاول الى بلغراد في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ٣ ايام وتجيء في مستهل جولة له في اوروبا الشرقية والغربية والشرق الاوسط وافريقيا .

وتعتبر هذه هى اول زيارة يقوم بها اكسيكيان لاوروبا منذ تعيينه كوزير للخارجية في شهر نوفمبر ١٩٨٢م . ويشير المراقبون الى انها تعكس رغبة الصين في توسيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع بقية انحاء العالم ..

وكان في استقبال اكسيكيان لدى وصوله نائب وزير الخارجية اليوغسلافى ميركو اوستوجيك ذلك لان وزير الخارجية لازار موجوف كان مرافقا للرئيس ميكا اسبيلاك في زيارة لتشيكوسلوفاكيا وقد عاد امس لبلغراد لبدء محادثاته مع المسؤول الصينى ويتضمن برنامج زيارة اكسيكيان ايضا اجراء مباحثات مع الرئيس اليوغسلافى اسبيلاك ..

ويتوقع ان تتركز مباحثاته مع المسؤولين اليوغسلاف حول الوضع في اوروبا وسباق التسلح ونشر الصواريخ المتوسطة المدى في دول حلف الناتو ووارسو .. والوضع في الشرق الاوسط .

وتشمل جولة اكسيكيان الى يوغسلافيا كلا من النمسا وفرنسا وتونس والكويت

بيرلى يدعو لاجازة برنامج الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن (اب) اعرب مسؤول كبير في البنتاجون امس الاول عن اعتقاده بان انتهاكات السوفيت لمعاهدات الاسلحة تجعل من الضرورى على الكونجرس ان يوافق على تخصيص المبالغ التى طلبها الرئيس رونالد ريجان لتمويل برنامج الاسلحة الاستراتيجية .

وابلغ ريتشارد بيرلى مساعد وزير الدفاع الامريكى لجنة اعتمادات ميزانية الدفاع التابعة لمجلس الشيوخ بان السوفيت ينتهكون المعاهدات بين البلدين وكذلك الاتفاقيات التى لم يصدق عليها مثل اتفاقية (سولت ٢) .

وقال بيرلى ان الاتحاد السوفيتى زاد عدد رؤوسه النوويه الموجهة للولايات المتحدة بنسبة ٧٥٪ اى بحوالى ٣٥٠٠ راسا نوويا منذ التوصل الى اتفاقية (سولت ٢) قبل ٥ اعوام

■■■■

مصادمات بين الطلبة والشرطة في شيلى

سانتياجو « الوكالات » : اصيب اربعة طلاب والقى القبض على ١٠٠ اخرين امس الاول في سانتياجو (شيلى) وفاليا ريزو وكونسيبشيون اثناء المصادمات العنيفة التى وقعت بين الطلبة وقوات الامن .

فقد اقام عدة مئات من الطلاب الحواجز في العاصمة الشيلية وطالبوا بتفسير لمقتل خمسة اشخاص يوم الثلاثاء الماضى اثناء اليوم الثامن للاحتجاج الوطنى ضد نظام الرئيس اجستو بيونشية .

وتدخل البوليس مستخدما القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق الطلبة الذين تحصنوا في داخل مكتبة الجامعة .

وافاد بعض الشهود بان المصادمات استمرت ثلاث ساعات وقام البوليس بالقبض على عدد كبير من الطلبة .

وفي كونسيبشيون وهى مدينة تقع على بعد ٥٢٥ كم جنوبى سانتياجو قرر اتحاد الطلاب القيام باضراب الى ان يحصلوا على ايضاحات بشأن مصرع احد الطلاب اثر اصابته برصاصة من الكاوتشوك يوم الثلاثاء الماضى .

المتمردون السلفادوريون يكثفون عملياتهم التخريبية

سان سلفادور (الوكالات) افاد مصدر مطلع بان جبهة فرابوندو مارتى للتحرير الوطنى قد كثفت مؤخرا اعمال التخريب في محطات الكهرباء حيث انقطع التيار الكهربائى عن كل المنطقة الشرقية في السلفادور وعن جزء كبير من العاصمة وقام رجال حرب العصابات ليلة الاربعاء بتدمير مراكز وابراج اسلاك الكهرباء لخط على طول الطريق الامريكى الدولى بطول ٣٠ كم في اقليم سان فيسنتى مما ادى الى قطع التيار تماما عن شرقى البلاد .

وذكر المصدر نفسه ان جماعات اخرى فجرت بالديناميت صباح يوم الاربعاء ابراج اسلاك الكهرباء في منطقة في الشمال يمر عن طريقها التيار الكهربائى الذى يتولد من كهرباء الطاقة المائية من سدسيرون جراندى وقد ادى التخريب في هذه الخطوط التى تمد سان سلفادور بالكهرباء الى قطع التيار الكهربائى عن قطاع كبير من المدينة كما اضرت في نفس الوقت بنظام توزيع المياه .

من جهة ثانية اعرب وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز امس الاول عن اعتقاده بان العسكريين السلفادوريين سيقبلون بنتيجة الانتخابات الرئاسية حتى لو فاز فيها مرشح معتدل ..

■■■

هزة ارضية بقبرص

نيقوسيا (اب) ضربت هزة ارضية اجزاء من جزيرة قبرص امس الاول مما اثار الذعر لدى المواطنين وخاصة في مدينة لارناكا ..

وتفيد التقارير الواردة بان ٤٠ شخصا على الاقل قد اصيبوا في العاصمة نيقوسيا كما ان ٤٠ شخصا على الاقل (اخرين) عولجوا في مستشفى لارناكا بعد اصابتهم بصدمة عنيفة .

وقد افاد سكان لارناكا بان هذه الهزة قد تكون اعنف هزة ارضية تضرب قبرص منذ الزلزال الذى كان قد وقع في عام ١٩٥٣ .

معارك عنيفة في شمال نيكاراجوا

ماناجوا « الوكالات » : صرح القومندان مانويل سلفاتييرا رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة النيكاراجوية في المنطقة العسكرية الثالثة بان معاركا حربية عنيفة لا تزال دائرة بين الميليشيات الساندينية ورجال حرب العصابات المعادين للساندينية في شمال نيكاراجوا .

واكد القومندان ان سلفاتييرا ان الجيش الساندينى واجه عدة مرات خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة مجموعة من حوالى ٥٠٠ من رجال حرب العصابات في محافظة نيوفا سيجوفيا بشمال نيكاراجوا . واكد القومندان سلفاتييرا ان الجيش الساندينى قتل واصاب ١٣٥ من رجال حرب العصابات واسر ١٤ اخرين خلال هذه العمليات .

وتحاول القوات الحكومية من جهة اخرى ان تطرد من ضواحى قرية يالى (شمال البلاد) مجموعة من ٨٠٠ من رجال حرب العصابات هاجمت يوم الجمعة الماضى مدينة سان رافاييل في محافظة جينوتيجا حيث استقرت .

كما اصيبت سفينة شحن ترفع علم ليبيريا باضرار طفيفة اثر انفجار لغم بينما كانت تغادر ميناء كورينتو على بعد ١٥٠ كم شمال غربى ماناجوا .

وعلم من الدوائر الحكومية ان هذه السفينة هى ثالث سفينة تصاب نتيجة انفجار لغم في ميناء نيكاراجوى . وتظهر السلطات الساندينية قلقا كبيرا ازاء النتائج التى قد يسفر عنها تهديد الموانىء في نيكاراجوا بالنسبة للاقتصاد الوطنى الذى تأثر بالفعل بشدة بسبب العمليات التى يشنها رجال حرب العصابات المعادين للساندينية . وتشير المعلومات التى نشرتها صحيفة باريكادا لسان حال الجبهة الساندينية للتحرير الوطنى الى ان غارات القوات المعادية للساندينية كلفت الاقتصاد النيكاراجوى نحو مليار دولار في الفترة من مايو ١٩٨١ الى اكتوبر ١٩٨٣ .

اعلانات حكومية

اعلان طلب استئجار مبانى مدرسية بجدة

تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية عن رغبتها في استئجار عدد من المبانى المدرسية في اماكن مختلفة بمدينة جدة ووفقا لما يلى :

١ : مبنى لمدرسة اليمامة الابتدائية بحى السبيل
٢ : مبنى لمدرسة ابى بن كعب الابتدائية بحى السبيل
٣ : مبنى لمدرسة المحمدية الابتدائية بحى البخارية
٤ : مبنى لمدرسة صهيب بن الرومى الابتدائية بحى البخارية او الهنداوية
٥ : مبنى لمدرسة التضامن الاسلامى بحى القريات
٦ : مبنى لمدرسة ابن رشد الابتدائية بحى الرويس
٧ : مبنى لمدرسة الامام النووى الابتدائية بحى القريات
٨ : مبنى لمدرسة عبدالملك بن مروان الابتدائية بحى مشرفة
٩ : مبنى لمدرسة المغيرة بن شعبة بحى الهنداوية
١٠ : مبنى لمتوسطة الامير عبدالله بن عبدالعزيز بحى القريات او الكرنتينة
١١ : [مبنى] لمتوسطة الامام الشافعى طريق مكة بين الكيلو الثامن والعاشر
١٢ : مبنى لثانوية قريش بحى القريات
١٣ : مبنى لثانوية فلسطين بحى الكندرة او البغدادية
١٤ : مبنى لفرع الصحة المدرسية بطريق المحجر
١٥ : مبنى لفرع الصحة المدرسية بحى السلامة او الروضة بطريق المدينة ..

وعلى ان تكون المبانى مسلحة وتحتوى على غرف من ٢٠ الى ٣٠ بمساحات بحدود ٤ × ٦م او ٤ × ٥م على الاقل وان يتبع كل مبنى فناء مناسب لا تقل مساحته عن اربعمائة متر وان تكون جميع المبانى مزودة بالماء والكهرباء والمراوح السقفية . فعلى الأخوة المواطنين الذين لديهم مبان مناسبة في الأماكن الموضحة اعلاه ويرغبون تاجيرها للمدارس ان يقدموا عروضهم لمدير عام التعليم بالمنطقة الغربية بجدة مشفوعة بصورة من صك الملكية وصورة من رخصة البناء وصورة من الحفيظة وتقرير من مكتب هندسى بصلاحية المبنى وامكانية استخدامه كمدرسة وصورة من مخططات المبنى المعتمدة ليتم على ضوء ذلك استكمال ما يلزم والله الموفق .

م	اسم المناقصة	رقمها	سعر بيع النسخة	اخر موعد لقبول العطاءات	موعد فتح المظاريف	الموعد التقديرى للبت في المناقصة
١	توريد اشجار وشجيرات لقطاع التشجير للشارع السلحلى	٥٢	٣٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٢	توريد اشجار وشجيرات لطريق الميناء وطريق المدينة مصنع الاسمنت	٥٣	٣٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٣	توريد اشجار وشجيرات لشارع طريق مكة المدينة السريع	٥٤	٣٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٤	تحسين وتجميل مدينة جدة المرحلة الثانية المجموعة الثامنة « سفلتة وارصفة وانارة »	٥٥	١٠٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٥	انشاء اسواق عامة (المرحلة الثانية) ..	٥٦	١٥٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٦	انشاء حديقة الصبا	٥٧	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٧	انشاء حديقة التاهيل	٥٨	٢٠٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٩٤/٨/٨ هـ
٨	انشاء حديقة الزهراء	٥٩	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
٩	انشاء حديقة العفاف	٦٠	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/٨ هـ	١٤٠٤/٧/٩ هـ	١٤٠٤/٨/٨ هـ
١٠	تحسين وتجميل مدينة جدة المرحلة الثانية المجموعة التاسعة « سفلتة وارصفة وانارة »	٦١	١٠٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١١	اعادة بناء مداخل جدة (المرحلة الثالثة)	٦٢	١٠٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٢	السفلتة المؤقتة لمناطق ذوى الدخل المحدود المرحلة الرابعة	٦٣	٥٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٤ هـ
١٣	انشاء ارصفة وانارة (انارة بعض الحدائق)	٦٤	٥٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٤	انشاء حديقة النعيم	٦٥	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٥	انشاء حديقة العرب	٦٦	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٦	انشاء حديقة الاغصان	٦٧	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٧	انشاء حديقة البلابل	٦٨	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٨	انشاء حديقة اطفال جدة	٦٩	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١١ هـ
١٩	انشاء سوق للمواشى (المرحلة الثانية)	٧٠	٦٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٤ هـ
٢٠	تحسين وتجميل مدينة جدة المرحلة الرابعة المجموع العشرون	٧١	١٠٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٣ هـ
٢١	مشروع الامتداد الجنوبى بالكورنيش المرحلة الخامسة	٧٢	٥٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٣ هـ
٢٢	ترقيم وتسمية شوارع مدينة جدة المرحلة الثالثة	٧٣	١٠٠٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٣ هـ
٢٣	انشاء حديقة الفهد	٧٤	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٨ هـ
٢٤	انشاء حديقة ابا الخيل	٧٥	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٨ هـ
٢٥	انشاء حديقة نسمة الجنوب	٧٦	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٨ هـ
٢٦	انشاء حديقة الدوحة	٧٧	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٨ هـ
٢٧	انشاء حديقة النهضة	٧٨	٢٥٠٠	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٧/١٠ هـ	١٤٠٤/٨/١٨ هـ

● فعلى الراغبين الدخول في المناقصات سالفة الذكر التقيد بالتعليمات والأسس التالية :
١ ـ ان تكون الشركة مصرح لها بمزاولة المهنة من وزارة التجارة ويكون لها سابق خبرة في مجال المناقصة والأعمال الخاصة بها ويثبت ذلك قبل الدخول في المناقصة .
٢ ـ تلتزم الشركات الأجنبية بتقديم كفيل سعودى له سجل تجارى يسمح له بمزاولة المهنة في مجال هذه المناقصة واذا كانت الشركة الأجنبية متخصصة في اعمال ومجال هذه المناقصة لها سابق خبرة في هذا المجال يمكن ان يكون لدى كفيلها السعودى سجل تجارى فقط .
٣ ـ يمكن الحصول على مستندات المشروع من ادارة العقود والمشتروات بامانة جدة مقابل المبلغ الموضح بعاليه ويقدم مندوب الشركة الراغبة في الدخول في المناقصة خطاب تفويض من الشركة باسمه وعمله لاستلام المستندات .
٤ : يجب ارفاق صورة من السجل التجارى وصورة من شهادة التصنيف وشهادة تسديد الزكاة والدخل ضمن العطاء المقدم سارية المفعول .
٥ : تقدم العطاءات لادارة العقود والمشتروات بامانة جدة قسم المناقصات في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ويكتب على المظاريف بخط واضح اسم المشروع كاملا واسم الشركة المتقدمة .
٦ : يرفق بالعطاء ضمان بنكى يتراوح ما بين ١ ـ ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء المقدم حسب ماهو منصوص عليه في المادة م/٢/د من نظام المشتروات الحكومية من احد البنوك المقبولة لدى مؤسسة النقد العربى السعودى ويكون سارى المفعول لمدة ستة شهور على الاقل .
٧ : عند تقديم العطاءات يجب الأخذ بعين الاعتبار ملاحظة جميع ما صدر من تعليمات وانظمة حكومية حديثة لها علاقة بتنفيذ المذكور بما لا يكون قد اشير اليها في شروط ومواصفات العقد .
٨ : اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمى من التاريخ الموضح عاليه قرين كل مشروع وسوف تفتح المظاريف المسلمة في العاشرة من صباح اليوم التالى .
٩ ـ لا تقبل اى عطاءات بعد الوقت والتاريخ المحددين اعلاه والله الموفق ..

● تعلن مالية المدينة المنورة عن رغبتها في بيع سيارة كادلك م٨٢ لون بيج رقم اللوحة والاستمارة ٩٣٩٥٧ بالمزاد العلنى يوم الاثنين الموافق ١٤٠٤/٧/١٥هـ الساعة العاشرة صباحا بفناء المجمع الحكومى بالمدينة المنورة .. وترجو من الجمهور الكريم الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه والله الموفق ..

● تعلن ادارة تعليم البنات بالباحة عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا للاستراحة بالباحة على ان تتوفر فيه الشروط التالية :
١ : ان يكون المبنى مقام من الأسمنت المسلح وجديد ويتوفر فيه الماء والكهرباء (والهاتف اذا وجد)
٢ : لا تقل عدد غرفه (٨) مساحة الواحدة ما بين (٥×٦م ـ ٤×٤م) ولا تزيد عن ١٠ غرفة
٣ : له فناء (حوش) لا تقل مساحته عن ١٠×١٠م وله سور لا يقل ارتفاعه عن (٢متر)
٤ : تتوفر فيه دورات مياه حمامات لا تقل عن اربعة
٥ : يكون المبنى مستورا من كشف المبانى المجاورة
٦ : ان يكون المالك مستعدا لاجراء اى تعديل او اضافة متى طلب منه ذلك .
٧ : ان يكون المبنى جاهزا للتسليم صالحا للاستعمال في الموعد المحدد الذى تحدده الادارة .

فعلى من لديه دار تتوفر فيها الشروط اعلاه التقدم بطلبه الى ادارة تعليم البنات بالباحة في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان والله الموفق ..

اعلان مناقصة

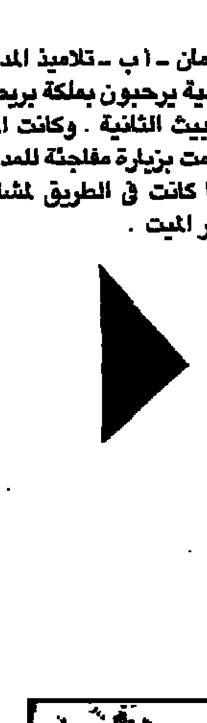
● تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية انارة الجزء (ا) من طريق الدمام ـ الخبر وعلى كل من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة من المقاولين السعوديين المصنفين في الدرجة الرابعة فما فوق في مجال الاعمال الكهربائية مراجعة ادارة المناقصات والعقود بالوزارة للحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بذلك نظير دفع مبلغ (٢٠٠٠) الفى ريال للنسخة الواحدة . ومن تم يقدم عطاءه داخل مظروفين مختومين بالشمع الأحمر ومعنونين باسم الوزارة ويكتب على حافتيهما اسم المناقصة بحيث يشتمل المظروف الأول ويرمز له بحرف (ا) على :
ـ بيان بالمعدات التى يزمع المقاول استعمالها لتنفيذ العمل . بيان باسماء جهاز المقاول الفنى والادارى الذى ينوى توظيفهما في المشروع . نسخة من شهادة السجل التجارى وتسديد الزكاة والدخل واشتراكه في الغرفة التجارية . شهادة التصنيف سارية المفعول وبيان تحليل الأسعار . وبرنامج العمل . واية معلومات اخرى مطلوبة بموجب شروط المناقصة ..

ويشتمل المظروف الثانى ويرمز له بحرف (ب) على
ـ الشروط والمواصفات الخاصة وجداول الكميات والأسعار واصل الضمان الابتدائى المطلوب بنسبة ١٪ من قيمة العطاء .

وعلى ان يدون على كل مظروف بيان محتوياته وقد حدد اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمى ليوم السبت ١٤٠٤/٨/١٨هـ الموافق ١٩٨٤/٥/١٩م .

وسيتم فتح مظاريف العطاءات في تمام العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٤/٨/٢١هـ الموافق ١٩٨٤/٥/٢٢م .





ترحيب التلاميذ

عمان ـ ا ب ـ تلاميذ المدرسة الدولية يرحبون بملكة بريطانيا اليزابيث الثانية . وكانت الملكة قد قامت بزيارة مفاجئة للمدرسة بينما كانت في الطريق لمشاهدة البحر الميت .

انزال العلم

بيروت ـ أ ب ـ احد الجنود الفرنسيين ينزل علم بلاده من فوق احد المباني الذى كان يستخدم كمقر للوحدة الفرنسية . وسيكتمل الانسحاب الفرنسي بحلول غد (السبت) .



حرائق بيروت

بيروت ـ ا ب ـ سحابة كثيفة من الدخان ترتفع فوق العاصمة اللبنانية نتيجة للاشتباكات المستمرة بين الأجزاء الشرقية والغربية من العاصمة .



اكتشاف طبى

سيدنى . استراليا ـ ى ب ـ رتشارد فروست (الى الشمال) محاضر في الهندسة الصناعية وكيفن السال جراح الاعصاب يعرضان جهازا من تصميمهما يسمح بازالة اورام المخ بطريقة اسرع واكثر امانا .





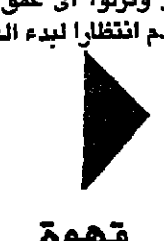
انتهاء التمرد

ليما ، بيرو ـ ى ب ـ رجال الشرطة يساعدون امراة تنتحب بعد اطلاق سراحها من الحبس الذى تعرضت له ومعها اشخاص اخرون داخل سجن عاصمة بيرو . وقد قام السجناء بتمرد اخذوا فيه بعض الرهائن واسفر التمرد عن مصرع واصابة ٢٦ شخصا .

رفض الاضراب

ستون اون ترنت . انجلترا ـ ى ب ـ اربعة من عمال المناجم رفضوا الانضمام الى الاضراب الذى نفذه اكثر من الف عامل اخرين ونزلوا الى عمق ثلاثة الاف قدم انتظارا لبدء العمل .





قهوة على الخط الأخضر

بيروت ـ ى ب ـ جندى فرنسى يبتاع القهوة من بائع جوال بالقرب من الخط الاخضر حيث تسيطر الوحدة الفرنسية على نقطة العبور بين الاجزاء الشرقية والغربية من بيروت .



رئيس جمهورية كوريا شون دو هوان يتحدث عن المشكلة الكورية

مئات الآلاف من الجنود يواجهون بعضهم البعض عبر مساحة ضيقة

■ اهدافنا تنحصر فى التنمية

واهدافهم تكرس الهيمنة والعدوان

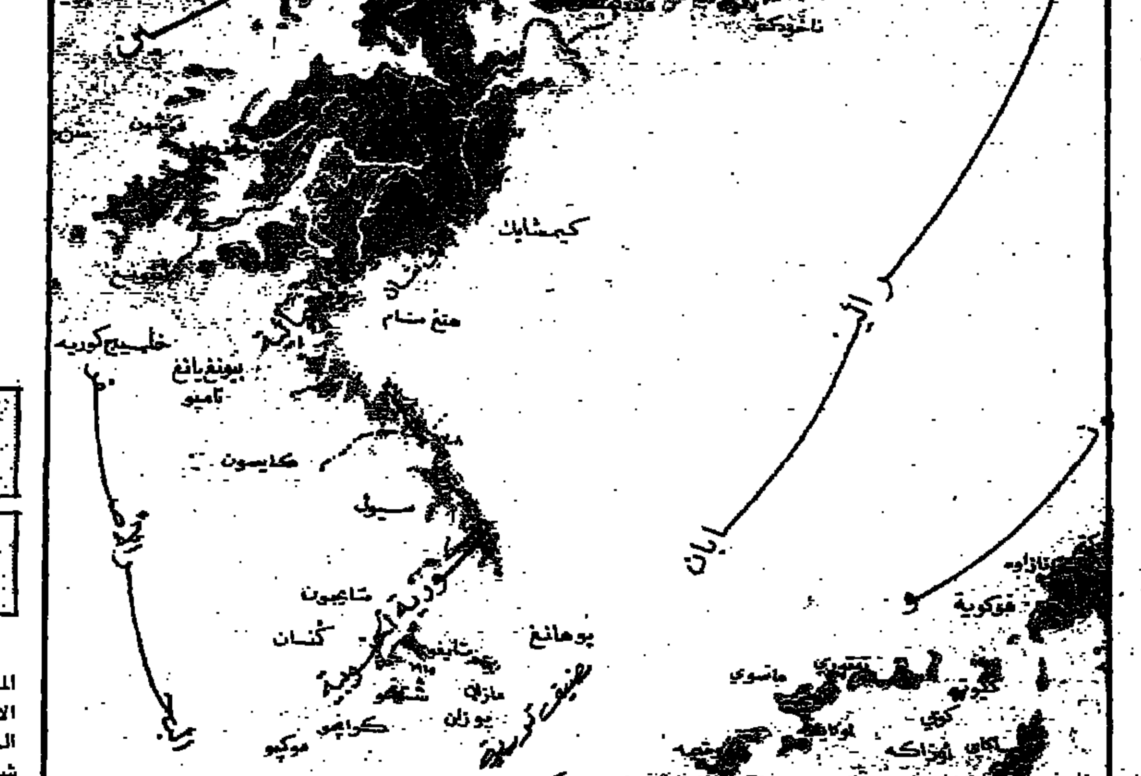
الوضع فى شبه الجزيرة الكورية ينذر بالخطورة البالغة .. هكذا ظل الحال منذ نهاية الحرب الكورية فى اوائل الخمسينات .

ولا ينحصر هذا الشر المستطير فى تلك الرقعة من الكرة الارضية بل ان هنالك امكانية حقيقية لانتشاره وتوسعه .

جوهر المشكلة هو محاولة النظام الشيوعى فى كوريا الشمالية فرض فلسفته الهدامة على الشطر الجنوبى عن طريق القوة العسكرية المحضة . وقد تاكد هذا الموقف المشين لحكومة بيونج يانج برفضها جميع عروض توحيد الارض والتسوية السلمية التى ظلت تطرحها جمهورية كوريا .

ولاستجلاء حقيقة هذا الوضع المخيف ذهب رئيس تحرير الزميلة (عرب نيوز) الاستاذ خالد آل معينه الى سيول واجرى مقابلة مع الرئيس شون دوهوان :

وتعميما لفائدة القارىء العربى وتكريسا لمبدا التعاون بين (المدينة المنورة) و (عرب نيوز) ننشر ترجمة لهذه المقابلة .





شون دو هوان

وضع خطير

■ كيف تصفون فخامتكم الوضع فى المنطقة المنزوعة السلاح ؟

- هناك حوالى ٤٠٠ الف كورى جنوبى و ٦٠٠ الف كورى شمالى من قوات الجيش المزودة بالاسلحة الحديثة تواجه بعضها الآخر ليلا ونهارا على امتداد الـ١٥٥ ميلا من المنطقة المنزوعة السلاح . ان التوتر الشديد يسود هذه المنطقة باستمرار منذ اكثر من ٣٠ سنة والوضع يهدد بالانفجار وتبادل النيران دائما . والاسوأ من ذلك ان احدا لا يعرف الى متى سيستمر هذا التوتر .

جميع الكوريين الجنوبيين ، وعلى الاخص سكان العاصمة (سيول) التى لا تبعد اكثر من ٣٠ كلم عن المنطقة المنزوعة من السلاح ، يشعرون حاليا بخطر التهديد العسكرى المتفاقم من قبل كوريا الشمالية لان هناك من الدلائل المستمرة التى تفيد بان القوات الكورية الشمالية قد تم توزيعها مؤخرا فى مواقع هجومية امامية على امتداد المنطقة المنزوعة السلاح وان كوريا الشمالية تقوم بتعزيز سريع لقوتها العسكرية . علما بان لدى كوريا الشمالية قوى بشرية واسلحة تفوق بكثير ما لدينا ، اذ ان لديها (٥ر١) مرة ضعف ما لدينا من قوات المشاة و (٧ر٢) مرة ضعف ما لدينا من الدبابات و (٥ر١) مرة ضعف مالدينا من الطائرات . وفى بعض القطاعات قامت كورية الشمالية ، خلال العشرين سنة الماضية ، بزيادة قواها البشرية واسلحتها لغاية عشرة اضعاف ما كانت عليه سابقا . عليه ، باعتقادى ان اهم ما يجب علينا القيام به هو ايجاد وسيلة للتخفيف من حدة التوتر فى شبه الجزيرة الكورية .

مبادىء ثلاثة

■ هل ترى ان هناك تسوية للمشكلة الكورية فى المستقبل المنظور ؟ .. ربما فى نهاية القرن ؟ واى شكل تتوقع ان تتخذه التسوية النهائية ؟

من الصعب جدا التكهن فى الوقت الحاضر متى سيعاد توحيد كوريا والسبب ، من سوء الحظ ، عدم قيام مباحثات بين جنوب وشمال كوريا على الرغم من ان اعادة توحيد البلاد هى مشكلة يستوجب حلها من قبل الكوريين انفسهم . وفى اعتقادى الراسخ ان مشكلة اعادة التوحيد يجب ان يتم حلها وفق ثلاثة مبادىء وسبق ان اقترحت على كوريا الشمالية صيغة للمصالحة الوطنية والتوحيد الديمقراطى تقوم على هذه المبادىء الثلاثة وذلك فى ٢٢ فبراير من عام ١٩٨٢م .

المبدأ الاول هو تقرير المصير على نطاق قومى . حيث ان تقسيم شبه الجزيرة الكورية قد حدث اصلا بسبب تعارض المصالح بين القوى العظمى فان تدخلهم الآن فى حل المشكلة سوف يترتب عليه ايضا تضحية الشعب الكورى فى سبيل السياسات التى تنتهجها القوى العظمى . لذا فاننى اؤمن تماما بضرورة التقاء ممثلين عن جنوب وشمال كوريا لايجاد حلول للمشاكل الواحدة بعد الاخرى .

المبدأ الثانى هو وجوب حل مشكلة اعادة توحيد البلاد خلال عمليات ديمقراطية تعكس بالكامل رغبات الشعب الكورى باجمعه وليس وجهات نظر ورغبات مجموعة معينة لها مصالح سواء فى الجنوب او فى الشمال . وعلى ممثلى السلطات الكورية الجنوبية والشمالية ان يجتمعوا ببعض للتوصل من خلال دراسة جدية الى وضع خطة تمكن من اقامة حكومة كورية موحدة وبعدها توضع هذه الخطة لاستفتاء وطنى يشمل جميع انحاء كوريا جنوبا وشمالا . ومن الطبيعى ان كلا من سلطات كوريا الجنوبية والشمالية ستقع عليهما مسؤولية ضمان تهيئة الجو المناسب لاجراء تصويت حر .

للمبدأ الثالث ، ضرورة توحيد البلاد بالطرق السلمية . ولا اظن ان هناك حاجة للتاكيد على اهمية هذه النقطة . مع ذلك ارى لزاما على ان اشير الى ان كوريا الشمالية قد لجأت دوما الى جميع وسائل العنف خلال الـ٣٠ سنة الماضية منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية .. ففى عام ١٩٥٠ اشعلت الحرب الكورية وبعد وقف اطلاق النار عام ١٩٥٣ واصلت ارسال مجموعات تخريبية للتسلل الى داخل كوريا الجنوبية وحاول القيام بهجوم فجائى على قصر اقامة الرئيس وترتب على هذه المحاولة اغتيال السيدة الاولى . كما قامت كوريا الشمالية مؤخرا بتنفيذ حادث الانفجار فى (رانجون) الذى استهدفنى انا بالذات ونتج عنه مقتل عدد كبير من كبار الرسميين واعضاء الحكومة .

لو حاول احد الطرفين توحيد شبه الجزيرة الكورية عن طريق غزو الطرف الآخر فان هذا سيعنى قيام الحرب . وعلى كوريا الشمالية ان تعى وتدرك ابعاد هذه الحقيقة .

ان اكثر الطرق المنطقية لتوحيد البلاد بالطرق السلمية هى القيام بالخطوات التالية : اولا ، ينبغى اجراء مصالحة بين الجنوب والشمال ومن ثم تبنى دستور يعكس تصميم الشعب الكورى على توحيد البلاد ، واخيرا تشكيل حكومة موحدة بموجب الدستور . ومن اجل بحث صيغة المصالحة الوطنية والتوحيد الديمقراطى احث بشدة على ضرورة عقد اجتماع قمة بين جنوب وشمال كوريا .

قناع خادع

■ بعد حادث (رانجون) هل تتوقعون متاعب اخرى من هذا النوع من الكوريين الشماليين ؟ .. قد يتوقع المرء ان يميلوا الآن الى اللين بعد الدعاية السيئة التى جلبها لهم هذا الحادث . لكن ماهو فى رايكم الهدف الذى كانوا يسعون من اجله عندما خططوا لهذه العملية ؟

ان الهدف الاساسى لكوريا الشمالية هو اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية من خلال فرض الشيوعية على البلاد . لذا فهى تخطط للاطاحة بجمهورية كوريا باى طريقة مهما كانت غير معقولة او لا اخلاقية ان كوريا الشمالية تبدأ اولا بتصعيد استفزازاتها المسلحة ضد الجنوب بينما فى الوقت نفسه تحاول زيفا توجيه اللوم الينا . ثم كلما ثبت بطلان هذه الاتهامات وتوجه اليها الانتقادات من قبل المجتمع الدولى تحاول التمويه عن تصرفاتها لتلطيف الجو فتتقدم باقتراح للسلام لتهدئة الرأى العام العالمى . وهذه هى الاستراتيجية التى تتبعها كوريا الشمالية . وبمجرد ان يستتب الهدوء ثانية تعود لمواصلة استفزازاتها المسلحة ضدنا .

يجب ان اؤكد هنا انه فى الوقت الذى تبدو فيه كوريا الشمالية بقناعها المسالم امام دول العالم الثالث ، يجب على كوريا الجنوبية ان تكون دائما فى منتهى الحذر تحسبا لاى استفزاز مسلح ضدها . وهذا هو السبب الذى يدفع كوريا الجنوبية الى مناشدة الدول الاخرى بان لا يخدعها تنكر الكوريين الشماليين وراء اقنعة السلام .

على كل امة ترغب حقيقة ان تسهم فى عملية احلال السلام فى شبه الجزيرة الكورية والسعى لتوحيد شطريها ان تدين بشدة العمليات الوحشية الارهابية والاستفزازات الحربية التى تنفذها كوريا الشمالية . وامل ان تستوعب جميع الامم النوايا الحقيقية لكوريا الشمالية وان لا يغرها المظهر المسالم الذى تتستر وراءه .

من هذا المفهوم يجب تأمل حادث رانجون : بمجرد احداث الفوضى المتوخاة من العملية لابد ان كوريا الشمالية كانت قد عقدت النية على ارسال عملاء مسلحين للتسلل الى داخل كوريا الجنوبية متنكرين بالزى العسكرى لكوريا الجنوبية وذلك لايجاد وضع مشابه للوضع الذى ساد فيتنام اثناء الحرب . الآن وقد انكشف هذا المخطط امام العالم فان كوريا الشمالية تحاول خداع الرأى العام العالمى بقناع سلام اخر .

لقد افلتت العملية الوحشية التى نفذتها كوريا الشمالية بدون عقاب هذه المرة ، ولكن اذا عن لها محاولة القيام بعملية ارهابية مماثلة فان كوريا الجنوبية سوف تعاقبها بضربة لن تفيق منها ثانية .

على كل حال ، يجب ان لا يغيب عن البال ان حكومة كوريا الجنوبية هى ليست الحكومة الشرعية الوحيدة التى حاولت كوريا الشمالية الاطاحة بها بوسائل العنف . ففى النصف الثانى من الستينات فقط قامت كوريا الشمالية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بانشطة تخريبية مع قوات معادية لحكومات ما لايقل عن ٢٦ دولة . ونتيجة تورطها فى هذه العمليات التخريبية تم اغلاق بعثتها الدبلوماسية فى دولتين وطرد دبلوماسييها من ثمانى دول .

فى عام ١٩٦٩ ابتدأت كوريا الشمالية بتدريب مجموعات تخريبية من دول اجنبية لفترات تتراوح بين ٣ - ١٨ شهرا تمهيدا لتنفيذ عمليات معادية لحكومات ٢٥ دولة وبعد انتهاء فترة تدريبهم اعيدوا الى بلادهم لكى يواصلوا محاولات الاطاحة بحكوماتهم . وقد تاكد تدريب اكثر من ٥ آلاف اجنبى من افراد هذه المجموعات التخريبية لحد الآن فى كوريا الشمالية . وقد يصنح اكثر وصف الكوريين الشماليين بانهم مجموعة ارهابية وليست سياسية . واذا لم تلجأ المجموعة الدولية الى اتخاذ اجراءات كفيلة بايقاف كوريا الشمالية عند حدها فانها ستجرؤ بالتاكيد على ارتكاب عمليات آثمة اخرى وتخلق من جديد جوا متوترا غير آمن فى مختلف انحاء العالم .

من جانبنا ، فان جمهورية كوريا ستتخذ خطوات ملائمة لايقاف كوريا الشمالية عند حدها فى شبه الجزيرة الكورية .

ذبذبة دبلوماسية

■ الا توافقون بان كوريا الشمالية تقرر سياستها بنفسها بدون ان تمليها عليها موسكو او بكين ؟

اننى افسر ما يسمى باستقلال دبلوماسية كوريا الشمالية بشكل مغاير الى حد ما . اتفق بان كوريا الشمالية قد حصلت على بعض المكاسب نتيجة التوجه مثل الرقاص تارة الى جمهورية الصين الشعبية وتارة اخرى الى الاتحاد السوفيتى . مع ذلك فان لدى بعض التحفظات عند وصف تغيير اتجاهها هذا ذهابا وايابا بانه مؤشر يدل على الخيارات الدبلوماسية المطروحة امام كوريا الشمالية . كما ذكرت ، ان سياسة كوريا الشمالية نحو كوريا الجنوبية تقوم على اساس فرض النظام الشيوعى عليها بالقوة العسكرية . وطيلة الـ ٤٠ سنة الماضية وسياستهم الثابتة تستهدف الاطاحة بالحكومة الشرعية لكوريا الجنوبية بالقوة اذا لزم الامر واقامة نظام شيوعى فيها . عليه ، فان الكوريين الشماليين اتجهوا تارة الى جمهورية الصين الشعبية وتارة اخرى الى الاتحاد السوفيتى اعتمادا على اى منهما كانت تنتهج حينه سياسة اكثر تشددا وحزما .

لقد استفادات كل من جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى - وكلاهما على علم تام بسياسة كوريا الشمالية الموالية للحرب - من كوريا الشمالية فى استراتيجيتهما العالمية كلما ناسبهم ذلك . لهذا السبب فان حدة التوتر فى شبه الجزيرة الكورية لم تخف حتى عندما ساد جو الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى او عندما تحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية .

واذا اريد معرفة اذا كانت كوريا الشمالية موالية لموسكو او لبكين فى اى حقبة زمنية معينة فان مجرد معرفة اى منهما كانت فى ذلك الحين تتبع سياسة اكثر حزما وتشددا مع الدول غير الشيوعية سيعطيك الجواب . لان كوريا الشمالية تقف دائما مع الجانب الاكثر تشددا .

النظام الشيوعى فى كوريا الشمالية يرفض عروض السلام

اهداف عسكرية

■ هل لك ان تخبرنى يافخامة الرئيس ما سيحدث لو ان ادارة انعزالية فى واشنطن قررت انهاء الوجود العسكرى الامريكى هنا ؟ واذا حدث ذلك فماهو البديل امامكم عوضا عن مظلة الحماية الامريكية ؟

كما ذكرت انفا ، ان لكوريا الشمالية قوة عسكرية كبيرة جدا ، وهى لديها اربعة اهداف عسكرية معلنة : تسليح الشعب باكمله ، تحصين الارض بكاملها ، تدريب جميع الجنوب على مناصب نظامية ، تحديث القوة الحربية بكاملها . ومنذ عام ١٩٦٣ انفقت كوريا الشمالية اكثر من ٢٠ بالمائة من دخلها القومى السنوى لتحقيق هذه الاهداف .

اما كوريا الجنوبية فانها لم تبدأ بتحديث قواتها المسلحة الا فى عام ١٩٧٦ ، اى ١٣ سنة بعد كوريا الشمالية . وميزانية دفاعنا لا تزيد عن اكثر من ٦ بالمائة تقريبا من الدخل القومى . على الرغم من هذه الهوة فان الحفاظ على امن جمهورية كوريا يتم بدرجة كبيرة من خلال توزيع قواتنا فى مواقع دفاعية مما يكلف نفقات اقل ، وكذلك من خلال تواجد ما يقرب من ٤٠ الفا من القوات الامريكية .

عليه فان دور القوات الامريكية فى كوريا هو الاسهام فى الحفاظ على السلام فى المنطقة الذى يرتبط بالسلام العالمى ككل وذلك من خلال الحفاظ على توازن عسكرى فى شبه الجزيرة الكورية . وما دامت كوريا الشمالية تتبع سياسات تميل للحرب فان انسحاب القوات الامريكية من كوريا امر غير مرغوب فيه . واذا انسحبت القوات الامريكية فان جمهورية كوريا سوف تجبر على زيادة نفقات دفاعها بدرجة كبيرة ولا يخفى تأثير ذلك على مستويات المعيشة واستثمارات التطور الاجتماعى والتعاون مع دول العالم الثالث بقدر لا يستهان به . من اجل تفادى حدوث ذلك فان شعبنا على استعداد لتحمل اية مشاق او الام نتعرض لها بالضرورة . ولكننا نأمل ان لا يحدث ذلك .

عوامل النجاح

■ ان التطور الفائق الذى حققته جمهورية كوريا قد نال أعجاب حتى الصينيين انفسهم . ماذا تسمى العامل الاساسى الذى يعزى اليه منفردا بالنجاح الذى حققته بلادكم ؟ .. لم يكن التبنى المفتوح للسمة او الثقافة الغربية .. من المؤكد لم يكن الـ « جوتشية » ؟

الكثيرون يطلقون على التطور الاقتصادى الذى حققناه فى النصف الثانى من القرن العشرين بانه بمثابة « معجزة » ولكننى اعتبره امرا محتما اكثر من معجزة . فالحضارة المادية التى لا تسندها ثقافة وتهذيب روحى متكامل مصيرها التفكك والسقوط اما الامة التى تمتلك اصالة روحية فان بامكانها ان تبلغ التطور المادى لو تم تعزيزها بقابليات ادارية وعزيمة على التطور . وفى رايى ان روح التعاون هو العامل المسؤول عن تطورنا الاقتصادى .

ان فلسفة الـ سمول اون دونج « (حركة المجتمع الجديد) التى تنشط بتطبيقها حاليا تستهدف تقوية روح التعاون والتاكيد على مفهوم كلمة « نحن » . فالسعى نحو تحقيق « مصالحى » على حساب « مصالحنا » مضاد لروح التعاون . بروح التعاون يجب علينا ان نشق « طريقنا » الذى من شأنه ان يوصل الى تحقيق « مصالحه » بالاضافة الى « مصالحى » .

القليل من الناس يتردد فى المشاركة بجهود تعاونية من شأنها ان تحقق مصالح الكل . ونحن نعرف من خبرتنا ان المشاركة الجماعية تتم بشكل ايجابى اكثر عند توقع مردود اكبر .

ان روح التعاون هذه تطبق فى مشاريعنا فى بلاد ما وراء البحار ايضا . وسوف نتعاون مع اى بلد اخر ينشد التطور معنا . فى اعتقادى ان روح التعاون سوف تمكننا من التغلب على الاختلافات وتحقيق رفاهية مشتركة .

اهداف وطنية

■ سؤالى الاخير عن شخصكم ، فخامة الرئيس ، ما الذى تاملون تحقيقه اثناء فترة رئاستكم ، بحلول موعد انتهائها ، على الاخص بالنسبة للتطور السياسى والاجتماعى فى كوريا الجنوبية؟

لقد سبق ان حددت اربعة اهداف وطنية عند بدء رحلة الجمهورية الخامسة عام ١٩٨١ ، كالاتى : تثبيت جذور الديمقراطية فى التربة الكورية ، اقامة مجتمع يضمن خير ورفاهية عامة ، اقامة مجتمع عادل ، الاصلاح التعليمى والرقى الثقافى . وسوف ابذل قصارى جهدى لتحقيق هذه الاهداف الاربعة اثناء فترة رئاستى .

بالنسبة للهدف الاول : يجب ان اؤكد ان الديمقراطية ترتبط بوعى الشعب وادراكه لمسؤوليته نحو الامة . وفى رايى من الصعب اقامة الديمقراطية ان لم يكن الشعب على وعى تام بان الحكومة هى حكومته والامة هى امته ..

الهدف الثانى : اقامة مجتمع يضمن الخير والرفاهية العامة . ان الاحتياجات الحياتية الاساسية هى توفير المأكل والمأوى والملبس . واذا لم تتوفر هذه الاحتياجات الاساسية فان المجتمع معرض للاهتزاز فى قاعدته . ان توفير هذه الاحتياجات لا يعنى بالضرورة اقامة مجتمع ينعم بالترف وانما مجتمع يتعم افراده بمأكل ملبس ومأوى محترم يليق به . ان ابعاد الهدف الذى نسعى اليه تمتد دون توفير الضروريات . اذ نأمل تحسين نوعية الضروريات المتوفرة باستمرار .

الهدف الثالث . اقامة مجتمع عادل ، لا يمكن تحقيق تطور حقيقى فى مجتمع لا يحدد بوضوح ما هو حق وصحيح . واذا وجد مجتمع كهذا فان الفرد الصالح فيه سيلازمه شعور دائم بالتوتر وعدم الرضا بينما ينعم الطالح فيه بالرفاهية . المجتمع العادل يحترم الاستقامة والنزاهة كما ان احترام النظام سيؤدى الى التقدم .

الهدف الاخير ، الاصلاح التعليمى والرقى الثقافى . التعليم يجب ان يتلاءم مع حقيقة وواقع اى بلد والتعليم غير سليم ما دام يفترض تقبل كل ما هو اجنبى بدون انتقاد او دراسة . كذلك الامر بالنسبة للثقافة . فالافتتان بالثقافات الاجنبية بدون تقدير تام لثقافة وتراث بلادك كمثل من يسير بحذاء مقاسه اكبر من قدمه . وكما ينبغى ان يكون مقاس حذائنا مناسب لمقاس قدمنا كذلك ثقافتنا يجب ان تلائمنا وتناسبنا .

امر اخر يودى كثيرا تحقيقه اثناء فترة رئاستى هو اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية . من الصعب التكهن مسبقا متى سيتم اعادة توحيد شطرى البلاد المقسمة لانها مشكلة ثنائية تشترك فيها كوريا الشمالية . مع ذلك فان الآمل يحدونى للقيام على الاقل بالخطوة الاولى ازاء توحيد البلاد اثناء فترة رئاستى . ولما كان فى مقدمة الاشياء هو اجراء حوار بين الطرفين ذوى العلاقة فاننى سوف اثابر فى محاولاتى لاقناع كوريا الشمالية للدخول فى حوار معنا .

هكذا من الأصل

من فعاليات الاسبوع

الثقافي السعودي بالجزائر

الشعر النبطى .. جمعه ودراسته على ضوء النظريات والمناهج المعاصرة

□ تعاظم الاهتمام ، خلال العقدين الاخيرين خاصة ، بدراسة الادب الشعبي ، والفولكلور بصورة عامة ، حتى بات هذا الاهتمام معيارا يقاس به رقي الامم وتنامي وعيها ، ولا تكاد تخلوا جامعة اليوم ، او دائرة من دوائر الثقافية من قسم او معهد او مركز متخصص في دراسة التراث الشعبي وتدوينه وحفظه . ولا يقتصر اهتمام هذه الاقسام او المعاهد او المراكز على دراسة التراث الشعبي لمجتمعها المحلي فقط ، بل يتجاوز اهتمام الغالبية من هذه المؤسسات ، خاصة في الدول المتقدمة ، حدود مجتمعها الى المجتمعات الاخرى والبدائية منها على وجه التحديد .

وذلك لما تقدمه دراسة (الفولكلور) من امكانيات واسعة للتعرف على خصائص الشعوب والتركيبة الاجتماعية والثقافية التى تحكم افرادها .

من هذا المنطلق يزداد اهتمام الجامعات والجهات المعنية في المملكة بدراسة المأثورات والآداب الشعبية ، ويتأكد هذا الاهتمام داخل هذه الجامعات في وجود اقسام وتخصصات لدراسة الادب الشعبي ، كما يتأكد هذا الاهتمام في التركيز على ابزاز والتعريف بالادب والفنون وكافة أشكال التراث الشعبي السعودي من خلال المعارض والاسابيع والمناسبات السعودية في داخل المملكة وخارجها ..

اخر الاسابيع التى تشهد اهتماما كبيرا بارزا والتعريف بالتراث الشعبي للمملكة هو الاسبوع الثقافي السعودي المنعقد حاليا في بالجزائر .. ففي اطار فعاليات هذا الاسبوع ، تلقى مجموعة من المحاضرات للتعريف بنواحي الحياة السعودية ومجالات النهضة التى تعيشها البلاد .. احدى هذه المحاضرات عن « الشعر النبطى – كان جمعه ودراسته على ضوء النظريات والمناهج المعاصرة » التى اعدها الدكتور سعد العبدالله الصويان ، استاذ الادب الشعبي بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض .. وهى المحاضرة التى نعرض لها فيما يلي ..

الاهتمام المطلوب .. والا ؟

بعد توطئة يتحدث فيها الدكتور الصويان عن اهمية الآداب والمأثورات الشعبية ، ويشير خلالها الى الجهود المتعاظمة لدى الدول المتقدمة لدراسة (الفلكلور) عكس ما هو عليه الحال لدى كثير من المجتمعات النامية التى تهمل تراثها ، فلا يهتم به سوى باحثين اجانب . ويعد ان يشير الدكتور الصويان الى الحاجة الماسة حاليا للعناية بالادب الشعبي حتى لا تنعدم الصلة بين ماضينا وحاضرنا اذا ما اختفى عن مسرح الحياة حملة المأثورات والآداب من جهة . واذا ما اجتاحت حياتنا تيارات المد الحضارى المعاصر ، فاكتسحت مأثوراتنا وادابنا الشعبية من جهة اخرى .. بعد هذه التوطئة يستعرض الدكتور الصويان عوامل التنكر للادب الشعبي والانصراف عن دراسته ، فيجملها في اربعة عوامل رئيسية .

اول عوامل التنكر

اول هذه العوامل هو العامل اللغوى الذى يستند الى ان دراسة الادب الشعبي تشكل خطر على اللغة الفصحى ، لكون اللغة العامية هي اداة هذا الادب .. ويوضح الدكتور الصويان ضيق مثل هذه النظرة التى تغفل ؟؟ اساسية تتمثل في وجود لغتين على الاقل لدى كل امة : لغة عامية ولغة رسمية ، وهذا واقع لا يؤدى تجاهله الى تسويد اللغة الفصيحة وتعميمها بحكم الواقع ، ولكنه فقط يؤدى الى نتيجة سلبية تتمثل في زيادة الهوة بين جمهور المثقفين وعامة الشعب .. ويؤكد الدكتور الصويان الى ان دراسة الادب الشعبي لا تتعارض بحال من الاحوال من الرغبة في تشجيع الناس على استعمال الفصحى وتطوير مستواهم الثقافي ، وان هناك فارقا كبيرا بين هذه الرغبة وبين التهجم على تراث الشعب الفكرى والفنى ، ذلك ان اللغة العامية ليست وسيلة للتخاطب فقط ولكنها وسيلة من وسائل التعبير الفنى وصياغة الامثال والحكايات والاقوال . ويشير الدكتور الصويان الى الاهمية ان لا نخلط بين الدعوى الى هجر الفصحى واستبدال العامية بها وبين الدعوى الى دراسة الادب الشعبي واللهجات . ويؤكد ان الدعوى الاخيرة هى دعوى علمية وموضوعية ونزيهة على عكس الدعوى الاولى .

العامل السياسى

يستند هذا العامل الى القول بان فكرة دراسة الادب العامى هى دعوى استعمارية صدرها الغرب رغبة في تفتيت الامة العربية .. ويرد الدكتور الصويان هذه الدعوى رغم اهمية اللغة في مجال الوحدة السياسية ، الا انها ليست على هذه الدرجة من الاهمية . فالهند والصين وروسيا كل منها دولة قوية رغم تعدد الاجناس واللغات في كل منها . وفيما يتعلق بمسألة الاستعمار فان رغبته في استغلال العلوم لصالحه تقتصر على علم (الفولكلور) فقط وانما تشمل كافة مجالات العلم .. ويشير الدكتور الصويان في هذا السياق الى ان الاهتمام بدراسة الادب الشعبي قد نشأ في اوروبا تحت تأثير الرومانسية ، وكرد فعل على التسلط الفرنسى السياسى والحضارى ، اى لاسباب تتعلق بانذكاء الشعور القومى والروح الوطنية لدى الشعوب ، وليس العكس ، ويؤكد المحاضر ان المأثور والآداب الشعبية في البلاد العربية ليست عامل تفتيت ، بل هى على العكس عامل ائتلاف ووحدة ، فالاختلافات البسيطة في هذا السياق بين الدول العربية ماهى الا تشكيلات على نمط واحد وايقاعات على نغم واحد . ويقول الدكتور الصويان ان هذا لا ينفى وجود شىء من الاختلاف والفوارق حتى داخل البلد الواحد ، لكن الوحدة تكون اقوى اذا ما كانت قائمة على التكامل والتكافل لا التناظر والتماثل .

العامل الفنى

يستند هذا العامل من عوامل التنكر لدراسة الادب الشعبي الى القول بان هذا الادب هو ادب بدائى فطرى وغير راق ، لا يستحق كل الجهود المبذولة لجمعه ودراسته .. ويوضح الصويان الى ان هذا القول نفسه لا يدفع الادب الشعبي بقلة العمق او عدم الثراء ، لان العكس هو ما قد يكون صحيحا ، باعتبار الادب الفصيح المكتوب هو ناتج عمل كاتب فرد ، وتلك تجربة محدودة في كل الظروف بينما الادب الشعبي يعبر عن شخصية المجموع ويرصد وجدان الامة . فضلا عن ان عناصر الادب الشعبي ومادة تشكيله تنتشر في جميع انحاء العالم . ويشير المحاضر الى ان الادب المكتوب يحتاج للترجمة في نقله ، بينما توجد اجناس من الادب الشعبي الشفهى تنتشر دون ترجمة او دعاية وبصورة تلقائية . ايضا فان الاداب المكتوبة والمستقاة من الادب الشفهى هى اعمال لا تضاهى ، ومنها ملاحم هومر وكليلة ودمنة والف ليلة وليلة . ويوضح المحاضر خصوصية اساسية في الادب الشعبي الشفهى تضمن جودته ورقيه الفنى ، وهى ان هذا الادب لا يستمد بقاءه من التدوين ، ولكنه يستمد بقاءه من الاجادة نفسها ، والتى ترسخ وتبقى هذا الادب في القلوب وعلى الالسنة والشفاة .. ويضيف الدكتور الصويان الى جانب هذه الخصيصة الى خصائص اخرى عديدة تؤكد عنصر الجودة الفنية في المأثورات والآداب الشعبية وتؤكد الصلة الوثيقة بين هذا الادب وبين حياة الشعوب .

عوامل اخرى

هناك عوامل اخرى عديدة تعيق دراسة الادب الشعبي في العالم العربي عامة والمملكة خاصة ، منها عدم توفر الخبرة المحلية في هذا المجال ، بالاضافة الى عدم الوعى باهمية جمع المأثورات ، واعتقادهم الخاطىء ان هذه المأثورات تجمع للحفظ وللعرض على الزوار والاجانب .. هذا فضلا عن النظرة المثالية والرومانسية التى تخالط الاهتمام بالمأثورات الشعبية . ويقول المحاضر اننا في المملكة لم نتخط بعد الهدف الاعلامى الى الهدف العلمى الصحيح فيما يتعلق بجمع المأثورات الشعبية .

رواد الدراسات الشعبية

في هذا السياق يستعرض المحاضر الجهود المبذولة للحفاظ على المأثور المادى والقولى في بلادنا . ويوضح ان الشعر النبطى يحظى بالنصيب الاوفى من هذه الجهود ، وان كانت مثل هذه الجهود غير دقيقة حتى الآن وتشوبها شبهات تجارية بحتة ، تقوم على اختلاس وانتحال جهود الآخرين بهدف الكسب ، وهذا ما يسىء بشدة الى ادبنا الشعبي ، ويقدمه في صورة غير صافية الى الاجيال القادمة . على ان المحاضر ينوه في هذا السبيل بجهود الاساتذة : خالد الفرج ، عبدالله بن محمد بن خميس ، عبدالكريم الجهيمان ، محمد بن ناصر العبودى ، سعد بن جنيدل ، عبدالرحمن بن عقيل ، د. عبدالله الفوزان ، محمد بن احمد العقيلى ، عاتق بن غيث البلادى ، منديل الفهيد ، ومحمد القويعى وغيرهم .

جمع الشعر النبطى

وينتقل المحاضر في ثنايا محاضرته الى الحديث عن مشروع جمع الشعر النبطى من مصادره الشفهية ، وهذا المشروع الذى وافق المجلس العلمى بجامعة الملك سعود على تحويله في ربيع الاول عام ١٤٠٣ هـ . وينوه الدكتور الصويان باهمية هذا المشروع ، وواجب الهيئات القومية والمؤسسات العلمية الكبيرة في بلادنا للتصدى لمثل هذا الاهتمام ، كما ينوه المحاضر بدور جامعة الملك سعود في مجال الاهتمام بالادب الشعبي ، باعتبارها الجامعة الوحيدة في المملكة التى تدرس فيها مادة الادب الشعبي ، والجامعة الوحيدة التى تضم متحفا للآثار ، ومتحفا للتراث الشعبي ، لا يضاهيهما متحف آخر في المملكة .

ثم يعرف الدكتور الصويان في محاضرته بالشعر النبطى ، وباهداف المشروع الرامى الى جمعه من مصادره ، ودواعى الاهتمام بهذا الشعر ، باعتباره وثيقة تاريخية وحضارية .. وتستعرض المحاضرة ايضا الخصائص الشفهية في الشعر النبطى ، وتشير الى العلاقة القوية بينه وبين الشعر الجاهلى وتؤكد انه سلسل للشعر الجاهلى ، تفيد دراسته كثيرا في دراسة الشعر الجاهلى وفهم طبيعته . الى غير ذلك من عناصر المحاضرة القيمة ، تعد واحدة من ابرز فعاليات الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر .

غلاف المحاضرة

الامير فيصل بن فهد

د. سعد العبدالله الصويان

اصدارات جديدة

مسائل شخصية

في هذا الكتاب الجديد يصحبنا مصطفى امين باسلوب رشيق وجذاب في رحلة ممتعة نلتقى فيها باحدى وعشرين من اشهر الشخصيات التى برزت على وجه الحياة الاجتماعية في مصر منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن ، سواء في مجال السياسة او الصحافة او الفن او العمل الاجتماعى العام .. من صفية زغلول المشهورة بأم المصريين الى ام كلثوم وامينة السعيد واخريات واخرين من المشهورات والمشهورين ..

وفي هذه الرحلة يلقى مصطفى امين اضواء مكثفة أحيانا وهادئة احيانا اخرى على جوانب وقصص خافية في حياة هؤلاء .. وبعض هذه الجوانب والقصص يكشف عنها الستار لأول مرة ..

وعلى طريقته في « مغازلة » او « ملاطفة » القارىء يختتم مصطفى امين كتابه بجزء خاص تحت عنوان « الغاز » يقدم فيه حكايات صغيرة يضمنها صفات ووقائع تشهد على اصحابها دون ان يذكر اسماءهم ثم يترك للقارىء اكتشاف من هو صاحب الشخصية او من هى صاحبتها ..

همسات في الغربة

صدر في امريكا ، مؤخرا ، اول كتاب من نوعه .. باللغة العربية ، ولمؤلف امريكى عربى ، ومن دار نشر امريكية عربية .. عنوان الكتاب : (همسات في الغربة) ، المؤلف : اسكندر عوده ، امريكى من اصل فلسطينى .. الناشر : دار حلقة الاخيار ، لوس انجلوس .. الصفحات : ١٩٢ صفحة .. والكتاب عبارة عن مجموعة خواطر ، وقصائد ، لعربى يعيش في امريكا .. تقول احدى قصائد الديوان :

اختاه ..
اخال شوقا يراقص الضلوع
وحنينا يتوق للرجوع
يود ان يلقاك
وفي يدى مباهج الثمر .
وعلى جبينى تعب السفر
هدية اليك
اواه كم أود ان اراك
وان تضمنى عيناك
لكنها صلافة القدر
تطوف بى مجاهل انتظار

محمد سعيد عبدالمقصود خوجه حياته و آثاره

هو الكتاب رقم (١٠٤) في سلسلة الكتاب العربي السعودى ، وهو للدكتور محمد بن سعد بن حسين ، استاذ ورئيس قسم الادب بكلية اللغة العربية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

ويتضمن الكتاب ، الذى يقع في ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط – يتضمن الآثار الكاملة للشيخ محمد سعيد عبدالمقصود خوجه ، احد السابقين في مجال الريادة ، وهى الآثار التى انتقاها مؤلف الكتاب من المصادر التى اتيحت له .

الاسلام في معترك الفكر

هو عنوان الكتاب الذى صدر مؤخرا ، لمؤلفه سعيد عبدالعزيز الجندول . ويعالج الكتاب جملة من الموضوعات الهامة في الدعوة الى الاسلام والدفاع عنه ، يندرج بعضها تحت باب المشكلات الاجتماعية ، ويندرج بعضها الاخر تحت باب الدعوة الى العودة الى منابع الاسلام .

الكتاب يقع في ٢١٣ صفحة من القطع الكبير ، وقد صدر عن تهامة .

انوف لا تشم

صدرت هذا الاسبوع في القاهرة احدث قصة للكاتب والروائى المصرى الشهير احسان عبدالقدوس ، وهى قصة « رائحة الورد وانوف لا تشم » وقد سبق ان قام المؤلف بنشرها مسلسلة في جريدة الاهرام . والرواية تتعرض للمشكلات التى تواجه المطلقات في المجتمع من خلال مطلقة وثلاث بنات .

وهذا النوع من القصص القائم على التحليل النفسى للمرأة والفتاة بالذات ، اشتهر به الكاتب احسان عبدالقدوس .

محمد مزالى والنظرية التفاعلية

صدر عن الدار التونسية كتاب (محمد مزالى والنظرية التفاعلية) وهو من تاليف محمد الأمين خلفة الاستاذ والباحث المهتم بالدراسات الادبية والنفسية والفلسفية .

ويشتمل الكتاب على تقديم ومقدمة ومدخل وعدة ابحاث منها : تفاعلية وليست جدلية ودعائم التفاعلية وحقيقتها وخصائصها . كما تحدث فيه مؤلفه عن الحوار مع الاخرين .

المسافر

هو عنوان احدث روايات الكاتبة الفرنسية المعاصرة دومانيك رولان وهى تكملة لرواياتها السابقة جاتوه الموتى

المؤلفة تجعل بطلة رواياتها تتخيل حياتها بعد وفاتها ودفنها فهى تجعلها تتكلم من داخل المدفن حيث تتذكر البطلة حياتها قبل وفاتها حيث ان الحياة لم تكن بالنسبة لها سعيدة ولكن بعد وفاتها وجدت ان حياتها كانت سعيدة على غرار اللوحات الفنية التى رسمها الفنان العالمى بيكاسو . وهى تندم على هذا كله .

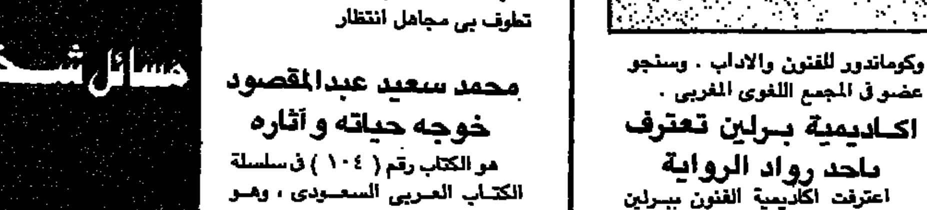
جديد الطبعة الثانية من رسائل حمزة شحاته

مفاجأة جديدة تصاحب اللمسات النهائية لاعداد الطبعة الثانية من كتاب الى ابنتى شيرين .. للاديب الراحل حمزة شحاته .. وهو الكتاب الذى اصدرته تهامة للنشر والمكتبات منذ اربع سنوات وكتب مقدمته الكاتب الكبير عزيز ضياء .

تسجيل الشريط ومدته ساعة استغرق وقتا طويلا رغم الخبرة الاذاعية التى تتمتع بها فقد عاشت السيدة شيرين ظروف هذه الرسائل واحداثها التى كونت علاقة خاصة تربطها بوالدها وكان لها الاثر الكبير في امتداد الجذور الادبية الى قلم الابنة الادبية والاذاعية الناجحة .

الطبعة الثانية ستحتوى على اكثر من مفاجأة – الستون رسالة تقع في مائتى صفحة وتضم مجموعة نادرة من صور الاديب الراحل وتزيد عليها رسالة كتبتها السيدة شيرين بنفسها لتوضع نموذجا للرسائل المتبادلة مع الاب المفكر والاديب الكبير واضافة مميزة الى ادب الرسائل .







الزوجة الفولاذية

صدر في الاسواق الامريكية مؤخرا كتاب جديد بعنوان الزوجة الفولاذية نشر الكتاب بعد وفاة مؤلفته الكاتبة الامريكية جوفلاهيرتى التى توفيت العام الماضى عن ٤٧ عاما متأثرة بمرض السرطان .

والرواية تعتبر (بورتريه) لحياة المؤلفة عكستها في الرواية والمشاكل والتجارب التى تعرضت لها منذ الطفولة وحتى قرب الممات .

وقد وصف النقاد الرواية بأن المؤلفة كانت تكتب وكأنها تشعر بأن حياتها قصيرة وقريبة من النهاية لذلك ضمنتها تجربة حياة كاملة .

الجنون والقتل

الابن البكر – الجنون والقتل هو عنوان كتاب جديد صدر في الاسواق للكاتب الامريكى جون كاتزن باخ ، وهو يعالج حقيقة وقعت عام ١٩٧٤ وهى مقتل طفل في التاسعة بواسطة خريج احدى المصحات العقلية .

وتحتل الجريمة واثارها البشعة صفحات قليلة من الكتاب الذى تركز اساسا على الطريقة البيروقراطية التى تناول بها القضاء الحادث . وهاجم بشدة الدفاع عن مرتكبى الجرائم من المختلين عقليا والدور الذى يلعبه الاطباء النفسيون في المحاكم ..

وطالب المؤلف القضاء بتشديد العقوبة على هذا النوع من المجرمين الذين سيعاودون ارتكاب جرائمهم لو نظرا اليهم بعين العطف .

وفاة الوالد

هذه القصة الجميلة الصامتة – لان احداثها تدور خلال مباراة شطرنج صامتة طبعا – حرية بان تكون من انتاج الدكتور (تشيخوف) لانها تترك لدى القارىء انطباعا مهيجا ككل كتابات تشيخوف .. ولا يملك القارىء الا ان يتأثر بالبساطة والسهولة التى استطاع الكاتبان (تونى لينيقود انيال كارلين) ان ينفذا بهما الى قلب الحياة وعمقها لالقاء الضوء على احد اكثر جوانبها غموضا : ماذا يحدث عندما يشيخ الاب ويكبر الابن ، عندما يموت الابن ويصبح الابن ابا .

وقد اشترك في هذه القصة كاتبان نالا نصيبهما من الشهرة عن جدارة .. فدانيال كارلين اشتهر بتقديم سلسلة برامج تليفزيونية تعالج مشاكل الانطواء عند الاطفال و (تونى لينى) طبيب (مثل تشيخوف) اعتاد ان يستمع الى الناس ... واستطاع الاثنان ان يخرجا عملا يستمد من المدرسة الوثائقية الانجليزية في دقة فهمه لمشاكل المجتمع ومن الادب الروسى في مقدرته على تحسس فجوات الحياة وتوعكات المجتمع واسرار العائلات كل ذلك باسلوب مبسط ..

كتابان حول هيجل

صدر مؤخرا كتابان حول فلسفة هيجيل السياسية يكملان بعضهما رغم اختلافهما من حيث المنطلقات .

اما الكتاب الأول فهو لجاك تامينيو ، وهو عبارة عن مقدمة طويلة وتعليق وترجمة « للفلسفة الواقعية » وفيه يقدم الكاتب مولد فلسفة الدولة الهيجلية . وتعود النصوص موضوع البحث الى سنة ١٨٠٥ – ١٨٠٦ .

اما الكتاب الاخر فهو لدينيس روسنفيلد بعنوان « السياسة والحرية » ، وهو يقدم قراءة في مبادىء فلسفة الحقوق وهو آخر نص طويل يرجع تاريخه الى ١٨٢١ .

وتستمد مقارنة هاتين المحاولتين ببعضهما اهميتها من كونها تساعد على فهم اعمق لفكر هيجل السياسى .

اخبار الثقافة

الاكاديمية الفرنسية تستقبل عضوها الجديد .. سنجور

باريس / ا ف ب / تستقبل الاكاديمية الفرنسية رسميا في التاسع والعشرين من الشهر الحالى عضوا جديدا انتخب فيها في ٢ يونيو حزيران ١٩٨٣ هو ليوبولد سيدار سنجور الشاعر ورئيس جمهورية السنغال الأسبق ورجل الدولة الذائع الصيت والمدافع الذى لايلين عن الزنجية والباحث المتبحر في علوم الانسان .

وليوبولد سيدار سنجور ٧٨ عاما هو زميل الدراسة للرئيس الفرنسى الاسبق جورج بومبيدو وايميه سيزار كاتب فرنسى شهير يدعو للزنجية في ليسيه لوى لوجران بباريس واول افريقى يحمل ديبلوما في دراسة قواعد النحو من جامعة باريس .

في عام ١٩٤٥ عينه الجنرال ديجول عضوا في اللجنة المكلفة بدراسة مسألة تمثيل المستعمرات الفرنسية في الجمعية الوطنية البرلمان ومن هنا بدأت حياته السياسية اذ اصبح نائبا عن السنغال في الجمعية الوطنية من ١٩٤٥ الى ١٩٥٩ واشترك في وضع الدستور في عام ١٩٥٨ .

وتدرج سنجور في عدة مناصب وكيل وزارة فمستشار بدرجة وزير فعضو بمجلس الشيوخ فرئيس الاتحاد الفيدرالى المالى ثم رئيسا لجمهورية السنغال من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ .

وسنجور من اشد المدافعين عن الناطقين باللغة الفرنسية وهو صاحب مؤلفات تتحدث عن الشعر الزنجى باللغة الفرنسية وعن لغة الحديث عند الزنوج الافارقة من ابرزها مختارات من الشعر الزنجى والمالجاش الجديد باللغة الفرنسية وقد اهدى احد مؤلفاته الى ذكرى الراحل جورج بومبيدو

وسنجور هو صاحب فكرة عقد المؤتمر الدولى الاول للفنانين السود في عام ١٩٥٦ .

وكان هذا المؤتمر علامة على طريق الشعوب الملونة . وقد ساهم بعلمه وجهده في تسجيل وتشجيع انتشار الحضارة الزنجية الافريقية .

ومن اقواله المأثورة في حوار الثقافات مهد الحضارة الكونية وخلاصة حصيلة كل القارات يوجد لافريقيا ما تقوله فهى ليست خالية الوفاض .

ويحمل سنجور درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة باريس وهو حاصل على جائزة اللغة الفرنسية من الاكاديمية الفرنسية في عام ١٩٦٣ .

وفي عام ١٩٦٩ خلف سنجور المستشار الالمانى الاسبق كونراد اديناور كعضو اجنبى منتسب في اكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية .

وقد كرمت جامعات ابيدجان وباهيا ولوفان وبيروت واكسفورد سنجور الذى حصل على عدة اوسمة منها الصليب الأكبر والليجيون دونير وكوماندور للفنون والاداب . وسنجور عضو في المجمع اللغوى المغربى .

اكاديمية برلين تعترف باحد رواد الرواية

اعترفت اكاديمية الفنون ببرلين الغربية بالروائى الالمانى اوف جونسون ٤٩ عاما وهو من رواد الكتاب الذين وضعوا اسس الحركة الادبية بالمانيا في فترة ما بعد الحرب مع الكاتب من الالمانيين جونترجراس وهنريك بول .

اوف جونسون كتب العديد من الكتب عن الاحوال الاجتماعية والسياسية الخاصة بتقسيم المانيا الشرقية والغربية ويعتبر كتابه تاملات حول الموقف من اقوى الكتب التى كتبت في هذا الموضوع .

التنويه بـ « السريالية » مجددا

القى العدد الخامس من مجلة مالوزين الادبية الفرنسية الضوء على الحركة الادبية الفنية التى تعرف باسم السيريالية والتى اسسها في باريس عام ١٩٢٤ الكاتب الفرنسى اندريه بريتون .

وقد تضمن هذا العدد المقالات والرسائل والاشعار والروايات التى تنتمى لهذه الحركة وتهدف الى التعبير عن المخيلة .

كما يحتوى العدد على دراسة عن دور كل من الشاعر (اراجون) و الكاتب (اندريه برتون) في نشر هذه الحركة الفنية خاصة في الفترة من عام ١٩٣٠ الى عام سنة ١٩٣٥ .

ملايين الفرنكات للوحات الشهيرة

بلغت قيمة مبيعات اللوحات الفنية التى بيعت مؤخرا في صالة مايت الفرنسية الشهيرة حوالى ٢٣ مليون فرنك .

فقد بيعت لوحة للرسام ماتيس بمبلغ قدره ٧ ملايين و ٤٨٠ الف فرنك .

كما بيعت كل من اعمال براك وكالدير وميرو وبيكاسو وفرناند ليجيه وهارتنج والتى يبلغ عددها حوالى ١٢ لوحة بمبلغ قدره ٣ ملايين فرنك . كما بيعت لوحة للفنان بولاك بمبلغ قدره ١٥ مليون فرنك .

من تجارب الاخرين

بقلم : يوسف حسين دمنهورى

الحياة مسرح كبير .. وعلى خشبته تتعاقب تجارب الاخرين من خلال الممارسات الحياتية للانسان .. واذا كانت الحضارات الانسانية المختلفة وعلى مداها الطويل عبر التاريخ السحيق ، تفسر لنا ماهية النشاط البشرى ، والتجارب الانسانية في كل مرحلة من المراحل التاريخية في حياة الامم والشعوب .. فان حضارة اليوم ماهى الا خلاصة تلك التجارب الانسانية التى افرزت الحضارات المختلفة على مدار الزمن .

والمقومات الشخصية للانسان والمنطلقات الاساسية لمعطياته في مجال التعامل مع الاخرين وفي نطاق الاخذ والعطاء كسمة حتمية للانسان الذى لايمكن ان يعيش بمعزل عن غيره من بنى البشر ، ماهى الا حصيلة تجارب الاخرين التى يكتسبها الانسان من خلال القنوات المختلفة ، كالتربية والبيئة الاجتماعية ، والتحصيل العلمى ، ثم تجاربه الخاصة في الحياة ، على اعتبار انها المدرسة الاهم في هذا الكون الفسيح .. ومن هذه القنوات نتعرف على خصائص الاشياء ، وطبائع النفوس ، وفلسفة العلاقات الانسانية بكل ماحفلت به من ايجابيات وسلبيات ، سواء كان ذلك نتيجة ظروف بيئية معينة ، او انعكاسا لمؤثرات خارجية .. ناهيك عن الخصائص الوراثية التى تلعب دورا هاما في تكوين المقومات الشخصية للانسان .. الا انها لاتستطيع ان تؤدى وظائفها الاساسية وحدها في كل الاحوال .. لكن هناك مايمكن ان يطلق عليه التوازن بين الخصائص الذاتية والخبرات المكتسبة التى هى حصيلة الانسان من تجارب الاخرين وتجاربه الذاتية على حد سواء .. والمزج بينهما هو القاعدة ، اما الإستثناء الذى يعبر عن حالات فردية فانه لايستقيم من منطق الحياة ..

وقد يهرب الانسان احيانا بخياله .. وربما بافكاره ايضا ، وفي بعض الاحيان ، بما يطلق عليه ، مشاكل الدنيا .. ومتاعبها ، كمرحلة انتقالية الا انها وقتية تزول بزوال المعاناة اليومية للانسان التى لايجد فيها الا المتعة الوقتية ، التى تبعده عما يعانيه من مشاكله اليومية في فسحة قصيرة قد تعودنا الى تصور مدينة افلاطون في بعض الاحيان ، تلك المدينة التى ليس لها وجود الا في خيال من تابع فلسفة صاحبها ..

قد يتجه الانسان احيانا الى التشبث بتجاربه الذاتية بعيدا عن تجارب الاخرين كتصور ذاتى يوحى له بانها الاساس في تكوين شخصيته ، وهذا تصور خاطىء بدون شك .. والجواب هنا ياتى على لسان علماء النفس .. الذين اثارت مخاوفهم مثل هذا التصرفات التى تغذى النواحى السلبية لدى الانسان .. وهم يقولون في هذا الصدد :

ايمكن ان تكون التجارب الذاتية للانسان بمنأى عن تجارب الاخرين ! وهم يعنون بذلك ان الانسان لايتصرف مع ذاته انما يتعامل مع الاخرين .. ومن هذا التعامل تتكون التجارب الذاتية والتجارب العامة في رحلة متزامنة ..

وهناك جانب اخر يعبر عن سلبيات معقدة في تجارب الانسان الذاتية حينما يعمد الى تجاهل التجارب التى صاحبتها بعض الاخطاء او كانت تشكل مصدرا من مصادر الفشل في حياته ..

ويعلل بعض الاخصائيين الاجتماعيين هذه الظاهرة بانها نكسة في تصرف الانسان .. اذ اننا يجب ان نتخذ من اسباب الفشل وسيلة لوضع مرتكزات النجاح .. وهذه هى التجارب التى يجب ان يستفاد منها اذ ماأراد الانسان تقويم اخطائه ..

واذا كانت حياة الانسان حافلة بالتجارب ، فان حياة الامم هى الاخرى تزخر بالتجارب في اطارها الاكبر ، وعلى مدها الواسع ..

وتحضرنى في هذه المناسبة قصة ، ذهب مع الريح ، للكاتبة ، مارجريت ميتشل ، التى ابرزت لنا بعض جوانب الحرب الاهلية الامريكية بين اهالى الشمال واهالى الجنوب ولم تغفل الاخطاء التى صاحبتها وعمليات النهب والسلب والاعتداء التى رافقتها .. وقد استهدفت فيما استهدفت الطبقات الارستقراطية في الجنوب ومانتج عن ذل من اختلال في القيم الاخلاقية ومعايير التعامل الانسانى .. واورثت الحقد الدفين بين الشمال والجنوب .. الا ان العبرة التى يستفاد منها في هذه التجربة الدامية هى ان الامريكيين يتنافسون الحقد من اجل تحقيق صالح بلادهم العليا ويتذكرونها حينما يتقابلون وجها لوجه ..

هكذا عن الأصل

قصة قصيرة

الرحيل

بقلم
غالب حمزة أبو الفرج

غـدا سيكـون الرحيـل .. سنفارق الأرض والبيت والأهل فى رحلة جـديـدة من رحـلات الحياة .. واعتمدت بكلتا يديها على مرفقها البض واخذت تنظر الى البعيـد . الى الصـور التى تـوالت عـلى مخيلتهـا لأيـام امضتها هنا . فى هذه الدار .

كـانت تعتقـد ان حيـاتهـا ستظل على ما هى عليه . وانها لن تنـأى عن أبويهـا .. لكنها وبعـد ان اكتملت انـوثتهـا .. عرفت اشياء جديدة فالبنت فى اى مجتمع تولد فى بيت وتتزوج فى بيت أخر .. وقد تموت فى بيت مغاير لذلك البيت .

وهى عـلى الرغم من لمحـة الحزن التى تحيط بعينيها لكنها فرحة .. لأنها اختارت حيـاتها عن رضى .. تعرف دقائق حياته مـن خـلال رحـلة العـمـر الصـغـيـرة .. فـلقـد ولدا متجـاورين فى شعب عـامـر .. وهى تثق بهـذا الزوج وتحترم أراءه وتعرف بأنه استطاع ان يشق طريقه فى الحياة بأسلوب بـارع .. فقد كـان من اولئـك الشباب الذين يزرعون الحب فى جـدران بيوت اصـدقـائهم .. واحبائهم ..

وتذكر كيف جاءت امها اليها تنبئهـا بخبـر الخـطبـة التى تعـرفهـا بحكم صـداقتـهـا لاختـه .. ويومهـا ضحكت من اعماق قلبها عندما سالتها امها رأيها فى سعيد .. لكنها لم تجب واختـارت اسلوب العذارى فى الاجابة فى صمت وحياء .. وكان صمتها أبلغ رد بالموافقة ..

تـرى كم هى الحياة جميلة اذا استطاع الانسان ان يصل فيها الى غايته .. وهى من ذلك النوع الذى استطاع ان يحقق كل رغباته فى هدوء ..

سنـواتهـا العشـرون التى امضتها فى الدراسة استطاعت خلالها ان تحقق رغبتها فى ان تنال شهادتها الكبيرة .. هكذا كانت تسميها .. وهى من أولئك اللواتى يعجبهن كفاح المرأة من اجـل التعليم . وتثق بـأن فى التعليم الفـرصة للوصـول الى الهدف فى اقامة البيت السعيد وتـربية الأطفـال والتعرف الى احتياجاتهم .

وهى تعرف دقائق الحياة فى مجتمعهـا الذى أحبته رغم ان كثيرا من عادات المرأة فى ذلك المجتمـع كـانت غـيـر راضيـة عنهـا .. فهى تكـره الثـرثـرة واحـاديث النسوة عن الأزيـاء وحفـلات الأعـراس ومغنيـات الأعراس واحتياجاتهن ..

ولهـذا رفضت ان تسمـح لأمهـا باختيـار واحدة منهن ، ليس خوفا من المبلغ الكبير الذى يجب ان تدفعه هذه الأم لاحياء الحفـل .. وانما لان كـل هذه المصروفات يجب ان تتوفر من اجل اشياء اخـرى ترى انهـا ضرورية ..

كثيـرات من صـديقـاتهـا ضحكن منها وهى تناقش معهن هـذا المـوضـوع .. ولكـن (سنـاء) هى الوحيـدة التى شـاركتهـا الرأى بـأن الزواج ليس مجرد مظاهر .. يدفع الأب والأم حصيلة العمـر من أجل التباهى .

وكان حفل زفـافها بسيـطا ايضـا .. شعـرت بـسعـادة حقيقيـة تغمرهـا وهى فى ثوب زفـافها الأبيض .. تحيـط بها مجمـوعة من الصـديقـات من امثال سناء ..

تـرى كم من الفتيات يقبلن بمثل هذا الحفل ..؟ لقد تغيرت ظروف الحيـاة فى بـلادهـا ـ وشـارك وفـود المغتـربـين فى اضافة لمسات جديـدة الى هذه الحياة .. وهى تحب بعض هذه اللمسات وتكره الكثير منها ..

وهى تـؤمن بأن مجتمعهـا المحافظ على تقاليده وقيمه يجب ان لا تمتد اليه يد الجهل فتقضى على كل تلك التقاليد .

وتشعـر بـكثـيـر مـن الألم للتـقليـد والمحـاكـاة التـى تمارسهما الفتاة التى رأت كيف هى الحياة خارج بلادها ..

وتعتقـد ان هـذا التقليـد الأعمى للعـادات الوافدة هـو السبب فى كل هذه المظاهر التى يحاول كل أب وأم أن يتبـاهى بهـا عنـد زواج أولادهـم أو بناتهم ..

وهى تؤمن بأن عـلى الابن والبنت مسئولية اعـادة هؤلاء الأمهات الى صوابهن .. فلقـد رأت مـظاهر البـذخ فى زفـاف واحدة من صديقاتها ..

وهى تعـرف اسـرة هـذه الصـديقة وتعـرف أيضا بـأن مبلغا كبيرا قـد استدانـه هذا الأب من والدهـا أيضا تلبيـة لرغبة زوجته فى ان تفرح بزفاف ابنتها ..

أما هى فقد كانت انسانـة واقعية ، اعطت صورة جديدة لما يجب ان يكون عليـه حفل الزفاف .. فعلى الرغم من سعة رزق والدها لم ترض بـأن يتم زفـافها عـلى ذلك النوع الذى رأته . وطالبت امها بأن تقتصد كثيـرا فى نفقـات الزفـاف وان تـدفع بكـل المبالغ التى تـريد صـرفهـا لشـراء الفيـلا التى اعجبتها فى العزيزية ..

ولقـد فرح أبـوها بـذلك .. وساعدها على انجـاز المهمة .. لتحقيق بناء عش الزوجية على ما تريد ـ وها هى تقبع اليوم فى غـرفة نـومهـا فى الفيـلا التى تملكهـا راضيـة .. ولكن غـدا سيكون الرحيل .. ومع الرحيل سـتـفـارق البـلد والبـيـت والأسرة .. سترى اناسا غـيـر النـاس وعالمـا غـير العـالم .. وستشعـر بشىء من السعـادة وتحس ببعض من الألم . ففراق الأهل صعب كما يقولون .. ومع هـذا فهى راضيـة .. لأنهـا ستكـون بجـانب سعيـد الذى اختارها منذ الصغر ..

والتقطت يدها صورة حفل الزفـاف فى هـدوء .. وأخـذت تطالعها وتـطالع معها احـداث الأمس واليـوم أما الغـد فهى التى ستصنعه ، ستجعل حياته جنـة تمـلأ فـراغ بيتـه أمنـا ومحبة ..

هكذا قالت له .. وهى واثقة انها ستفعل وظروف الحياة فى القرية الصغيرة التى اختارها سعيـد محـطة لابحـاثـه .. ستمكنهـا بأن تكون بجانبـه أطول فترة ممكنة .

سـتنسى البـيت والأسـرة وتتذكر انها فى مهمة .. ومهمتها اليوم ان تمنح هـذا الزوج كل أسباب الراحة ليصل الى أهدافه فلقد اختار سعيد طريقا شاقا فى الحيـاة .. الذى لم يكتف بان يجلس على احد مكاتب الوزارة فى الرياض او جدة ..

وهو واثق بأن طريق البحث العلمى لا يمكن ان يتحقق اذا لم يكن هو على رأس المجموعة التى تبـحث عـن المعـادن فى بلاده ..

فبلاده ملأى بثروات كبيرة غـير البترول وهـو يؤمن بـأن واجبه يدعوه لأن يصنع شيئا لهذه الثروة .

تـرى كم من الشبـاب من امثال سعيد يرضون بمثل هذه المهمة ؟؟ وأغمضت عيناها فترة من الوقت لتستمتـع بمشاهـد القرية وجبالها ووديانها .. فلقد زارت الجنوب بصحبة والدهـا وعرفت كثيرا من قراه ومدنه .

وأحست بلذة غـريبـة وهى تمارس استغرافها فى احلامها التى رأت كيف تكبـر .. ولم تشعر بيد سعيـد التى امتدت لتوقظها فلقد آن وقت الرحيل .

وابتسمت من كل قلبها وهى تنهض فى طريقهـا الى خـارج البيت لتصـافح الوجـوه التى احبت بكثير من الراحة والبهجة فهى فى طريقهـا لعمـل كبـير وهام .. لا يمكن ان تصنعه الا المرأة الجادة التى تعرف طريق السعـادة وأسلوبهـا .. ولقـد اختارت طريقها بعناية ودرايـة أيضا ..

واختـار هو أيضـا طريقـه بـنجـاح ، فـهى تـثق بـأن « سعيـد » قادر عـلى اقتناص النجـاح بأسلوب يجيـده فهـو يحسن اختيـار طريقه ويجيـد اختيار ما يرغب ..

أو لم يختـرها هى من بـين الاف الفتيات فى مكة .. فأحسن الاختيـار ..؟ وابتسـمت مـن أعمـاق اعماق قلبهـا عنـدمـا وصلت الى هذه النتيجة .. فمنذ الغد تبدأ معركتها الحقيقية مع الحياة . وهى واثقة من نجاحها فى هـذه المعركـة .. ثقتهـا من وجود سعيد الى جانبها .

ومضت الى السيـارة وملؤ قلبها ايمان بأن المستقبل معها ومع هؤلاء الشبـاب من أمثال سعيد الذين يرغبون ان يبنوا بـلادهـم فى قـوة واعـتـداد وايمـان .. وارتفـع صـوت الراديـو .. يجلجل فى جنبـات السيارة بكلمات الأغنيـة التى نسمعها لأول مرة ..

كانت كلمات الأغنيـة تقول وبالانجليزية :

غدا أنا وانت على موعد ..
فى القرية الصغيرة .. وقد ملأت جنبات واديها ..
الأشجار الخضراء الباسقة ..
ولمعت شواطىء غدراتها ..
بحبات المطر الصغيرة ..
وصدحت جبالهـا بأنغـام ناى الراعى الصغير ..
نملأ اعيننا بمنظر جبالها الشم التى تكتنز الحياة عليها .. التى جئنـا نبحث عنهـا بتهم وحب وسعادة .

كـل مـا فى القـريـة وديـع وهادىء حتى الطيور المهاجرة تعـرف طريقهـا فى الأجـواء . تصـدح بـأغـانى الصـبـح والمسـاء .. فى الحـان جميلة شائقة .. وانا وأنت فى الطريق الى الغاية التى نـريد والحيـاة تنتظرنا ..

نملأ ارجاء القرية الصغيرة بـأحاسيس الحب .. وتبـاريح الشوق .. نضفى على شـطآن الغدران من شبابنـا ما هى فى حاجة اليه ..

غدا أنا وأنت على موعد ..
هناك بعيدا بعيدا .. فى القرية الصغيرة نلمح الأفق وهو يطل من وراء الغيـوم .. يـذكـرنـا بالماضى ونعيش الحاضر ونتطلع الى المستقبل .

ونظرت الى وجه سعيد فرأته يستمـع الى كلمات الأغنيـة فى نشـوة ، وقد امتـلأ قلبه حبـا وحنـانا عـلى هذه التى تـرمق وجهه فى سعادة فأحست بنشوة عارمة تهـز كيانهـا . هى التى أحبت هـذه الحـيـاة التـى ستمارسها بعد رحيلها ، والتى لا تـدرى عنها شيئـا الا انها قادرة على الوصول بحياتها معه الى بر الأمان ، مادامت على هذا المقدار من الفهم والادراك ..

أوليست هى زوجتـه ؟ وهو واحد من هؤلاء الشباب الذين يرون ان المجد يكمن فى البحث عن اسـراره فى دنيـا أرضـه الواسعة ؟

وابتسمت فى وجهه وأحست وهى تبتسم بأنها تمضى فى رحلة الحيـاة الجميلة وكلهـا ايمـان بالحاضر والمستقبل ، ذلك الذى تـرمقه ويـرمقه زوجهـا أيضا بكثير من الحب والاطمئنان .

البحـر جف مـاؤه !!

● بقلم : عبدالكريم عبدالله نيازى ●

بـدا حياتـه نهـرا ذاخـرا بـالبـذل والعـطاء .. يجـرى فى عـروق الحضارة الانسـانية .. فتـح قلبه لكـل انسان .. وتوهجت روحه بـالاشراق .. واختلجت نفسـه بحب الاصـدقـاء .. ونبضـت مشـاعره بكـل مـافى الحيـاة من معـان وقيم .. وظل اعواما طويلة يبـذل الجهد للعمل .. ويقدم التضحية للاصدقـاء . ويسطر فى قلوب كل من عرفه او اتصل به كـل معانى الصفـاء والنقاء والوفـاء .. واستطاع فى فترة وجيـزة من الزمن ان يترجم كل المعـانى السـاميـة الرائعة . التى كـان ينبض بها قلبـه .. من اجـل تقـديم البـذل والعـطاء الكبـير للوطن والمجتمع ''

■ لم يكن نهـرا يجرى فى هـدوء يحفر مجراه بشكل طبيعى .. ولكنه كان شلالا يهـدر . وكلما وجـد مجـرى منبسـطا اعتـرضـه منـزلق من تلك المنـزلقـات الانسـانيـة .. التى تـأتى من هبـوط مفـاجىء فى الاخـلاق والقيم .. فيهبـط بمجراه سريعـا .. حتى يتخطى الهـوة السحيقـة .. ويبحث عن مجـراه مـن جديد ''

وكان الشباب بصفة خاصة ينظرون اليه ويعتبرونـه الرمز الذى يجسـد كل امـالهم وطمـوحـاتهم .. فـاقبلوا عليه والتفوا حولة .. واعجبوا بأرائه .. وزاد حبهم له . وتعلقهم به .. انه كـان يقدم لهم كل ما اختزن فى عمره من التجارب والنصـائـح . وكـان بحق يمثـل جيـل الشبـاب المثقف .. بكل فتـوة الشبـاب وتدفقه ووهجه . وكان علامة بـارزة .. ونقطة مشعة مضيئة . لانبل العلاقات الانسانية الصاعدة !!

■ ومـرت الايام .. وتـوالت الاعوام . والرجـل قد قفـز به العمـر الى مـرحلة الشيخوخة .. وجاوز الحزام الاخضر فى الحياة .. ولم يعد يـربطه بـالاصدقـاء الذين اخلصـوا له .. الا خيط ضعيف واه .. ولا يذكره بهم الا اقـل القليل ... واضعف الضعيف من الذكريات .. وخيل اليـه ان اصدقـاءه القدامى لم يكـونوا سوى مجرد خيال او ذكريات او اطياف باهتة .. او سراب تعبث به الريـاح ... مجرد ذكريات فقط !!

ولكنه كان يحس بنبض قوى يدفعـه لان يعيش الحياة مع اصـدقاء أخـرين جدد .. ليسوا كالخيال او الذكـريات او الاطياف او السراب ..اصدقاء اصغـر منه سنا .. واقـل عمرا . اصـدقاء من الشباب .. يعيش معهم الحياة . واقعا يؤديه ويشترك فيه .. ويلعب فيه دورا . ولكن اى دور لرجـل طحنته الحيـاة .. وتشتت فى داخله كل المعطيـات والأمال والطموحات . حتى انه لايكاد يجد من شبـابه قـطرة باقيـة وتحـدى القـدر والزمن .. وتعلق بهمـا لعلهما يمنحـانه جيـلا اخـر من الشبـاب . يحبـونـه ويتعلقون به .. وخيل اليه انهما سيفعلان ذلك . ويمنحانه ما يريـد ومايشتهى .. فخلع النـظارة عن عينيه .. وارتـدى ما يرتديه الشباب .. واتخذ منهم اصدقاء ورفقاء !!

وخيل اليه انه نجح فى محاولته .. كلما التف حـوله الشباب .. يسمعـون منـه الحـصيـلة الكبيـرة من النـصـائـح والتجارب .. الصحيح منها والكاذب .. الباطل منها وغير الباطل . وبدا له انه شىء هام فى حياة الشباب .. كلما اومـاوا له بـرؤوسهم حينمـا يتحـدث اليهم .. كانهم يعجبون به او يرتـاحون اليـه .. ويستمتعون بأحاديثه .. ويستفيدون من تجـاربه .. فـدبت فى اوصـاله عصـارة الشبـاب .. او خيل اليـه انهـا دبت . وادهشـه ان استغناءه عن الاصـدقـاء الاوفياء القدامى الذى بـداه اول الأمر عنادا ومكابرة ..انه اصبح فعلا يستغنى عنهم .. وان هذا واقع لاريب فيه !! ..

لمع فى عينيه بريق جديد فيه نضـارة وقوة وحيوية ..ونما فيه الاحساس انه لم يتخط ربيع الشباب ..او انه قد عاد اليه كما يعود الغائب بعد طول فراق .. مزاد هذا وذاك من نشوتـه .. وبعد ان كـان يلقى النصـائـح والتجـارب والحكم . وحكايات صنعها الزمن وطول مصاحبة الحياة .. عدل عنها وتركهـا وانتقل الى لون أخر .. ودخل فى طور جديد ''

■ وشيئـا فشيئا تـرك المـاضى بخيـره وشره .. واغتال الحاضر اغتيالا . وربط نفسه بالمستقبل كما يفعل الشباب .. ما داموا يألفونه ويحبونه ويصغون اليه ''

ولكن بعد فترة من الزمن ادهشـه ان الاعجاب به قد قل وضعف . والاستمـاع اليه اضحى عبئا ثقيلا على لمستمعـين اليـه . وان الاهتمـام بـه قـد فتـر .. واقبالهم عليه فى الطريق الى التـلاشى واحزنه الأمر كثيرا . وامتلأ بالحسـرة واليأس والمرارة .. واحس ان السنوات الطويلة التى خيل اليه انه تخلص منها .. تطل عليه بـوجهها الكـريه . وتجـد فى التفسير والتعليل . ولم يصل الى نتيجة يطمئن اليهـا .. وراح يستقصى الأمـر ويغوص وراءه فى الأعماق .

وادرك الرجل ما وقع فيه من خطا ان وهج ما احسـه من فتوة الشباب . لم يكن بسبب ان الشباب بفتوته ووهجه قد عاد .. ولكن خيل اليه ذلك . ولو استمر صـادقا وفيـا مخلصا مـع الاصـدقـاء القدامى .. ولم يعدل عنهم الى غيرهم من جيل الشباب . لظل محتفظا بالاحساس الصادق بفتوته وشبابه .. ولكنه هرب من جيله ..وخلع ثـوبه الاصيـل العريق واستبـدل به ثـوبا ليس له . فـاصبـح كالمسخ يمثل شيئا ليس فيه . وهرب من اصـدقـاء العمـر . فهـرب منـه جيـل الشباب ''

واحس الرجل بالمرارة تعصر نفسـه وقرر ان يعود الى اصدقائه القدامى .. فلمـا عاد اليهم . احس انهم غـربـاء عنه .. وكيف لايكونون كذلك .. وقد تخلى عنهم وتركهم . وهرب منهم وانـطلق الى افق جديد .. يأخذ من الشباب الفتوة والنضارة والربيع والتوهج .. ولكنـه فى الحقيقة يأخـذها فى الظاهـر والشكل . وليس فى الجوهر والواقع . وفرق كبـير بين الظاهر والواقع . الظاهر طارىء والواقع اصيل . وقد خدع نفسه فجعل الظاهر واقعا . والاصـيل ظاهرا !!

وحاول الرجوع الى جيله . ولكن عبثا كانت محاولاته وعاش وحـده يتجرع كأس الندم واللوم والمرارة لأنه فقـد الجيل الذى احبه بصدق . واخلص له بـلا مقابـل . وفتح له صـدره وقلبه وبادله حبا بحب .. وصـداقة بصـداقة ووفـاء بوفـاء وتضحية بتضحيـة وهرب منه جيل الشباب الذى خيل اليه انـه سيعيد له الفتـوة والشبـاب . وفى النهاية لم يجد الا السراب والاوهام ''

ويبقى السـؤال الأخير . هـل كـان الرجل مخطئا عندمـا تخلى عن جيله .. واقبـل على جيـل اخـر . وبسبب هـذا انصرف عنه الاصدقاء القدامى لأنه تركهم وتخلى عنه وباع صداقتهم ؟ ام ان اصدقاء العمر ادركوا حينما عاد اليهم ان نهر الحب والوفاء والعطاء الذى كان يجرى فى عروقه قد جف ماؤه ؟''

القـــهر

شعر : محمد صالح

انت تُوغِلُ فى الحلم ..
ليس يـاتى الصباحُ بغـير طوابير من عسكرِ القهرِ .
والشجـرُ . الآن . هـذا الذى عشْتَ خضرتَهُ
وألِفتَ عطاياهُ .
اضحىٰ هشيما .
تساقط فرعٌ .
واعقبه أخرُ .
والصباحُ الذى تَشْرئِبُّ لرؤيته ..
لم يحنْ بعدُ .

هذا الذى قد تطولُ ولادتُه ..
هل تعيش ؟
وهل تزدهى صـورةُ الخلق فى روحك الغلفِ !
إن مزيدا من النار قد يشعل النار .
لكنّ نارك تذوى :
تقادمَ شعر القنا .
ونقيع الخيولِ .
وانت تقول السنين السنين مضت .
إنّ شيئًا من العمرِ لم يبْقَ ..
حتىٰ أداورها ..
أنت تحيا على حفنة من آغانٍ ..
تجوِّد فى صورة الموت

لاشىء من حلمـك المستحيـل سـوى غُصصٍ .
إن ذكرتَ :
ولا دار كالدارِ :
غِيضَ مـاءُ الحقـول . وصـوَّح ريـحُ القُرىٰ ..
والصبـاح الصبـاح الذى تَشْـرئبُّ لرؤيتِه ..
لم يحنْ بعْدُ
هامَ رفاق الصِّبا .
حبُّك البكْرُ .
قرصُ الشعيرِ . الذى كنت تـركضُ فى الشمسِ .
حتى تعود لِتلقاهُ
هـاهـي ذى الورقـاتُ القـليـلاتُ فى الغصن ..
تهتزُّ فى الريحِ .
لاترسل اليوم ظلاً يداريكَ .
انت وحيدٌ .
وعارٍ .
ومتَّسخُ القلبِ .

لاتحسبنَّ إذا عشتَ انك حيٌّ .
ولاتحسبنّ إذا متَّ ان الرمادَ .
الذى قد تخلّيه اجداثُ من رحلوا .
يتحوّلُ طينًا
ويخضرّ .
فالتقط الآنَ من فلواتك بعض الحصى .
واجتهد أن تصيبَ جدارًا يداريك .
إنّ قروحك تستلفت العابرينَ .
وانت ألفت ابتلاءكَ
فارقْتَ شكل الزرىّ .
وهيئته .
حَبّه للحياة الذى يصرعُ القلب .
أيّ حدودٍ أقيم عليك .
واىِ التعاويذِ يرقا شيطانُ ضعفك !

إنّ طوابـير من عسكرْ القهـر تـاتى مـع الصبحِ .
تكشفُ سوْءتها .
وتمسخ فيك .
وانت وحيدٌ .
وعارٍ .
ومتّسخُ القلبْ .

قصة قصيرة جدا

النخلة

يوسف عبدالعاطي
تونس

ارتميت من اعلى غصون الرضاعة ارسم خطواتي على اديم الأرض الطيبة . فتعلمت المشي على اطراف الاصابع . لم اكن احسب يوما انه يوجد من لا يقوى على لمس تراب الارض بكامل قدميه . لكنه الاصرار على البقاء في زمن التناحر الزمني .. صحيح انني عشقت فتاة طيبة الخلق . سمراء الوجه . سوداء الشعر . عسلية العينين .. والكلام ... لم اجدها إلا لانها كانت انا .. لكنني لم انتحب .. اذ انفصل غصني عن اصل الشجرة .

لم انتبه يوما لمعنى حبي . لكنني غصت في بحر الالم .. حتى المغفرة ..

والتقينا

ذبنا في رمل صحرائنا الذهبية فتسلقت نخلة . كانت طويلة طول التنهيدة في قلب المتألم . وتسلقتها .. ثم صعدت بقلبي الى فوق ... فتسلقتها .. وتسلقتها .. حتى اعياني الصعود فوقعت .. لكن رفضتني الأرض عند الوقوف عن الصعود . فعانقت النخلة بعنف . ونظرت الى راحتي فاذا الدم يسيل ...

لم احس بألم في يدي من تعب مسيرة الصعود . لكنني كنت احس بقلبي يحترق داخل كينونة الدم السائل من راحتي تحت لفح الشمس التي كانت في داخلي تحترق .

لم افكر لحظة بداية تسلقي النخلة في هويتي . فقط كنت افكر في جني بعض الرطب لاهدائها الى حبيبتي ... لذلك لم اقرأ حسابا للتعب ... لانها حبي ... فهي انا ...

وانتشينا

لست اقوى على تقويم ظهري من شدة الاعياء لكنني مصر على البقاء في زمن التناحر الزمني .

– انك لا تحبني ...

– بل اذوب في حبك ياسمرائي الطيبة

– لوكنت تحبني حقا لما وقفت يوما عن مسيرة الصعود

– لقد اعياني المسير .. ثم انها وقفة تامل .

– بل اخافك المصير ... قلها صراحة .

– شمس بلدي في داخلي تحترق . فكيف اخاف ؟..

– خذني معك ...

والجمت قلبي بنار حبي فكانت حبيبتي داخلة تنتظر . وهي تبتسم بشفاه العشق العسلية . هذا شمروخ (الدقلة) عاليا وعلى جني الرطب منه لاشباع حرماننا .

لم ار بدا من الوقوف . فتسلقت النخلة ... وتسلقتها ...

ثم ملأت رئتي بهواء بلدي فانطلقت نحوى اعلى

شعرت بتعب كبير يعتريني فقالت لي حبيبتي :

– السير احلى ... في زمن التناحر الزمني ...

– تذكرت عروقي وهي على فراشي تلدغني ...

وواصلت تسلقي النخلة بحماس فياض وانا اتلذذ الامي ما اطول هذه النخلة . اتراني كنت تحت التراب قبل بداية التسلق . ربما بدأت الصعود من عروق النخلة او ربما بدأت قبل ان اتسلقها . لست افهم شيئا الآن سوى ان حبيبتي في قلبي تنتظر وشمس بلدي في داخلي تحترق . حتى صار الدم ينزف نزفا من راحتي ..

وذبنا

لم يكن لي من هدف في تسلق النخلة سوى ارضاء حبيبتي . هذه التي اسرت قلبي بحبها وعقلي بسمرة وجهها الذي يشعرني دائما بوجود ذاتي لست اذكر كيف ابتدأ حبنا لكنني اذكر جيدا انها كانت انا منذ اول جرعة حليب امتصصتها من ثدي امي . كان طعم الحليب دما لذلك شعرت بحبي .

ظهري تقوس من تعب السير لكن حبي اقوى من التعب في زمن التناحر الزمني لذلك فانا اصر على البقاء .

سال الدم بغزارة اقوى فشعرت بلذتي تكبر . ليس مهما ما لقيته في طريقي كل ما يهمني انني وصلت الى اعلى النخلة فما احلى وصول القمة .

رفعت يدي الى شمروخ « الدقلة » ، وقطفت ثمرة ثم نظرت اليها باشتهاء . وكانت قد مزجت بدمي ..

– قالت لي حبيبتي ... حبنا اقوى من تقويس الظهر ياحبيبي .

– قلت وفي حلقي شهقة .. تجذري في حبك ياسمرائي . هو سبب هذا الوصول ...

– قالت وهي تمسح التنهيدة من قلبي حبي لك اقوى منك .. ياأنا ...

– قلت : خذي مني هذه الثمرة واعذريني عن مزجها بدمي .

صمتت طويلا ... طويلا ..

ثم قالت :

انني داخل قلبك ... فكلها انت تغذيني انا ..

وابتدانا

قلت : لماذا هي النخلة عالية عن الأرض مادام رطبها الينا ؟ ..

عشرة أدباء يتحدثون عن قضايا بلادهم

● واشنطن ـ مكتب « المدينة » :

صدر في امريكا ، مؤخرا ، كتاب جديد عن دور الادباء في عكس قضايا بلادهم ..

الكتاب عبارة عن ملخص ندوة عقدت قبل سنتين ، في تورنتو في كندا .

١ – عنوان الكتاب : (الأدباء وحقوق الانسان) .. الاعداد : لجنة تورنتو لحقوق الانسان .. الناشر : دار دبلداي للنشر في نيويورك .. الصفحات : ٢٩٤ صفحة ..

الكتاب يضم أراء ٢٠ اديبا من مختلف انحاء العالم يعكس كل منهم قضايا بلده او المنطقة التي يعيش فيها وذلك في مجالات : الحرية السياسية .. المساواة الاقتصادية .. القيم الاخلاقية .. وفيما يلي ملخص الآراء :

١ – الأديب الفلسطيني فواز تركي :

كل اديب يتحدث عن قضايا بلده او منطقته .. عن الحكم ، والاقتصاد ، والفكر ، الخ .. لكن الأدباء الفلسطينيين قضيتهم اكبر من ذلك .. وهي انهم حتى ليست لهم بلد ..

٢ – الأديب الهندي راميش ثابار :

بعد رحيل الاستعمار البريطاني من الهند ، نالت الهند حريتها السياسية .. والى حد ما ، حققت السيطرة على اقتصادها .. لكن الفكر البريطاني (اللغة الانجليزية ، الملابس الاوروبية ، التطلعات ، الانبهار بكل ما هو غربي ، الخ ..) لا يزال يستعمر الهند .. وبكل أسف فان طبقة المثقفين وقادة الحكم هم الذين يعانون من هذا الاستعمار ..

٣ – الأديب الأرجنتيني ادواردو قلييف :

الأرجنتين ، ودول أخرى في امريكا الجنوبية ، وبقية العالم الثالث ، تتأرجح من ديكتاتورية عسكرية الى ديمقراطية .. في يوم انقلاب عسكري .. وفي يوم آخر عودة الى الانتخابات الحرة ..

لكن هناك شيئا لا يتغير وسط هذا .. وهو الفارق الكبير بين الأغنياء والفقراء .. بينما الأغنياء يزدادون غنى .. الفقراء يزدادون فقرا .. حلقة مفرغة .. لا تبدو لها نهاية ..

٤ – الأديب الياباني يوتارو كوناكا :

خلال ربع قرن حققت اليابان المعجزة وانضمت الى مصاف الدول الصناعية (امريكا ، وغرب أروبا).. لكن هذا لا يجب ان يكون الهدف .. بالنسبة لليابان ، ولأمريكا ، ولغرب أروبا ..

ماذا عن دول العالم الثالث الفقيرة ..؟

المشكلة ليست معونات وقروض .. انما تبادل منافع .. لأن الأغنياء والفقراء يعيشون في عالم واحد ..

٥ – الأديب الكاميروني مونقو بيتي :

المشاكل الاقتصادية الحادة التي تعيشها الدول الافريقية مسئول عنها الغرب أولا وأخيرا ..

أولا ـ لأن الاستعمار الغربي استنزف خيرات افريقيا .. وعندما رحل ، لم يترك اساس اقتصاديا قويا ..

وأخيرا ـ لأنه حتى يومنا هذا فان الاقتصاد العالمي في أيدي الشركات والبنوك الغربية .. وهي تمارس استعمارا واستغلالا مثل الذي كانت تمارسه الحكومات الغربية ..

٦ – الأديب التشيكوسلوفاكي سكوفوريكي : (يعيش الآن في كندا) :

كل ثورة يقودها شيوعيون او فاشيستيون لا بد ان تتحول الى دكتاتورية .. الأدباء في شرق أروبا والاتحاد السوفيتي يعرفون معنى ذلك جيدا .. نفي الأدباء في روسيا وحدها اكثر من نفيهم في كل افريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية ..

الغريب ان الغرب ينظر الينا وكأننا رجعيون لأننا (نبالغ) في نقد الأنظمة الشيوعية .. ونحذر من نوايا الشيوعية ..! اننا لا نفعل ذلك مبالغة .. لكن لأنها الحقيقة ..

٧ – الاديب الفرنسي ميشيل ترونير :

يقول البعض ان ادباء فرنسا افكارهم يسارية .. لكن حياتهم يمينية ..!

هذه تبدو مشكلتنا نحن الذين في الغرب تؤيد قضايا العالم الثالث .. نؤيد قضاياهم .. لكننا لا نريد ان نذهب ونعيش معهم .. نؤيد قضاياهم .. ونحن نجلس في غرف مكيفة بالهواء .. ونحتسي افخر انواع النبيذ ..

٨ – الأديب الكندي نعيم كتان :

الرقابة على الأدباء في العالم الثالث ظاهرة وواضحة .. لكن هناك رقابة على الأدباء في الغرب كذلك .. ليست بنفس المستوى .. لكنها موجودة ..

هناك (رقابة السوق).. حيث لا تجد الكتب التي تدعو الى أراء معينة فرصة مساوية في السوق للمنافسة مع الكتب التي تسير في الخط العام الغربي ..

ما ان يلصق وصف (ثوري) على اديب غربي .. لأنه ، مثلا ، أيد ثوار السلفادور .. حتى يحس ان دور النشر والتوزيع قد وضعت عراقيل أمام مؤلفاته ..

٩ـ الأديب الألماني هانز انزنبيرقي :

هناك مشكلة اخرى غير حرية الأدب .. هناك مشكلة الأديب نفسه .. كثير منا يعيش حياة أحسن من أبناء وطننا . وكثير منا يدافع عن الفقراء والكادحين من داخل شقة فاخرة .. اننا نشكو ، ونشكو ، ونشكو مثل كلاب الأغنياء المدللة . راقت لها حياة الترف ، وتعودت على طعام الكلاب الفاخر .. واذا قدم لها طعام كلاب عادي .. تشكو وتتذمر ...!

١٠ – نادين قوريمار ، من جنوب افريقيا :

عندنا في جنوب افريقيا لا فرق بين الادب وقضية حقوق الانسان .. الأدب جزء من القضية ..

لهذا فاننا نرى الأدب ثائرا .. لأن غير ذلك معناه الأدب الذي يمجد ماضي الرجل الأبيض في جنوب افريقيا .. ويؤيد الحكم العنصري الحالي .. لكن الأدب الحقيقي هو الذي يجادل أفكار هومر ، وغاندي ، وكامو ، وسارتر .. في جنوب افريقيا الحكومة لا تسمح بهذا النوع من الأدب .. لهذا هناك الخيار الثاني : الأدب الثائر ..!

الحياة الثقافية في الاتحاد السوفيتي في عهد تشيرنكو

اشهر المخرجين المسرحيين السوفييت « منشق رغم انفه »!

قد لايكون (يوري ليوبيموف) اشهر مخرج في الاتحاد السوفيتي ومدير المسرح (تاجانكا) المخلوع ـ متحمسا لطلب اللجوء السياسي الى بريطانيا ـ حيث يقطن منذ الخريف الماضي ـ لكنه بالتأكيد لن يجازف بالعودة الى بلاده .. فقد نجح في جهاز القمع السوفيتي ـ بايعاز من مسؤول الكرملين الاول قسطنطين تشيرنيكو ـ مرة اخرى في تحويل فنان « مزعج » لانه شجاع في مواقفه الى « منشق رغم انفه » ، ولكن (قضية ليوبيموف) بغض النظر عن طابعها الشخصي تشكل بالنسبة للاوساط الثقافية في موسكو تحذيرا صارما من القيادة السوفيتية . وتعيد هذه الاوساط الى الاذهان الخطاب الذي القاه الزعيم السوفيتي الجديد في ١٤ من شهر يونيو عام ١٩٨٣ ـ قبل ان يخلف اندروبوف ـ والذي اعلن فيه انطلاقة حملة ايديولوجية وثقافية .. وهاهو اليوم ـ وبعد ان اخذ بزمام السلطة ـ يؤكد الانطلاقة الفعلية لهذه الحملة ..

ابنة اندروبوف

وقد عرف (يوري ليوبيموف) ببراعته الفائقة في تعامله مع السلطة ومقدرته الفذة على التفاوض للوصول بأفكاره الى بر الامان .. فقد استطاع في بداية عهد خروتشوف ان يقدم للجمهور السوفيتي مسرحيات (بيرتولت بريشت) التي كانت محظورة في عهد ستالين وقبل سقوط خروتشوف بفترة وجيزة انتزع من بلدية العاصمة إذنا بتأسيس مسرح عصري خاص به اصبح العالم الخارجي يرصد من خلاله مسيرة النهضة الفنية في الاتحاد السوفيتي

وكان (ليو بيموف) متابعا لكل جديد في مجال الادب وتمكن من تقديم بعض الاعمال الجيدة التي لاتلتزم بالضرورة بالخط المتشدد الذي رسمته القيادة لكنها ـ ومرة اخرى بفضل براعة (ليو بيموف) نفذت من عيون شبكة جهاز الرقابة على الاعمال الفنية .. وهكذا قدم مسرح (تاجانكا) مسرحية مأخوذة من قصة (المقايضة) لـ (يوري تريفونوف) لاقت اقبالا جماهيريا منقطع النظير .. وتحكي المسرحية مأساة مواطن سوفيتي من متوسطي الحال يعمل مهندسا في حقل صناعات البترول يضطر تحت ضغوط زوجته الى رسم خطة دنيئة للاستحواذ على الشقة التي تسكنها والدته العجوز المصابة .. بداء عضال .. وتكتشف المسرحية الفساد المستشري في سوق العقار في موسكو وتفضح الاساليب المتبعة في التعامل في هذا السوق وهي اساليب اقل مايقال عنها إنها خارجة على « مبادىء الاشتراكية » التي تتشدق بها السلطة ..

وبعد نجاح هذه المسرحية ترددت في موسكو إشاعة حول علاقة وطيدة ـ لكنها غير مشبوهة ـ بين (ليوبيموف) ورئيس المخابرات السوفيتية انذاك (يوري أندروبوف) .. وقد لعب عامل الصدفة دورا بارزا في اقامة هذه العلاقة فقد كان (ليوبيموف) استاذا في معهد المسرح حيث تدرس ابنة (أندروبوف) ورسبت ابنة زعيم المخابرات في الامتحان النهائي وكان (ليوبيموف) وراء هذا الرسوب .. وكان من المتوقع ان يغضب هذا الموقف الاب والمسؤول (أندروبوف) ولكن حدث العكس فقد كان اندروبوف يعارض ان تمتهن ابنته العمل المسرحي ولذلك بعث رسالة شكر وتهنئة لاستاذها ورد (ليوبيموف) على هذه الرسالة بقوله إن العلامة التي حصلت عليها الطالبة لم تتأثر لامن قريب ولامن بعيد بالصراع الداخلي في عائلة اندروبوف وانه عوضا عن ذلك . لم يكن على علم بهذا الصراع .. ورد اندروبوف برسالة شكر اخرى ضمنها تعهده بمساعدة (ليوبيموف) إذا مااستنجد به في مشكلة ما .. ومع ان هذا الموقف ظل يتردد من قبيل الاشاعة دون ان يجد مايؤكده فقد ساهم في اضفاء صفة (الليبرالي) على أندروبوف ابان توليه الحكم عام ١٩٨٢م .. وقد سهلت هذه الاشاعة تدخلات كثيرة لـ (ليوبيموف) وحمته في حالات كثيرة من تشدد وزير الثقافة (ديميتشيف) ومسؤول الحزب في العاصمة (جريشين) واستطاع مسرح (تاجانكا) ان يحصل على إذن من السلطات بالسفر الى الخارج لتقديم عروض على المسارح العالمية وبدا جليا للعيان انه يتمتع بحرية نسبية ازاء القيود المفروضة على النشاطات الثقافية والفنية في الاتحاد السوفيتي .. وكان اخر مواقف (ليوبيموف) الشجاعة تقديمه مسرحية (بوريس جودونوف) في زي عصري مما اضفى على هذه المسرحية طابع النقد المكشوف لسلوكيات الحكم في بلاده .. واثناء عرض هذه المسرحية سافر (ليوبيموف) الى لندن لاخراج مسرحية (جريمة وعقاب) وصدرت الاوامر بحظر عروض (بوريس جودونوف) واعلن اندروبوف انه لن يستطيع مساعدة (ليوبيموف) على تجاوز هذه المحنة بحجة ان القطاع الايديولوجي والثقافي لم يعد من اختصاصه بعد ان اصبح زعيم الحزب والدولة !! واصيب (ليوبيموف) بخيبة امل كبيرة واعلن في مقابلة نشرتها مجلة (تايمز) انه ـ وبعد ان بلغ الخامسة والستين من العمر لم يعد لديه الوقت والصبر للدخول في جدال عقيم مع (مسؤولين بلداء) حول كل مسرحية يريد تقديمها للجمهور .. وتكتمت الصحافة السوفيتية حول هذه التصريحات وارسلت السلطات مبعوثين الى لندن للتوصل الى (حل وسط) حول مسرحية (بوريس جودونوف) المحظورة .. وطوال الفترة التي استغرقتها هذه المفاوضات ظل (ليوبيموف) يتقاضى ـ بالعملة الصعبة ـ راتبه كمدير لمسرح (تاجانكا) وفي السادس من شهر مارس الماضي تم رسميا ابلاغ العاملين في المسرح بتعيين مدير جديد هو (اناتول إيفروس) ليخلف (ليوبيموف) ولتعيين (إيفروس) دلائل اخرى .. فقد كان هذا الاخير مدير المسرح (كومسومول) واقيل من هذا المنصب لتجاوزه الحدود المرسومة .. ولجوء السلطات السوفيتية اليه يعني على اقل تقدير عدم استعداد الكثيرين لتولي المنصب

وفي مقابلته مع (تايمز) قال (ليوبيموف) إن السلطة السوفيتية عرضت عليه في عهد بريجنيف أن يقدم على المسرح اعمال هذا الاخير ولكنه اقنعها بأن بريجينيف ليس (شيكسبيرا جديدا) وفي نفس المقابلة حمل (ليوبيموف) مسؤولية تعطيل « النهضة الثقافية » لوزير الثقافة (ديميتشيف) لكن من المؤكد ان ماحدث يعتبر بمثابة الترجمة العملية للتوجيه الجديد في السياسة الثقافية السوفيتية في عهد الرئيس (قسطنطين تشيرنيكو)


● تشيرنيكو — اندروبوف — يوري ليوبيموف

رواية « اكتب لكم من ايطاليا »

ستندال بدون الرومانطيقية

شهدت بداية السنة الميلادية الحالية صدور العديد من الروايات في فرنسا . ومن بين العناوين التي بدأت تشد اهتمام وسائل الاعلام الأدبية في فرنسا رواية بعنوان « اكتب اليكم من ايطاليا » كتبها ميشال ديون .. قدمت هذه الرواية مؤخرا مجلة « لو بوان » الفرنسية فقالت :

ها هو ذا « ديون » ينتقل بنا الى عالم ستندال . هذا الوسط العجيب الذي يمثل فضاء الوطن بالنسبة للحس الروائي الفرنسي .

ولكن للأسف ، فان محاولة معارضة ستندال او النسج على منواله انما هي مغامرة ومجازفة مهلكة . فهذه المهمة الصعبة تتطلب من الكاتب ان يكون جافا وفي ذات الوقت « لزقا » .. مهرجا وحزينا ، رجلا غليظا ، وكونتيسة رقيقة كشعاع النار ! انها مسألة صعبة حقا .

فميشال ديون يبني ديكورا رائعا ولكنه حلق ممزقا قطعا قطعا . فبلدة (فاريللا) تبدو وكأنها عمارة بارم التي تحدث عنها ستندال في روايته الشهيرة « المنزل الريفي في بارم » . ويبدو ذلك جليا غير اللون الأزرق الخفيف الذي يخيم على اشكال معمارية رومانية . تمثل قصر سان انج ، والروابي الخضراء والمناظر الدامئة الممسوخة المعالم ..

اما الصعوبة الحقيقية . فتبدأ مع الشخصيات . فشخصية (جاك) تبدو وكأنها صورة لفابريس ديل دونجو مع فرق بسيط ، وهو أن هذه الشخصية تعطي انطباعا بانها تبحث عن نص . اما المراة بياتريس فانها اخطأت في اختيار الباب الذي تطرقه . تبدو بياتريس وكأنها خرجت لتوها من رواية لبلزاك ، كفتاة قروية غنية عذبة من انجولام ، مع بعض الثقل في خطوها ..

فبياتريس مقرها بين التحف الفضية والعشاق ، ينقصها الدفق الوجداني المشتعل الذي يتفجر عند ستندال فقط عن رومانطيقية جارفة .

كذلك فان خيال « البيت الريفي في بارم » يخيم على هذه المغامرة الروائية الذكية .. اما المسألة الاكثر جدارة بالمناقشة في رواية ديون هذه فهي مسألة (الوحدة)، اي وحدة الاتجاه ووحدة النبرة . فلا يملك قارىء هذه الرواية الا ان يتساءل . هل اراد الكاتب بروايته هذه الرجوع بنا الى « جنة ستندال » .

الحقيقة انها بحق جنة ، ولكن الاطباق التي تقدم فيها اطباق جدية .

هل كان الكاتب يروم ابداع اثر عالمي ؟ الجواب هو ان هذه الرواية لا تعدو كونها سفحا مائلا . هل كان ميشال ديون يقوم عبر هذه الرواية بعملية جرد حساب ؟ المسألة تشبه الى حد بعيد عملية (الجرد) فالكاتب من خلال مؤلفه هذا يحلم بألة روائية مجنونة . فهو يتجول في ايطاليا على متن دراجة عمرها عشرين سنة في عام ١٩٥٠ . هل هذا شيء سيىء ؟!

لعله غريب نوعا ما ، لا اكثر !

نافذة على ادب العالم :

أليس جيمس تنفجر كتابة

اعداد : جمال الدين الحاجي

يتفق النقاد ولاشك ان ترجمة اديب ما الى احدى اللغات . تعني اول ما تعني اهتمام امة او شعب المترجم (بكسر الجيم) بتراث هذه الشخصية او بمعرفة ما يعتمل في مجتمعها من حركة . منذ مدة وجيزة لا تتجاوز البضعة اسابيع . كان جمهور الأدب في باريس على موعد مع ترجمتين باللغة الفرنسية لمذكرات اليس جيمس . اخت الفنانين المشهورين وليام وهنري جيمس .

اما الترجمة الأولى فتناولت المذكرات كاملة . وقد قامت بها الكاتبة الفرنسية ماري تاديي ، وقدم لها ليون اديل الذي خصص ما يربو عن العشرين سنة لتتبع وقائع حياة هنري جيمس . اما الترجمة الثانية فان ما يشد الانتباه اكثر ، هو مجموعة من الرسائل المختارة لتكملة ما قد تفي به المذكرات . هذا الى جانب دراسة عميقة قدمها في نفس الكتاب ريمون بلور .. وفيما يلي تحليل قصير لعالم اليس جيمس الداخلي ، التي كمم صوتها زمنا ليس بالقصير ..

بدات اليس جيمس كتابة مذكراتها سنة ١٨٨٩ ، وكانت انذاك في انجلترا ، في تلك الأثناء كانت اليس مقتنعة تماما بنهايتها . فقد كانت بصداعها النصفي ، وبأوجاعها المعوية ، وبشلل ساقيها ، وسرطان ثديها قد تعودت ارتياد عالم الموت الذي ارتاده قبلها اخواها هنري عن طريق الرواية ووليم عن طريق الفلسفة .

وقد ساهمت نوبات عصبية حادة في تقريب اليس جيمس من الموت اكثر فاكثر . وقد كانت هذه النوبات ذات اسباب سيكولوجية مما يجعلها تشبه الى حد بعيد فرجينيا وولف . ولتفسير ذلك لاباس ان نسوق ان زواج وليم من « اليس » اخرى جعلها تحس بالهجر والانهيار . ثم جاء موت ليفجر داخلها قوة غريبة تمكنت بها من ادارة شؤون المنزل . وتكرم بعد ذلك هنري جيمس بان عرض على اخته ان تعيش معه . ولكنها رفضت عن اقتناع منها بان علاقتهما التي كانت ضيقة جدا في تلك الأثناء قد تزداد ضيقا الى حد الانعدام . وفي النهاية تعيش اليس مع صديقة نذرت حياتها لها بالرغم من مسؤوليتها عن اخت لها مريضة . واسم هذه الصديقة كاترين لورنج .. وكانت اليس تغار من اخت صديقتها المريضة حتى الجنون . وهكذا كانت اليس جيمس تقع فريسة لشعور حاد بالنقص العاطفي . كانت تعوضه بالمرض تارة وبالكتابة تارة اخرى .

وكانت هاتان النقطتان ، الى جانب رعاية كاترين اللامتناهية هي المرافىء الوحيدة التي تلجأ لها الكاتبة اثناء حياتها المثيرة .

وما يشد الانتباه في هذه الذكريات التي كتبتها اليس في انجلترا سنة ١٨٩٢ هو تنديدها العنيف بالحيف الاجتماعي والظلم ، الى جانب نوع من العدوانية ذات العلاقة بكل ما هو مكبوت في نفسها من مشاعر وافكار . كذلك تحتوي هذه المذكرات على سخرية جارحة ، وعلى نظرة مذهلة من حيث الدقة خاصة وهي تأتي من انسان جامد لا يتحرك . قضى طوال حياته في كرسي « يطارد الأشياء والظواهر بعينيه . اذا اردنا استخدام نفس العبارة التي وردت في عنوان رواية هنري جيمس فالأخوان يشتركان في تذوقهما الخاص للنكتة ولنطقة الخيال التي تخصب صورا لا حصر لها .

ولكن اليس نظرا لكونها الاخت الخامسة لاخوتها ونظرا لانها اخت وليم وهنري اللذين دخلا عالم الشهرة من اوسع ابوابه ، ولأنها واقعة تحت سيطرة والديها واغلال المجتمع الفكتوري ، فانها وجدت نفسها مرغمة على التعبير عن طاقاتها الابداعية بصلابة شرسة . في نفس الوقت فان اليس وهنري يشتركان في نفس الوقت ، وفي نفس الصياغة للجمل الطويلة الملتوية ، مع ما تحمله من جسدية وشهوانية . ورغم احتشام الألفاظ المستعملة .

فالنقاد يعرفون اسلوب هنري جيمس الذي يحول النقص بهندسته الداخلية ، الى انتصاره وهذا ماينطبق تماما على اليس التي جعلت من مرضها الأساس والمبرر لنظرتها للحياة وللظواهر .

وقد بلغت آلامها حدا جعلها تطلب من ابيها الاذن لها بالانتحار . ولكن بمجرد ان سمح لها ابوها بذلك فان اليس اختارت الحياة وارادت ارادة كاملة التخلص نهائيا عبر تجاوز ارادة الرجال والقيام بمفردها بمشروعيها الأخيرين - مجابهة الموت بوعي ، والكتابة .

ولذلك فان النص ، اي نص المذكرات ، جاء غاية في الروعة ، تملؤه الصدمات . كما يحلو لهنري جيمس ان يصور في اعماله الروائية نساء محيرات وشديدات المزاج . لذلك يمكن من هذه النقطة بالذات ان نفهم السر وراء استعمال هنري جيمس لصديقات مخلصات ومواضع سر امنية . يتصدمن تحت تأثير الحب الاخوي .

وحول هذا النوع من الحنان اجرى الناقد الفرنسي ريمون بلور بحثا سلط فيه بعض الأضواء الكاشفة على هذا الجانب من حياة اليس . فقد اجرى تحليلا دقيقا لقصة « الزاوية الجميلة » التي كتبها جيمس سنة ١٩٠٩هـ في هذه القصة يصور الكاتب بطله اليس ستافرتون وهي تنتظر منذ زمن بعيد صديقها سبنسر برايدون الذي تغيب في اوروبا . وفي هذه القصة ليس اسم اليس وحده هو الذي يغذي الأحلام ، بل هناك عدة نقاط تشابه اخرى . تشابه في مسيرة الحياة الى جانب رغبة برايدون في ان يكون محبوبا من قبل اليس ، مرأته الصادقة .. ولكن حدث انه بمجرد ان يتعلق الأمر بالموت فان اليس جيمس ابلغت صوتها من خلال مذكرات تغلي ثورة .. لذلك فلا عجب ان يبقى هنري جيمس مشدوها عند قراءته لهذه المذكرات التي كان يجهل عنها كل شيء ، ولا يعرف حتى بوجودها . هذه المذكرات التي قدمته على انه الأخ المحبوب الذي تحول الى شخصية روائية . ففي هذه المذكرات كان الدور على اليس لتقصي وتروي وتحدد وتحكم .

وهذا النص المحير حقا هو الذي اخفي ودمر ، ووضع جانبا فالأخوة لم يتركوه يرى النور وكان على العالم ان ينتظر اربعين سنة بعد وفاة اليس ليطلع على هذه المذكرات التي نشرتها كاترين لورنج سنة ١٩٣٤ . وفي سنة ١٩٦٤ اخرجها ليون اديل في شكلها النهائي .

وهكذا تكون اليس جيمس قد تحدت كل الجدران الى نصبها العصر امها من اخوة ، وقوانين رجالية ، وضروب نفاق . لقد استطاعت هذه المرأة ان تهزم الوهم وتدخل حياة الابداع . لقد عاشت موتها ولكنها عاشت ايضا هذه الحقيقة التي كانت متعطشة لها الى ان تجرأت على ان تكتب « . متى تعرف النساء بشيء من الحدس الضعيف ، ان فوق كل وفاء ، الوفاء للحقيقة ، اي الوفاء للذات ، وان الزوج والأولاد والأصحاب والوطن لا يعدون شيئا بجانب الوفاء ازاء النفس !.. »

باريس تعيش

زمن الرواية النسائية

شهدت الساحة الادبية الباريسية منذ ايام ظهور ثلاث روايات لثلاث كاتبات فرنسيات ، اعلن جميعهن ان ادب النساء لايزال بخير رغم تقهقر الحركات النسائية في فرنسا .

الرواية الاولى للكاتبة اليزابيت جاكي وهي بعنوان « العوائق » والرواية الثانية بعنوان « اخر ليالي الكرنفال » لكوتيلد مارتن . اما هيلين بويسو فقد نشرت لها رواية بعنوان : « اشجار كرز العالم الاخر »

وقد اثار تزامن صدور هذه الاعمال الثلاثة ردود فعل مختلفة في الاوساط الصحفية والادبية الفرنسية نقتطف منها هذه المقالات التي صدرت مؤخرا في مجلة لوبوان الفرنسية . حقيقة ان الرواية الفرنسية اشبه مايكون بحقل من الرمال المتحركة فمن خلال تراكم الخيالات والظلال نكتشف عصرا ، وشبابا ، وتيارات واسرار امة .

فالرواية صارت تعتبر مكان « الاعترافات » بالنسبة للانسان . اما الرواية النسائية فان لها اهمية خاصة . فهذه الرواية بعد قراءتها توحي بموسم بياني لدرجة حرارة العقد الماضي . ففي الستينات كانت نتالي ساروت ودورا ، اما في السبعينات فان الزمن جاء بفارسات الحركة النسائية كهيلين سكسوس ، شانتال شواف واني لوكلار . وفي مطلع الثمانينات اتسمت الرواية النسائية بنوع من السفور والحنين الى التاريخ ، هذا الحنين المريح ، والدائم العائل على يد جان بوران في روايتها « بيت السيدات » والآن ..؟

الوضع مختل ولكن الى حد ما فقط . فالكاتبات الشابات لم يعدن يعرضن شعارات في مايكتبن كما لم يعدن يتغنين باللذات الحسية والنفسية وفي نفس الوقت اقلعن عن استعمال الكلمات الفضفاضة .

اصبحت الجمل في الرواية النسائية الحديثة جملا حلوة وهادئة تنم عن قوة ملاحظة ودقة في التامل . فالروائيات الجديدات يمتزن بنوع من النشاط الفكري الحاد مع بعض الشظايا الساخرة .

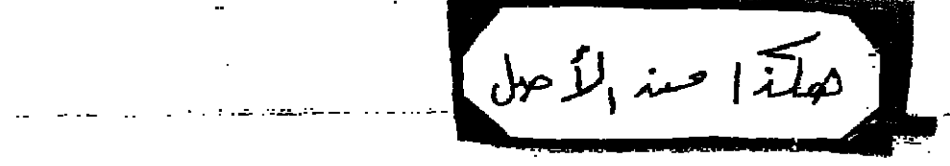
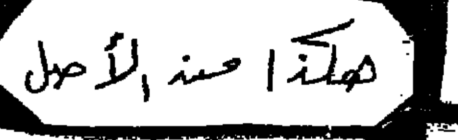
في رواية « العوائق » للكاتبة اليزابيت جاكي البالغة من العمر عشرين سنة ، تتعرض الكاتبة لاضطراب فتاة في عمرها ، وهي بعد طالبة في الجامعة بين الكلية وحلمها بأن تصير يوما ما ممثلة . وهذا الحلم يكون منطلقا لتروى من خلاله قصة مراهقتها وصديقاتها واصباغ عينيها ، وساعات راحتها باختصار تصف الكاتبة هذه الجنة التي تسمى السنة العشرين في عمر الفتاة ، مع مايكتنفها من حشمتها من نفسها ومن تحفظ ازاء الاخرين . وهي تقول حول هذا التحفظ انه يبعد الكاتبة عن استعمال الكليشهات الادبية ويقربها اكثر من القراء . لان العلاقة في هذه الحالة هي بكل بساطة علاقة عادية .

اما بالنسبة لكوتيلد مارتن فان هذا التحفظ في روايتها « اخر ليالي الكرنفال » يأخذ شكل موضوع بال ككعب الحذاء المستعمل : البندقية (فينيسيا) وتتحدث الكاتبة في نثر متحرك يطفو ويغوص ، يتفتت ويتجمع مثل موضة « البندقية » اي ان هذا النثر محكوم في حركته بنفس مايتحكم في جمال البندقية من ماء وجداول وظلال غامضة .

كذلك فان هذه الرواية تنم عن حب للازقة الضيقة وللكلمات وللعواطف والاقنعة فيما يمكن تسميته بلا حرج باللقاء بين الكلاسيكية والانطباعية ـ فهذه الفتاة الصغيرة رمت بنفسها في بحيرة صناعية تسمى حياة الانسان الداخلية ..

الاحساس الذي يخرج به القارىء من هذه الروايات الثلاث هو ان الرواية الفرنسية حديقة او ضيعة ، او عملية خلط لعواطف صعبة . او هي شيء قبل ان يصبح النار والحرب التي اشعلت الحركة النسائية كانت الصمت والظلال والزمن الذي يمضي والهدوء في غرفة اخر الرواق . وبالتالي فان الكاتبات رجعن الى هذا الدرس الكلاسيكي وهو ان الكتابة ليست في النهاية الا عملية صراع ضد الاشباح ضد الغبن ، ضد الغانيين وضد احاسيس عذبة جدا وهشة كي لاتمزق احدا .

ولعل الكاتبة الثالثة هيلين بويسو لخصت ذلك ببراعة فهذه الكاتبة المبتدئة في سن الخمسين ، ذات الثقافة التاريخية قد صنعت مجالا روائيا هادئا . ولكنه هدوء خادع ، فاشجار كرز العالم الاخر ، تحكي قصة حياة شارلوت ، شارلوت التي تخيلها جوته في « الام الشاب ورتر » تعمد بويسو الى تقمص شخصية شارلوت بعد انتحار ورتر ، فتلتقي بجوته وتناقشه وفي هدوء تام تكشف هذه الرواية عن حساسية البطلة وعاطفيتها عن حريتها وعن انوثتها .

فن تشكيلي

فناناتنا بانتظار مقتنيات الرياض ومعرض المناطق بالظهران

● صفية بنت زقر :

كلنا مبتدئات .. ولابد من الاستمرار لنصل

■ في معرض المسابقة الثالثة للفنون التشكيلية ، الذي اقيم مؤخرا بجدة ، وهو المعرض الذي نظمته الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وشرف افتتاحه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز – في هذا المعرض شارك عدد من فناناتنا بالجيد من اعمالهن ، وهن : فوزية عبداللطيف ، نوال مصلي ، دنيا رشدي ، ومنى القصبي . وخلال اليوم المخصص لزيارة السيدات المعرض اجتمعت فناناتنا مع الفنانة صفية بنت زقر ، التي وعدت بمشاركتهن في معرضهن الذي يقام قريبا . « ثقافة » اجرت هذا الحوار مع سفيرة الفن التشكيلي السعودي في الخارج صفية بنت زقر ، ومع الفنانات العارضات ، وذلك لاضاءة بعض جوانب الحركة التشكيلية النسائية في بلادنا ، وهي الحركة التي تتوسع وتنمو من معرض لاخر ، ولتقديم فكرة عن المعرض وحجم المشاركة فيه من قبل فناناتنا ...

مدرسة الفن السعودي

تقول الفنانة صفية بنت زقر : يتشكل المعرض من عدة مستويات فهو ليس على مستوى واحد . كالمعارض الجماعية .. وقد تجولت في المعرض ، لكني لا انقد كل لوحة . فاللوحات عموما ستشارك في مقتنيات الرياض ، وستكون هناك تصفيات على مستوى العرض .. هذا اول معرض مشترك بالنسبة لرعاية الشباب ، تتاح لي رؤيته ، ومن ثم فلا استطيع تحديد مستواه قياسا بالاعوام السابقة . لكن كل هذه المعارض تسعى الى تقديم الافضل للمستقبل .. وبالنسبة لي فقد كانت مناسبة افرحتني ان ارى المعرض ، وارى عدد الفنانات يزيد .. هذا يسعدني كفنانة أن يزيد عددنا كفنانات حتى يحصل توازن بين الفنانين والفنانات . فهذه المعارض ستكون لبنة تبنى الفن السعودي ، او مدرسة الفن السعودي ، او مدرسة الفن السعودي ...

اما من ناحية الفنانات المشتركات في المعرض ولوحاتهن فان كل فنانة لها طابعها .. كثيرات مثلها يبحثن في التراث ، لكن لكل واحدة فرشاة ، ولونا ، وموضوعا ..

فوزية عبداللطيف ترسم في التراث . لكن كل واحدة لها طريقتها في التعبير عن مضمون اللوحة ، وكل هذا بداية للاستمرارية .. وانا لا انقدهن كعارضات ، فكلنا مبتدئات ، والمشوار طويل ولابد ان نستمر لنصل الى ما نريده .. وان كنت مشيت المشوار قبلهن بعشرين سنة ، وهذا ما قلته لهن في الاجتماع .. ان الانسان في البداية لابد وان يتعلم ، ولا يكفي ان اخذ جوائز اقتناء . فالى جانب الاقتناء لابد من الدراسة .. انا لا اوجه واحدة واثنتين .. ان هناك مستويات وقد كنت اشاهد اللوحات وليس الاسماء .. وفي المعرض معروضات على مستوى المدارس ، وهذا يأتي كتشجيع وكتحضير لعرض المستويات .. وما فهمته من الفنانات هو ان هذا تحضير لعرض المقتنيات في الرياض .. وفي العام القادم اتمنى ان ارى عملا افضل .

اللوحة رؤيا صادقة

وتحدثت الفنانة فوزية عبداللطيف فقالت : خصص مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بجدة يوم الاثنين يوما لزيارة الفنانات السعوديات لمعرض المسابقة الثالثة للفنون التشكيلية وذلك لمشاهدة ما وصلت اليه اعمالهن الفنية من مستوى مشرف ، وذوق فني رفيع .

ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من المعارض للمسابقات الاولى والثانية والتي استعرضت اعمال الفنانين والفنانات تمهيدا لعرض المناطق في المملكة . وقد ابدى سمو الامير ماجد لدى افتتاحه للمعرض اعجابه بما توصل اليه الفنانون التشكيليون السعوديون والمستوى الرفيع الذي حققوه وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تطور الفن التشكيلي بصفة عامة ، وبجميع اساليبه سواء كان تجريديا او تكعيبيا او سرياليا او كلاسيكيا . ان الفن التشكيلي يعبر عن الحياة الاجتماعية السعودية والعادات والتقاليد العربية الاسلامية الاصيلة .. وان كان لي ان اسجل بعض ما شاهدته خلال تجولي بالمعرض ، فانني اقول ان شعوري لا يوصف بما شاهدته من مستوى مشرف يعتبر مفخرة حقيقة .. انها لوحات جميلة تعبر عن زخارف اسلامية ، وخيول اصيلة ، ورقصات شعبية ، ومناظر طبيعية ، كلها تدل على مقدار الجهد والسهر المضني ..

وعموما فالفنان عندما يشرع في القيام بعمل فني فانه يتخذ موضوعا سواء كان هذا الموضوع من الصورة الواقعية التي يشاهدها اومن الصور التي يستمدها من الخيال فيما يراه بعين التصور ، وهو ينسج من الموضوع خيوطا متناسقة وخطوطا ايقاعية تشكل المساحات ومزج الالوان . وانا كفنانة عشت في المعرض بين اللوحات الفنية مع خيال واحاسيس الفنان في كل لوحة عرضت ، ورأيت في كل لوحة رؤيا صادقة نابعة من احاسيس مرهفة ومشاعر فياضة وانطباعات فنية جيدة .. وارجو لكل فنان وفنانة كل تقدم وازدهار ، ولنكن يدا واحدة لنستطيع مواصلة السير في هذا الطريق الطويل بكل اعتزاز وثقة ، والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير وخدمة الوطن .

الجديد في كل معرض

اما الاخت نوال مصلي فتحدثت عن رأيها الشخصي ، قالت : كان المعرض مفاجأة ، ولم نكن مستعدات له ، وقد اعجبت باللوحات كثيرا ولابد ان نقدم في كل معرض شيئا جديدا ، لان ذلك في صالحنا .. وكلما كان عملنا احسن فانه يكون خطة جديدة ، ولاشك ان معارض رعاية الشباب السابقة كانت فرصا لتحسين المستوى ، وقد اخذت من وقتنا الكثير ، ولكنهم افادونا ووجهونا لان نعمل ونجتهد . لكن ان تكون اللوحة في مستوى جيد ، فهذا يحتاج الى وقت ، وفترة شهرين للاستعداد قليلة ، لكنها على اية حال فرصة ليتدرب الفنان ، وهذا اهم شيء في الفن ؛ وان كنا نتمنى كفنانات ان تكون لنا فرصة اكبر ، ونتمنى ان تفيدنا المعارض المقامة كل شهرين وتحسن مستوانا . ولو انه كان من المفروض ان يقام معرض المناطق في جدة لان الفائزين من جدة مثل : سليمان باجبع ، وابراهيم بوقس ، ولكن من اجل تنشيط الحركة قرروا ان يكون في الظهران .. لقد شاركت بلوحتين في المعرض : فتاة من ربوع بلادي ، وفتاة بدوية ، وهما ستذهبان الى الرياض وتقدمان مثل باقي اللوحات ثم يقام المعرض في المنطقة الشرقية .. ان املي وامل كل فنانة ان تصل الى الجائزة الاولى وهذه فرصتها .. وان مستوانا نحن الفتيات جيد . ومن بيننا اختان جديدتان كانت لوحاتهما في مستوى جيد .. لقد فهمت من الاخت مني ان عملها نشاط مدرسي ، لكنه كان تصويرا وكانت الوانه في مستوى جيد .. وانا اتمنى ان يتسع نشاط فناناتنا ليكون لنا اسم .

للفنان حرية التعبير

واخيرا فقد قالت الاخت منى القصبي : ان مستوى المعرض ممتاز بالنسبة للسعوديات ، وان فيه تطورا ، وكل معرض اراه اجدى واحسن من سابقه ، ورعاية الشباب لم تقصر معنا في شيء .. على وجه الاجمال فان كل الفنانات على مستوى طيب وقد اعجبت بجميع اللوحات ، وانا سعيدة بما شاهدت . ان كل لوحة تعبر عن نفسية الفنان او مقدار احساسه او فنه ، ولا نستطيع ان نقول ان هذه اللوحة على مستوى العرض ام لا ، اذ لا نستطيع ان نكرر قيمة العمل كيفما كان . واعتقد ان بعض الفنانات اعترضن على بعض اللوحات ، اما انا فلا اعترض حتى لو كان لاشيء . اننا نرى لبعض الفنانين الكبار لوحات هي عبارة عن مجرد – شخمطة – ومع ذلك نشتريها بالاف الريالات ، فالفنان حر في التعبير عن رأيه ، ونحن قد نجد شخصا لديه ماجستير في الفن التشكيلي ، لكن مستواه الفني ضعيف : واكرر كل فنان حر في ان يعبر عن احساسه ، ويجب ان يتسع صدرنا لانتاج الفنانين ..

اما التقويم فيكون على اساس الفكرة ، اختيار الالوان ، طريقة العرض ، كالتجسيم ، والنوع ، وطريقة الرسم .. وهذه كلها اشياء تعبر عن مدخل الفنان ، وهناك كما قلت سابقا لوحات كلها – شخاميط – لكن الوانها حلوة .. ان اللوحات كلها جيدة من ناحية الفكرة واللون ، مع التسليم بوجود مستويات ، واننا في اول الطريق ، ونتعلم ، ولا يوجد احد كبير ، فجميعنا امامنا الرياض والتقويم سيكون هناك ..

● المشاركات بمعرض المسابقة الثالثة يجمعن على تحسن المستوى

صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز يفتتح المعرض



لوحة للفنانة فوزية عبداللطيف

● حوار : لطيفة اسماعيل
تصوير : محمد عوض

موكب الذكريات

للدكتور : مختار الوكيل

منذ عدة اسابيع التقيت بالاديب التونسي المعروف الاستاذ رشيد الذوادي اثناء زيارته للقاهرة واشتركت معه ومع صديقي الدكتور عبدالمنعم خفاجي في مناقشة ديوان الشاعر عامر محمد بحيري بالاذاعة المصرية . وكانت ندوة اذاعية مفيدة وطيبة . ولقد اعاد لي هذا اللقاء مع الاخ الكريم الاستاذ الذوادي ذكرى عزيزة علي وهي وان تباعد بها الزمان ، الا انها لاتزال ماثلة واضحة في ذاكرتي وخلدي ، تلك هي ذكرى لقائي الفكري على صفحات مجلة (ابوللو) في الثلاثينات من هذا القرن الميلادي مع شاعر تونس والعروبة ابي القاسم الشابي الذي ذاع صيته في افاق الوطن العربي ولا سيما في قصيدته القومية المعروفة التي اشتهر منها هذا البيت :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

وتداعت الذكريات الى خاطري ووجداني فتذكرت ذلك العهد السعيد عندما كنا في طور اليفاعة الاولى ، نغشى مجالس الشعر في دار (ابوللو) وكنا نرى تلك القصائد الواردة من تونس في غضون عام ١٩٣٢ ، مكتوبة بالخط المغربي الذي يختلف في تنقيطه عن الخط العربي المألوف لنا في المشرق ، وكانت هذه القصائد لصعوبة قراءتها تحفظ في احد الادراج ، الى ان زار دار (ابوللو) ذات صباح شاب مغربي يدرس بالازهر الشريف ، فطلب اليه الدكتور ابو شادي سكرتير عام جماعة (ابوللو) وهو (الدينامو) المحرك لنشاطها المزدهر ان يقرأ تلك الاشعار ويحاول نقلها الى الخط العربي المعروف في المشرق ، فكانت تلك القصائد المتلألئة الرائعة التي كتبها الشاعر النابغة ابو القاسم الشابي .

وكان الشابي في الثالثة والعشرين او دون ذلك عندما بعث بروائعه الشعرية الفذة التي كانت اصدق تعبير عن خلجات روحه الشفافة المبدعة .

ولقد قضى ابو القاسم الشابي نحبه في الخامسة والعشرين من عمره ، مات في عمر الزهور ولكنه كان يسبق زمانه ، لا بالنسبة للشعر العربي في تونس وحدها ، ولكن بالنسبة للنهضة الشعرية في العالم العربي بأسره .

كانت اول قصيدة نشرت للشابي في مجلة (ابوللو) هي (صلوات في هيكل الحب) ولقد تلقاها الشعراء والادباء ، والنقاد في مختلف ارجاء العالم العربي حينذاك بالاهتمام الملحوظ والعناية الفائقة فقد ادركوا انهم حيال موهبة متفتحة سابقة لزمانها يقول في مطلع القصيدة :

عذبة انت ، كالطفولة ، كالاحلام
كاللحن ، كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك ، كالليلة القمراء ،
كالورد ، كابتسام الوليد ..!

وهي قصيدة عاطفية رائعة بديعة تمتاز بالفاظها المنتقاة وصورها الشعرية الرائعة وموسيقاها العذبة الموقعة ! والحق ان ابا القاسم الشابي فاجأ العالم العربي حينذاك (في الثلاثينات من هذا القرن الميلادي) بشعره الغنائي الموسيقي العذب البلوري الذي يكشف فيه عن خلجات نفسه ، ونبضات قلبه ، والذي ينبيء عن ميله الشديد الى العزلة والانطواء وحبه العظيم للكون وللطبيعة الحسناء كما في قصيدته (الغاب) التي ظهرت في (ابوللو) كما ظهرت بعد ذلك في ديوانه (اغاني الحياة) وفيها يقول :

في الغاب ، في الغاب الحبيب ، وانه
حرم الطبيعة والجمال السامي
طهرت من نار الجمال مشاعري
ولقيت في دنيا الخيال سلامي
ونسيت دنيا الناس فهي سخافة
سكرى من الاوهام والاثام
وقبست من عطف الوجود وحبه
وجماله قبسا اضاء ظلامي !!

ولقد تحمل ابو القاسم الشابي الاما رهيبة من مرض القلب الذي اصيب به وهو بعد في الثانية والعشرين من عمره كما قال اخوه السيد محمد الامين الشابي في مقدمة ديوانه (اغاني الحياة) وكما عرفت منه شخصيا عندما لقيته في جنيف بسويسرا وقد كان وزيرا للمعارف ويتولى تمثيل تونس في مؤتمر التربية الاولى ، ولقد رانت نبرة الالم والاستسلام للمرض والمصير المحتوم في شعر ابي القاسم الشابي ، فراح يستقبل نهايته ويودع الحياة في قوله .

الوداع الوداع
ياجبال الهموم
ياضباب الاسى
يافجاج الجحيم
قد جرى زورقي
في الخضم العظيم
ونشرت القلوع
فالوداع الوداع !"

لقد سبق ابو القاسم الشابي عصره بشعره العاطفي المتجدد الباهر المتدفق الذي سيظل على المدى يخلب الابصار "

عن العقاد

د . محمد عبدالعظيم سعود

يقف الناس – غالبا – من العظماء احد موقفين . موقف محب مفرط في حبه . وموقف شانيء . مبالغ في شنآنه . وهكذا وقفوا من العقاد .

كتب الدكتور محمد مندور – يوم – ؟ ماسمعناه ان الفرق بعيد بينه وبين العقاد ، فهو استاذ جامعي . اما العقاد فهو حامل للشهادة الابتدائية ' تناسى ان العقاد جامعة بأسرها . وسخر منه العقاد اشد سخرية وسماه ' غندور مندور داير مايدور ! ولعل هذا ماحدا الدكتور غنيمي هلال . رحمة الله عليه . على ان يختتم مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها المرحوم عبدالحي دياب – الدكتور بعد ذلك – بعنوان : « العقاد ناقدا » . في حضرة الدكتور شوقي ضيف والدكتور محمد مندور رحمه الله صيف عام ١٩٦٤ في كلية دار العلوم بالقاهرة قائلا ان العقاد قد قدم للمكتبة العربية ما عجزت عن ادائه الجامعة منذ انشائها !

اما الدكتور طه حسين فقد بايع العقاد بامارة الشعر ، وقال : « ضعوا لواء الشعر في يد العقاد ، وقولوا للشعراء والادباء اسرعوا والتفوا واستظلوا بهذا اللواء فقد رفعه لكم صاحبه » . لكنه نسي مبايعته بعد ذلك . وبايع غيره بها ' وقد اهدى الدكتور طه قصته « دعاء الكروان » الى الاستاذ العقاد ، قائلا : « سيدي الاستاذ انت اقمت للكروان ديوانا فخما في الشعر العربي الحديث . فهل تأذن لي ان اتخذ له عشا متواضعا في النثر العربي الحديث . وان اهدي اليك هذه القصة تحية خالصة من صديق مخلص » . وفي اذاعة صوت امريكا في مطلع عام ١٩٦٢ سئل الدكتور طه عن رأيه في الكتاب العرب . فاثنى عليهم . وقال : لكن واحدا ينبغي له ان يكون في مقدمة هؤلاء جميعا . وهو في مثل سني . الاستاذ عباس محمود العقاد . او كما قال . لكن الدكتور طلع علينا للاسف – بعد ان انتقل العقاد الى جوار ربه – بقوله . انه لم يفهم العبقريات !

اما توفيق الحكيم . ففي حديث تلفزيوني ، قال ماسمعناه ان العقاد كان يقصد الى تعمق المعاني وحدية الكتابة لانه كان يحس دائما انه لم يتخرج في الجامعة " اما طه حسين فقد كان لديه احساس فقد البصر '

ورحم الله امة عرفت قدر مفكريها !!

في القصة التونسية

اذا كان الانتاج الشعري في تونس يتميز بالغزارة وبكثرة الاسماء على الساحة فان الانتاج القصصي فيها لا يقل غزارة . فهناك عدد كبير من القصاصين ينتمون الى اتجاهات مختلفة ويكتبون باساليب متنوعة .

واحقاقا للحق نقول ان القاصين في تونس يكتبون القصة المتميزة التي يمكنها ان تقف على قدميها امام القصة التي يكتبها قصاصون اصبحت لهم اسماء كبيرة في الوطن العربي ..

قد تكون الرواية التونسية غير قادرة الى الآن على مزاحمة الرواية المصرية والرواية العراقية .. الا ان القصة القصيرة بمختلف توجهاتها تمكنت من ارساء تقاليد قصصية هامة في تونس واصبحت جزءا لا يتجزأ من القصة القصيرة في الوطن العربي لها امكانيات المزاحمة واثراء المكتبة العربية .

وهذا طبيعي جدا ، فقد مرت القصة القصيرة في تونس في تجارب كثيرة ومتنوعة من علي الدوعاجي (الثلاثينات) ومحمد الحبيب (الاربعينات) الى محمد العروسي المطوي ومصطفى الفارسي وصولا لمحمد الصالح الجابري وحسن نصر واحمد ممو وعبدالقادر بلحاج نصر وسمير العيادي وغيرهم كثير .. ثم جاءت السبعينات الميلادية باسماء مهمة في كتابة القصة الحديثة المتميزة في التجارب السابقة ، اثبتت جدارتها في فن الكتابة مع تقدم السنوات . وانطلقت السبعينات لتعلن عن اسماء جديدة لها باعها في هذا النوع من الكتاب مثل ابراهيم بن مراد والحبيب السالمي ، وحسونه المصباحي .

ان القصة القصيرة في تونس لاتقل شأنا عن شقيقتها القصة في الشرق وخاصة في مصر والعراق .. وقد جرت العادة على ان تجرى المقارنة بين القصة التونسية والقصة في المشرق العربي ، حتى باتت هذه المقارنة نوعا من العقدة التي لايمكن في تونس التخلص منها على الاقل في المرحلة الراهنة ذلك ان عمر القصة في الشرق اصبح طويلا ، واكثر القاصين التونسيين اطلعوا على التجارب الشرقية في القصة قبل اطلاعهم على القصة الاوروبية اكثرهم قرأ « زينب » لهيكل و « الايام » لطه حسين ومجموعات محمود تيمور ، وكتابات المنفلوطي ، ثم طالعوا قصص علي الجارم وتجارب جبران خليل جبران ، ومجموعات نجيب محفوظ وجبرا ابراهيم جبرا وايميل حبيبي وغسان كنفاني ورشاد ابوشاور ويوسف ادريس وغيرهم كثير بدون ترتيب تاريخي او موضوعي ..

وفي خضم هذه القراءات بدأت القصة التونسية تبرز ومع الايام اصبحنا نقرأ لقصاصين تونسيين بمختلف ميولهم واتجاهاتهم واساليبهم ، ففيهم من حافظ على الاتجاه الكلاسيكي البحت واخذ تجارب الشرقيين بغثها وسمينها ..

محمد العروسي المطوي

ومنهم من حاول التخلص من رواسبه ليكتب قصة جديدة متميزة تحمل توقيعه الخاص ، ومنهم من انزلق في تيار القصة الغربية فنقلها بكل تجاربها دون اعتبار ان القصة الغربية لها خلفيات حضارية متجذرة ولها تاريخ طويل ..

ومن خلال كل هذه الانواع والتجارب برزت القصة في تونس بشكل خاص واستطاعت ان تفرض نوعها ونوعيتها وادبها على الساحة العربية .

وليس عيبا ان يتأثر كتاب القصة التونسية بزملائهم في الشرق لان هؤلاء انفسهم تأثروا في بداياتهم بالقصة الغربية ، والقصة الغربية بدورها اخذت اصولها من الحكاية العربية القديمة والمقامة في التراث العربي الاسلامي ، فالانتاج الادبي هو تمازج وانصهار بين مختلف التيارات والتجارب الانسانية في كل مكان ..

لقد ذكر البعض ان القصة العربية اعتمدت اساسا القصة الاوروبية .. وقد صدق النقاد العرب ذلك بل صدقوا انهم اي العرب لم يكتبوا القصة وهذا الرأي مغلوط من اساسه لأن التراث العربي ملء بالحكايات والقصص ثم ان القرآن الكريم يزخر بالقصص في اسلوب رائع مبهر فيه الكثير من الاعجاز ..

كل ذلك انتقل الى الغرب عن طريق اسبانيا التي ترك فيها العرب تراثا عظيما .

لكن قولنا هذا لا يجعلنا نؤمن ايمانا قطعيا بالاخذ عن الآخرين بل هو اشارة اكيدة الى اهمية التأثر والتأثير في الثقافة الانسانية ..

ونعود لنؤكد ان القصة التونسية موجودة وقد اثبتت هذا الوجود .

واذا كانت القصة التونسية غير معروفة الى منتصف السبعينات الماضية فذلك يعود الى اسباب كثيرة منها هيمنة القصة المصرية على الساحة العربية وهزال قطاع التوزيع في تونس والواقع ان هذه السيطرة ليست عيبا ولا خطأ فكلنا عرب ولنا نفس الطموحات وننطلق من نفس التاريخ والحضارة ، فان كنا نؤكد التجربة التونسية فليس ذلك تأكيدا على الاقليمية فنحن ضد الاقليمية الا اننا نؤمن مع هذا ان التجربة النابعة من واقع معين يمكن ان تكون ثرية وناجحة و « غارسيا ماركيز » مثلا انطلق من محدوديته « الجغرافية الضيقة ليصبح من كبار ادباء العالم .

ومن هنا كان من الضروري ان نتحدث عن القصة التونسية ، كما انه من الضروري الحديث عن القصة العراقية والقصة السعودية وغيرها .. فان نجيب محفوظ انطلق لا من مصر بل من الازمة التي عايشها في القاهرة فاذا به اصبح عربيا في كتاباته ، وعبدالرحمن مجيد الربيعي انطلق من واقعه العراقي فتمكن من ان يكون عربيا ومقروءا على نطاق واسع ..

نعود الآن الى قضية عدم انتشار القصة التونسية فنؤكد على ان اسباب ذلك تعود اساسا الى امكانيات النشر الضعيفة التي كانت عليها تونس فقد كان الكاتب التونسي الى سنوات قليلة ماضية لايمكنه ان يصل الى القاريء التونسي ، وان تمكن من اصدار مجموعة قصصية فانها لاتباع الا بشق الانفس وعلى مدة طويلة من الزمن وبالنتيجة كانت القصة التونسية ضيقة الانتشار ولم يتعرف عليها القاريء العربي لسنوات طويلة .. وللحقيقة يمكن ان نقول بأن القصة التونسية بدأت في السنوات الثلاث الاخرة بالانتشار داخليا وخارجيا وبدأ ضيق النشر يتكسر شيئا فشيئا ويقينا ان التوزيع الخارجي سيكبر خصوصا بعد صدور قوانين جديدة لحماية الكاتب ومساعدة الناشرين ماديا ..

واذا سألنا انفسنا عن القصاصين الذين يمثلون القصة العربية في تونس فاننا نقول بأن تونس يمكنها ان تعتز بعدد كبير من قصاصيها امثال محمد العروسي المطوي ومصطفى الفارسي وحسن نصر وعبدالقادر بلحاج نصر ويحيى محمد واحمد ممو وعبدالواحد ابراهيم وعبدالقادر الدردوري وعروسية النالوتي وناافلة ذهب وابراهيم بن مراد وحسونة المصباحي وجلول عزنة وابو بكر العيادي ويوسف سلامة ورضوان الكوني ..

ونقول بأن القاص التونسي عبر اكثر من غيره من المبدعين عن واقعه وعالج اكثر قضاياه ، وقاريء القصة التونسية يمكنه ان يقف على جوانب كثيرة من مشاكل المجتمع التونسي في محيطه العربي والعالمي .

ويمكن للقصة التونسية الحديثة ان تكون وثيقة ناطقة عن هذا المجتمع في تحولاته ومتناقضاته وصراعاته وهمومه وطموحاته .. وقد اكد ذلك عدد من النقاد الذين كتبوا عن القصة في تونس .

الشهر القادم بالعراق :

مهرجان الامة الشعري الأول للشباب

نزار قباني ويوسف ادريس وشوقي ضيف وعز الدين اسماعيل ضيوف شرف

● تونس ـ مكتب « المدينة » :

تجمع شعري كبير تشهده العراق من ٢٠ الى ٣٠ ابريل القادم تحت اسم « مهرجان الامة الشعري الاول للشباب » وقد استعدت له بغداد استعدادا كبيرا .. وتتجول حاليا العديد من الوفود العراقية في البلاد العربية لدعوة الشعراء الذين سيشاركون في هذا المهرجان الكبير ..

وقد زار وفد من الشعراء العراقيين تونس مؤخرا واختاروا مجموعة من الشعراء التونسيين الذين سيسافرون يوم ١٩ ابريل المقبل الى بغداد للمشاركة في هذا المهرجان ، وهم نور الدين حمود وحميدة الصولتي والمنصف الوهايبي والمنصف المزغني ومحمد رضا الكافي وعبدالجبار الشريف .

معلوماتنا تفيد ان وفدا اخر قام بزيارة الى المملكة العربية السعودية لدعوة بعض شعرائها من الشيوخ والشباب لايمان المهرجان بالتواصل بين جميع الاجيال .

وقد يحضر هذا المهرجان الشاعر الوزير غازي القصيبي والشاعر الاستاذ عبدالله القرشي ..

وقد يكون الوفد الذي زار المملكة دعا شعراء أخرين ..

لماذا هذا المهرجان ..؟

يجيبنا على هذا السؤال رئيس الوفد العراقي الى تونس الاستاذ الشاعر لؤي حقي رئيس المهرجان .. قال :

فكرة المهرجان تتلخص في محاولة لجمع كل ادباء العرب من مشرق ومغرب الامة في ساحة ابداعية حرة بعيدة عن كل المواقف السياسية او الحساسيات الفكرية .

دعي للمهرجان تقريبا اغلب شباب الامة الشاعر وجمع كبير من كبار الشخصيات الادبية اورد على سبيل المثال : نزار قباني والقاص يوسف ادريس والناقد عز الدين اسماعيل والدكتور شوقي ضيف والشاعرة فدوى طوقان والشاعر السعودي غازي القصيبي والشاعر التونسي نور الدين صمود ..

وفي نيتنا دعوة عدد اخر من الشخصيات الاخرى التي لها تأثير على الحياة الادبية والفكرية في البلاد العربية ..

كما سيدعى للمهرجان شخصيات ادبية عالمية ضيوفا اعزاء كان لابداعاتهم ابلغ الاثر في النفس العربية ..

قد تتساءل لماذا دعوة هذا الجيل العريض من شيوخ الادب اذا جازت التسمية واقول ان حضورهم مجد كبير للمهرجان سوف يكون له اعمق الاثر في دفع التجربة الشابة الى الامام ووجود اسماء الذين سنعدت على ادبهم مستمعين ومقومين ? كبير على مسارنا الابداعي الصعب



نزار قباني

برنامج حافل

وسيكون برنامج المهرجان حافلا بالتظاهرات الشعرية والفكرية . من ذلك :

ـ عقد جلسات شعرية يفتتحها كل يوم شاعر عربي كبير .

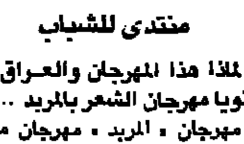
ـ عقد جلسات نقدية وقد اخترنا لها محاور ثلاثة هي (اشكالية الادب الملتزم) و (القصيدة العربية بين الكلاسيكية والتحديث) و (قضية الحوار بين الاجيال)

وسوف يكون باب الحوار مفتوحا بين كل الاجيال الادبية لوضع اسس نقدية صحيحة للمسيرة الادبية العربية الحديثة .



يوسف ادريس

هناك ايضا اسماء عرفان اذا جازت لنا التسمية لشعراء عظام رحلوا عنا ولكنهم خالدون في الذاكرة العربية ماشاء لها المدى ان تمتد وهم بدر شاكر السياب وخليل حاوي وامل دنقل وصلاح عبدالصبور وستقدم عنهم دراسات يتحدث فيها اصدقاؤهم من الادباء عن مسارهم الشعري والفكري وستقرأ قصائدهم من قبل ممثلين كبار منهم محمود ياسين ونور الشريف وانطوان كرباج وسامي عبدالحميد .



منتدى للشباب

■ لماذا هذا المهرجان والعراق تنظم سنويا مهرجان الشعر بالمربد ..

مهرجان « المربد » مهرجان مختص بمدينة البصرة وهو احياء لذكرى المهرجان القديم وتقيمه وزارة الثقافة والاعلام في العراق وتكون مشاركات الشباب فيه لااقول محدودة ولكن على نطاق غير واسع

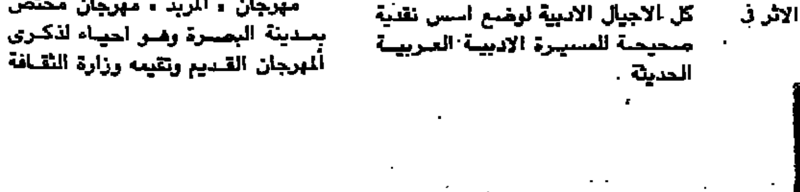
اما هذا المهرجان الجديد فيقيمه منتدى الادباء الشباب وهو منبر الادباء الشباب في كل الوطن العربي ونتمنى ان يصبح تقليدا .

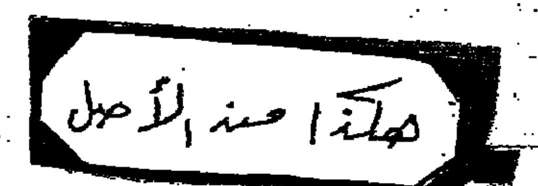
ومنتدى ادباء الشباب الذي اترأسه منذ سنتين (تأسس سنة ١٩٨٢) تجمع ادبي شاب يهدف الى التعريف بالادباء الشباب وايصال اصواتهم الى ابعد نقطة محاولين قدر الامكان تجنيبهم عثرات المسيرة الادبية واشكالاتها من تطاحن بين الاجيال مما قد يثلم من تجربتهم الابداعية او يعوقها على ان تاخذ مداها في زمن مثالي .

في المنتدى هيئة تاسيسية مكونة من ١٢ عضوا وهو مقسم الى لجان : لجنة الشعر ولجنة القصة ولجنة الدراسات والبحوث ولجنة المسرح ..

وبطبيعة الحال فان المنتمين الى المنتدى هم من الادباء العراقيين الشباب ونأمل بعد ان نتعرف على الادباء العرب الشباب في هذا المهرجان ان يصبح المنتدى منبرهم الحر بعيدا عن كل التأثيرات الخارجية .

لاتمتلك اي تحفظ على اديب عربي ومن هنا وبصفتي رئيسا للمهرجان ادعو شعراء ليبيا وسوريا الذين ليس بالامكان الاتصال بهم على عين المكان اي في بلدهم ..





الفنون

يعدها : جلال أبو زيد

غدا السبت .. الحفل الختامي لمدارس الشرقية

● الدمام خالد باقفيه

بحضور سمو الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ، تقيم الادارة العامة للتعليم حفلها المسرحي الختامي لهذا العام الدراسي وذلك بقاعة المحاضرات العامة بالادارة العامة للتعليم في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد السبت ويشتمل الحفل على فقرات مسرحية من المناهج المدرسية الاسلامية والتاريخية ومن ضمنها « بعثة الشهداء » و« النهروان » كما سيقدم مجموعة من الطلاب نشيد العمل والذي تصاحبه الموسيقى كما يقدم عدد من الفقرات التي يشترك فيها طلاب المراحل المختلفة بالمنطقة وقد دعت الادارة المهتمين بالمنطقة واولياء الأمور لحضور هذا الحفل الذي يعتبر ثمرة لنشاط ابنائهم الطلاب خلال هذا العام .

صرح بذلك الدكتور سعيد عطية أبو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية .

طلال مداح في راديو مونت كارلو

هذه هي اغنيتنا السعودية الأصيلة

● الرياض : خالد الرفاعي

الأغنية السعودية حققت انتشارا عربيا واسع النطاق بكل ما تحمله من ايقاعات موسيقية ، وكلمات معبرة وصورا شاعرية دقيقة .

●● هذا ما قاله الفنان طلال مداح في الحوار الذي قدمته مؤخرا معه اذاعة مونت كارلو .

وأضاف تمتاز الكلمات الغنائية السعودية بالرقة والعذوبة والتعبير عن الموقف بشكل دقيق ، تبتعد عن المبالغة وعن التكرار ولهذا نجحت الأغنية السعودية . وأغلب الكلمات التي تغنى في الجزيرة العربية من أغنيات مشهورة هي لشعراء كبار قرضوا الشعر ولهم من الدواوين الشعرية ما يثري المكتبة العربية ـ عموما ـ وما يزود الأغنية بزادها الدائم من الكلمات المعبرة ..

ويضيف الفنان طلال مداح : الشعر في الجزيرة العربية مستمد صوره من الطبيعة ومن الجمال في السهول والهضاب والشواطيء المطلة على البحر الأحمر .. كما هي مستمدة ايضا من مشاعرنا العربية حيال الموقف الانفعالي الصادق .

●● وعن الايقاعات قال المطرب الكبير طلال مداح :

هي ايضا تعبر عن « سيكولوجية » انسان الجزيرة . المحب للخير . طيب القلب الذي يتناغم ويتواجد مع الفرحة فيعبر عنها أصدق تعبير . وهي ايضا مستمدة من الانغام الفلكلورية الشعبية المنتشرة في مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية .

●● حول نشاطاته الفنية المقبلة قال :

بدأت رحلة البحث عن عيون القصيد العربي وقدمت العديد من الأشعار الخالدة واختار حاليا بعض قصائد من ديوان امريء القيس ..

كان هذا هو بعض نص الحوار الذي اذاعته مؤخرا مونت كارلو .. مع المطرب الكبير طلال مداح .



طلال مداح

نريد فنا ينبعاويا

الأخوة مقدمي الفنون الشعبية في تلفزيوننا الحبيب بصفتي احد المعجبين بالبرنامج ومحتوياته ولقد سبق لي مشاهدة بعض الحلقات بدأت بمقطع من الفن « الينبعاوي » فحبذا لو تخصص حلقة كاملة من نفس التراث الينبعاوي الأصيل فالى الأمام ودمتم !

سعود احمد الحازمي
مكة المكرمة

هذه هي المدارس الفائزة في النشاط الفني والثقافي والمسرحي بالطائف

■ تغطية يحيى سلطان :

اقامت منطقة الطائف التعليمية مساء يوم الاثنين الماضي الحفل الختامي لمنطقة الطائف التعليمية والذي اشرف على تنظيمه قسم النشاط المدرسي وقد اقيم هذا الحفل برعاية مدير الشؤون التعليمية الاستاذ سعد عبدالواحد وبديء الحفل بالقرآن الكريم للطالب سلمان طاشكندي

ثم قدمت مجموعة من طلبة مدرسة الاحنف بن قيس نشيدا بعنوان ـ ابويا الفاضل ـ ثم قدمت مسرحية القاضي العادل ـ لمدرسة الحسن بن الهيثم ـ تلت تلك مسرحية منهجية ـ لثانوية هوازن ـ ثم قدم الطالب عبدالهادي العتيبي قصيدة شعرية ثم مسرحية القدس لطلبة ثانوية الحوية بعدها القى الطالب عبدالحكيم عبدالقوي قصيدة شعرية جيدة ثم تتابعت الفقرات فقدمت ثانوية هوازن نشيد صلى الله على محمد وقد حظي باستحسان الحضور ثم قدمت مجموعة من طلبة مدرسة ابن الهيثم لونا شعبيا على السمسمية ..

تلا تلك مشهد صامت لثانوية هوازن ثم قدم طلبة ثانوية الحوية العرضة الشعبية وفي نهاية الحفل قام مدير الشؤون التعليمية بتقديم الجوائز للمدارس الفائزة في المسابقات والانشطة ..

النتيجة النهائية لمسابقة العروض المسرحية :

المرحلة الثانوية الاول ـ هوازن الثانوية وقد فازت بالكأس ..

الثاني : المدرسة الثانوية بالحوية وفازت بدرع المنطقة التعليمية ..

الثالث : مدرسة الفيصل الثانوية وحصلت على شهادة تقديرية ..

المرحلة المتوسطة الاول : مدرسة مصعب بن عمر وفازت بالكأس ..

الثاني : مدرسة هوازن المتوسطة وفازت بالدرع ..

الثالث : مدرسة دار التوحيد وحصلت على شهادة تقديرية ..

المرحلة الابتدائية : الاول ـ مدرسة الاحنف بن قيس وفازت بالكأس ..

الثاني : مدرسة الحسن بن الهيثم وفازت بالدرع ..

الثالث : الفيصلية بالحوية وحصلت على شهادة تقديرية ..

وبعد ان سلم مدير الشؤون التعليمية الجوائز على الفائزين شكر كافة المشاركين في هذه المسابقات الجيدة وحثهم على المزيد من الانتاج الثقافي والادبي والتعليمي وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال التعليم والطلبة الذين امتلأت بهم الصالة الخاصة بالحفل بمدرسة هوازن الثانوية بالطائف ..

هوامش فنية

يظل البرنامج المتنوع « بدون ألوان » فكرة جيدة تستحق التقدير حيث أعطت للبرامج والمواد التلفزيونية القديمة حقها في العرض فيقدم برنامج « بدون ألوان » عددا من المسلسلات والمنوعات القديمة التي مضى على انتهاء عرضها على الشاشة الفضية فترة من الوقت ولكن الملاحظ في هذا البرنامج أنه بدأ يميل في الآونة الأخيرة الى الاكثار من لون واحد كالأعمال التمثيلية بينما ان هناك بعض الفقرات الأخرى لا تأخذ الا قسطا بسيطا من هذا البرنامج والمواد التلفزيونية القديمة لم تقتصر على هذا بل كانت تشتمل على منولوجات هادفة للفنانين المحليين ولعل ظهور هذه المنولوجات على الشاشة من خلال هذا البرنامج يذكر الوسط الفني « الحالي » بأن الساحة الفنية بحاجة الى هذا اللون ..

طالت غيبتك يا (أبو مساع).. عسى المانع يكون خيرا والمثل يقول « من طول الغيبات جاب الغنايم » وتحياتي

محمد النيف

أفكار جديدة



الزميل محمد قاري المحرر بجريدة عكاظ والمذيع المتعاون بتلفزيون جدة .. قدم مؤخرا للمسئولين مجموعة من الافكار الجديدة لبرامج تلفزيونية تمهيدا لدراستها واتخاذ اللازم حيالها .

الزميل القاري يساهم حاليا في تقديم التقارير الاخبارية وبعض الفترات الصباحية بمحطة جدة .

أ ب ج د هـ و ز

(أ) :

●● ألف ألف مبروك للعراق الشقيق لفوزه ببطولة دورة الخليج السابعة لكرة القدم .. فالعراقيون كانوا خلال معظم مبارياتهم رجال كرة من الطراز الأول .. فنا وتكتيكا واخلاقا .. وفوزهم بالبطولة اعتبره فالا حسنا ومقدمة للفوز « البطولة » في مجالات اخرى قريبة ان شاء الله .

« ب » :

●● بكل مشاعر الود اقول للفريق القطري الشقيق « هاردلك » لقد خسرتم مباراة البطولة .. وفزتم بالمركز الثاني في الدورة .. ولكنكم فزتم بما هو اكبر من ذلك واعمق .. واعني حب كل جماهير الخليج الكروية وتعاطفهم معكم .. ومع فنكم الكروي ولعبكم الجماعي الجميل .. ومن الآن اقول ان موعدكم مع البطولة آت وقريب جدا جدا والى اللقاء بعد عامين في البطولة الثامنة لدورة الخليج ..

« جـ » :

●● جاء ترتيب منتخب المملكة في المركز الثالث .. وانا اعتبرها خسارة مهما تكن الأسباب والمبررات .. فاستعداداتنا المسبقة للدورة وروح لاعبينا المعنوية العالية .. وانتصاراتنا في تصفيات لوس انجلوس كانت تدعونا لأكثر من ان نكون متفائلين .. ولكنها الكرة في كل الاحوال !!

(د) :

●● دارت الأيام .. وتحول النجم « عادل امام » الى « عاجز امام » المحاكم !!

(هـ) :

●● هذا جناه ابي علي .. جملة سمعتها من ابن واحد من المطربين القدامى الذي يصر على ان يغني .. ويغني ولم يجد من يسمعه غير ابنه ..!!

(و) :

●● وترحل .. صرختي تذبل .. في وادي لا صدى يوصل .. ولا باقي انين .. اهديها مع التحية « للعزيز » طلال مداح الموجود الآن في « هوليود » لاقامة حفلات غنائية لأول مرة .. في عدد من مدن الولايات المتحدة الأمريكية الكبيرة .

(ز) :

●● زوبعة في فنجان .. اسلوب يمارسه اشباه الفنانين وانصاف الكتاب الفنيين وارباع السنيدة والوصوليين الذين لا مواهب لهم ولا قدرات على اثبات الوجود الفني .. وكل املهم ان يحققوا الشيء الذي اسمه الشهرة ..!!

جلال أبوزيد

المطرب السوداني ابراهيم عوض لـ« كل الفنون » :

كنا نغني في الماضي وكان المستمعون ينامون من الملل و الرتابة !!



مكتب « المدينة » الخرطوم :

التقت « كل الفنون » بالمطرب السوداني ابراهيم عوض في حوار فني مثمر بدأ بمرحلة دخول الفن الغنائي الى السودان كيف كان والى أين وصل .. حيث قال :

دخل الفن السوداني في مراحل متعددة بدأت بالطنبور وهو النبرات التي تنبعث من الصوت مع « الصفقة » كالموسيقى . ثم مرحلة الغناء بالعصابة « تضع عصابة على الأرض وتضرب عليها باخرى فينبعث صوت مع مصاحبة الغناء ».. ثم مرحلة الغناء على آلة (الرق) مع مصاحبة الصفقة وتسمى نوعية هذا الغناء باغاني حقيبة الفن . ثم مرحلة الغناء الحديث وهي الغناء على انغام آلة (العود والكمان والايقاع).

بعد هذه الفترة طلعت على الساحة الفنية بموهبتي في اواخر الخمسينات حيث كان عمري في ذاك الوقت ١٩ عاما وكنت بالنسبة لزملائي في مجال الفن اصغر مطرب .. وعانيت الكثير وانا احاول ان اكسب الخبرة من كبار الفنانين الى ان اكتسبت منهم المعرفة .

البداية :

حوار : نجوى تاور

■ كيف كان ظهوركم الفني في ذاك الوقت ؟

ـ كان ظهورنا أو شهرتنا تعتمد في الأساس على حفلات الافراح (الزواج .. الختان الخ).. لأن في ذاك الوقت كانت اذاعة « ام درمان » تغطي جزءا بسيطا من الوطن لا يتجاوز حدود الخرطوم العاصمة . وكان الفنانون في ذاك الوقت يغنون في بيوت الأفراح دون مقابل مادي وكما يقول المثل السوداني البلاش كثر منه بمعنى انني كنت اغني في اليوم الواحد في ثلاثة افراح على الاقل واستمر الحال هكذا حتى سنة ٥٨ ولم يعجبني هذا الوضع بالنسبة للغناء لأن الغناء في تلك الفترة كان يعتبر غناء كلاسيكيا يعتمد على الأغنية الطويلة . حيث تجد منزل الفرح قبل بداية الحفل تبدو عليه البهجة والفرح وعندما يبدأ المطرب في الغناء فانك تجد العدد الكبير من الأطفال ينام على البساط المفروش امام الفنان من الملل والرتابة .

وهنا بدأت أفكر في كيف نتحرك بالأغنية السودانية من هذه المرحلة الى مرحلة المرح والرقص والفرح وبالفعل ادخلت بعض الآلات الموسيقية . الات النفخ مثل (الطرنبة ـ والساكسفون) في مراحل ثم ادخلت آلة الليد جيتار والبنقز وقد سبقني الى هذه الآلة الفنان عثمان الشفيع .

اثر التجديد :

■ هل المستمع السوداني كان راضيا عن هذا التجديد وادخال هذه الآلات ؟

ـ اجاب الفنان ابراهيم مبتسما في تلك الفترة قامت علي حملة مكثفة من الصحف ويومها قال لي الأستاذ الشاعر عبدالرحمن الريح اعمل بالمثل الذي قاله الشاعر الكبير شوقي الى الأستاذ محمد عبدالوهاب عندما حضر اليه الأستاذ محمد عبدالوهاب وهو يحمل كل الصحف التي اساءت اليه فطلب شوقي ان يضعها على الأرض ثم يقف فوقها .. فارتفع عبدالوهاب !! وقال شوقي استمر هكذا فكل ما تكتب عنك الصحف فأنت تعلو ومنذ ذاك الحين شققت طريقي الى اعلى وبفضل الله وبفضل مجهودي صارت هذه الآلات هي الآلات الحديثة التي وضعت عليها جميع الأغاني الحديثة .

تغشيت باللون السوداني الأصيل :

■ قلت للفنان ابراهيم عوض .. الا تعتقد انك غيرت من اللونية السودانية ؟

ـ انني افتخر بأنني اتغنى باللون السوداني الأصيل ولم ادخل أي لون من ألوان الغناء الأجنبي ، انني اغني بلغة الضاد (اللغة العربية).

■ الفلكلور الشعبي السوداني والفلكلور الشعبي العربي هل هناك تقارب بينهما ؟

ـ لا أعتقد ان هناك تقاربا بمعنى ان كل بلد له لونه الخاص من الفلكلور وتقاليده الشعبية مع البسيط من التشابه مع بعض الأخوة في دولة الامارات والمملكة السعودية . نجد بعض الأغاني فيها العرضة بالسيف .

■ اين تقف الاغنية العربية الآن ؟ وما هو تأثيرها عليك ؟

ـ على ما أعتقد فان الاغنية العربية في تطور مستمر واضح لدى كل الشعوب العربية خاصة بعد ادخال الثقافة الموسيقية على الفن الحديث وانا من الفنانين الذين يستمعون الى جميع الأغاني العربية . اسمع أغاني الخليج والكويت ودولة الامارات واليمن والمملكة .. وجلست مع عدد كبير من الأخوة الفنانين العرب فعندما استمع الى الأغنية العربية أشعر بالراحة النفسية .

■ يقال ان ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش هم شعلة الغناء العربي الأصيل وان لهم مدرسة خاصة بهم لم ولن تخرج مثيلا لهم ما رأيك في هذا ؟

ـ هذا كلام صحيح فان هؤلاء الفنانين لهم مدرسة خاصة بهم لم ولن تخرج مثلهم فحتى الذين حاولوا تقليد هؤلاء الفنانين فانهم فشلوا وضلوا الطريق في الوصول الى قمتهم وستبقى اغنياتهم خالدة مدى الحياة .

شيخوخة الفنان :

■ هل تعتقد بأن المطرب يمكن ان يصل الى سن الشيخوخة بالنسبة لحياته الفنية في سن مبكرة ؟ وهل هناك موانع يستطيع ان يحارب بها تلك المرحلة ؟

ـ الشيخوخة شر لا بد منه لكن هناك شيخوخة الخمسين عاما وما يزال يحتفظ بنبرات صوته ولكن هناك بعض المطربين لم يتجاوز أحدهم سن الثلاثين من العمر فتجد فرقا كبيرا في نبرات صوته أو أهاته وهنا تظهر الشيخوخة بالنسبة للصوت ولا أعتقد ان الانسان يستطيع محاربة شيخوخة الصوت حتى بالعلاجات الحديثة لأن هذا امر من الله تعالى .

أغنية الطفل :

■ لماذا لم يهتم المطرب السوداني بأغنية الطفل الا قليلا ؟

ـ في الواقع ان زملائي المطربين الذين استلمنا زمام الغناء من بعدهم لم نسمع أحدا منهم يغني لأبنائه وكان من المفروض على الأخوة الشعراء ان ينتجوا انتاجا خاصا بالطفل لأن الطفل يحتاج الى الحنان والعطف واذا قارنا اغنية الطفل في الماضي وحاليا نجد بعض الأغاني التي تهتم بالطفل ظهرت في الفترة الحديثة ـ وأتمنى من كل الزملاء الفنانين والشعراء ان يهتموا وينتجوا الكثير من هذه الأغاني لأن هؤلاء الأطفال واجبنا نحوهم كبير .

خواطر فنية

يكتبها :
عيضة حمدان

● الانتاج التلفزيوني السعودي الذي تحصل على بعض الجوائز في المهرجان التلفزيوني الأخير الذي أقيم في الكويت الشقيقة ، متى سيتم عرضه على المشاهدين ؟ مجرد سؤال يبحث عن الاجابة .

● متى نشاهد برامج لتعليم اللغة الانجليزية سواء من القناة الأولى أو الثانية ومعلوم مدى اهمية هذه اللغة في سائر الأماكن والبلدان فهي اللغة الأولى في العالم .

● وأيضا مطلوب اعداد برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر شاشة القناة الثانية خاصة وان بعض الأجانب لديهم الرغبة في تعلمها لتساعدهم على تسيير امورهم بالاضافة الى بعض المسلمين الذين يرغبون في تعلمها لتساعدهم في فهم أمور دينهم باللغة العربية (لغة الضاد)

● السباعيات الاذاعية التي كانت الاذاعة تقدمها متفوقة بذلك على نفسها مطلوب عملية استمرارها وفي اوقات يتمكن خلالها المستمعون من متابعتها .

● مجرد سؤال الا يوجد لدينا مذيع سعودي يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة للمشاركة في البرامج التلفزيونية المحلية التي نشاهدها في القناة الثانية ؟ فقط سؤال لأن الاجابة معروفة .

● اعجبتني تلك الخطوة التي اقدم عليها التلفزيون بقناتيه عندما نقل على الأولى مباراة في كرة القدم من مسقط وفي الثانية سباق الفروسية فتحية على هذا الانجاز الذي يتكرر للمرة الثانية اذا لم تخني الذاكرة عندما نقل في المرة الأولى مباراة في كرة القدم بين الاتحاد والنصر وفي القناة الثانية اختتام جلسات مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي .

● دخل فنانونا مرحلة (البيات الشتوي) قبل فترة ليست بالقصيرة وذلك من عناء الجهد الذي بذلوه وما نتمناه ان تتمخض فترة الركود هذه عن انتاج جيد المستوى خلال (فصل الصيف).

● هذا الكم الهائل من المجلات الفنية المنتشرة في الأسواق لا تستطيع سوى ان تقرأ فقط واحدة او اثنتين اما الباقي فمجرد حشو وصور ملونة بقصد ملء الصفحات وقراؤنا بحمد الله وصلوا لمرحلة يستطيعون من خلالها تمييز الغث من السمين .

● ما هي أخبار الزميلين احمد صالح هاشم واحمد المهندس فقد اختفى الأول عن الساحة الفنية رغم انه كان محررا للصفحة الفنية في الزميلة « عكاظ » منذ فترة ليست بالقصيرة أما الثاني فقد انقطعت اخباره منذ تركه للجمعية واتجه الى القصة والنقد الأدبي رغم حبه للمجال الفني ، مرة اخرى اين قلما الزميلين عن الساحة الفنية ؟

● بقليل من الجهد سيتمكن برنامج « وتر وسحر » من الارتقاء بمستواه اكثر فاكثر . فهذا البرنامج فرض نفسه على الساحة بدون منازع .

الجمهور يطلب اعادة الينبعاوية في الحفل المسرحي لمدارس ينبع

● من عاطف قاضي

ينبع ـ اقامت مدارس منطقة ينبع التعليمية بحضور مدير المنطقة التعليمية الأستاذ الزايدي حفلا شاركت فيه ثانوية الحسين بن الهيثم بينبع ومتوسطة سهيل بن عمرو ومتوسطة ابن الملاح . وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة مديري المدارس ثم كلمة الطلاب الترحيبية . وفي بداية الحفل الساهر قدمت مسرحية « الغمام » لمتوسطة ابن الملاح ثم نشيد سعودية ثم مسرحية (زواج الفصل بالنون) لمتوسطة سهيل بن عمرو . ثم لوحة من الطرب الينبعاوي الشعبي المشترك لكل من فرقة الفنون الشعبية في ثانوية الحسن ومتوسطتي سهيل بن عمرو وابن الملاح ثم مشهد صامت بعنوان (صورة مرفوضة) لمتوسطة بن الملاح ثم مسرحية (مقتل الحروف الأبجدية) لثانوية الحسن بن الهيثم اشراف الأستاذ احمد العزه وفي آخر الحفل طلب الجمهور اعادة لون من الألوان الينبعاوية الشعبية فقدمت اغنية يا ليلة الانس اداء طلبة الحسن بن الهيثم ومتوسطة سهيل بن عمرو وماجد بن الملاح اختتم الحفل بالسلام الملكي .

لو كنت ..

■■ لو كنت الممثل المذيع عبدالستار صبيحي لما ابتعدت عن ساحة التلفزيون كمذيع أو ممثل ..!

□□ لو كنت مطربا وامتلك الصوت الحلو ـ لتركت التلحين واتجهت الى الغناء فقط ..!

□□ لو كنت المذيعة شعاع الراشد لما ركزت نشاطي فقط على تقديم برنامج هذا المساء وغيره . وبما انها مذيعة ناجحة جدا . عليها ان تحاول تقديم برامج جديدة ..!

□□ لو كنت المذيعة نجاة العواد . لعدت الى الميكرفون !!

مجلة الوسط الفني

■ يحررها :
عبدالعزيز عمر صيرفي

كلمة ..

دب التنافس بين الاذاعة والتلفزيون وذلك من أجل الدورة الجديدة القادمة لشهر رمضان . الاذاعة تحاول ان تكسب قاعدة أكبر من المستمعين . والتلفزيون يحاول جهده كسب المزيد من ثقة ومتابعة المشاهد .. فأيهما يكسب الاذاعة أم التلفزيون ؟

بطاقة ..

●● احد ابرز الوجوه الاذاعية ..

●● يبلغ من العمر ٣٨ عاما ومتزوج وأب ..

●● له من البرامج الاذاعية الناجحة ..

●● يملك القدرة في ادارة برامج اذاعية ـ تلفزيونية

●● اشاد بقدراته الاذاعية اكثر من ناقد ..

●● انه المذيع السعودي الناجح صالح ابراهيم الحارثي .

صدق !

●● ان الفنان الموهوب عبادي الجوهر قدم لاذاعة البرنامج الثاني بتاريخ ٤/٦/١٤٠٤هـ ثلاث اغاني جديدة . هذه العودة بعد غياب دام أكثر من سنتين ..!

حوار ..

هذا لقاء مع الممثلة الموهوبة آثار الحكيم .

■ أحسن دور قمت به حتى الآن ..؟

ـ اكثر الأدوار التي اديتها أعتز بها كثيرا . وهناك فيلم عالمي العب فيه دور افتخر به ..!

■ ماذا عن المسرح ؟

ـ انتظر الفرصة وأقدم شيء جديد أعتز به ..!

■ هل تجيدين الغناء ..؟

ـ عمر الغناء ما قتل أحد ..!

■ ثقافتك ..؟

ـ احب اقرا كثيرا ..

■ مسلسل جديد ..؟

ـ هناك اكثر من مسلسل قريبا ..

أسرار ...

●● الممثل والمذيع ناجي طنطاوي اكد ان له اعمالا تلفزيونية قادمة ..!

●● عودة المذيعة والممثلة مريم الغامدي اشاعة لا أكثر ..!

●● لقاء تم مع المطربة السعودية ثريا قاري وذلك في برنامج سهرة شعبية غنت فيه المطربة أغنية ينبعاوية مما جعل مقدمة البرنامج تشاركها الغناء ..!

●● نفت المطربة الناشئة غندرة سعيد انها تحدثت لصحيفة ما عن قالته انها المطربة الأولى . ونشر النفي . هذا ليس دلالة على تشجيع موضة التأكيد والنفي ..!

●● المذيعة المتألقة نعيمة الحميدي غابت عن المايكرفون مدة أسبوع وعادت الى المايكرفون اكثر نشاطا .

خليك واعي يا عدويه

اسمع يا احمد عدويه
تلك الكلمات الفنيه
وخليك معايا شويه
لعل وعسى يفيد الكلام
حايكون كلامي صريح
بعيد عن التجريح
انت انتشرت صحيح
لكن انتشار كده والسلام
خليك معايا خليك
بالذمة انت يرضيك
يكون رصيد اغانيك
مرفوض لدى اصحاب الأقلام
انت لما غنيت
مشيت معاك ولميت
اموال كثيره واغتنيت
لكن افتقرت الى الالتزام
للمعلوميه المؤلفين اللي
تعاملك معاهم تملي
اعطوك كلمات ترللي
واستخدموك اسوأ استخدام
الفن امانه ومسئوليه
ما هو بجمع النقديه
خليك واعي يا عدويه
وقدم اعمال تنفعك قدام
خالف تعرف اسلوب
مطرب ضل الدروب
واصر يغني بالمقلوب
وعند التصنيف ينقصه علام
غنوه واحده مدروسه
فيها معاني ملموسه
ونغمه حلوه محسوسه
تبنيك من بعد حطام

■ صلاح شبانه

هكذا عند الأصل

طارق لاعب المنتخب وفريق الهلال :

مشكلتى اننى استهلك نفسى بسرعة

طريقتنا الدفاعية .. السبب فى هزائمنا

الكرة السعودية متطورة .. وثلاثة اعجبونى

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

طارق احمد ادم - ٢٢ سنة - لاعب فرض اسمه على ملاعب كرة القدم السودانية ودخل عالم الشهرة عربيا وافريقيا .. يؤدى واجبه الدفاعى تماما .. لا يخترقه لاعب مهاجم او تعبره كرة الا قليلا .. فلا يكاد يتسلمها بهدوء الا وتنساب منه باتقان وبدقة الى زميله - لا يفكر فى ابعادها وتشتيتها كسائر المدافعين بل يبدا بها هجمة صحيحة وهكذا اللاعب والمدافع الحديث ..

طارق اللاعب القومى .. لاعب الهلال .. اختارته جماهير الكرة للموسم فى اول عام يلعب فيه بالدرجة الاولى وقد نافسه على اللقب عام ١٩٨١ بكرى عبد الجليل لاعب النيل .

■ مع طارق المتواضع :

الجانب الاخر من شخصية طارق غير الرياضية انه محب للموسيقى ، فقد نشأ فى اسرة غنية .. كما انه يتفاعل مع الرياضيين تفاعل خير ومحبة ولانه كثير التواضع فله فى قلب كل رياضى مكانة ولاحترامه هوايته ولانه يعشق الكرة فهو لاعب يتطور للافضل مباراة اثر مباراة وموسما اثر موسم .

ولتلك المكانة ولرغبات العشرات من الرياضيين والمعجبين باداء طارق الخارق الذين شهدوا به خارج القطر وبخاصة فى منافسات بطولة الامم العربية امام اليمن الجنوبية والصومال والسعودية التى اقيمت بالرياض فقد جلس الى (المدينة الرياضية) لساعتين كابتن طارق اجاب على تلك الرغبات فى التعرف الى حياته والى ارائه الرياضية .

قبل ان نبدأ الحوار تناول طارق « جريدة المدينة » وبصوت عال قرأ .. النيل والتحرير يلعبان مباراة سريعة .. .

■ فسألته : هل شهدت تلك المباراة ؟ . وبعد ان قرأ التحليل الفنى المكتوب عن المباراة رد طارق : لا اشاهد المباريات كثيرا ولا ارتاد الملعب الا حين اكون طرفا فى مباراة - تشغلنى عن المشاهدة تمارين النادى شبه اليومية ..

■ لعلك تذكر واقعة ساعدت فى ان تثبت وجودك بالهلال فما هى ؟

- يرد طارق : بل وقائع لتطورى .. فانا منذ صغرى لاعب اساسى بدأت العب فى الناشئين لفريقى المنتصر والنسور بالسجانة وعمرى ١٦ سنة بعدها سجلت لنادى الديم وسط بالدرجة الرابعة سنة ١٩٧٧ ولعبت فيه مدافعا كظهير ايمن لفترة ٤ مواسم ثم كسبنى الهلال عام ٨١ وقد شجعنى فى هذا التطور اسرتى الرياضية وزملاء الدراسة ..

والواقعة التى اكدت جدارتى بالدرجة الاولى بالهلال مع برى وفوزنا ٣/صفر احرزها جميعا عصام سليم فقد كان الهدف الثالث من صنعى .

■ كيف وجدت نفسك بالهلال ؟

- انذاك كان الهلال يمر بظروف صعبة ولاصابة معظم مدافعيه وجدت فرصة العمر الذهبية فاثبت وجودى كمدافع .. فلم اجلس كاحتياطى وسرت حتى الان بمستوى متقدم واذكر اللاعبين حافظ عبيد ، وابراهيم هارون (ابراهومة) ، عصام سليم ، ومتوكل وعصام عبد الخير بقيادة المدرب جكسا .

■ اين تضع ترتيبك من لاعبى الفريق الان وهل توافق القائلين انك اللاعب الاول بالهلال ؟

- بل السابع من حيث التسجيل بكشوفاته فقد سبقنى احمد ادم ومصطفى النقر واسامة عبد الرحيم وشيخ ادريس وسيماوى وصلاح ابو روف وعصام سليم ثم شخصى ولكنى مع زملائى نسعى لان يكون الهلال هو الاول فى ترتيب الفرق ..

هكذا يرد بدبلوماسية اللاعب طارق .

■ هل تعتقد انك تاثرت باحد اللاعبين القدامى وخاصة من الهلال القديم ؟

- أفضل ان نقول الهلال القديم المتجدد وللاسف لم اشهد لاعبى ذلك الوقت بل اسمع بهم . ذلك لصغر سنى وبالتالى لم اتاثر باى لاعب ولى اسلوبى وفلسفتى فى اللعب .

■ هل يمكن ان نتعرف على تلك الفلسفة وذاك الاسلوب وما الذى يمنحك قوة وتفوق فى كل مباراة ؟

- يجيب طارق : اؤدى تماريني كانما اؤدى مباراة بنفس القدر من الروح والكفاح والبذل واحافظ على التمارين والتدريبات ولا اتخلف عنها .. وبالتالى ادخل المباراة بل كل مباراة محلية او دولية وليس فى ذهنى اى تفكير كثير نحوها او شحن نفسى زائد .. بل يسيطر على الايحاء الذاتى ان اكون الافضل مستوى ببذل افضل جهد ممكن وذلك سر تفوقى مع اننى العب بروح تربوية لا اسىء الى منافس ولا اخاطب حكما او زميلا .

■ تتمرن مع اندية الحى بمثلما تتمرن مع الهلال هذا هو الاتهام بماذا ترد ؟

- منذ ان سجلت بالهلال لعبت له كل مبارياته .. لا العب فى فريق الحى الا نادرا اثناء توقف الدورى .. وكل النشاط للهلال او للفريق القومى .

■ هل احسست بانتقادات الجماهير لك فى بعض المباريات ؟

- لم يحدث قط فهى تحترمنى لادائى واجباتى بنجاح ولله الحمد والشكر .. بل اسمع كل اشادة واتلقى التهانى مباراة وراء مباراة ، بل احيانا لم اكن راضيا عن نفسى فى الدورى الماضى ببعض مبارياته .

■ بماذا تفسر غيابك عن مباريات الهلال فى افتتاح الدورى .. مع الاشاعة التى تقول بعدم رضائك ؟

- لم يجب طارق هذه المرة سريعا

تحقيق :
عبد الله عبد العزيز

كما كان يرد .. تململ .. ونظر الى لفترة ثم سرح ببصره بعيدا وطويلا وبدأ شيء فى دواخله يتحرك .. فاخرجته من ذاك القضب الصامت حين قلت .. المجتمع الرياضى لا يرحم فارسا يتخلف عن الميدان .. يقول عنه انه غير ملتزم ..

فابتسم طارق ورد سريعا :

فى تقديرى ان ذلك عدم وعى رياضى وسوء تقدير لظروف اللاعبين . فلكثرة ما اخوض من مباريات ودية ورسمية داخل وخارج الخرطوم مع الهلال او المنتخب الوطنى اشعر تماما باننى استهلك نفسى سريعا ..

ففى ايام منافسات دورى السودان الذى فاز ببطولته الهلال لم اسلم من الاشاعات الضارة التى تقول اننى تمردت على الهلال رغم اننى توقفت عن بعض المباريات لاسباب صحية ..

وبعد بطلة العرب بالسعودية بدأ دورى الخرطوم وغبت عن الهلال بعض المباريات فلاحقتنى الاشاعات مرة ثانية .. رغم اننى عدت من الرياض مريضا ومنحنى الطبيب راحة وكانت ادارة الهلال خير شاهد على ما اقول فقد غاودتنى مشكورة بالمنزل .

■ هل لتاثير الاشاعات ضرر نفسى عليك مما جعلك تغيب اربع مباريات على التوالى ؟

- يقول طارق أدم : بعد جولة كينية - سعودية « بين دورة وسط وشرق افريقيا وبطولة الامم العربية » - حضرت السودان بارهاق شديد ولاننى اعرف قدر نفسى فلا تاثير للاشاعات على نشاطى مطلقا .. ولحبى للكرة فانا لا اتوقف عنها ومن واجبى نحو الهلال العظيم الا اذا كنت مريضا او مصابا او مرهقا .. وانا مثل سائر البشر اتعرض لتلك الظروف وكثيرا من مشجعى الهلال يسألون عنى وتستفسر عن صحتى بل وتزورنى ايان مرضى :

■ ماذا تقول عن هزيمة الهلال من الزهرة ١/٣ ؟

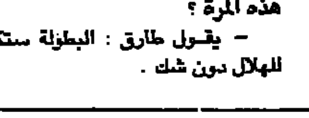
- لم أكن لاعبا فى المباراة ولا اعرف الظروف بالنادى انذاك ولم يكن لغياب فرد اثر فى الهزيمة .

■ كيف كسبتم المباراة التالية امام المريخ ؟

- الماتش مع المريخ يختلف .. وكان لازم نعوض الخسارة السابقة بالفوز على منافسنا القوى .. والمباراة مع المريخ تعتبر دورى بحاله .

□ لمن ستكون بطولة دورى الخرطوم هذه المرة ؟

- يقول طارق : البطولة ستكون للهلال دون شك .



طارق

■ كنت نجما لموسم ٨١/٨٢ .. من تتوقع له ان يكون كذلك الموسم الماضى ؟

- اتوقع ان اكون اللاعب الاول فى كل موسم لاننى ادفع الضريبة بالمحافظة على المستوى والمسؤولية .

■ نعود الى اللاعب القومى ونساله عن رايه فى هزيمة السودان امام السعودية ؟

- فيرد كابتن طارق : لم تكن متوقعة واسباب الخسارة متعددة هى اخطاء لاعبى الدفاع جميعا .. واخطاء جماعية ايضا واللعب على ترتان لم نتعود عليه .. رغم ان الجالية السودانية شجعتنا تماما ودفعت معنوياتنا وقدمت كل ما عندها لننتصر ولكن الكرة غالب ومغلوب .

■ بماذا تعلل الاهداف الكثيرة التى دخلت شباك الفريق القومى العام الماضى هل لضعف الدفاع ؟

- لا يعنى ذلك ان الدفاع ضعيف فقد ظل يتحمل عبء غلمبأريات كثيرا يصمد ويناضل ويدافع فترات طويلة وفى النهاية ينهار امام الضغط فتحدث الهزيمة كما فى مباراة الكاميرون حيث خسرنا صفر/٥ .. السودان يلعب بطريقة دفاعية فيؤدى ذلك للضغط الهجومى على مرمانا .. ولكنى اشعر بتحسن الفريق القومى بعد دورة التحدى ببوغندا من ناحية الخبرات والتشكيلة والتفاهم واللياقة واللعب الكثير والاستفادة من الاحتكاك .

■ ما هى افضل مبارياتك الدولية ؟

- ثلاث مباريات كنت فيها لاعبا ممتازا ، امام مصر صفر/صفر وامام زامبيا وامام الكاميرون وتفوقنا مرتين ٢٠/صفر .

■ متربون كثيرون مروا بك فكيف ترى الاستفادة منهم ؟

- رغم ان الاسس التدريبية واحدة الا ان كل مدرب له ميزة واسلوب فاستفدت منهم جميعا .

■ طارق الشخص العادى غير الرياضى من يكون ؟

- انا رياضى وسأظل رياضيا ، اما طارق غير اللاعب فان حياته لم يطرأ عليها تعديل .. هو نفسه فرد يحب الخير للناس .. اعيش كمثل اى سودانى .. ابلغ من العمر ٢٢ عاما .. اسكن الديوم الشرقية .. تلقيت تعليمى بمدرستى الراعى الصالح ومصطفى حسن العامة ثم انتقلت للعربية والخرطوم القديمة العليا وانا اوسط اشقائى وشقيقاتى السبع .

■ المنتخب العربى السعودى كيف وجدته ؟ ومن اعجبك منهم ؟

- لاعبو السعودية ممتازون . ينفذون طريقة اللعب وخطط الميدان باتقان وقدراتهم البدنية مرتفعة .. اعجبنى ماجد عبد الله وفهد المصيبيح ومحمد المطلق .

بلغاريا واليونان - تعادل

سليفن ، بلغاريا « ا ف ب » : تعادلت بلغاريا مع اليونان بدون اهداف فى المباراة التى اقيمت بينهما فى سليفن ببلغاريا فى تصفيات المجموعة الاولى فى المنطقة الأوربية للدورة الأولبية لكرة القدم .

الشباب الكويتى يقترب من بطولة القوى

● من مندوب « المدينة » :

الكويت :- حقق نادى الشباب الكويتى خطوة كبيرة نحو الفوز ببطولة كاس الناشئين لالعاب القوى التى بدأت قبل ايام وذلك بعد ان حقق لاعبو ٤ مراكز اولى من ٧ سباقات جرت ادوارها النهائية فى اليوم الاول من المسابقة مقابل مركز اول واحد لكل من نادى السالمية والقادسية واليرموك . وقد شهد اليوم الاول تسجيل رقمين قياسيين جديدين الاول فى الوثب الطويل وسجله اللاعب هشام سعود من نادى الشباب حيث سجل ٧٫١٥ امتار وهو رقم قوى مسح به الرقم السابق الذى كان مسجلا باسم جاسم الرميان ٧٫٠٣ امتار وكان الرقم الثانى فى رمى الرمح وسجله غانم زيد من نادى اليرموك حيث سجل ٦٨٫٧٠ مترا وكان الرقم السابق مسجلا باسمه ايضا ٦٧٫٤٦ مترا وكانت اهم نتائج السباقات كالتالى :

١٠٠ متر عدوا : الاول راشد البراك من القادسية وسجل ١١ ثانية .. الثانى عادل المغربى من اليرموك والثالث طارق الشاهين من العربى .

١٥٠٠ متر جريا : الاول خالد عزيز من الشباب وسجل ٤ دقائق و ٦٫٥ ث والثانى سعود عبد الله من نادى الصليبخات والثالث متاحى فلاح من الشباب .

٤٠٠ متر عدوا : الاول عمر احمد من الشباب وسجل ٥٠٫٩ ثانية الثانى على الوايل من العربى الثالث سليمان صالح من الشباب .

الوثب الطويل : الاول هشام سعود من نادى الشباب وسجل ٧٫١٩ امتار الثانى فهد منصور من السالمية والثالث صالح ميدى من الفحيحيل .

رمى الرمح : الاول غانم زيد من اليرموك وسجل ٦٨٫٧٠ مترا والثانى يونس محمد من الشباب والثالث حسن عباس من الشباب ايضا .

دفع الجلة : الاول عبد الله سعد سرور من السالمية وسجل ١٥٫٠١ مترا والثانى محمد سيد مصطفى من القادسية والثالث عماد القحطانى من السالمية .

١١٠ امتار حواجز : الاول هشام سعود من الشباب وسجل ١٥٫٣ ثانية والثانى احمد سعد مبارك من القادسية والثالث سالم القلاف من القادسية كذلك .

نتائج اليوم الثالث فى ابطال الدورة الافريقية

القاهرة « ا ف ب » : صعدت اندية الزمالك مصر ومكناس المغرب والأهلى مصر الى الدور قبل النهائى فى الدورة الثالثة للكرة الطائرة على كأس افريقيا للاندية ابطال الدورى رجال مساء الأربعاء الماضى بالقاهرة فى نهاية اللقاءات التى تمت فى اليوم الثالث .

ورغم هزيمة نادى سونيل الكاميرونى التى كانت مفاجأة امام النادى الافريقى التونسى فانه سيصعد ايضا الى الدور قبل النهائى بغض النظر عن نتيجة المباراة التى سيلعبها مع فريق الأهلى مساء الخمس وذلك بسبب ما يحظى به من فارق كبير فى عدد الاشواط .

وقد جاءت نتيجة المجموعة على النحو التالى :

فاز نادى مكناس المغربى على اسيك من ساحل العاج ٣/٠ و١٥/١٢ و١٥/١٢ و١٥/٩ وجاء نتائج المجموعة ب كما يلى :

فاز النادى الأفريقى تونس على سونيل الكاميرون ٣/١ و١٦/١٢ و١٥/٨ و١٥/١٢ و١٥/٥ وفاز الأهلى مصر على مهد الجزائرى ٣/١ و١٥/١١ و١٣/١٥ و١٥/٥ و١٥/١ .

فرنسا تفوز على النمسا

بوردو - فرنسا « أ ف ب » . فازت فرنسا على النمسا ١/صفر فى المباراة الودية التى دارت بينهما فى بوردو جنوب غربى فرنسا وكانت النتيجة فى الشوط الأول صفر/صفر .

وقد دارت المباراة وسط جو صحو والأرض كانت جيدة والاضاءة متوسطة وحضر المباراة ١٨ الف متفرج وحكم المباراة جراكا اوليفا برتغالى واحرز هدف فرنسا روشيتو فى الدقيقة ٨٤ ووجه الحكم انذارا الى لاعبين فى الفريق النمساوى فى الدقيقة ٥٦ الى بيزيه والى ميسلندر فى الدقيقة ٨٣ .

الجزائر تفوز على ايطاليا فى مباراة ودية

الجزائر « ا ف ب » : فازت الجزائر (فريق الناشئين) على ايطاليا الفريق الثانى بهدف مقابل لا شىء فى مباراة ودية اقيمت بينهما امس وقد احرز الهدف اللاعب الجزائرى عمانى فى الدقيقة ١٤ من المباراة التى حكمها الحكم الجزائرى مارزن .

فى كأس افريقيا لابطال الكؤوس .. لا تنتظر مفاجآت

باريس « ا ف ب » : انتهت بطولة كأس افريقيا للامم لتبدأ الأدوار التمهيدية لبطولة كأس الأندية ابطال الكؤوس اذ ستقام مباريات الدور الـ٣٢ ذهاب فى عطلة نهاية الأسبوع وينتظر ان تمر هذه المباريات بدون مفاجآت او اثارة وستكون اكثر المباريات اهمية تلك التى يلتقى فيها فريق الرينجرز النيجيرى مع فريق هوروبا كوناكرى الا اذا الغيت هذه المباريات او تأجلت بسبب وفاة الرئيس الغينى احمد سيكوتورى .

وفى حالة اقامة هذه المباراة فستكون فرصة النيجيريين اكبر اذ لم تستعد الكرة الغينية لمجدها بعد .

اما فريق الأهلى المصرى الفائز ببطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى عام ١٩٨٢ والذى لعب المباراة النهائية فى نفس البطولة فى العام الماضى فسوف يلعب من جديد فى بطولة الأندية ابطال الكؤوس هذا العام حيث يلتقى مع فريق الداز البيضاء فى الدور الـ٣٢ ويتعين على الخطيب وزملائه ان يتوخوا الحذر فقد يسبب لهم الفريق المغربى بعض الازعاج رغم ان مباراة الذهاب تقام فى القاهرة .

اما فريق اجازالومى توجو الذى لعب المباراة النهائية لهذه البطولة فى العام الماضى فيتعين عليه ان يتفوق بهدفين على الأقل على فريق كابو ليبرفيل الجابون حتى يتمكن من تجاوز الدور الـ٣٢ بعد مباراة العودة فى العاصمه الجابونية بسهولة .

اما فريق كانون ياوندى فسوف يسعى هذا العام لمحو اثار موسم ١٩٨٣ المخزى عندما فاز فريق الأهلى المصرى على الفريق الكاميرونى بخمسة اهداف مقابل لا شىء فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى ولا ينتظر ان يجد لاعبو فريق كانون صعوبة امام فريق افياسبورتس وسط افريقيا لاسيما وقد دعم الفريق صفوفه بحارس المرمى الدولى جاك سونجو اما حامل اللقب وهو فريق المقاولون العرب المصرى فقد جاءت القرعة لصالحه اذ يصعب على فريق هورسيد الصومالى المتواضع ان يصمد امام عبد الرزاق وبيل وزملائهم .

اما غانا فيمثلها هذا العام فريق جديد على الساحة الافريقية هو فريق جريت اوليمبك ويتوقع ان يجد هذا الفريق صعوبة يوم الأحد القادم امام فريق دجوليبا باماكو بمالى الصلب اما الفرق الممثلة للجزائر وتونس التى تعود للبطولة مرة اخرى والسنغال وزامبيا فينتظر ان تفوز على الفرق المنافسة لها بسهولة .

وفيما يلى جدول مباريات الدور الـ٣٢ فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس العاشرة ذهاب والتى تقام ايام الجمعة والسبت والأحد القادمين .

كانون ياوندى/ الكاميرون/ افيا سيورتس/ وسط افريقيا .

دينا موفيما/ مدغشقر - مبابان هيفلاندر/سوازيلاند .

المقاولون العرب/مصر - هورسيد/ الصومال .

المريخ/ السودان - كمك تنزانيا .

رد أروز/زامبيا - ليثار ليسوتو .

مايتى باروك/ليبيريا - فينات كلوب/زائير .

كوستا دوسول/موزمبيق - تاكيفوبوفيلا/ اوغندا .

بانتيرتوار/رواندا - سكارتلت/كينيا .

الأهلى/مصر - الدار البيضاء/ المغرب .

الجزائر/الجزائر - ر . س . بى/فولتا العليا .

نجمة الساحل/تونس - الاهلى/ليبيا .

ديبارافه دكار/السنغال - مايت بلاكبول/سيراليون .

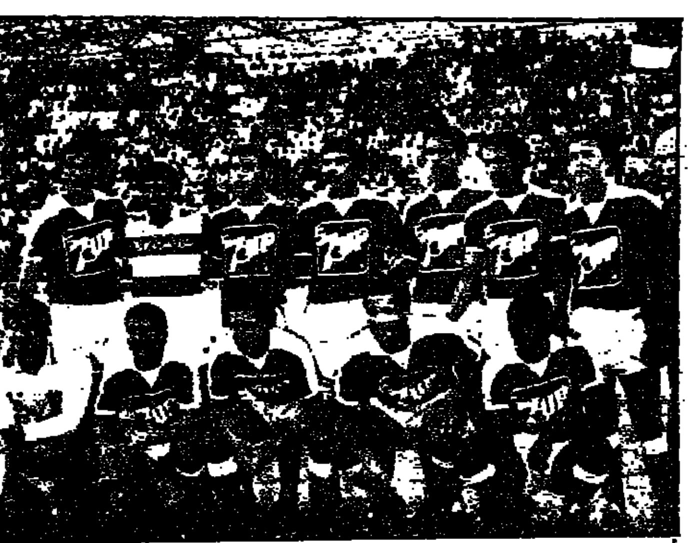
روكينز دولاطنتيك/بنين - اسك ابيدجان/ساحل العاج .

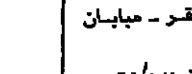
جريت اوليمبيك/غانا - دجوليبا باماكو/مالى .

اجازا لومى/توجو - سكايو/الجابون .

انوجوو رنجرز/نيجيريا - هوروبا كوناكرى/غينيا .

وتقام مباريات العودة ايام ١٣ و١٤ و١٥ ابريل القادم .



الاهلى المصرى

افراد المنتخب القطرى يتسلمون جوائزهم

بسبب المادة :

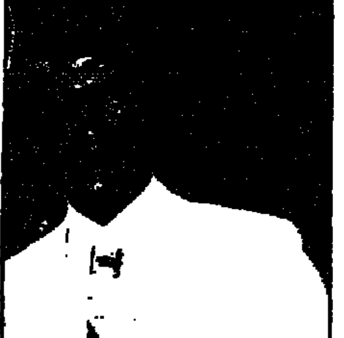
كارلوس لن يجدد عقده مع منتخب البرازيل وديدى يدرب المنتخب

ريو دى جانيرو - البرازيل « ا ف ب » : صرح نيلسون جيديس مدير الاتحاد البرازيلى لكرة القدم يوم الأربعاء الماضى فى ريو دى جانيرو بان كارلوس بيريرا لم يعد مدربا للفريق البرازيلى لكرة القدم ولم يتبين بعد اسم المدرب الذى سيخلفه .

وقد قرر بيريرا الذى كان قد خلف تيليه سانتانا فى مارس ١٩٨٣ عدم تجديد عقده مع الاتحاد البرازيلى لكرة القدم الذى كان قد عرض عليه ٧ ملايين كروزيرو حوالى ٤٦٠٠ دولار فى الشهر خلال ١٥ شهرا اى حتى بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ التى ستقام فى المكسيك

وكانت مطالب المدرب البرازيلى ترتفع الى ٩ ملايين كروزيرو فى الشهر نحو ٦ الاف دولار مع تعديل المبلغ كل ستة اشهر تبعا لمعدل سعر الكروزيرو المتداول ومما يذكر ان بيريرا كان باستطاعته فى هذه الحالة ان يحصل على اكثر من ١٤ مليون كروزيرو نحو ٩٦٠٠ دولار من الشهر السابع الى الشهر الثانى عشر لعقده واكثر من ٢٣ مليون كروزيرو حوالى ١٦ الف دولار خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة دون احتساب المكافآت .

وذكرت الأوساط الرياضية فى البرازيل ان بامكان بيريرا الذهاب الى السعودية ولقد استغنى اتحاد كرة القدم فى السعودية مؤخرا عن خدمات مواطنه ماريو جورج لوبو زاجالو فى ادارة الفريق الوطنى ويحتمل كثيرا ان يحل ديدى الحاصل على بطولة العالم مرتين ومدرب نادى بوتافو جو حاليا محله فى تدريب منتخب البرازيل .



ديدى



كارلوس

المجر تهزم مصر فى اليد

القاهرة « ا ش ا » : فاز الفريق المجرى للرجال فى كرة اليد على فريق مصر الأول ٣٠/٢٠ فى اولى مباريات بطولة كأس السلام التى بدأت منافساتها بصالة اكاديمية الشرطة بالقاهرة وكانت نتيجة الشوط الأول ١٧/٨ لصالح الفريق المجرى .

وكان من المقرر ان تجرى مباراة ثانية فى البطولة بين الفريق اليونانى والفريق المصرى للناشئين ولكنها الغيت لعدم وصول الفريق اليونانى للقاهرة .

هكذا من الأصل

افراد منتخب العراق ومعهم كاس الدورة

قالت الكرة كلمتها .. وحقق العراق بطولة الخليج

لأول مرة فى الدورة. ضربات الترجيح تحدد البطل

فى اللحظات الأخيرة .. ابتسم الحظ للمنتخب العراقى ـ الذى فاز بكاس دورة الخليج العربى السابعة لكرة القدم للمرة الثانية .

فلقد كان المنتخب القطرى هو الأحق بهذه البطولة بعد صمود دام ١٢٠ دقيقة كاملة ابطل فيها كل الأراجيف والتصريحات التى جعلت منه لقمة سائغة .. بل انه تفوق فى بعض الحالات ـ لكن ضربات الترجيح لم تشأ للكرة العراقية ان تخرج من الدورة مهزوزة ...!!

وهذه هى المرة الأولى فى دورات الخليج التى يلجأ فيها لضربات الترجيح لتحديد البطل بعد ان انتهى الوقت الأصلى والاضافى للمباراة بتعادل الفريقين ـ وهى المباراة التى كانت دقائقها عامرة بالكفاح من الفريقين اللذين بذل لاعبوهما كل ما لديهما من جهد ـ وما يختزنانه من فنيات ـ صاحب ذلك روح « قتالية » بمعنى الكلمة نظرا للندية الكبيرة التى لعبا بها ـ وان كان الفريق العراقى قد بدأ المباراة ضاغطا لتحقيق هدف مبكر الا ان الدفاع والحارس القطرى تالقوا فى صد الهجمات العراقية وتحويلها الى هجمات مرتدة قطرية خطرة ـ وحينما عجز هجوم الفريقين فى اختراق خطوط الدفاع ـ عمدوا الى ممارسة التهديف من خارج منطقة الجزاء لكن يقظة حراس المرمى كانت السبب فى اعطاء المباراة عمرا اضافيا آخر ـ ومع ذلك فلقد انتهى الوقت الاضافى بالتعادل ١/١ بعد ان انتهى الوقت الأصلى بدون اهداف ـ فلجأ الحكم لضربات الترجيح ومع ان الفريق القطرى كان الأكثر هدوءا فى تسجيل ضربات الترجيح هذه الا انهم لم يستفيدوا من فارق الهدفين وتوتر الأعصاب العراقية فخسروا البطولة التى اصبحت عراقية للمرة الثانية ـ واهدروا فرصة العمر .

الأهداف

* سجل للعراق عدنان درجال فى ١٤ من الوقت الاضافى الأول من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء .

* سجل لقطر منصور مفتاح فى ٤ من الوقت الاضافى الثانى من ضربة جزاء تسبب فيها الثنائى درجا وناظم شاكر بعرقلتهم على زيد .

ضربات الترجيح

* سجل للعراق كريم علوى ، حارس محمد ، ناطق هاشم فى حين اضاع الضربات كل من حسين سعيد وعدنان درجال وناظم شاكر .

* سجل لقطر عيسى احمد ومنصور مفتاح واضاع الضربات كل من سلطان جمعان ، مبارك عنبر ، عادل مال الله ، محمد دهام ...!!

وفى ختام المباراة قام السيد تويتى بن شهاب مستشار السلطان قابوس بن سعيد بتسليم كاس ودرع البطولة للفريق العراقى والميداليات الذهبية والميداليات الفضية لأفراد الفريق القطرى والبرونزية لقائد منتخب المملكة فى مراسم رسمية حيث عزف السلام الوطنى للبلدان الثلاثة ورفعت اعلامها فى السارية كما تم انزال علم الدورة وتسليمه لمندوب البحرين الدولة المضيفة للدورة الثامنة .

وكانت مراسم البطولة قد بدأت بانزال اربعة مظليين الى أرض الملعب حمل أحدهم الكرة التى لعبت بها المباراة .

على غير موعد : لقاء المواجهة بين :

الرئيس الحزماوى والرئيس الخلودى !!

فى وقت واحد كان التجديد فى ادارتى الناديين الحزم والخلود .. اللتين ضمتا مجموعة من الشباب المؤهل لتقديم كافة الجهود من اجل خدمة الوطن .. وبالرغم من التنافس القائم بين الناديين فى كافة الأنشطة الا ان التفاهم والالفة تسود بين الجميع . ولوضع النقاط على الحروف كان « للمدينة الرياضية » هذا اللقاء مع رئيس نادى الحزم ورئيس نادى الخلود بالرس ..

● البطاقة الشخصية ؟

ـ سليمان الصالح الجربوع « رئيس نادى الحزم » .

ـ مدرس ومدة الخدمة اربعة عشر عاما .

ـ متزوج ..

ـ صالح عبدالله الشبعان « رئيس نادى الخلود » .

ـ موظف ببريد الرس المركزى .

ـ متزوج وأب لطفلين رامى وريان .

● ما هى العقبات التى تواجه الادارى ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : سمعة الادارى معلقة بما يقدمه اللاعب والمدرب والجمهور .. فان احسنوا وحققوا النتائج المرضية حاز على شهادة النجاح . وان لم يحصل هذا يصبح الادارى فاشلا فى نظر الناس مهما بذل من جهود وتضحيات .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : العقبات من وجهة نظرى تتمثل بالاتى .

١) قلة الوعى الرياضى لدى كثير من اولياء امور اللاعبين وعدم تجاوبهم .

٢) عدم تجاوب كثير من المدارس فيما يخدم الرياضة عن طريق الأندية لاسيما « استئذانات اللاعبين » .

٣) قلة وضعف مستوى البرامج الرياضية بوسائل الاعلام لتغيير المفهوم الخاطىء عن الأندية

● ما هى مقومات الادارى الناجح ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : الصبر وتحمل المسؤولية بصدر رحب والمامه باللوائح الخاصة بالأندية وتقدير المسؤولين والانضباط .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : ان يتوفر عامل الهواية للعمل بالاندية بالاضافة الى الثقافة وسعة الاطلاع وحسن التعامل واللباقة مع الآخرين .. والتضحية بكل غال ونفيس لما فيه رفعة النادى .

● ما مدى تعاون ادارتى الحزم والخلود ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : لم يقم الناديان بأى شىء يذكر من التعاون ولم يشرع احدهما الى ايجاد مجال للتعاون حتى الآن واتمنى ان يتم ذلك قريبا .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : لم يكن هناك تعاون يمثل طموحاتنا كادارتين بمدينة واحدة تسعى لهدف واحد ونتمنى ذلك قريبا .

● ما هو رايكم فى التنافس القائم بين الحزم والخلود ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : بالتنافس نحقق النجاح واذا كان للخلود مجال لمنافسة الحزم فهذا يقتصر على كرة القدم حيث تطورت هذا الموسم بشكل ملحوظ أما الألعاب الأخرى فالفارق بعيد جدا .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : التنافس بين الناديين تنافس شريف يفرضه وجود الناديين بمدينة واحدة ولا يخرج عن الروح الرياضية والأخلاقية .

● ماذا قدم مكتب رعاية الشباب بالرس لأندية الحزم والخلود ؟

ـ وقد اتفق الزميلان على اجابة واحدة وهى :

ـ من الصعب الحكم عليه لأنه حديث الافتتاح ولكن بوادر الجهود الواضحة تبشر بالخير فى تحقيق الأهداف لاسيما وجود الأستاذ منصور محمد العساف .. على رأس الهيكل الادارى حيث يمثل همة الشباب وطموحاته .

● هناك اتهام موجه للادارتين بان الجفاء يسود بينهما ؟

ـ سلمان الجربوع « الحزم » : محق من يعتب على الادارتين لقلة الاتصالات واملنا ان يكون ذلك قريبا وانا ارحب بزملائى فى نادى الخلود ولم اتردد فى الذهاب والجلوس مع الزملاء وفى كل مناسبة .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : الجفاء غير موجود والحمد لله فالشباب بالادارتين اخوة وابناء عم وان لم يكن هناك اجتماعات فهى مستمرة على مستوى الأفراد .. وستتكرر الاجتماعات دائما لأن هدفنا واحد .

الحزم

الخلود

● ما مدى تعاون اللاعبين مع الادارة ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : اذا قلت اننا فى قمة التعاون فاعتبر نفسى خارجا عن الحقيقة وان جحدت التعاون الذى المسه فانا ظالم فهناك تعاون وايجابية ولكن لكل قاعدة شواذ ..

ـ صالح الشبعان « الخلود » : اقولها بصراحة نحن نعيش اياما نحسد عليها من ناحية التفاف اللاعبين حول النادى بشكل لم يعهده الخلوديون انفسهم بالاضافة الى الحماس والاخلاص وطاعة المدرب والمسؤول ثم الأخلاق العالية حيث ان الفريق مرشح لنيل جائزة « المثالى » لهذا العام بشهادة الحكام .

● ما سر تفوق النادى فى بعض الألعاب واخفاقه فى الأخرى ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : هذا واقع الأندية بشكل عام ولنا العذر فى كرة القدم حيث ان تسعة من لاعبى الفريق الأول يتواجدون فى الرياض للدراسة والعمل اما الألعاب الأخرى فالجميع يعرف الحزم فى اليد والطائرة والتنس .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : عدم بروزنا فى الألعاب الأخرى يرجع لعدم وجود مدربين متفرغين فكان اول عمل قمنا به استقدام مدربين ذو كفاءة عالية هذا العام .. لذا انتظروا الخلود قريبا ان شاء الله فى كافة الألعاب .

● ما رايكم فى المستوى الرياضى بمنطقة القصيم ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : الرياضة القصيمية تبشر بالخير حيث تزخر بأندية كثيرة ومطالبة بعطاء أكثر

ـ صالح الشبعان « الخلود » : وصلت رياضة القصيم الى مرحلة جيدة جدا فى بعض الألعاب وجيدة فى الألعاب الأخرى ونطمح الى المزيد من المستويات الجيدة .

● ما هى انواع الأنشطة التى يمارسها النادى ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : نحن مقصرون نسبيا فى الأنشطة الأخرى خلاف الرياضة ومع ذلك نمارس انشطة ثقافية ومعسكرات وندوات وخدمات اجتماعية عامة .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : نمارس جميع الأنشطة الرياضية تقريبا بالاضافة الى الاجتماعية والثقافية وقد حقق النادى نتائج جيدة فيها وفى النادى فرقة مسرحية كاملة تقيم حفلاتها سنويا .

● ما هو رأيكم فى الصفحات الرياضية ؟

ـ سليمان الجربوع « الحزم » : هى وسيلة الصلة بين الأندية والجمهور وان كان هناك مأخذ فهو تناسيها للأندية الصغيرة . ولو انتى لا اعتبر ان هناك صغيرا وكبيرا فالكبير من قام برسالته على خير وجه .

ـ صالح الشبعان « الخلود » : هى مقصرة بحق الأندية الصغيرة لأن لهذه الأندية نشاطات متعددة تحتاج الى صفحات لابرازها وبالمناسبة اوجه دعوة مفتوحة للصحافة الرياضية لزيارة هذه الأندية والاطلاع على ما تبذله من جهود فى جميع المجالات .

● كلمة اخيرة ؟

ـ الزميلان ـ نهنىء انفسنا بما يتوفر لنا من امكانيات فى سبيل خدمة الشباب وعلينا ان نرد الجميل بمضاعفة الجهود وزيادة العطاء وشكرا لجريدة « المدينة » التى تعطى اهتماما ملحوظا لكافة الأندية على السواء .. ونسأل الله التوفيق ..

بقى ان تعرف عزيزى القارىء بان الزميلين فى ادارة الخلود والحزم قد اتفقا فى بعض الامور المتعلقة بالتعاون بينهما مما يدفعنا للمطالبة بسرعة التنفيذ .. فقد تم هذا اللقاء بشكل فردى فكانت الاجابات تتسم بالصراحة والوضوح مع امنياتنا للزميلين وللحزم والخلود بدوام التوفيق ...

الكويت تستعد للبطولة الاسيوية للجودو

وجوائز لافضل تغطية اعلامية

● من مندوب « المدينة » :

الكويت ـ غادر منتخب الجودو الكويتى فى الاونة الاخيرة الكويت متوجها الى القاهرة حيث يقيم معسكرا تدريبيا وذلك استعدادا للبطولة الاسيوية الخامسة حيث سيلعب المنتخب سلسلة من المباريات مع منتخبى مصر والعراق .

وكانت اللجان العاملة بالبطولة قد واصلت عقد اجتماعاتها للاعداد للبطولة وهى الاولى التى ينظمها الاتحاد الكويتى للجودو .. وفى تصريح لـ « المدينة » قال الشيخ خليفة العبد الله الجابر نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة « المهم هو النجاح فى تنظيم البطولة خاصة وانها الاولى التى ينظمها اتحاد الجودو الكويتى مع العلم ان الكويت سبق لها وان نظمت بطولتين اسيويتين ونجحنا مما يزيد من مسؤوليتنا لرفع اسم الكويت عاليا ولنقدم كل ما فى وسعنا لنجاح البطولة ..

من جهة اخرى قال عبيد العنزى نائب رئيس اتحاد الجودو بان مجلس ادارة الاتحاد قرر اجراء مسابقة لافضل تغطية اعلامية تقوم بها الصحف للبطولة الاسيوية الخامسة للجودو . حيث تحصل الصحيفة الفائزة على المركز الاول على كأس التغطية بالاضافة الى تذكرتين (كويت ـ لندن ـ كويت) اما الجريدة التى تحصل على المركز الثانى فسيكون نصيبها درعا بالاضافة الى تذكرتين للقاهرة ذهابا وايابا .

والصحيفة التى تحتل المركز الثالث ستحصل على ميدالية وتذكرتين للقاهرة .

الجودى فى ساحة الاتحاد

اغلى هدية « كلمة » من الأمير طلال

املى بطولة المملكة ولا « مشكلة » بين الدراسة والسباحة

اشبالنا هم شبابنا وغدا هم الرجال الذين تعتمد عليهم مملكتنا .. وفى مجال الرياضة والأندية لا يختلف اثنان ان الاهتمام بالقاعدة وبناء اساس قوى لاى لعبة هو الهدف الاسمى والنظرة الثاقبة ومملكتنا ـ والحمد لله مليئة بالشباب الواعد الذى يؤمل منه خير كل فى اختصاصه . وبالأمس القريب شدنى حماس مجموعة من الصغار وفى لعبة قد تكون منسية بين لعبات الشهرة ولكنهم اصروا على المضى قدما فى سبيل الرقى بلعبتهم التى احبوها .. وهنا اقدم للقراء وعشاق الرياضة . شبلا من خلال ما قدمه وما حاز عليه من ميداليات فى المنافسات داخل منطقة جدة او على مستوى المملكة واذا ما حافظ على مستواه فان المستقبل امامه مشرق وطريقه ميسر . وهوالشبل كامل ناصر الجودى ١٤ سنة ـ طالب بالصف الثانى المتوسط مدرسة الحديبية بجدة . ونترككم مع ما قاله كامل الجودى .

ـ العب لنادى الاتحاد درجة اشبال وانافس فى مجال السباحة القصيرة وقد شجعنى على السباحة والدى وصاحب السمو الملكى الأمير طلال بن منصور

ـ تسلمت ٩ ميداليات بعد فوزى فى عدة سباحات وقد فزت على مستوى المملكة اشبال خمس مرات ومرتين بالمركز الثانى ومرة بالمركز الثالث ..

ـ على مستوى المنطقة العربية فقد فزت مرة واحدة وبالمركز الثالث

● وعن اهم المسابقات التى شارك فيها كامل :

ـ قال بطولة المملكة للناشئين بالدمام (سباحة) كذلك البطولة الشتوية والصيفية فى الدمام والرياض وجدة .

بالاضافة الى الاشتراك فى بطولة المنطقة العربية سباحة وقد اقيمت فى جدة وخلال هذه المسابقات كنت امثل نادى الاتحاد الذى شجعنى واعطانى كل الثقة .

ـ قال (كامل) ان شخصيته المفضلة هو الأمير طلال بن منصور رئيس نادى الاتحاد وعن مثله فى الحياة قال (والدى) وهو الذى له الفضل فى دخولى عالم السباحة بالاضافة الى بعض الأصدقاء الذين يمارسون السباحة من قبل .

ـ واضاف كامل ناصر يقول ان اجمل هدية تلقيتها بعد بطولة كانت (كلمة) طيبة من الامير طلال بن منصور وكانت اهم حافز لمواصلة التدريب وجاءت بعد فوزنا ببطولة المملكة الشتوية للسباحة فى الدمام .

وعبر الشبل كامل عن اعز امانيه وهو ان يمثل المملكة فى بطولات خارجية

واخيرا اجاب عن سؤال حول كيفية تنظيم وقته بين الدراسة والهواية فى النادى فقال الحمد لله دراستى جيدة وانا استمر فيها وسوف اواصل لنيل اعلى الدرجات العلمية وسبب نجاحى فى الدراسة والسباحة هو تنظيم الوقت . واخيرا اشكر (المدينة) على هذه الفرصة الطيبة



الجودى



انتهاء اضاءة ملاعب اسوان

اسوان « ا ش ا » : انتهت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة اسوان من تنفيذ مشروع اضاءة ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة بمراكز الشباب بالمدينة وبلغت تكاليف هذا المشروع مائة الف جنيه وذلك فى نطاق خطة المديرية لاضاءة جميع الملاعب الرياضية الملحقة بمراكز شباب المدن بالمحافظة .

صرح بذلك السيد محمد احمد عبدالرحيم مدير عام مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة وقال ان العمل يجرى حاليا لاضاءة الملاعب الملحقة بمركز شباب مدينة كوم امبو فى اطار هذه الخطة .

فى سباق الجزائر علوان رجب يحقق المركز الثامن

الجزائر « ا ف ب » : فاز الجزائرى سليم بلكثير الأربعاء الماضى بالمرحلة السادسة من بطولة سباق الدراجات فى الجزائر ١٢٠ كم التى يقطعها المتسابقون بين سوفر الغزلان وبو سعادة . ترتيب المرحلة

سليم بلكثير واحمد بينى ومبروك كيريوا .

الترتيب العام . تشمباز نور الدين وسليم بلكثير وحمزة مالك

وجاء فى المركز الثامن علوان رجب من المملكة العربية السعودية .

المانيا الديمقراطية تفوز على تشيكوسلوفاكيا

ارفورت ـ المانيا الديمقراطية « ا ف ب » . فازت المانيا الديمقراطية على تشيكوسلوفاكيا ٢/١ فى المباراة الدولية الودية التى اقيمت بينهما فى ارفورت بالمانيا الديمقراطية وسجل الأهداف لفريق المانيا الديمقراطية مينج فى الدقيقة ٢٩ وارنست ٤٣ ولفريق تشيكوسلوفاكيا جريجا فى الدقيقة ٢٥

اليوم المدينة الرياضية فى ثلاث صفحات

هكذا عند الأصل



النصر



النهضة



ضمك



احد

الأهلي يلاقي النهضة على ذكرى التعادل

دورة عربية في رفع الاثقال بسوريا

● دمشق - هيثم الشعال :

قرر الاتحاد العربي السوري لالعاب القوى اقامة دورة عربية في رفع الاثقال خلال الفترة من ٧ الى ١٤ شعبان القادم في العاصمة السورية دمشق وقد باشر الاتحاد وضع اللمسات الاولية للمباشرة بالتحضير لهذه الدورة وارسال الدعوات للدول العربية للمشاركة فيها .

ادارة الشهيد تكثف اجتماعاتها

● من ناصر عداوي :

محايل : عقد مجلس ادارة نادي الشهيد بمحايل خلال الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات باللاعبين والمدربين بالنادي حيث نوقش فيها عدد من المواضيع الهامة لبعض الفرق . ومشاكل تدني مستوى فريق كرة القدم بالنادي والنظر في موضوع المدرب القادم للفريق ذكر ذلك « للمدينة » نائب الرئيس الاستاذ / حامد عقيل .

واشار بانه لمس التجاوب الكبير من الجميع لمواصلة السعي للنهوض بمختلف الالعاب ومعالجة الاخطاء السابقة واوضح في ختام حديثه بان هناك مجموعة من المباريات الودية سوف يجريها النادي مع اندية المنطقة في كرة القدم وتنس الطاولة وكرة الطائرة .

المركز الثاني لشباب سلة مضر

■ من حسن عبدالله العزاوي :

اسفرت مباراة تصفيات بطولة المنطقة الشرقية لشباب السلة التي اقيمت مساء امس بين مضر والسلام لتحديد المركز الثاني عن فوز مضر بالمركز الثاني بنتيجة ٨٢/٦٢ وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح مضر ٥٠/٢٩ .

ويكون ترتيب اندية المنطقة كالتالي :

الاول الخليج

الثاني مضر

الثالث الصفا

الرابع السلام

■ كتب ـ عيضة حمدان :

ضمن دور الـ ١٦ لمسابقة كاس الملك تقام اليوم ٣ مباريات في كل من جدة والخبر وحائل وان كانت مباراة جدة تكتسب اهمية لكونها بين طرفين من الدوري الممتاز وهما الأهلي والنهضة في الوقت الذي سيلعب فيه النصر مرتاحا مع الجزيرة هذا . اذا سارت الأمور بالصورة الطبيعية .

الأهلي × النهضة

وتقام المباراة في الثامنة والربع مساء على ستاد رعاية الشباب بجدة . يلتقي الفريقان للمرة الثالثة بعد ان لعبا في الدوري مرتين فاز الأهلي في الأولى ٣/٠ ثم تعادلا في الثانية بدون أهداف .

لعب الأهلي مباراة واحدة استعدادا لمسابقة الكأس امام فريق الموردة السوداني وكسب اللقاء مستوى ونتيجة .

من المتوقع ان تشهد صفوف الفريق بعض التغييرات نظرا لانضمام حسام أبوداود ، طلال صبحي ، براك عطية الى صفوف المنتخب هذا على الرغم من احقيتهم باللعب الا ان سانتانا قد يعمل على اللعب بهم على ان يرجىء احداث هذه التغييرات في المباراة المقبلة للفريق في حالة اجتيازه للنهضة .

يعتمد الأهلي في ادائه على طريقة ٤/٣/٣ ويجيد افراد الطاقم الاهلاوي تنفيذ هذه الطريقة جيدا يساعدهم في ذلك خبرة اللاعبين وسهولة هضم هذه الطريقة وتعودهم اللعب بها .

مباراة اليوم يلعبها الأهلاويون وهم لا يزالون يتذكرون ذلك الموقف الذي وقفه فريق النهضة في نهائي الدوري هذا على الرغم من ان تلك المباراة لم تكن لتقدم او تؤخر في تنصيب الأهلي بطلا للدوري .



يعرف لاعبو الفريق جيدا ان الفوز امر مطلوب من قبلهم غير ان هذا لن يأتي بسهولة مع عدم التسرع في بداية المباراة من المتوقع ان يعود لتشكيلته (الرسمية) للفريق عبدالله الرشود ، باسم أبوداود ، محمد خليل مطيع بعد غياب طويل .

من المعروف ان الأهلي قد فاز في دور الـ ٣٢ على فريق الروضة بهدف للاشيء .

النهضة : لم تلعب سوى مباراة واحدة استعدادا لمسابقة الكأس . فازت النهضة على الشباب في دور الـ ٣٢ الأمر الذي ادى الى ان تعيد بعض الفرق حساباتها للفريق النهضاوي .

لا يزال النهضاويون بحاجة للمزيد من المباريات ليتحقق عنصر الانسجام والتجانس للاعبين الذين ظهروا بمستويات جيدة خلال هذا الموسم .

هل تفعلها النهضة وتقصي الأهلي من الكأس مبكرا كما فعلت مع الشباب أم يعلن الاهلاويون دخولهم دور الثمانية على حساب النهضة ؟ هذا ما سنعرفه مساء اليوم .

النصر × الجزيرة

النصر يلعب مرتاحا (في) الجزيرة

تقام المباراة على ملعب الراكة الساحلي بطريق الخبر ـ الدمام . هذا والمباراة تعتبر بحق مباراة من طرف واحد هو النصر طبعا الذي تأهل لهذا الدور بفوزه على الرياض ١/٠ بعد مباراة متوسطة المستوى .

فريق الجزيرة وقد وصل لهذه المرحلة من الكأس يرغب في الاستمرار والدخول في دور الثمانية ولو كان ذلك على حساب النصر .

سوف يفتقد الفريق النصراوي بعض لاعبيه اما بسبب الاصابة او الانضمام للمنتخب والذي كان آخرهم محيسن الجمعان وعموما فان النصر اذا ما دخل افراده بشعور الواثق اكثر من اللزوم فقل على النتيجة السلام وهذا لا يرضي الجماهير النصراوية .

أحد × الطائي

■ كتب ـ رشيد المطير :

على ملعب المركز الرياضي بحائل يلتقي فريقا الطائي واحد في مباراة متكافئة الى حد ما . يدخل الطائي هذه المباراة بعد ان تغلب في الأسبوع الماضي في دور الـ ٣٢ على فريق الشعلة بركلات الجزاء ايضا أحد يدخل المباراة بعد ان كسب جاره « الانصار » بضربات الجزاء ولو عدنا الى الوراء قليلا لعرفنا ان الفريقين التقيا مرتين في هذا الموسم حيث لعبا في دوري الدرجة الأولى ففي الدور الأول تعادل الفريقان سلبيا في المدينة وكسب احد اللقاء الثاني بحائل بهدف مما مكنه من الصعود الى الممتاز .

لو استعرضنا خطوط الفريقين لوجدناها متكافئة ومتقاربة المستوى الا ان حراسة المرمى لدى الطائي تبقى نقطة الضعف لغياب الدعيع وعدم تقديم العنبر للمستوى المأمول اما خط الدفاع بالفريقين فاحد يعتبر دفاعه اقوى خطوطه بوجود العثيمين ورحيم وسويلك اما دفاع الطائي فمنطقة الظهريين اقل كفاءة من قلب الدفاع الذي يلعب فيه الشعبان ومزيد ووليد والقريشي . وسط أحد يتفوق لوجود العمدة والجار الله في حين يبقى وسط الطائي متفاوت المستوى والذي يحتله الضبعان والمصري والحسين اما هجوم الفريقين فربما يتفوق الطائي بوجود خالد الصقري في حين يكون هجوم احد دون مستوى خط وسطه اقامة المباراة على ارض الطائي ربما تعطيه دفعة قوية نحو الفوز ولكن احد لن يرضى وهو الفريق الصاعد الى الممتاز ويريد اثبات احقيته .

منشات الصفا بصفوى جاهزة للتسليم

● الدمام – ابو خلدون .

من المنتظر ان تقوم الادارة الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بتسليم ادارة نادي الصفا المنشآت الرياضية التي اقامتها بمدينة صفوى بعد ان انتهت الشركة الكورية من بنائها .

والمنشآت الضخمة المقامة بالاستاد الرياضي تضم في الساحة الخارجية ملعبا لكرة القدم مرودا بمقصف وصالات ومسجد كبير في الناحية الشمالية من الاستاد ومضمارا لالعاب القوى وملاعب للكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والتنس الارضي وساحة جمباز وقاعة وحمام سباحة وتحت مدرجات ملعب كرة القدم كما تم انشاء غرف للحكام وحجرتين لبيوت الشباب مزودتين باسرة .

اما القاعات الرياضية المغلقة فتضم ملاعب للكرة الطائرة والسلة واليد والجمباز وغرفتين للاسكواش وغرفا لتغيير الملابس وتحتوي على ٥٠٠ صندوق يتبعها طبيب صغير للاسعاف الدولي وغرف للاعبين والمدربين والمراقبة .

ويضم مبنى الادارة حمس عرف بالاضافة الى صالتين للاستقبال ومكتبة وغرفة للمطالعة وغرف للتسلية وصالة عرض للافلام ومطعم وكافتيريا .

وهذه المنشآت هي قليل من كثير مما تقدمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب الساهرة على مصلحة الاجيال والتي تعمل جاهدة للوصول بالاندية الى ارفع مدارج الرقي والفلاح ضمن منهاجها التربوي على استكمال مسيرة الشباب لتشق الحركة الرياضية بالمملكة طريقها نحو المستقبل المشرق .

البنك الاهلي يحتفظ ببطولة الشركات والمؤسسات

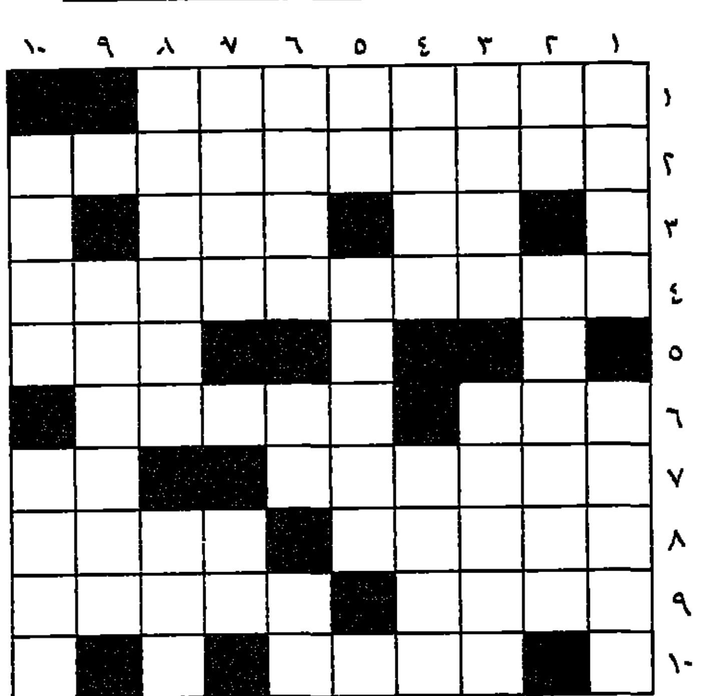
● الرياض - مكتب « المدينة » .

اقيمت مساء امس الاول المباريات الختامية في دوري الشركات والمؤسسات ضمن برنامج الرياضة للجميع في مدينة الرياض حيث التقى فريقا السعودية ومصفاة الرياض لتحديد المركزين الثالث والرابع وانتهت المباراة بفوز مصفاة الرياض بثلاثة اهداف دون مقابل ..

اما المباراة الثانية فكانت بين فريقي البنك الاهلي ودلة افكو على المركزين الاول والثاني وقد انتهت بفوز البنك الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١ .. وفي منتصف الوقت الاضافي الاول سجل البنك الاهلي هدفه الثاني فحقق بذلك البطولة للمرة الثانية .

وبعد نهاية المباراة الاولى قام الاستاذ / محمد امين روزي نائب رئيس اتحاد العاب القوى بتوزيع الشهادات والجوائز على اللاعبين المشاركين في المنطقة الوسطى في خمسة العاب كما سلم فريق مصفاة الرياض ميداليات المركز الثالث وسلمت جوائز بطولات الطائرة والتنس والسباحة والعاب القوى للفرق الفائزة بها .. كما سلم في نهاية المباراة الثانية الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز لكرة القدم والفضية لصاحب المركز الثاني .

الكلمات المتقاطعة



افقي :

١ ـ اغنية لام كلثوم

٢ - لاعب خليجي

٣ - فضاء (معكوسة) - احدى الجهات

٤ - كوميدي عربي راحل

٥ - مساعدد

٦ - مدينة سورية - ممثلة مصرية (معكوسة)

٧ - نادي سعودي - كثير (معكوسة)

٨ - دولة عربية - دولة افريقية

٩ - في الاسبوع (معكوسة) - نوع من الطائرات

١٠ - اغنية لمحمد قنديل

عمودي :

١ - عاصمة عربية - حيوان بحري (معكوسة)

٢ - جدها في فنون - الجوال (مبعثرة)

٣ - يغلق (معكوسة) - عاصمة اوربية

٤ - تحتم - اسم علم مؤنث

٥ - نصف عرعر نادي سعودي (معكوسة)

٦ - يسير - حرف مكرر - في البيض

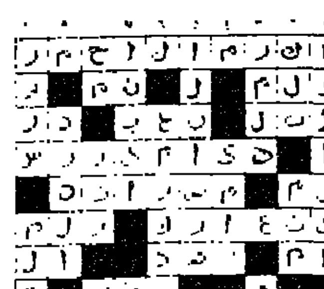
٧ - نبتهج - اديبة عربية

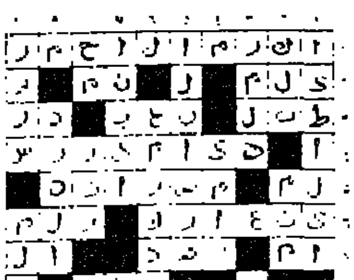
٨ - يتكاسل - اصلح

٩ - الموت (معكوسة)

١٠ - معركة اسلامية - ضوضاء (معكوسة)

حل الاسبوع الماضي





ثانوية مكة التجارية تتفوق على الوحدة ومدارس مكة المكرمة

● الرياض - من احمد رشوان .

شاركت المدرسة الثانوية التجارية بمكة المكرمة في دوري كرة القدم الذي ينظمه نادي الوحدة بين المدارس الموجودة بالمنطقة وفرق النادي وقد فازت الثانوية التجارية على الوحدة ومدرسة الحسين ومدرسة طلحة ومدرسة مكة بينما تعادلت مع ثانوية الملك عبد العزيز .. وقد تسلمت المدرسة كاس المركز الثاني من الاستاذ عبد الوهاب الصبان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة الرياضي في نهاية الدوري .

وتم توزيع الجوائز القيمة على اللاعبين المشاركين في الدورة .

ومن جهة اخرى شاركت الثانوية التجارية في دوري كرة القدم الذي نظمته الكلية المتوسطة بين المؤسسات والهيئات الحكومية وبعض الجامعات والمدارس بمكة وفازت على الكلية المتوسطة في المباريات التي اقيمت بينهما ..

ويأتي هذا في اطار الاهتمام بالنشاطات الرياضية والمشاركة لتنمية مهارات الطلاب في المجال الرياضي واشباع هواياتهم الرياضية وفي نطاق دعم وتشجيع المسؤلين بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للاهتمام بكافة الانشطة في شتى المجالات .

اليوم في كأس السلة :ـ

الهلال في موقف صعب على الأرض الوحداوية

بطل الخليج يستضيف الإتحاد . والنصر في مناورة انصارية

الهلال - سلة

الانصار - سلة

□ كتب وهيب خليل :

■ اليوم تدخل مسابقة كأس السلة اسبوعها الثالث على التوالي في تنافس حرج وجديد وهو ما يعرف بمرحلة دور الثمانية بعد ان استطاعت فرق احد والاتحاد والانصار والنصر من المجموعة الاولى .. وفرق الوحدة والهلال والشباب والرياض من المجموعة الثانية ان تصل الى هذه المرحلة بعد تخطيها مرحلة دور الـ ١٦ في الاسبوع الماضي .

ولقاءات اليوم على النحو التالي : –

(احد - الاتحاد)

■ تقام على صالة المدينة المنورة في السادسة مساء .

يدخل احد بطل الدوري ومحتكر بطولات المملكة اللقاء بعد اول كسب حققه في المسابقة الاسبوع الماضي على فريق مضر حيث تأهل احد في دور الـ ٣٢ دون لعب .. اما الاتحاد فيدخل اللقاء بعد فوزين حققهما على الفتح بصعوبة وبفارق نصف اسكور ثم على الاتفاق بسهولة وكلاهما على ارضه في جدة ليتأهل مع احد اليوم لدور الثمانية في المدينة .

■ احد فريق غني عن التعريف به كبطل للخليج والمملكة زيادة على كون لقاء اليوم على ارضه وبين جمهوره .. والاتحاد لم يقدم المطلوب منه في الدوري العام الماضي بعد تحقيقه للمركز السادس وذلك بسبب الطفرة التي يمر بها الفريق بعد اعتزال واصابة غالبية لاعبي الدرجة الاولى فاصبح الفريق يشارك بمجموعة كبيرة من الشباب ظهروا بمستوى جيد جدا لعامل القامة الذي يتمتعون به وكل ما ينقصهم الخبرة .

■ بطبيعة الحال جميع التوقعات ترشح فوز احد على الاتحاد لفارق الارض والخبرة والمستوى الفني العام والبديل وخلافه الا ان الاتحاد لن يكون صيدا سهلا للاحديين كما حصل على نهائي بطولة الدوري (اللقاء المؤجل بينهما) في جدة حيث قدم الاتحاد مستوى كبيرا رغم خسارته ٩٠ - ١١١ .

(النصر - الانصار)

■ تقام على صالة الدرعية بالرياض في الخامسة مساء .

يدخل النصر اللقاء بعد اول فوز حققه في الكأس الاسبوع الماضي في دور الـ ١٦ على فريق هجر بالاحساء حيث تأهل بدون لعب من دور الـ ٣٢ .

اما الانتصار الذي تأهل هو كذلك من دور الـ ٣٢ بدون لعب فقد حقق فوزه الاول بصعوبة بالغة وبفارق نصف اسكور على فريق عكاظ رغم ان اللقاء على ارض الانصار بالمدينة ليلاقي النصر اليوم بالرياض في الثمانية .

■ النصر فريق صعب وجيد فرض احترامه على الجميع من خلال عروضه في الدوري العام وتحقيقه للمركز الثالث في حين تقهقر مستوى الانصار عن المواسم السابقة بسبب الظروف غير الجيدة وغير المستقرة للفريق في الموسمين الماضيين وموقفه اليوم صعب جدا امام فريق افضل منه كالنصر يتفوق في السرعة والحماس والجماعية .

غالبية التوقعات ترشح فوز النصر والتأهل لدور الاربعة خصوصا اذا استمر الانصاريون في مستواهم المهزوز لقلة التمارين .

■ فهل يستمر النصراويون في تألقهم ام يعكس الانصار التوقعات .

■ يبرز من النصر جمال الجاسر والبصيص .. ومن الانصار محمد طاهر وعبد السلام .

(الشباب - الرياض)

■ تقام على صالة الدرعية بالرياض في السادسة والنصف مساء .

يدخل فريق الشباب اللقاء بعد تحقيقه اكبر مفاجأة في الكأس الاسبوع الماضي باخراجه للاهلي وصيف الممتاز بعد ان حقق الشبابيون بطولة الدرجة الاولى وتأهلوا للصعود وقد جاء فوز الشباب بجدارة وصعوبة بالغة بواقع نصف اسكور مع الاهلي بعد تمديد اللقاء لوقت اضافي في دور الـ ١٦ بعد ان فاز الشباب ايضا في لقائه الاول على الطائي اول حائل بسهولة .

اما الرياض فلم يواجه في وصوله لدور الثمانية اى صعوبة تذكر حيث فاز على فريق وج احد فرق الدرجة الثانية في دور الـ ٣٢ ثم فاز على الوطني اول تبوك بالانسحاب في دور الـ ١٦ ليتأهل اليوم امام الشباب .

■ اللقاء صعب جدا وحساس بعكس التوقعات التي تنادي بفوز الشباب بسهولة كبطل للاولى والرياض صاحب السادس حيث مرت على فريق الرياض في الدوري ظروف صعبة من اصابات جماعية في ابرز نجومه اجبرته على التقهقر والان بعد عودتهم نتوقع لقاء متكافئا وصعبا بينهما .

■ يتفوق الشباب في عامل الخبرة والبديل والقامة . والرياض في السرعة والجماعية والتصويب الخارجي ويصعب التوقع بالنتيجة لحساسية الوضع وان كان الشباب اقرب للكسب لفارق الخبرة فهل يحققه ليؤكد فوزه على الاهلي .. ام يفاجئه الرياض في اختباره الاول ؟

(الوحدة - الهلال)

■ يقام على ملعب نادي الوحدة بمكة المكرمه في الخامسة عصرا .

يدخل الوحداويون اللقاء بعد فوزين الاول على فريق ضمك بطل الجنوبية في دور الـ ٣٢ ثم على الترجي في دور الـ ١٦ .

في حين تأهل الهلال من دور الـ ٣٢ بدون لعب ثم فوزه على النهضة الاسبوع الماضي في دور الـ ١٦ .

اصعب لقاءات اليوم واعنفها تجمع الوحدة مع الهلال على ملعب الاول بمكة ومن هنا تأتي حساسية واهمية وقوة اللقاء والذي سيتأهل كاسبه بنسبة كبيرة للقاء القمة النهائي بعد ان يلاقي الفائز من الشباب والرياض .

الوحدة ثالث دوري الاولى بعد ان حقق بطولته في الموسم قبل الماضي وهو احد الفرق القوية والجيدة والممتعة بقامة فارعة في غالبية افراده اذا حضروا مكتملين ويعاب عليهم قلة التمارين .. اما الهلال فهو رابع الدوري الممتاز وصاحب مستوى جيد انخفض هذا الموسم بسبب اصابات متلاحقة في عدد من نجومه واعتماده بنسبة كبيرة على لاعبي درجة الشباب حافظوا على توازن الفريق .

■ يصعب جدا التوقع بالنتيجة فالوحدة تتفوق في القامة والارض والجمهور والتصويب الخارجي والبديل المتوفر .. في حين يتفوق الهلال في الجماعية والسرعة وتطبيق الخطط وسيواجه الفريق صعوبة بالغة بسبب فارق القامة لصالح الوحدة التي يرشحها البعض للكسب الا اذا قال الهلال كلمته .

■ يبرز من الوحدة نجومها هشام خيمي وفيصل ملاوي والمسعود .. ومن الهلال المقرن اخوان والعصيمي .

بعد فوزهم على الطائي :

أشبال الجبلين يحققون بطولة منطقة حائل

■ حائل ـ رشيد المطير :

حقق فريق الجبلين لكرة القدم على مستوى « الأشبال » بطولة المنطقة بعد ان كسب فريق الطائي في المباراة النهائية التي اقيمت أول أمس على ملعب المركز الرياضي انتهت نتيجة المباراة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء سجلت جميعها في الشوط الثاني حيث انتهى الشوط الأول سلبيا تقاسم فيه الفريقان المستوى واضاعة الفرص في الشوط الثاني كثف الجبلين هجماته واستطاع اللاعب يوسف الشمري تسجيل الهدف الأول للجبلين في بداية هذا الشوط ثم كثف هجومه محاولا التعزيز بهدف ثان وتحقق له ذلك بعد مضي ربع ساعة وسجله خالد الحميد من فاول بعدها حاول الطائي عمل شيء وضغط محاولا تسجيل هدف ولكن دون جدوى وقد اااع لاعب الطائي « العامر » هدفا محققا ومن هجمة مرتدة يسجل الجبلين الهدف الثالث لتنتهي المباراة بتلك النتيجة .

لقطات

● بعد نهاية المباراة قام مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب الأستاذ سعد السعادات بتسليم فريق الجبلين كأس البطولة والميداليات الذهبية فيما تسلم افراد فريق الطائي الميداليات الفضية

● كان الحضور الجماهيري قليلا جدا

● ادار المباراة الحكم « ريد المهنا » وعاونه المطلق وحلف نائف



خالى الذهن

كاتبه امريكية تقول : من يجيد نقل الاشاعات يكتب قصصاً رائعة ..!!

اول مره اكتشف فى نفسى موهبه خارقه لكتابة القصص .. !!

هاشم كاروري

عواطفنا .. والجفاف

● كانت المدينة المنورة فى النصف من شعبان من كل عام تتحول اسواقها الى مهرجانات فرح .. ينقلب سوق باب المصرى طيب الذكر الذى اصبح الآن مرتعا للسيارات الى مايشبه « كرنفالا » يحتشد فية انواع من البائعين .. لانواع شتى من الحلويات .. والمكسرات .. واكوام من الفشار .. وتمر الحلية الذى اختفى الآن او يكاد من اسواق المدينة بعد ان زحف العمران ـ الاسمنتى ـ على معظم مزارعنا المشهورة بالفل .. والنعناع .. والورد .. والفاغية وشجر « البيلسان » ..

كنا نجرى بين اكوام البائعين .. نأخذ من هذا حفنة فشار فى غفلة منه .. ومن ذاك طوق صغير من « المشبك » .

ومع بدايات الليل الاولى يتجمع ابناء كل حى فى جماعات متعددة .. ومع كل واحد فيهم .. « نبوت » ويربط وسطه بعمامته .. ويبداون فى التجول على « البيبان » صائحين :

سيدى شاهن ياشربيت
خرقة مرقة ياأهل البيت
اما تواب .. والا جواب
والا تكسر هادا الباب
فلولا « خواجا » ماجينا
ولو طاحت كوافينا
حل الكيس واعطينا
واحد مشخص يكفينا
والعادة .. ياسادة
سيدى سعيد
هات العيد
اما مشبك .. والا فشار
والا عريس من الدهليز
او العروسة من الروشان

وتبدا سيدات البيوت يعطين مالديهن من فشار ومكسرات مخلوطة بتمر الحلية .. وحلويات المشبك .. والسيدة التى لا تعطى شيئا .. يصرخون على بابها قائلين :

كبريتة ياكبريتة .. ست البيت عفريتة

قال له صديقه بعد ان عادت بهما الذكرى الى ذلك الماضى الرائع .. انك بهذا تقلب فى داخلى مواجع كنت احسبها قد اندملت مع هذا الزحف ـ التكنولوجى ـ الذى سرق البهجة من عيون الصبايا .. والصفاء من النفوس الطيبة .. وحول عواطفنا الى منابع جفاف

على حسون

بعد التحية :

الخطوة المنتظرة

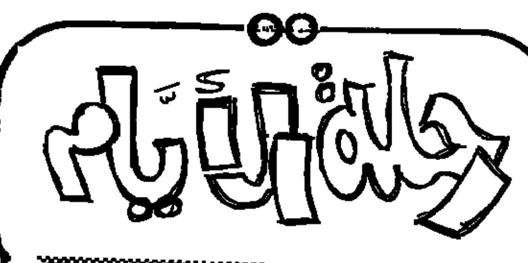
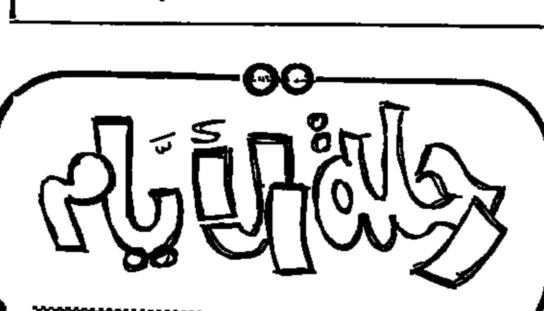
●. الكورنيش الجنوبى بجدة يعتبر مفخرة من مفاخر حكومتنا الرشيدة .. ولقد ابدع معالى المهندس محمد سعيد فارسى فى اخراجه بهذه الصورة الرائعة ووفى بوعده لقراء جريدة (المدينة) عندما تحدث فى الحوار الموسع الذى نشر معه قبل سنة وقال ان الكورنيش الجنوبى سيصبح متميزا عن الكورنيش الشمالى .. ولكن يظل الحلو (ما يكملش) لعدم اضاءته وتشجيره .. فمتى يكتمل هذا الانجاز الكبير ..؟

خطر الكهرباء .!

●● من الملاحظ ان معظم الكبائن الكهربائية الصغيرة المنتشرة فى الأحياء السكنية غير مقفلة .. ولقد شاهدت الأسلاك الكهربائية فيها معرضة لحدوث خطر ملامستها من بعض الصبية او الحيوانات الصغيرة .. يا حبذا لو فكرت شركة كهرباء جدة بوضع اقفال محكمة على هذه الكبائن حماية لأرواح الناس ..

هل اقتراحنا يستحق الاهتمام .؟!؟

ابو الوليد

عــــودة « المفتش » !!

أخيرا قررت مؤسسة النقل الجماعى اعادة المفتش لحافلاتها بعد أن اكتشفت نقصا فى الدخل ، وزيادة فى عدد الركاب مما يعنى وجود « تلاعب » .. وانخفاض فى مستوى « ذمة » بعض الذين يستخدمون هذه الوسيلة الشعبية فكان لابد من « عودة المفتش » ليراقب حركة « قليلى الذمة » داخل الأتوبيس الذين يعتقدون أن « غض الطرف » عن ريال أو ريالين سيزيد من ثروتهم .؟

وقد تذكرت بالمناسبة كيف أن أشخاصا كانوا يركبون « خطوط البلدة » ويضعون فى جيوبهم العليا ورقة فئة مائة ريال فاذا جاء الكمسارى لطلب ثمن التذكرة اعطاه المائة ريال بينما المطلوب اربعة قروش فيعتذر « الكمسارى عن عدم وجود فكة » فيتململ الراكب فى مقعده ، ويلملم شفتيه .. ثم ينزل وقد سلم من دفع ثمن التذكرة .!

و« قلة الذمة » ليست مقصورة على تذاكر النقل الجماعى بل تشمل « كبائن الهاتف » بالدرجة الأولى فالذين يذهبون لهذه الكبائن ، ويتكلمون داخلها وكأنهم فى بيوتهم أو مؤسساتهم الخاصة .. يضعون أمامهم كيس الفستق ، أو الفصفص ، أو اللوز ، ويمضغون ويتكلمون .. ويمضى الوقت لتتعطل هذه الوسيلة الحضارية الهامة المنتشرة فى الشوارع ، وتستخدم فى وسائل غير مشروعة اجتماعيا وانسانيا واخلاقيا .!

وكبائن الهاتف فى الشوارع فى حاجة دائمة ، وماسة ، وهامة لأكثر من مفتش ، واكثر من مراقب ، واكثر من محاسب فقد أصبح « الحبل مقلوتا على الغارب .. واختلط الحابل بالنابل » ولابد من « الضبط والربط » حتى نحافظ على أشيائنا وأموالنا وممتلكاتنا ، وتمنع من يحاول أن يستخدمها فى الاساءة لنا ، أو لبلادنا ..

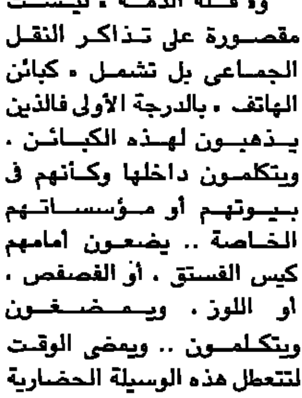
استراحة الزمن ..!!

كثيرا ما نغضب ونحتج ونصرخ عندما تواجهنا وتصدمنا الاشياء المنفرة سواء كانت صوتا او كلمة او رأيا او مداعبة عادية .

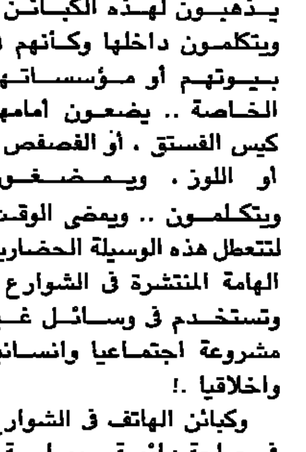
وقد سألوا الموسيقار محمد عبدالوهاب لماذا لم تنجب الأجيال التى جاءت بعد جيله مثل عبدالحليم ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وام كلثوم وصلاح عبدالصبور ورامى وعباس العقاد وطه حسين فقال ان الزمن مثل الانسان يستريح ، ويأخذ انفاسه ، ويهدأ ثم يعاود الابداع .

والزمن الآن يستريح ...!

سامحوا الزمن فهو المرآة التى يجب ان تتفقدوا وجوهكم فيها كل يوم ..!!



على خالد الغامدى



تراه فتتذكره : لا لشىء اصيل فيه وانما لأنه من ذلك النوع الثقيل دما ولحما وشحما :

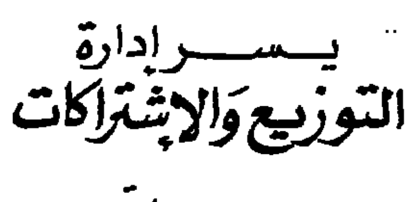
تؤذيك كلماته وتصرع راسك افكاره الفجة التى تصدر عن سوء فهم وسوء تقدير وسوء ذوق ايضا

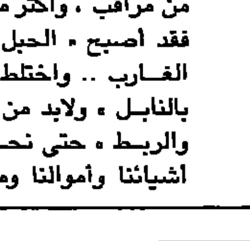
ومع هذا يعتبر نفسه انه خفيف الظل .. رشيق العبارة قادر على اضحاك الناس .. وحسبنا الله ..

ابوطارق

الإيرباص من الداخل

• الايرباص • هذه الطائرة التى اضافتها • السعودية • الى اسطولها تمتاز بتوفير مزيد من الراحة لركابها وبسعة فى مقاعدها وهذه اللقطة للايرباص من الداخل .







من باب العلم بالشىء

اطباء القلب يمارسون التدخين !







من باب العلم بالشىء ولا الجهل به مارس اشهر أطباء القلب فى العالم « شرب الشيشة » فى مدينة جدة فى احدى مناسبات تكريمهم اثناء حضورهم المؤتمر الطبى لجراحة القلب ، بينما فاتهم وجود مصور صحفى « ذكى » سينتهز هذه الفرصة عليهم فى لحظات راحتهم من هموم القلب واضرار التدخين !!

تصوير : محمد لطفى

تصوير : شاهد جمال

الرواشين والمشربيات القديمة فى معرض المجسمات الجمالية بالمدينة

● من محيى الدين شرشر .

المدينة المنورة اقيم مساء الاربعاء الماضى حفل افتتاح معرض التربية الفنية والرؤية الاسلامية والذى اقيم بالمدرسة المحمدية النموذجية بالمدينة المنورة على شرف امين المدينة المهندس عمر عبدالله قاضى وبحضور الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم ومديرى وموجهى ومدرسى التربية الفنية وبعض رؤساء الاقسام ومسؤول المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية وجمع كبير من المواطنين واولياء امور طلاب المدارس .

وقد احتوى المعرض اعمال الطلاب فى كل من المدينة المنورة وتبوك والقصيم والرس وعنيزة والعلا وينبع حيث ظهر من خلال المعرض اهمية الاستمرار فى هذا الاتجاه الذى يدعم التكوين الفنى التربوى للناشئين وتنمية طرق الابداع والابتكار لديهم حيث اتضح من اعمالهم اسلوب الرؤية الاسلامية المعاصرة

المدينة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ
على وعثمان حافظ

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير
غالب حمزة أبو الفرج

مدير التحرير التنفيذى
يحيى محمد باجنيد

جدة : حى مشرفة شارع الصحافة
ص ب ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
التحرير والادارة ودار العلم وكالة المدينة للاعلان
ت ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل وخارج المملكة

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة